# الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الثلاثاء ٢٨ جمادى الآخرة ١٤٠٥هـ - ١٩/٣/١٩٨٥م - السنة السابعة - العدد ٢٣٠٣

London-Tuesday, 19 March 1985 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2303

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الاولى - رقم ١

PRICE LIST • Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 130 Pts • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr • Finland Mkr 7.00 • France 7 FFr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 71 I.R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 1800 Lr. • Luxembourg 38 Lr • Malta 40c • Netherlands 3.25 DR • Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 16 PESO • Singapore 3$ • Spain 130 Pts • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.25 • Japan 250 YEN

ثمن العدد






## الملك فهد يستقبل وزراء خارجية مجلس التعاون

# جهود خليجية عاجلة لوقف الحرب العراقية - الايرانية

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من حاسن البنيان :

يواصل وزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعهم الثالث والختامي صباح امس في مقر الامانة العامة لمجلس التعاون بالعاصمة السعودية، وكان من المقرر ان يختتم المجلس الوزاري اجتماعه مساء امس، الا ان الوزراء الخليجيون التقوا فورا الملك فهد، عاهل المملكة العربية السعودية، بعد ان انهوا جلستهم الصباحية يوم امس والتي استمرت ٥ ساعات متواصلة واتجهوا الى المقر الذي يقيم فيه العاهل السعودي خارج العاصمة حيث دعاهم الملك فهد الى مادبة غداء تكريمية..

وقد صرح نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي ورئيس الدورة الحالية للمجلس الوزاري، الشيخ صباح الاحمد، للصحافيين عقب انتهاء الجلسة الثانية ظهر امس، بان المجلس اجرى اتصالات بالعراق والجزائر للوصول الى حل لتطورات الحرب العراقية - الايرانية وسيستكمل المجلس هذه الاتصالات في جلسة اليوم، الثلاثاء..

وردا على سؤال حول تصوره للتحرك الذي يمكن ان تقوم به دول مجلس التعاون في المرحلة القادمة لايقاف خطر حرب الخليج، اجاب الوزير الكويتي : ليس هناك تصور معين بقدر ما هو اجتهاد نسعى اليه مع «الاخوان الاخرين» لنساعد في ايقاف امر هذه الحرب..

واعلن ان السعودية قدمت مذكرة الى المجلس الوزاري حول موقف السوق الاوروبية المشتركة من بتروكيماويات الخليج وستدرس هذه المذكرة في الاجتماع المقبل..

وحضر المقابلة الامير سلمان بن عبد العزيز، امير منطقة الرياض، والامير سعود الفيصل وزير الخارجية والامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز، سفير المملكة في واشنطن، كما حضر المقابلة الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، عبد الله بشارة وسفراء دول مجلس التعاون..

وقد قام وزير الدولة للشؤون الخارجية بسلطنة عمان، يوسف العلوي عبد الله، بتسليم الملك فهد رسالة خطية من السلطان قابوس بن سعيد، سلطان عمان.

● وفي المساء استقبل الامير سلطان بن عبد العزيز، النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام، الشيخ صباح الاحمد الصباح، نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي.

وتم خلال المقابلة التي حضرها سفير الكويت لدى المملكة، سعود العصيمي، استعراض عدد من الامور ذات الاهتمام المشترك بين البلدين الشقيقين.

وفي المساء أقام الامير سعود الفيصل مادبة عشاء تكريما لوزراء خارجية دول مجلس التعاون حضرها الامير تركي الفيصل ووزير الشؤون البلدية والقروية السيد ابراهيم العنقري ووزير المالية والاقتصاد الوطني السيد محمد ابا الخيل ووزير التخطيط السيد هشام ناظر ووزير الدولة وعضو مجلس الوزراء الدكتور محمد الملحم وعدد من كبار المسؤولين .

الامير سعود الفيصل يترأس الوفد السعودي الى اجتماع المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون الخليجي .

## يماني لـ «الشرق الاوسط»:

# بدأ عمل نظام المراقبة والتدقيق التابع لأوبك

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» من السر سيد أحمد :

قال السيد احمد زكي يماني، وزير النفط السعودي، ان نظام المراقبة والتدقيق الذي اعتمدته منظمة «اوبك» قد بدأ عمله، حيث زارت وفود من شركة المحاسبة الهولندية (كي. كي. سي) كل الدول الاعضاء حتى تلك التي عارضت اتفاقية الاسعار الاخيرة، بل ان وفدا من الشركة كان في الجزائر قبل يومين لذلك الغرض. وكان قد تردد ان الجزائر، ايران وليبيا، وهي الدول التي عارضت اتفاقية الاسعار الاخيرة قد لا توافق على نظام المراقبة والتدقيق.

واضاف يماني في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط»، ان المجلس الوزاري المختص بالرقابة سيجتمع اليوم، الثلاثاء، في جنيف لدراسة تقرير الشركة وللاطلاع على سير العمل. ويتكون هذا المجلس الذي يرأسه الوزير السعودي، من وزراء النفط في كل من نيجيريا، دولة الامارات العربية المتحدة، فنزويلا واندونيسيا. وكانت اوبك قد قررت تكليف الشركة الهولندية بالقيام بعمليات التدقيق في انتاج الدول الاعضاء والاسعار التي تبيع بها، وهي من الشركات الكبيرة والمشهود لها في هذا المجال، حيث ان من عملائها مجموعة السوق الاوروبية المشتركة وشركة النفط النرويجية وبعض الشركات التجارية الكبرى.

وكان يماني قد عقد مؤتمرا صحفيا قبل ذلك بالاشتراك مع وزير النفط النرويجي، كار كريستيانسن، والذي يزور المملكة

(التتمة على الصفحة ٢)

## الأمير عبد الله يستقبل وزير النفط النرويجي

الرياض - واس : استقبل الامير عبد الله بن عبد العزيز، ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي، وزير البترول والطاقة النرويجي، كريستيانسن، الذي يزور المملكة حاليا.

وحضر المقابلة الامير بدر بن عبد العزيز، نائب رئيس الحرس الوطني ووزير البترول والثروة المعدنية، احمد زكي يماني، والسفير النرويجي لدى المملكة، جون. أ. فاردن.

## تطور مهم في الحرب العراقية - الايرانية

# بغداد: حسمنا معركة الحويزة

ناقلة جنود عراقية مدرعة في الحويزة

بغداد - الكويت - القاهرة - «الشرق الاوسط» - طهران - وكالات الأنباء:

اعلن العراق امس ان قواته المسلحة حسمت معارك هور الحويزة لصالحها مكتسحة القوات الايرانية امامها بعدستة ايام من المعارك الطاحنة، لكن حرب المدن استمرت على ضراوتها ففي حين قصفت الطائرات العراقية سبع مدن ايرانية اضافة الى العاصمة اعلنت طهران انها قصفت بغداد بصاروخ وواصلت قصف البصرة بمدفعيتها الثقيلة. في هذه الأثناء اعلن عدد من شركات الطيران العالمية وقف الرحلات الى طهران وبغداد، وجدد الرئيس العراقي صدام حسين، استعداد بلاده لاتخاذ اي خطوات مناسبة لايجاد حل شامل للنزاع بما في ذلك التوقف عن قصف الأهداف المدنية.

فقد ذكر بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة العراقية صدر في بغداد قبل ظهر امس ان القوات العراقية خاضت منذ فجر الثلاثاء الماضي معارك طاحنة وقاسية طيلة ستة ايام بلياليها ضد القوات الايرانية.

واوضح البيان العراقي ان ايران دفعت الى منطقة الأهوار في القاطع الجنوبي من الجبهة بثمانية فرق في هجوم اعدت له اكثر من عام. واكد البيان العراقي ان القوات الايرانية الغازية اجتازت هور الحويزة لكنها «هزمت شر هزيمة».

واضاف البيان قائلا ان ملحمة خالدة وفريدة خاضها الجيش العراقي بمساندة الجيش الشعبي فاقت كل المعارك الأخرى.

وبدأت محطات الراديو والتليفزيون بالعاصمة العراقية امس في اذاعة الأناشيد الحماسية وبرقيات التهاني الموجهة الى الرئيس صدام حسين على حسم المعركة لصالح العراق.

وكانت فرقة الحرس الجمهوري التي يقودها العميد الركن، طالع خليل الدوري هي التي بدأت الهجوم المضاد على القوات الايرانية التي تمكنت من ايجاد موطىء قدم لها داخل الأراضي العراقية عبر الهور ظهر يوم الجمعة الماضي.

واستمرت حرب المدن بين البلدين على ضراوتها منذ بداية الجولة الأخيرة من المعارك. فقد اكدت القيادة العراقية ان طائراتها قصفت امس اهدافا مختارة في مدن همدان واصفهان وتبريز وكرمنشاه واراك وكاشان وخورامباد، اضافة الى طهران.

ونفى الناطق العراقي ما اعلنته ايران من انها اسقطت طائرة عراقية فوق طهران مؤكدا ان جميع الطائرات عادت الى قواعدها سالمة.

على الجانب الآخر، واصلت المدفعية الايرانية الثقيلة قصف البصرة امس لليوم السادس على التوالي الأمر الذي اسفر عن وقوع اصابات بين المواطنين فضلا عن تهديم المنازل.

واذاعت القيادة الايرانية انها قصفت بغداد بصاروخ ارض - ارض، لكن العراق لم يؤكد البيان الايراني.

### الرحلات الجوية

من ناحية اخرى، اعلن عدد من شركات الطيران العالمية الغاء الرحلات الجوية الى منطقة العمليات العسكرية. وذكرت الخطوط البريطانية والتركية والمصرية انها الغت رحلاتها في الوقت الحاضر الى كل من طهران وبغداد، فيما اوضحت النمساوية ولوفتهانزا (المانيا الغربية) الغاء رحلاتهما إلى طهران، وقالت الأخيرة انها تبحث الغاء الرحلات الى بغداد ونفت الكويتية ان تكون قد اوقفت رحلاتها الى بغداد.

وجاء الاعلان عن وقف الرحلات استجابة لبيان عراقي صدر اول من امس باعتبار المجال الجوي الايراني منطقة يحظر على الطائرات المدنية دخولها.

● على الصعيد الدبلوماسي وصل الى الجزائر امس وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي في جولة قادما من ليبيا وذكر انه يحمل رسالة من الرئيس الايراني الى الرئيس الجزائري.

## انفجار مروع يهز بغداد

بغداد - «الشرق الاوسط» والوكالات:

هز انفجار كبير العاصمة العراقية صباح امس. وذكر مصدر مسؤول لـ «الشرق الاوسط» ان الانفجار الثالث خلال اربعة ايام كان لسيارة ملغومة في منطقة كرادة مريم بجانب الكرخ. وقد اسفر عن تحطيم زجاج نوافذ البنايات على جانبي نهر دجلة، ولم تعلن على الفور الاصابات بين المواطنين.

وقد نسبت وكالة انباء أسوشييتد برس الى مقيم اجنبي قوله ان الانفجار كان من القوة لدرجة انه سمع في المطار على بعد ١٥ كيلومترا من وسط بغداد.



### سري وليس للنشر!

دولة اجنبية ابلغت عدة جهات ان ما يجري لطرف عربي هو «بداية تاديب» بعد ان رفعت مظلتها عنه وان «التاديب» سياخذ عدة اشكال !

## مفاجأة في بغداد: قمة مصرية عراقية أردنية

القاهرة - عمان - بغداد - «الشرق الاوسط» :

وصل العاهل الاردني الملك حسين، والرئيس المصري، حسني مبارك، الى بغداد سويا أمس في زيارة مفاجئة لم يعلن عنها مسبقا . وذكر أن الغرض من الزيارة هو التعبير عن المؤازرة المصرية الأردنية للعراق في ضوء التطورات الأخيرة على ساحة المعارك بين العراق وايران .

وكان الرئيس العراقي صدام حسين في استقبال الرئيس المصري والعاهل الاردني لدى وصولهما الى بغداد حيث تعقد القمة العراقية الاردنية المصرية لبحث ما وصفته وكالة الانباء الاردنية بالاحتياجات العراقية في ضوء التطور الأخير للمعارك .

وكان الرئيس المصري قد وصل في وقت سابق أمس الى العاصمة الأردنية حيث اجتمع مع العاهل الاردني مدة ثلاث ساعات ، خرج بعدها مع الملك حسين الى المطار حيث استقلا معا طائرة خاصة حملتهما الى بغداد دون اعلان مسبق .

وصرح الرئيس مبارك قبيل مغادرته مطار عمان مع الملك حسين بقوله انه احاط العاهل الاردني علما خلال مباحثاتهما بنتائج اتصالاته في الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا الاتحادية وايطاليا ، خاصة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية ودفع جهود السلام في الشرق الاوسط .

وكان الملك حسين قد وجه أول من أمس رسائل - لم يكشف النقاب عن مضمونها - الى ملوك ورؤساء الدول العربية والى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية .

## الجميل قد يزور دمشق خلال ساعات

بيروت - «الشرق الاوسط» :

علمت «الشرق الاوسط» ان الرئيس اللبناني امين الجميل قد يتوجه الى دمشق خلال الساعات الـ ٤٨ المقبلة ليبحث مع الرئيس حافظ الأسد تطورات الوضع في المنطقة الشرقية من بيروت.

وقد صرح السيد جورج سعادة نائب رئيس حزب الكتائب لـ «الشرق الاوسط» ان الموقف في غاية الدقة والخطورة ونحن نعمل على استيعاب ما حدث لكن من غير المصلحة ان نكشف عن طبيعة الحلول المتداولة للخروج من المأزق في الوقت الراهن.

اما النائب الدكتور راشد النوري عضو المكتب السياسي لحزب الكتائب فقد قال: «ان من بين الطروحات المتداولة كمدخل للحل هو تجميد قرار فصل جعجع عن حزب الكتائب. وهذا الطرح تقدمت به اليوم ولكن يبدو ان المكتب السياسي والمجلس المركزي ليس في وارد الموافقة عليه لأنه سابقة لا وجود لها في تاريخ الحزب».


اخر تطورات الأزمة في لبنان ص ٢


## الاسترليني والذهب يستفيدان من تراجع الدولار

لندن «الشرق الاوسط» :

ارتفعت قيمة الجنيه الاسترليني امس الى حوالي ١١٠ سنتات مقابل الدولار بزيادة ١,٥ سنت. كذلك تمكن الذهب من تحقيق مكاسب كبيرة تراوحت بين ٥ الى ٧ دولارات في الاونصة التي ارتفع سعرها الى ٢٩٨,٨٥ دولار.

وجاء الارتفاع في قيمة الاسترليني قبل يوم واحد من عرض الميزانية البريطانية الجديدة على مجلس العموم، وبعد ايام قليلة من تعويم اسعار بترول بحر الشمال.

لكن جانبا كبيرا من مكاسب الاسترليني يعود الى ضعف الدولار الذي تأثر امس بازمة هروب الودائع من مؤسسات الادخار والتسليف في أوهايو والتي اثارت حالة من الفزع، وعدم الاقبال على شراء الدولار بالاسواق.

(تفاصيل اخرى ص ٤)

## الملك الحسن الثاني:

# حرب الصحراء ربما تطول وعلينا الصمود وربح الامتحان

العيون «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل :

عبر الملك الحسن الثاني في خطاب القاه بمدينة العيون عن اعتقاده ان حرب الصحراء ربما تطول ودعا المغاربة الى الصمود مشيرا الى ان النزاع يشكل امتحانا للمغرب كما عبر عن يقينه أن بلاده ستربح هذا الامتحان.

وطلب الملك الحسن الثاني تطوير معدات واسلحة الجيش، واشار الى ان القوات المغربية تحتاج الى مليار دولار خلال الخمس سنوات المقبلة حتى تكون القوات المغربية مستعدة جوا وبرا وبحرا للقيام بمهامها وتكون بمستوى الجيوش الحديثة في القرن المقبل، وناشد الشعب المغربي ان يفكر ويعمل على توفير هذا المبلغ، وقال ان القوات المغربية لم تعد مستعدة للعمل باجهزة عمرها اكثر من ١٠ سنوات، وتحدث عن ظروف وملابسات الحرب مؤكدا ان وقوع اي كارثة في هذا الشأن ستقع عليه شخصيا.

وفي خطوة يبدو انها مقدمة لمنح صلاحيات واسعة للمجلس الاستشاري الصحراوي الذي يضم زعماء القبائل الصحراوية، دعا العاهل المغربي الذي كان يخطب في اجتماع عقده في العيون المجلس الى تكوين مكاتب تنفيذية والتنسيق مع الحكومة المغربية لاصدار القوانين الخاصة بالصحراء، الا انه استدرك قائلا : «اننا بهذه الخطوة لا تعمل على خلق مغربين ولكنها خطوة املتها ظروف التخلف التي ترك فيها الاستعمار، المناطق الصحراوية».

واعلن العاهل المغربي انه دحضا لمقولات ان المغرب ضم الصحراء طمعا في خيراتها، فقرر ان يستفيد سكان الصحراء

(التتمة على الصفحة ٢)

## البطولة الاسيوية للشباب:

### تعادل السعودية مع الصين ٢/٢

ابوظبي - «الشرق الاوسط» :

تعادل منتخب المملكة العربية السعودية للشباب مع منتخب الصين للشباب بهدفين لكل منهما في المباراة التي اقيمت بينهما عصر امس في ابوظبي ضمن مباريات البطولة الاسيوية للشباب.

وقد انتهى الشوط الأول بتقدم المنتخب الصيني بهدف سجله في الدقيقة ٤٢ اللاعب جو هونج بو وفي الدقيقة ٧ من الشوط الثاني اضاف اللاعب نفسه الهدف الثاني لفريق الصين وفي الدقيقة ١٩ من الشوط الثاني سجل فيصل عتيق هدف منتخب المملكة الأول. وفي الدقيقة ٢٨ وعلى اثر ضربة جزاء سجل حسين البيشي الهدف الثاني للمملكة.

وبهذه النتيجة يرتفع رصيد منتخب المملكة الى ثلاث نقاط من مباراتين.

وكان المنتخب السعودي قد فاز في اولى مبارياته على المنتخب التايلندي بأربعة اهداف مقابل هدف واحد ويبقى للمنتخب السعودي مباراة واحدة مع منتخب الامارات الشقيق. (راجع: الرياضة).

# الأمير عبد الرحمن يلتقي ميتران ووزير الدفاع الفرنسي اليوم

باريس ـ «الشرق الاوسط» ـ من فلورنس رعد :

وصل الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران بعد ظهر امس الى باريس في زيارة رسمية لفرنسا تستغرق اربعة أيام ، وكان في استقباله لدى وصوله وزير الدفاع الفرنسي شارل هيرنو وسفير السعودية في فرنسا جميل الحجيلان والملحق العسكري السعودي العقيد محمد حسن وعدد من المسؤولين الفرنسيين وأركان السفارة .

وسيجتمع الامير قبل ظهر اليوم مع وزير الدفاع الفرنسي ثم يقوم بزيارة مركز عمليات القوات المسلحة ، وفي المساء يقابل الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران .

ويقوم الامير عبد الرحمن غدا بزيارة لاحدى القوات الجوية ويحضر عرضا لطائرات الميراج ٢٠٠٠.

وفي اليوم الأخير للزيارة سيقوم بزيارة للفرقاطة البحرية في مدينة طولون . ثم يلتقي مع اطقم البحرية السعودية والمبتعثين من قبل القوات البحرية السعودية في طولون .

# الامير ماجد يفتتح الدورة التدريبية على التثبيت الداخلي للعظام


الأمير ماجد لدى افتتاحه الدورة التدريبية

جدة ـ «الشرق الأوسط» ـ من عبد الله الحاج :

افتتح الأمير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة مساء امس بفندق ماريوت بجدة اعمال الدورة التدريبية على التثبيت الداخلي للعظام التي ينظمها مستشفى جدة الوطني بالاشتراك مع الجمعية العالمية لتثبيت العظام وبالتعاون مع وزارة الصحة السعودية .

الامير ماجد اثنى في كلمة القاها بدور القطاع الخاص في المساهمة بالنهضة الصحية التي تمثل جزءاً من النهضة الشاملة التي تشهدها السعودية . وعن دعم الدولة ممثلة في القروض الطويلة الأمد التي تساعد القطاع الخاص على انجاز المشاريع الصحية التي تعود بالنفع للمجتمع وقال ان الدولة لا تألو جهداً في بذل دعمها السخي لهذه المشاريع .

وتستمر الدورة مدة ثلاثة ايام في جدة على ان تبدأ اعمالها في مدينة الجبيل يوم ٢٣ مارس .

وعلمت «الشرق الأوسط» ان الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية سيفتتح اعمال الندوة في مدينة الجبيل .

والجدير بالذكر ان هذه الدورة تهدف الى استعراض احدث الطرق العلمية لتثبيت العظام بطريقة استخدام شرائح الستل نيسيل الحديدية بدلا من جبائر الجبس القديمة .

ويشارك في ندوة جدة ٥٠ طبيبا اخصائيا و ١٨ طبيبا مساعداً من السعودية ومصر والكويت والبحرين وقطر والاردن والامارات العربية المتحدة .

## شجون عربية

### نيام .. نيام !

استيقظ الاستاذ «علي النائم» بدولة «نيام نيام» على صوت قنابل تنهال على منزله ذات اليمين وذات اليسار فسأل اخاه الاستاذ «علي الصاحي» عن سر القنابل فدار بينهما الحوار التالي :

النائم : ماذا يحدث يا «صاحي» ..

الصاحي : انه العدو ؟

النائم : عدو .. اية عدو ؟

الصاحي : العدو الذي يعيش بداخلنا .

النائم : ايه داخل .. نحن بداخلنا لا شيء !

الصاحي : بداخلنا تشرذم وانقسام وخداع وكذب وشعارات وانهيارات ..

النائم : ماذا تقول يا اخي .. الامور «اخر حلاوة وزي الفل » .

الصاحي : انت تعيش في سبات عميق ولا تعرف ماذا يدور حولك .. يا اخي انظر حولك » .

النائم : « انظر حولك » هذا شعار تنظيم الاسرة في مصر ..

الصاحي : تنظيم ايه .. واسرة ايه .. يا اخي انا اطلب منك ان تنظر حولك وتفهم ماذا يدور في بيتك وشارعك ومدينتك ووطنك وعالمك العربي .. وفي العالم .

النائم : يا اخي .. انا اتخذت قراري بعدم ازعاج نفسي .. انا لن اتمكن من ايقاف عجلة التاريخ فسواء تحركت او لم اتحرك المصيبة واقعة لامحالة .

الصاحي (بانفعال): هذا منطق الهزيمة . نحن لم نتأخر الا بسبب ملايين النائمين امثالك الذين يعتبرون حياتهم مجرد مسرجيلة وكفتة وكرة قدم». العالم يحتضر . والأمة في محنة وانتم نيام .

النائم : ما دامت القنبلة لم تسقط على منزلي مباشرة فانا غير مهتم .

الصاحي : هذا المنطق هو الذي سيجعل القنبلة تقترب منك اكثر واكثر .

كلنا في خطر .. كلنا نواجه نفس العدو ...

النائم ومن هو العدو ..

الصاحي : بعد حوارنا هذا .. اعتقد ان العدو الحقيقي هو ملايين النائمين امثالكم ..

النائم : تصبح على خير !

(انتهى الحوار)

عماد الدين اديب

### ابطال قنبلة في مطار عمان

عمان ـ ي . ب . ا : ابطلت سلطات الأمن الاردنية امس مفعول قنبلة صغيرة عثر عليها في مطار الملكة عاليه الدولي .

ونسب الى مسافرين امريكيين قولهم ان القنبلة وضعت داخل «كرتونة» علب سجائر روثمانز قرب دائرة الجمارك في صالة الوصول .

## تطورات التمرد على الجميل :

# محاولات لايجاد «حل سياسي» للأزمة وكرامي يؤكد رفض تجاوز الشرعية

بيروت ـ «الشرق الاوسط» :

لم تسجل امس في بيروت الشرقية اية تطورات على الصعيدين الأمني والسياسي بالنسبة للخلاف المتفجر بين الرئيس امين الجميل وقيادة حزب الكتائب من جهة وبين المتمردين في قيادة «القوات اللبنانية» من جهة ثانية، بعدما كان اشيع في وقت سابق من النهار عن قرب الاعلان عن اتفاق تم التوصل اليه بين ممثلين عن الطرفين.

وفي وقت عادت فيه الحياة في بيروت الشرقية وباقي المناطق الأخرى في كسروان وجبيل الى حالتها الطبيعية للمرة الأولى منذ اسبوع، قالت اذاعة «صوت لبنان» ان الاجتماعات والاتصالات المتلاحقة ادت الى ما يمكن اعتباره اساساً للاتفاق، واذا سارت الأمور حسب ما هو مقرر فمن المتوقع صدور بيان يتضمن ما اتفق عليه.

وكان كريم بقرادوني المسؤول السياسي للقوات اللبنانية ابلغ مؤتمرا صحافيا «ان الرئيس الجميل سيوافق على اقامة المجلس الوطني المسيحي الذي سيكون بمثابة برلمان...(؟) وان يرتفع فوق النزاعات الحزبية».

وذكر بقرادوني ايضا، انه اجرى «اتصالات جيدة» مع السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري، «وانه يستطيع التأكيد تبعا لذلك انه لن يكون هناك احتياج سوري لمنطقتنا، ان انتفاضتنا ليست اسرائيلية... وليست حركة انقلابية ضد الرئيس الجميل بل هي حركة ديموقراطية داخل المجتمع المسيحي».

الا ان ما اعلنه الرئيس رشيد كرامي في وقت لاحق دل بشكل مباشر انه لا مجال لنقطة وسط يمكن ان يتفق عليها مع المتمردين على شرعية الرئيس الجميل وقيادة حزب الكتائب، حيث قال بعد زيارة قام بها للرئيس صائب سلام انهم يريدون تنفيذ افكارهم ومشاريعهم القديمة والمتجددة. انهم يعودون بنا سنوات عجاف عشناها على تلك الطروحات وما صدقنا باننا خرجنا من النفق المظلم الى الأجواء النقية الى الآمال العريضة. إلى تحقيق انقاذ هذا البلد ورفع الكابوس عن جسم الشعب

واضاف السيد كرامي يقول «وهنا نصيحة بان يفكروا جيدا بنتائج ما يفعلون على حزب الكتائب وعلى المسيحيين عموما الذين لا اتصور بانهم يستطيعون ان يتلاعبوا بعواطفهم ومشاعرهم ليقودوهم في طريق الجلجلة».

وقال «بعدما سمعت عن اللامركزية التي طرحت في معرض انشاء الكانتونات والفدرالية والكونفدرالية وتوزيع لبنان حصصا بين الطوائف وبذلك وتحت شعار تدعيم كيان لبنان انما يعملون على تقويضه وزواله».

ومضى رئيس الحكومة يقول «أبمثل هذا تريدون ان تقنعونا بأن هذا الطريق هو الذي يدعم مركز رئاسة الجمهورية. لأنه عندما تتوطد لهم السيطرة على الأرض. والشعب سيقبضون على زمام الحكم عن طريق الخيار الوحيد امام فخامة الرئيس (الجميل) بان يقبل تنفيذ ما يطرحونه وما يطالبون به والا فلا سبيل امامه الا الاستقالة. فهل هذه النتيجة هي التي تخدم لبنان وهل بمثل ذلك نعزز رئيس الجمهورية ونحفظ دور هذه المؤسسة الأم».

واعلن الرئيس كرامي ان الحكومة ستعقد اليوم جلسة استثنائية تعرض فيها التطورات الراهنة من مختلف جوانبها، دون أن يوضح اكثر.

وقد ارجأ السيد خدام امس زيارة كان من المتوقع ان يقوم بها الى قصر بعبدا، الى وقت لاحق بانتظار جلاء صورة الوضع بشكل او بآخر.

### حديث ابو ناضر

وكان الدكتور فؤاد ابو ناضر قائد «القوات اللبنانية» عقد مؤتمرا صحافيا بدوره قال فيه ان سوريا نشرت خمس كتائب على امتداد خط يقع جنوبي مدينة طرابلس الشمالية الساحلية عند اطراف المنطقة التي يسيطر عليها المتمردون وان هذا يمكن أن يكون لمجرد التخويف. لكن حشد القوات السورية امر خطير. ونحن نعرف السوريين وعندما يقولون شيئا فانهم يفعلونه».

وشدد الدكتور ابو ناضر على ان حركة التمرد ليست ضد سوريا بل هي قضية لبنانية مسيحية داخلية». الا انه اضاف «ان سبب الحركة يعود في جزء منه الى شائعات عن اتفاق لتشكيل اتحاد سياسي بين لبنان وسوريا. وقال «لن نقبل ابدا الاندماج مع سوريا».

وقال ان «القوات اللبنانية» لم تتلق حتى الان ردا على طلبها اجراء مفاوضات مع سوريا. انهم لا يرفضون الطلب لكنهم بعيدون ولا توجد استجابة واضحة».

### جنبلاط يدعو للتصدي

وعلى الجانب الآخر، دعا الوزير وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي «كل القوى الوطنية والقومية والاسلامية للتصدي لحركة المتمردين» وقال: ستتوحد قوانا كما فعلنا من قبل في كافة المناطق التي نسيطر عليها من رأس النبع في بيروت الى الجبل والشمال والجنوب لهزيمة هؤلاء المسيحيين المزعومين، هؤلاء الانعزاليين».

وكان جنبلاط قد اجتمع يوم الجمعة الماضي في دمشق مع الوزير نبيه بري زعيم حركة «امل» وسليمان فرنجية الرئيس اللبناني الاسبق وتشاور الزعماء الثلاثة الذين لم يلتقوا منذ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي حول سبل مواجهة حركة الانشقاق والتمرد.

وفي حديث نشر له امس قال اغناطيوس الرابع هزيم بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس ان حركة التمرد هي تصرف خاطيء من اوله الى آخره شيء مؤسف حدوث هذا الانقسام. ومؤسف اكثر ان يأتي وكأنه الرد السلبي لما يحدث في جنوب لبنان. ففي جنوب لبنان يناضل الشعب المحب لوطنه ويجبر العدو (الاسرائيلي) على ان ينسحب ويجر اذيال الخيبة من المناطق التي يحتلها في لبنان. ففي الوقت الذي يشعر فيه المرء بالاعتزاز بالبطولات التي تسطر في الجنوب جاء هذا التمرد وكأنه عمل يهدف الى تنفيس هذا الزخم النضالي. ولذلك فان كل ما يمكن ان يشكل تغطية لوجود اسرائيلي، لتيار اسرائيلي، لتعاطف مع اسرائيل باسم المسيحيين نحن نجده تصرفا خاطئا ولا نقبل به اطلاقا اعتقد ان ما حدث خطأ. وخطأ بكامله من اوله الى آخره.

### اشتباكات في صيدا

على صعيد آخر، قال راديو بيروت الرسمي ان معلومات وردت من الجنوب ذكرت أن اشتباكا وقع بين الجيش اللبناني ومسلحين في بلدة عبرا شرقي مدينة صيدا الساحلية في جنوبي لبنان. وان قذائف صاروخية استعملت في الاشتباك.

واضاف الراديو يقول ان الجيش اغلق الطرق التي تربط صيدا بعدد من القرى المجاورة لها.

وكان الجيش اللبناني قد انتشر في منطقة صيدا بعد انسحاب الاسرائيليين منها في ١٦ فبراير (شباط) الماضي في المرحلة الأولى من مراحل انسحابهم الثلاث من جنوب لبنان. ومنطقة عبرا المذكورة خاضعة لسيطرة «القوات اللبنانية»، وما يسمى «جيش لبنان الجنوبي».

### الامير سطام تراس اجتماع لجنة المشاريع والتخطيط للرياض

الرياض ـ واس : تراس الامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض بعد ظهر امس اجتماع اللجنة التنفيذية العليا للمشاريع والتخطيط بمدينة الرياض بحضور اعضاء اللجنة .

وقد وافقت اللجنة خلال الاجتماع على ترسية عقد تأثير مباني المرحلة الاولى من مشروع تطوير منطقة قصر الحكم وتشمل مباني الامارة والامانة والشرطة بمنطقة الرياض .

كما وافقت اللجنة على ترسية عقود تخطيط وتصميم مباني المرحلة الثانية من مشروع منطقة قصر الحكم وتشمل قصر الحكم والجامع الكبير ومركز الملك عبد العزيز الثقافي .

وناقشت اللجنة مساهمات القطاع الخاص مثل المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية ومؤسسة الملك فيصل الخيرية والشركة العقارية السعودية في تطوير بعض القطاعات السكنية والتجارية في حي السفارات ووافقت اللجنة على ترسية عقد انشاء الخزانات الاحتياطية لمعمل تنقية المجاري في حي السفارات .

### برعاية الامير مشاري تخريج دورة أمن

الدمام ـ واس : تحت رعاية الامير مشاري بن سعود بن عبد العزيز وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الشرقية تحتفل وكالة الحرس الوطني بالمنطقة الشرقية يوم الثلاثاء الخامس من شهر رجب القادم بتخريج دورة الامن الاولى التي نظمتها الوكالة واستمرت لمدة تسعة اسابيع .

وقد تركزت هذه الدورة التي تعتبر الاولى من نوعها وتعقد للوحدات بالمنطقة الشرقية على تدريب الافراد المنتسبين على احدث الطرق والاساليب التي تتخذ في مجال الامن الداخلي .

### وزير دفاع اندونيسيا يؤدي مناسك العمرة

جدة ـ واس : وصل الى جدة مساء امس وزير الدفاع الاندونيسي السيد بونيمان في زيارة تستغرق يومين يقوم خلالها باداء مناسك العمرة ، كما يقوم بزيارة المسجد النبوي الشريف بالمدينة المنورة .

وكان في استقباله لدى وصوله الى مطار الملك عبد العزيز الدولي قائد المنطقة الغربية اللواء صالح السديس وعدد من المسؤولين من مدنيين وعسكريين .

## تورجوت اوزال لـ «الشرق الأوسط» :

# تركيا مع العرب في قضيتهم العادلة وتسعى لوضع نهاية للحرب بين العراق وايران

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حاسن البنيان وعبد المنعم الاشنيهي :

اكد السيد توجوت اوزال، رئيس وزراء تركيا، ان تركيا تبذل كل ما في استطاعتها للمساعدة لوضع نهاية للحرب المدمرة بين العراق وايران كما اكد على وقوف بلاده بجانب العرب في قضيتهم العادلة مع اسرائيل وقال بان تركيا ستقوم، وحسب الظروف والامكانيات المتاحة لها، بدورها الفعال لخدمة قضايا منطقة الشرق الاوسط.

رئيس وزراء تركيا خلال زيارته امس لكلية الملك خالد العسكرية.

وقال رئيس الوزراء التركي لـ «الشرق الاوسط» ان تركيا تبذل قصارى جهدها لوقف النزيف في حرب الخليج، الا انه يجب ان نذكر في الوقت نفسه ان هذه الحرب وهذه القضية بالذات لها ابعاد كبيرة وخطيرة جدا مشيرا الى ان هناك بعض الدول التي لها نوع من النفوذ تستفيد من اطالة امد الحرب.

وردا على سؤال حول الدور الذي يمكن ان تلعبه تركيا لدعم وحدة الصف الاسلامي قال ان تركيا التي يتجاوز عدد سكانها ٥٠ مليون نسمة وتمتلك جيشا قويا مجهزا باحدث الاسلحة يمكن ان يكون لها دور فعال اكثر في منطقة الشرق الاوسط.

واضاف بقوله : اننا نعتبر المملكة العربية السعودية قوة متميزة لها دورها الفعال في ترسيخ الامن والاستقرار بمنطقة الشرق الاوسط، وقال ان تركيا تسعى الى توطيد علاقاتها مع دول المنطقة.

وفي رده على سؤال حول العلاقات الاقتصادية بين المملكة العربية السعودية وتركيا، اجاب بانها علاقات متينة وتتسم بمشاعر الود مؤكدا ان الروابط المتينة التي تربط شعبي البلدين هو امر مهم جداً مشيرا الى أن تبادل الزيارات على مختلف المستويات وحتى على صعيد الشعب، امر ضروري.

واضاف قائلا وكما يقوم الاتراك بزيارة السعودية للحج والعمرة، فان السعوديين يزورون تركيا للسياحة وان تبادل الزيارات هذه على مستوى الشعوب لتنمية التجارة وتنمية الروابط الاقتصادية سيعود بالنفع على توطيد العلاقة بين الشعبين وبالتالي على البلدين.

واكد رئيس وزراء تركيا انه قد بدات بالفعل هذه الخطوات من الناحية السياحية ومن حيث تبادل رجال الاعمال من الجانبين في زيارات متبادلة أو من اجل تأسيس مشاريع صناعية مختلفة واعرب عن امله في ان تتوطد العلاقات اكثر فاكثر في السنوات المقبلة..

وردا على سؤال حول طبيعة العلاقات السعودية ـ التركية قال رئيس الوزراء التركي بانها علاقات ممتازة. ففي العام الماضي جاءت اول زيارة لرئيسنا أعقبتها زيارات وزارية كما شرفنا الامير عبد الله بن عبد العزيز، ولي العهد السعودي في العام الماضي، وقد زار نائبي السعودية في مطلع هذا العام وهذا يشير الى ان هناك علاقات قوية بين البلدين.

وفي رده على سؤال حول مشكلة المسلمين الاتراك في بلغاريا اجاب انه قد تطرق الى هذه المشكلة مع الملك فهد بن عبد العزيز، عاهل السعودية، كما ان وزير الخارجية التركي قد ناقش هذا الموضوع بالتفصيل مع الأمير سعود الفيصل، وزير الخارجية السعودي.

ثم تطرق رئيس الوزراء التركي الى جذور قضية المسلمين في بلغاريا قائلاً ان اساس المشكلة وجوهرها أن هناك قسما من المواطنين المقيمين في بلغاريا منذ حوالي ٦٠٠ عام منذ العهد العثماني يقدر تعدادهم حسب ادعاءات السلطات البلغارية بحوالي مليوني نسمة، الا ان هناك احصائيات اخرى تفيد ان هذا العدد قد يبلغ مليون ونصف المليون او مليونين.

واضاف ان واقع الحال هو ان هؤلاء الاتراك المسلمين تجري «بلغرتهم» وهناك ضغط كبير لتبديل اسمائهم التركية الاسلامية الى اسماء بلغارية تحت ادعاء للسلطات البلغارية بان السكان يغيرون اسماءهم طواعية ومن تلقاء انفسهم وقال : ولكم تتصوروا ان المفتي ذاته يذهب تلقائيا ويبدل اسمه من احمد الى ايوان مثلا ان هذا غير ممكن وان اي مسلم لا يمكن ان يغير اسمه طواعية ان هذا بفعل السلاح وبالقوة والضغط والتهديد وهو اسوأ ما نلاقيه في عالمنا المعاصر حاليا، واعرب عن ثقته في ان العالم الاسلامي لن يسكت على هذا الموضوع.

وقد قام رئيس وزراء تركيا بعد ظهر امس بزيارة لكلية الملك خالد العسكرية بالرياض .

وكان في استقباله لدى وصوله الى مقر الكلية الامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني السعودي وقائد كلية الملك خالد العسكرية العقيد متعب بن عبد الله بن عبد العزيز .

وبعد ان عزفت الموسيقى السلامين الوطنيين لتركيا والمملكة استعرض رئيس وزراء تركيا حرس الشرف ثم صافح كبار ضباط الكلية . واستمع السيد تورجوت الى شرح مفصل عن كلية الملك خالد العسكرية من قائد الكلية وبعد ذلك قام بجولة على اقسام الكلية .

وشملت جولة رئيس وزراء تركيا مكتبة الكلية والاستديوهات وغرف التدريب والفصول الدراسية بعد ذلك توجه والوفد المرافق الى قاعة المحاضرات بالكلية حيث استمع الى شرح مفصل عن مهام الكلية وتنظيمها وكيفية الدراسة بها

ثم قام السيد اوزال بزيارة سرية الملك سعود بالكلية وقسم العلوم وميدان الرماية بعدها توجه والوفد المرافق الى الاستاد الرياضي حيث شاهد عرضا عسكريا قدمته احدى فصائل الكلية

وقد سجل الضيف كلمة في سجل زيارات الكلية اعرب فيها عن سروره لزيارة كلية الملك خالد العسكرية واعرب عن سعادته للتطور الكبير الذي تشهده الكلية وقال اننا نشعر بالفخر لما وصلت اليه الكلية وهو فخر لتركيا مثلما هو فخر للمملكة وللعالم الاسلامي .

وصرح رئيس وزراء تركيا في نهاية الزيارة بأنه سعيد جدا لزيارة الكلية واكد ان التدريب والتعليم العسكري والفني بكلية الملك خالد العسكرية قد وصل الى اعلى مستوى وان الاستعدادات القائمة بالكلية هي كمثيلاتها في الحقول الأخرى على احسن ما يرام واعرب عن سعادته وفخره للتطور الكبير الذي تشهده المملكة في كافة المجالات .

وكان رئيس وزراء تركيا قد زار والوفد المرافق له ظهر امس جامعة الملك سعود بالرياض حيث كان في استقباله لدى وصوله الجامعة مدير الجامعة الدكتور منصور التركي ووكلاء الجامعة .

ومن جانب آخر اجتمع الأمير متعب بن عبد العزيز وزير الأشغال العامة والاسكان بمكتبه بالوزارة بعد ظهر امس مع وزير الاشغال والاسكان التركي صفاء قيراري الذي يزور السعودية حاليا ضمن الوفد المرافق لرئيس الوزراء التركي .

وتم خلال هذا الاجتماع بحث موضوع تعزيز التعاون القائم بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات ، بالاضافة الى الأمور المتعلقة بالشركات التركية العاملة في المملكة. وكذلك تبادل الآراء حول افضل السبل لتصنيف شركات المقاولات وامكانية مشاركة الشركات التركية في تنفيذ مشاريع التنمية في المملكة .

## تمهيدا للانسحاب من جنوب لبنان

# تفكيك اجهزة الرادار في الباروك واستمرار عمليات جبهة المقاومة

بيروت ـ «الشرق الاوسط» :

بدات القوات الاسرائيلية امس في تفكيك ونقل المنشآت العسكرية واجهزة الرادار الموجودة في جبل الباروك ، بعد ان اعلن رئيس الحكومة شمعون بيريز ان استكمال الانسحاب النهائي سيتم خلال فترة تتراوح بين ثمانية وعشرة اسابيع ، وذلك مع استمرار تصاعد عمليات جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية في مختلف المناطق الجنوبية المحتلة .

وقالت الاذاعة الاسرائيلية امس ان الجيش الاسرائيلي بدأ بتفكيك محطات المراقبة الالكترونية المتطورة جدا التي اقامها في جبل الباروك في العام ١٩٨٢. ونقلت عن احد كبار الضباط قوله بان قيمة هذه المعدات والمنشآت تقدر بمئات الملايين من الدولارات وانه لا يمكن الانسحاب من المنطقة دون نقلها . واشار الى ان عملية الانسحاب تمليها فقط دواعي الامداد والتموين وانها تتطلب عدة اسابيع وتخضع الى حد كبير للظروف الجوية التي تحكم عملية الانتقال على تلك المرتفعات التي تكسوها طبقات كثيفة من الجليد في الشتاء .

وتشير هذه التصريحات الى ان عملية نقل المعدات التي بدات للتو تشمل معدات لا تؤثر الظروف الجوية على نقلها .

وكان رئيس الحكومة بيريز قد قال في حديث له الليلة قبل الماضية ان المشكلة الحقيقية بالنسبة لعملية الانسحاب تكمن في طول المدة التي تستغرقها القوات الاسرائيلية للانسحاب بطريقة منظمة ، الا انه لم يعط جدولا زمنيا محددا واكتفى بالقول ان ذلك سيتم في فترة تتراوح بين ثمانية وعشرة اسابيع .

وبذلك تكون حكومة بيريز قد تراجعت عن خطة رئاسة الاركان السابقة التي قضت بتنفيذ الانسحاب على ثلاث مراحل تمت الاولى منها في السادس عشر من فبراير (شباط) الماضي ، وقررت تنفيذ المرحلتين الثانية والثالثة دفعة واحدة .

وتقررت خطوة تسريع عمليات الانسحاب بعد تصاعد حجم الخسائر البشرية في صفوف الجنود الصهاينة ، وكان آخر ما سجل في هذا السياق هو مقتل جنديين واصابة خمسة اخرين في عملية نفذتها جبهة المقاومة مساء امس الاول قرب بلدة جبشيت .

ونشرت الصحف الاسرائيلية امس «توضيحا» للعملية جاء فيه ان وحدة اسرائيلية وقعت في كمين نصبه عدد من العناصر المسلحة الذين اختبأوا في منزل يقع عند مدخل هذه القرية . واخذت هذه العناصر المسلحة في اطلاق النيران لمدة ربع ساعة تقريبا في اتجاه الاسرائيليين الذين كانوا في منطقة مكشوفة ، ولاذ المهاجمون بالفرار على الفور في سيارات كانت تنتظر في مكان قريب على الارجح قبل ان تصل التعزيزات الاسرائيلية .

ويوم امس، قالت مصادر امنية ان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية نفذوا الليلة قبل الماضية هجومين ضد موقع اسرائيلي وموقع آخر لما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» المدعوم من القوات الاسرائيلية المحتلة .

وقالت هذه المصادر ان موقعا عسكريا اسرائيليا يقع في منطقة كفر جوز شمالي بلدة النبطية قصف بصاروخين من نوع كاتيوشا . وان اصابات مباشرة وقعت داخل الموقع لكن تعذر تحديدها .

اما الهجوم الثاني فكان بقذائف صاروخية ضد موقع «لجيش لبنان الجنوبي» في بلدة جرجوع بين جرجوع والنبطية . ولم يعرف اذا كانت قد وقعت اصابات .

وفي منطقة وادي جيلو شرقي مدينة صور الساحلية قالت المصادر الامنية ان القوات الاسرائيلية اطلقت النار على طريق ترابية صباح امس مما ادى الى اصابة ثلاثة مواطنين بينهم امراة بجروح .

وذكرت المصادر نفسها ان القوات الاسرائيلية دخلت ايضا الى مركز الهاتف في مدينة صور عند الصباح وقامت بالتقاط شريط تلفزيوني لغرفة الاتصالات الالكترونية بعد ان حطمت مدخل الغرفة ومنعت الموظفين من الدخول اليها .

### والد شهيد لبناني : ابني قام بواجبه تجاه ربه ووطنه

بيروت ـ كونا : قال والد احد الانتحاريين الذين فجر سيارته في قافلة اسرائيلية في مدينة صور المحتلة ان ابنه استشهد ولم ينتحر لان الانتحار حرام في الاسلام .

واضاف الحاج عبد قصير في مقابلة مع مجلة «الشراع» الاسبوعية ان ولده الشهيد حسن قصير تلا القرآن لاربع ساعات متتالية قبل اقتحامه القافلة الاسرائيلية قرب مؤسسة جبل عامل الواقعة بين مدينة صور وبلدة برج الشمالي ، الا اننا لم نكن نعلم ان هذه الساعات الاربع ستكون مصيرية .

وكان الشهيد حسن قصير احد طلاب مؤسسة جبل عامل قد اقتحم بسيارته المفخخة في الخامس من فبراير (شباط) الماضي قافلة اسرائيلية مستشهدا وموقعا مئة اصابة بين قتيل وجريح في صفوف الاسرائيليين اضافة الى تدمير عشرات الآليات .

وحول موافقته على ما قام به ابنه تابع قائلا : « ماذا تتوقع ان اجيب فانا اب وما من اب يتقبل بسهولة هذا الامر . اما من المفهوم الجهادي فالامر مختلف والحرية باهظة الثمن وولدي قام بواجبه الجهادي تجاه ربه ووطنه .

والشهيد حسن قصير من مواليد ١٩٦٥ في بلدة دير قانون النهر في منطقة صور . تابع دراسته المهنية في مؤسسة جبل عامل وكان استاذه احد قياديي جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية محمد سعد الذي استشهد في انفجار بلدة «معركة» قبل اسبوعين .

## العالم العربي في سطور

### رسالة الى بورقيبة من الرئيس الغيني

● تونس ـ تلقى الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة امس رسالة من الرئيس الغيني العقيد لانسانا كونتاي تتعلق بتدعيم التعاون الثنائي بين البلدين .

### البحرين وسلطنة عمان

● المنامة ـ اجتمع الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء البحرين امس مع السيد احمد عبد الله الغزالي وزير الاسكان العماني وعرض معه العلاقات الثنائية والقضايا المتعلقة بمجالات الاسكان والتعمير .

### وزير دفاع يوغوسلافيا يزور الكويت

● الكويت ـ يقوم وزير الدفاع اليوغوسلافي الادميرال برانكو مامولا في اواخر الشهر الجاري بزيارة رسمية للكويت تلبية لدعوة من وزير الدفاع الشيخ سالم صباح السالم .

### قائد القوات الامريكية يزور الامارات

● ابوظبي ـ وصل الجنرال روبرت كنجستون قائد القوات المركزية الامريكية الى ابوظبي بعد ظهر امس في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق يومين في اطار جولة له بعدد من دول المنطقة .

### المغرب ودولة الامارات

● الرباط ـ وصل الى الرباط امس الاول وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية بدولة الامارات العربية المتحدة الشيخ محمد بن حسن الخزرجي في زيارة رسمية للمغرب يجري خلالها مباحثات مع وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية المغربي السيد عبد الكبير المدغري العلوي تتناول موضوع احياء التراث الاسلامي وسبل تعزيز التعاون القائم بين المملكة المغربية ودولة الامارات في الشؤون الدينية .

## تتمات تتمات تتمات

### يماني لـ «الشرق الاوسط» :

حاليا. وفي ذلك المؤتمر عبر يماني عن ارتياحه للمباحثات التي اجراها، كما اوضح ان مستقبل السوق النفطية يدعو للاطمئنان وانه يتوقع فترة من الاستقرار اذا اخذت في الاعتبار معدلات مخزونات الدول المستهلكة ومستوى الانتاج الحالي لدول «أوبك»، هذا اذا لم تحدث تطورات مثل زيادة الانتاج، وهو ما لا يتوقعه، او انقطاع في الامدادات بسبب الحرب العراقية ـ الايرانية. واشار يماني الى ان انتاج «اوبك» اقل من السقف المعتمد وهو ١٦ مليون برميل، حيث كان ذلك الانتاج في حدود ١٤,١ مليون برميل يوميا في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي، اقل من ١٥ مليون برميل في الشهر الماضي، وتوقع ان يقل الانتاج هذا الشهر عن ١٦ مليون برميل يوميا.

وحول تأثير قرار بريطانيا الغاء شركة النفط الوطنية، قال يماني انه يبدو من الصعب في الوقت الحالي تقدير كافة ابعاد هذا القرار، لكن من النقاط المهمة انه كانت هناك بعض الشركات العاملة في بحر الشمال والتي لديها حافز قوي لانتاج اكبر كمية ممكنة من النفط لتبيع ٥١٪ للشركة الوطنية البريطانية ثم تعود لشرائه منها مرة اخرى باسعار السوق الحرة التي تقل عن السعر الرسمي محققة بذلك ارباحا طائلة، وقد إنتفى الآن هذا الحافز ومن ثم فقد لا يكون قرار الالغاء سلبيا كلية.

وردا على سؤال حول اهمية النفط، قال الشيخ يماني ان اهمية النفط قد قلت بسبب قلة الطلب لكن الحضارة الغربية لا يمكنها الاستغناء عن النفط العربي، وان اهمية النفط ستزداد بحلول العقد القادم بسبب توقع زيادة الطلب على النفط العربي خصوصا. كذلك اوضح يماني ان ما نشر عن الغاء مصفاتي القصيم والشقيق ليس دقيقا، حيث ان المشروعين قد اجلا فقط ولم يلغيا. ومعروف ان كل مصفاة كانت قد صممت على اساس انتاج ١٧٠ الف برميل يوميا لكل منهما وان تكلفتهما سويا كانت في حدود البليوني دولار. وحول الدور الذي يمكن ان تلعبه النرويج في الحوار بين الدول الاعضاء داخل وخارج الاوبك وبين الدول المنتجة والمستهلكة قال يماني ان النرويج لديها الامكانية، لكنها تحتاج الى دعم تلك الامكانية بارادة سياسية.

وكان الوزير النرويجي كريستيانسن قد عبر عن ارتياحه للمباحثات التي اجراها مع يماني مبينا انه من مصلحة النرويج كدولة منتجة ان تحافظ على استقرار السوق النفطية وعلى استقرار الاسعار خاصة وان تكلفة الانتاج في حقولها مرتفعة. واضاف الوزير قائلا ان انتاج بلاده لهذا العام سيكون في نفس حجم انتاج العام الماضي والذي كان في حدود ٧٥٠ الف برميل يوميا، واعرب عن امله ان يستمر في ذلك المعدل حتى نهاية هذا العقد وان يستمر هيكل تسعيره بنفس المستوى كذلك. ومعروف ان إحدى الوسائل لدعم السوق، قيام الدول المنتجة من غير اوبك بعدم زيادة انتاجها أو تخفيض اسعارها. هذا وسيقوم الوزير اليوم بجولة في المنطقة الشرقية كما سيزور كلا من دولة قطر والكويت وربما البحرين.

### الملك الحسن

من كل الخيرات والمواد المعدنية التي ستستخرج منها، مشيرا الى ان الاولوية ستكون للصحراء وما يفيض يمكن ان يتمتع به شباب المغرب وفي هذا الاطار اعلن ان انشاء مؤسسة خاصة للفوسفات في الصحراء على غرار المكتب الشريفي للفوسفات في الشمال، وقال ان اعضاء من المجلس الاستشاري الصحراوي سيتولون تسيير هذه المؤسسة لمتابعة عملية البيع والتسويق لفوسفات الصحراء لضمان استغلاله في مشاريع تنجز في المنطقة.

واشار في هذا الصدد الى ان مداخل الصيد البحري ستعامل بالمثل وقال العاهل المغربي ان هناك مخططا لاستخراج معدن الحديد في منطقة سمارة ووصفه بأنه سيكون افضل بكثير من معادن الحديد التي تنتجها الجزائر.

#### ظروف القضية

واستعرض العاهل المغربي في خطابه المرتجل، الظروف التي مرت بها تطورات قضية الصحراء وكشف النقاب عن بعض تفاصيل اجتماع عقد عام ١٩٧٤ في اكادير بينه وبين الرئيس الجزائري الراحل هواري بومدين والرئيس الموريتاني الاسبق المختار ولد دادا وقال انه خلال ذلك الاجتماع، اتضح له ما وصفه بأنه مؤامرة على المغرب كانت تنتج وكان يمكن ان تؤدي الى انقلاب نهائي على المغرب. واشار الى انه خاطب الرئيسين الجزائري والموريتاني قائلا «ان المغرب ضحى بالكثير حتى تبقى علاقته حسنة مع جيرانه ولذلك فاذا كانت مشكلة الصحراء ستؤدي الى عرقلة هذا الحوار، فانني اطلب من كل واحد منكما ان يلعب دوره حتى نبقي على علاقة حسن الجوار وننهي بذلك كل التنسيق او تخطيط مشترك حتى اتمكن من استعادة الصحراء.

وقال ان بومدين عقب على ذلك انه [illegible] وعقب العاهل المغربي على تعليق بومدين قائلا: [illegible] البلدين كان كافيا.

[illegible] انه رغم موافقة الامم المتحدة واقرارها لاتفاقية مدريد التي ضم بموجبها المغرب الصحراء، الا أن الامم المتحدة عادت من جديد في فتح هذا الملف، وعبر عن اسفه لذلك لكنه استدرك قائلا «عسى ان تكرهوا شيئا فهو خير لكم، وربما اراد الله ان يعرفني على مغرب جديد» مشيرا الى ان مشكلة الصحراء اعطت دفعة منعشة للمغرب «لاننا ربحنا الرهان في التعرف على مغرب جديد».

وفي ختام خطابه اشاد العاهل المغربي اشادة خاصة بالجيش والقوات المغربية ووصفهم بأنهم «مرابطون حقيقيون».

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00, second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

في الاحتفال بتسليمه وسام "شخصية العام"

# الأمير طلال: الوسام جائزة من أجل كل أطفال العالم

**جنيف ـ «الشرق الاوسط»:**

**تم مساء امس في مقر منظمة الصحة العالمية بجنيف الاحتفال بتسليم الأمير طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الانمائية «وسام» شخصية عام ٨٤ تقديرا لدوره النشط في مجال الخدمة العامة الدولية لرعاية اطفال وامهات العالم الثالث.**

**وقدمت هذا الوسام للامير المؤسسة الدولية لشخصية العام التي سبق ان قدمت اوسمة للرئيس التونسي وملك اسبانيا وملك المغرب والرئيسين الايطالي واليوناني وغيرهم من الشخصيات البارزة.**

**حضر الاحتفال عدد من كبار الشخصيات العاملة في المجالات الانسانية والمنظمات الدولية والسلك الدبلوماسي في كل من جنيف وبيرن بسويسرا.**



الامير طلال بن عبد العزيز يتسلم جائزة «شخصية العام ١٩٨٤» من ليو سنيجون في جنيف امس.

واعرب الأمير طلال بن عبد العزيز في كلمة القاها بهذه المناسبة عن شكره وتقديره للهيئة الفرنسية الدولية ولرئيسها على اهدائه وسام شخصية العام.

ووصف الوسام بانه جائزة من أجل كل اطفال العالم ومن اجل ان نرى ابتسامة حلوة على شفاههم.

كما اشاد عميد السلك الدبلوماسي العربي في جنيف السفير الكويتي حسن الدباغ في كلمة القاها في الحفل الذي اقيم في مقر منظمة الصحة العالمية في جنيف بالجهود الانسانية التي بذلها الأمير طلال ابن عبد العزيز لصالح دول العالم الثالث.

كما امتدح رئيس الهيئة الفرنسية الدولية بجهود وانشطة الامير طلال في الخدمة الانسانية والعامة على المستويين العربي والدولي.

وكان المستر «سينيجون» رئيس الهيئة الدولية لشخصية العام قد القى كلمة قال فيها:

لقد اصبح التقليد المتبع في حفل تسليم وسام شخصية العام منذ اكثر من خمسة عشر عاما ملتقى للصداقة وساحة للكرم الذي تجلى الليلة في اسمى معانيه.

ويسعدني في هذا المقام ان احيي هذا الحشد الكبير من اصدقائكم من منظمة اليونيسيف معهد باستير، منظمة اليونسكو، منظمة الصحة العالمية، منظمة الاغذية والزراعة ومن ابناء وطنكم العظيم.

انني، سمو الأمير، اشعر بالشرف يعتريني في هذه اللحظة وانا اقلدكم رسميا وامام هذا الحضور الدولي الرفيع وباسم هيئة التحكيم لوسام «شخصية العام» واقلدكم الشارة البرونزية عليها شعار الوسام «الصقر الملكي وتاج المجد». كما اقدم لكم شهادة البراءة المصاحبة للوسام. وذلك تقديرا لما انجزتموه خلال السنوات الماضية في الحقل الانساني العريض والذي اتخذتموه مدخلا للوصول الى عظماء هذا العام بهدف اشعارهم بمشاكل الطفولة.

ان قادة العالم وكل اصدقائكم والرأي العام العالمي يدركون ادراكا تاما كل ما انجزتموه في هذا الحقل الشاسع في هذه الدبلوماسية الجديدة للكرم الانساني.

ولست ادري ما اذا كنت استطيع ترديد ما قاله عظماء آخرون في اماكن اخرى ومناسبات اخرى قالوه بصورة افضل مما استطيع. ولكن بالرغم من كل شيء فان الجميع هنا في هذه الليلة اكثر من سعيد بهذا التشريف الرفيع.

لقد وقع اختيار هيئة التحكيم على شخصية سموكم نظرا لان جهودكم قد كرست من اجل الصراع ضد حائط اللامبالاة، الفقر، الجوع والامراض التي تفتك في كل سنة بخمسة عشر مليون طفل في العالم. كذلك لهيئتكم ونجاحاتكم الدبلوماسية ومجهوداتكم التي تبذلونها يوما اثر يوم لبناء جسر بين اولئك الذين يعانون من العوز واولئك الذين يمتلكون القدرة او بعبارة اخرى جهودكم من اجل طرح نظام انساني دولي جديد.

وقد منحت لجنة التحكيم هذا الوسام لشخصكم ـ وهنا اكرر قولهم ـ لقد منحنا هذا الوسام لمن كانت مجهوداته ونشاطه ذات قيمة واثر متميز خلال السنوات الماضية.

وكان الأمير طلال قد التقى صباح امس الدكتور هالفدن ماهلر المدير العام لمنظمة الصحة العالمية الذي اطلعه على اوجه نشاطات المنظمة المختلفة وبحث الأمير طلال الاهتمامات والانشطة المشتركة بين المنظمة وبرنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الانمائية وما يقدمه البرنامج من دعم للمشاريع المشتركة القائمة بين البرنامج والمنظمة منذ عام ١٩٨١ وحتى الآن.

# رئيس الاركان المصري يطالب بتخصيص نسبة من ايرادات السويس والبترول لتعمير سيناء

**القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:**

**طالب الفريق ابراهيم العرابي، رئيس اركان حرب الجيش المصري، باهمية وضرورة وضع خطة قابلة للتنفيذ لتنمية وتعمير سيناء، واقترح تخصيص ميزانية لتمويل مشاريع تعمير سيناء عن طريق تحديد نسبة من دخل قناة السويس وعائدات التعدين والبترول يتم خصمها من المنبع لصالح تعمير سيناء.**

وقال العرابي في كلمة له في ختام الندوة العسكرية المصرية لتنمية سيناء، ان الندوة وضعت اسس بداية العمل في تعمير سيناء، وقال ان ما توصلت اليه الدراسات التي اجريت حتى الآن يكفي للعمل وبالاكتفاء بالكلام النظري، وانه يجب ان يشعر اهل سيناء بانتمائهم لمصر وان يكونوا في مقدمة المشاركين في بناء وتعمير بلدهم، وطالب العرابي بالا تفصل عمليات تطوير وتعمير سيناء عن عمليات تطوير وتعمير منطقة قناة السويس وغرب القناة وشرق خليج العقبة في اتجاه السعودية والاردن وضرورة وضع اسبقيات واضحة وان يكون هناك اصرار على التنفيذ والمتابعة.

وأوصت الندوة التي استمرت ثلاثة ايام وشاركت فيها الجهات المعنية، بانشاء هيئة عليا لتنمية وتعمير سيناء وتتبع رئاسة مجلس الوزراء وتتولى وضع خطة اقليمية شاملة لتنفيذ مشاريع التعمير وانشاء بنك معلومات يتضمن كل البيانات والمعلومات عن سيناء، واتخاذ السبل لتوفير مياه الري من الآبار والاستفادة بها في زراعة المحاصيل الصحراوية واستغلال طاقة الرياح في استخراج المياه بطواحين الهواء.

وطالبت الندوة باعادة النظر في استخدام مياه ترعة السلام الجاري انشاؤها والاهتمام بمشاريع التصنيع واستغلال منجم المغارة لانتاج ٦٠٠ الف طن سنويا واعادة تشغيل مناجم ومصانع الفيرو منجنيز بأبو زنيمة، والبدء في انشاء محطة كهرباء عيون موسى.

وكان المشير ابو غزالة، نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع، قد اكد في اعمال الندوة على ان سيناء التي كانت فراغا استراتيجيا لفترة طويلة من الزمن، يجب ان تكون اضافة قوية للاقتصاد المصري.

## اتصالات بين ليبيا وصنعاء وعدن

طرابلس ـ وكالات الانباء: تسلم العقيد معمر القذافي امس، رسالة خطية من رئيس الجمهورية العربية اليمنية علي عبد الله صالح نقلها اليه وزير الخارجية اليمني عبد الكريم الارياني الذي ذكر انها تتعلق «بالوضع الراهن وسبل مواجهة الاخطار المحدقة بالامة العربية».

وسبق ذلك، اتصال هاتفي اجراه العقيد القذافي مع الرئيس صالح تركز البحث خلاله على مجمل التطورات العربية الراهنة.

من جهة اخرى قال راديو عدن امس، ان رئيس اليمن الديموقراطية علي ناصر محمد تلقى اتصالا هاتفيا من العقيد القذافي جرى خلاله تبادل وجهات النظر حول العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

## الطلب من كندا الاشتراك في القوة الدولية في سيناء

**القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:**

علمت «الشرق الاوسط» ان الولايات المتحدة الامريكية اجرت اتصالات مع كندا لمطالبتها بالاشتراك في القوة المتعددة الجنسيات في سيناء.

وصرحت مصادر دبلوماسية «بالقاهرة» ان كندا تنتظر تقدم كل من مصر واسرائيل بطلب الى الحكومة الكندية ثم عرضه على البرلمان الكندي للموافقة عليه.

# اجتماع للمجلس الاداري لمنظمة العواصم والمدن الاسلامية

جدة ـ واس: يعقد المجلس الاداري السابع لمنظمة العواصم والمدن الاسلامية اجتماعا في مدينة استانبول بتركيا خلال الفترة من ٧ الى ١٠ شعبان القادم.

وذكر الامين العام للمنظمة المهندس عبد القادر حمزة كوشك ان المجلس سيناقش في اجتماعه تقرير الامين العام للمنظمة حول اعمالها ونشاطاتها منذ المؤتمر العام الثالث للمنظمة الى المجلس الاداري السابع لها الى جانب اقرار النظام الاساسي للمنظمة بعد اجراء التعديلات الضرورية طبقا لقرارات المؤتمر العام الثالث بانقرة كما سيبحث الموافقة على انضمام المدن التالية الى عضوية المنظمة وهي الدمام في المملكة العربية السعودية والمنصورة واسيوط في مصر وقابس في تونس وتومبكتو في مالي الى جانب عرض توصيات الندوة الاولى حول الاسكان في المدينة الاسلامية لاتخاذ الخطوات العملية لتنفيذها ثم اختيار موضوع الندوة الثانية ومكان وتاريخ انعقادها اضافة الى اجراء بعض الدراسات نحو تحديد وتقييم الطابع والتراث المعماري في العصور الاسلامية المختلفة واقامة معارض متنقلة عن التراث المعماري والتخطيطي في العالم الاسلامي بالاشتراك مع اللجنة الدولية للحفاظ على التراث الاسلامي.

ويتكون المجلس الاداري من احد عشر عضوا منهم ثلاثة دائمون وهم مكة والمدينة والقدس لمكانتهم وثمانية اعضاء منتخبين لمدة اربع سنوات قابلة للتجديد في ضم اعضاء المنظمة وعددهم ٥٧ عاصمة ومدينة اسلامية.

والاعضاء المنتخبون هم الرياض والرباط والقاهرة واستانبول وانقرة وبغداد وباماكو وتونس ويعقد المجلس الاداري مرتين كل عام لبحث جميع ما يهم المنظمة بموجب نظامها الاساسي ومتابعة تنفيذ قرارات المؤتمر العام والمجالس الادارية السابقة للمنظمة وتضم المنظمة هيئات اخرى اضافة الى المؤتمر العام والذي يرسم ويحدد اهداف واتجاهات وسياسة المنظمة ويتألف من امناء واعضاء العواصم والمدن الاسلامية وبرئاسة رئيس العاصمة المنعقد فيها المؤتمر الذي يعقد كل سنتين والمجلس الاداري والذي يتابع وينفذ قرارات المؤتمر العام ويضع الخطط والبرامج التي تخدم اهداف المنظمة وهي توثيق عرى المودة والاخاء بين العواصم الاسلامية وتنشيط التعاون والحفاظ على التراث وتحقيق مخططات عمرانية شاملة لنموها والعمل على رفع مستوى الخدمات العامة بها عن طريق تبادل الزيارات والبحوث والدراسات والخبرات والبعثات والندوات والمقترحات والحلول ويوجه المجلس الاداري الامانة العامة لتحقيق هذه الاهداف والميزانية. ويجتمع مرتين كل عام وينعقد بالدعوة عند الضرورة.

وتقوم الامانة العامة بتنفيذ المقررات ومقرها جدة ويقوم الامين العام المنتخب بالتنظيم المالي والاداري لجهاز الامانة العامة والاتصال بالهيئات والمنظمات الدولية والمحلية في انحاء العالم ويتابع اعمال المنظمة ويرفع التقارير عن سير العمل الى المجلس الاداري مرتين كل عام الى جانب هيئة صندوق الحفاظ على التراث الاسلامي والثروات ومنها ندوة الاسكان في المدينة الاسلامية.

وجدير بالذكر ان المنظمة استطاعت ان تشق طريقها عبر العديد من النشاطات من ابرزها التحضير والاعداد للمجلس الاداري حيث اتخذت عدة قرارات وتوصيات وقد سبقت هذا المجلس ستة مجالس ادارية منذ عام ١٤٠٠هـ وحتى الآن في كل من انقرة واسلام اباد والرياض وكوالالمبور وكوناكري وفاس وعقد المؤتمر العام الثالث للمنظمة في انقرة في العام الماضي وتصدر المنظمة مجلة دورية متخصصة نصف سنوية صدر منها خمسة اعداد حتى الآن.

في ندوة العلاقات المصرية ـ الامريكية

# مبارك: نأمل بمزيد من التعاون ريجان: سنواصل جهودنا مع مصر

القاهرة ـ ق.ن.ا: اعرب الرئيس المصري حسني مبارك عن ثقته في تطور العلاقات بين مصر والولايات المتحدة الامريكية لتحقيق المزيد من التعاون وتكثيف الجهود المشتركة لتحقيق السلام الدائم والعادل في الشرق الاوسط.

جاء ذلك في كلمة وجهها الرئيس المصري الى ندوة عن العلاقات المصرية الامريكية عقدت بالاسكندرية بمناسبة مرور ١٥٠ عاما على اقامة العلاقات بين البلدين والقاها نيابة عنه الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية.

وجاء في كلمة مماثلة للرئيس الامريكي ريجان ان مصر تحتل مكانة خاصة لدى الشعب الامريكي وان الولايات المتحدة ستواصل مع مصر جهودها من اجل تحقيق السلام في الشرق الاوسط.

وصرح الدكتور بطرس غالي للصحفيين عقب حضوره الندوة بأنه لا وسيلة لانهاء ازمة الشرق الاوسط الا بتحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني والتوصل الى السلام الدائم والعادل في المنطقة.

وكانت الندوة قد بدأت امس الأول في جامعة الاسكندرية.

# مزالي: بورقيبة المحور الأساسي للنظام وخلافته حددها الدستور

باريس ـ كونا: قال رئيس الوزراء التونسي محمد مزالي هنا ان صفقات السلاح التي عقدتها حكومته مع الولايات المتحدة اخيرا، لا تعني وجود أي تغيير في علاقات الصداقة التونسية الفرنسية.

ووصف في مؤتمر صحفي اقتصر على صحيفة «لوموند» ونقلته اذاعة لوكسمبورغ على الهواء مباشرة الليلة قبل الماضية الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة بانه المحور الأساسي للنظام وان الاطار الوحيد لخلافته هو ما نص عليه الدستور التونسي القاضي بتولي رئيس الوزراء سيرة الحكم حتى انتهاء المدة القانونية لمجلس النواب واجراء انتخابات عامة بعد ذلك.

وأضاف مزالي الذي يقوم بزيارة رسمية لفرنسا ان بورقيبة البالغ من العمر ٨٢ عاما لا يزال يساهم في عملية التقدم والتنمية.

وقال ان المبادرة التونسية الداعية الى عقد مؤتمر قمة لدول شمال افريقيا تعتبر طموحا لأجيال الاستقلال في دول المغرب العربي وانها تأجلت الى موعد آخر ولم يتم الغاؤها.

وحول مشكلة الصحراء قال مزالي انها نزوة عابرة سيتم تجاوزها. واشار في رده على اسئلة الصحفيين الى ان سياسة تعريب التعليم في تونس رسخت الشخصية العربية الأصيلة في نفس الطفل التونسي في المدارس وجددت العلاقة الطبيعية مع اللغة الفرنسية كلغة ثانية.

وتحدث رئيس الوزراء التونسي عن ظاهرة الحركات الدينية في بلاده فقال انها تعبير سياسي يجب ادخاله في اطار انشاء الأحزاب السياسية العادية.

# محاكمة تاجرين في أبوظبي لاستيرادهما منتجات مصنوعة باسرائيل

أبوظبي ـ ق.ن.ا: بدأت محكمة جنايات أبوظبي صباح امس محاكمة صاحب ومدير احدى الشركات الكبرى بأبوظبي واحد معاونيه لقيامهما ببيع منتجات مصنوعة في اسرائيل للمستهلكين في البلاد وذلك بعد ان انتهت النيابة العامة امس الأول من التحقيق مع المتهمين اللذين يحملان الجنسية الهندية وقررت تقديمهما للمحاكمة نظرا لضخامة الجرم الذي ارتكباه.

وتتم المحاكمة وفقا لأحكام القانون الاتحادي الخاص بمقاطعة اسرائيل بتهمة حيازة بضاعة منتجة في اسرائيل والتي تصل عقوبتها الى السجن لمدة لا تقل عن ثلاث سنوات ولا تتجاوز عشر سنوات مع جواز الحكم بالسجن وغرامة مالية.

وقد اعترف المتهمان امام النيابة بقيامهما باستيراد البضاعة المضبوطة من احدى الشركات الكبرى بالولايات المتحدة.

وكان رجال الشرطة في ابوظبي قد تلقوا معلومات تفيد بقيام هذه الشركة ببيع حقائب بلاستيكية مصنوعة في اسرائيل. فقامت بتفتيش المحل حيث تم العثور على سبع حقائب بلاستيكية مكتوب عليها صنع في اسرائيل.

كما تابع مكتب المقاطعة الموضوع لمعرفة مكان دخول البضاعة الى اسواق دولة الامارات.

## اغلاق السفارة البريطانية ببيروت

لندن ـ ق.ن.ا.: ذكر راديو لندن ان مكتب السفارة البريطانية في القطاع الغربي من بيروت قد اغلق بسبب تدهور الوضع الأمني هناك. وكان هذا المكتب يخصص لاصدار تأشيرات السفر الى بريطانيا.

ونقل الراديو عن وزارة الداخلية البريطانية تأكيدها ان مبنى السفارة البريطانية الرئيسي في القطاع الشرقي سيبقى مفتوحا.

## فرقاطات هولندية تغادر المياه المصرية

الاسكندرية ـ ر: ذكر مسؤولون في الميناء هنا ان الفرقاطات الهولندية ترومب وفن جالين وايزاك سويرز قد غادرت الاسكندرية امس بعد زيارة ودية استمرت عشرة ايام.

# قضايا مهمة يناقشها مؤتمر وزراء التربية والتعليم لدول الخليج العربية

**الدوحة ـ ق.ن.ا: صرح السيد عبد العزيز عبد الله تركي وكيل وزارة التربية والتعليم بدولة قطر بان انعقاد المؤتمر العام الثامن لمكتب التربية العربي لدول الخليج على مستوى وزراء التربية والتعليم والمعارف لدول الخليج العربية على ارض دولة قطر في الفترة من ٢٤ الى ٢٧ الشهر الحالي يعد فرصة كبيرة لدعم المسيرة التعليمية والتربوية بدول المنطقة.**

واعرب وكيل وزارة التربية والتعليم عن ترحيب دولة قطر بانعقاد هذا المؤتمر في العاصمة القطرية لأول مرة ووصفه بأنه يمثل القمة التربوية في دول الخليج العربية. مؤكدا حرص دولة قطر بقيادة المؤتمر بتحقيق الاهداف المرجوة منه وتوفير جميع السبل والامكانيات المادية والبشرية التي تكفل ذلك.

وقال انه بناء على توجيهات الشيخ محمد بن حمد آل ثاني وزير التربية والتعليم تم اتخاذ جميع الترتيبات والاستعدادات لان يعقد هذا المؤتمر بشكل متميز حيث شكلت بقرار منه لجنة تحضيرية تولت تنسيق واعداد المستلزمات والمهام التي تكفل النجاح للمؤتمر مشيرا الى ان دولة قطر بما تملك من امكانيات ووزارة التربية والتعليم بما لديها من خبرات في التعامل مع النشاطات الاقليمية والعربية والدولية تولدت لديها خبرة كبيرة عبر السنوات مكنتها من ان تعطي نماذج ناجحة في الاعداد والتحضير بنجاح لمثل هذه المؤتمرات.

وقال السيد عبد العزيز تركي ان هذا المؤتمر يكتسب اهمية خاصة نظرا للقضايا المهمة التي يتضمنها جدول اعماله الذي يضم ستين موضوعا ينبغي انجازها وهي حصيلة اعداد طويل من جانب مكتب التربية العربي والأجهزة التابعة له كجامعة الخليج ومركز البحوث التربوية والمجلس التنفيذي لمكتب التربية العربي موضحا ان هناك خمسة اتجاهات تتركز فيها المواضيع المطروحة على المؤتمر.

واضاف ان الاتجاه الأول يتضمن متابعة تقرير المدير العام لمكتب التربية العربي والأجهزة الأخرى وتشتمل هذه المتابعة على تقرير رئيس المجلس التنفيذي وتقرير المدير العام ومتابعة تنفيذ قرارات المؤتمرات السابقة في القطاعات المختلفة للبرامج التي يقوم بها المكتب واجهزته في التربية والثقافة والعلوم والتعليم العالي وانجازات مركز البحوث التربوية وجامعة الخليج.

واوضح ان الاتجاه الثاني يضم عددا من البنود منها مشروع البرنامج والميزانية للعامين القادمين ١٤٠٦/ ١٤٠٧ هـ ويتضمن اتجاهات عمل مكتب التربية العربية في المستقبل والخطة المتوسطة المدى التي اقرها المجلس التنفيذي في اجتماعه الأخير في الدوحة في فبراير الماضي وهي خطة تشتمل على عمل مكتب التربية العربي لدول الخليج لست سنوات قادمة اشتقت مصادرها من اهداف المكتب وغاياته ونظامه الأساسي ولوائحه وقرارات المؤتمر العام والمجلس التنفيذي للمكتب ومقترحات الدول الاعضاء والنتائج التي توصل اليها تقرير فريق تقويم عمل مكتب التربية العربي.

وذكر ان هذه الخطة تتميز بعدة مميزات منها المرونة ودقة اختيار النشاط ووفرة الحلول والخبرات ومسايرة التطور الذي حدث في مجال التربية والثقافة والعلوم ومحو الأمية وتنمية دول المعلومات ومعالجتها اضافة الى الجوانب التي شملت تفاصيل دقيقة عن المشروعات. والموضوعات التي سوف تتضمنها برامج وميزانيات المكتب القادمة عبر السنوات المحددة لتنفيذ هذه الخطة كما يتضمن هذا الاتجاه ميزانية جامعة الخليج ومركز البحوث التربوية.

وقال السيد عبد العزيز تركي ان الاتجاه الثالث الذي سيكون محورا لعدد من المواضيع هو مذكرات المدير العام لمكتب التربية والتي تتضمن عددا من الدراسات والمقترحات التي تقترحها الدول الاعضاء. ويأتي في مقدمة هذه المذكرات مناقشة تقرير فريق عمل تقويم اعمال مكتب التربية العربي منذ انشائه وحتى سنة ١٤٠٣ هـ وهو تقرير انجز اخيرا ونوقش في جلسة المجلس التنفيذي التي عقدت في الدوحة ويعتبر عملا مبتكرا.

واضاف ان هذا الاتجاه يتضمن ايضا عددا من المواضيع التي سيناقشها المؤتمر منها تطوير تدريس اللغة العربية لابنائها وميثاق النشر وحماية الآثار في دول الخليج العربية ودراسة مشروع انشاء جامعة مفتوحة في دول الخليج العربية ودراسة الجدوى الاقتصادية والتربوية لمشروع الصناعات التربوية في الدول الاعضاء.

واوضح وكيل وزارة التربية والتعليم ان الاتجاه الرابع يتضمن مواضيع مهمة في مقدمتها قضية توحيد المناهج والكتب المدرسية التي سيبحثها اصحاب السعادة وزراء التربية والتعليم والمعارف.

واشار الى انه سوف يعرض على الوزراء اتخاذ خطوات تنفيذية بهذا الشأن خاصة وان مرحلة الدراسات النظرية واعداد جميع المستلزمات للدخول في تنفيذ هذا الاتجاه قد توفرت لمكتب التربية العربية بمساعدة الدول الأعضاء.

وتناول السيد عبد العزيز تركي الاتجاه الخامس للمواضيع التي سيناقشها المؤتمر فقال انه يتركز في متابعة تنفيذ قرارات المؤتمرات السابقة والندوات والحلقات الدراسية وهو نوع من التقويم لمعرفة مدى ما تحقق وما لم يتحقق وتحديد الصعوبات التي تحول دون ذلك وسبل مواجهتها اضافة الى النظر في وضع المعايير المطلوبة للاعتراف بالجامعات في مختلف دول العالم. وكذلك برنامج لتبادل المنح بين طلاب جامعات المنطقة وميثاق النشر واعلان مكتب التربية العربي لدول الخليج لاخلاقيات مهنة التعليم.

وقال وكيل وزارة التربية والتعليم بدولة قطر في ختام حديثه اننا نتطلع ان تكون لقاءات القيادات التربوية في دولنا العربية الخليجية ووطننا العربي عامة في هذه الفترة الحاسمة من تاريخ الأمة العربية على مستوى التحديات التي نواجهها. وانه مطلوب من التربويين تقديم تربية اصولية متكاملة على مستوى مواجهة الواقع، حيث تتكالب الاطماع والقوى العالمية للحد من انطلاقتنا وحيث التطور العلمي الذي يشهده العالم.

## قنبلة على حافلة بالضفة الغربية

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: اعلن راديو اسرائيل صباح امس انه تم القاء قنبلة على حافلة اسرائيلية بالقرب من مستوطنة «معاليه ادوميم» على بعد ٧ كيلومترات من مدينة القدس المحتلة الا ان القنبلة لم تنفجر.

وقال الراديو ان قوات كبيرة من الشرطة الاسرائيلية قامت بتمشيط المنطقة واعتقلت عددا من المواطنين العرب.

## يهود سوفيات وصلوا الى اسرائيل

عمان ـ ق.ن.ا: ذكرت انباء صحفية هنا امس ان الاتحاد السوفياتي سمح لـ ٨٨ يهوديا بمغادرة اراضيه في الشهر الماضي.

واوضحت صحيفة «هموديع» الاسرائيلية ان هؤلاء اليهود السوفيات وصلوا الى الكيان الصهيوني عن طريق فيينا.

وقالت الصحيفة ان ١٥٢ يهوديا سوفياتيا آخر كانوا قد غادروا الاتحاد السوفياتي في الشهرين الماضيين ووصلوا الى اسرائيل.

## احكام في قضية حزب التحرير بتونس

**تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:**

اصدرت المحكمة الجنائية برئاسة القاضي عبد الرحمن بورغيده يوم السبت الماضي احكامها بحق المتهمين في قضية حزب التحرير الاسلامي وهي تتراوح بين السجن سنة وخمس سنوات بحق المتهمين الموقوفين وبالسجن ستة اشهر مع وقف التنفيذ بحق الذين اطلق سراحهم، والسجن لمدد مختلفة بحق ثلاثة فارين.

## عودة مزالي الى تونس

تونس ـ ق.ن.ا: عاد الى هنا امس السيد محمد مزالي رئيس الوزراء التونسي قادما من باريس بعد زيارة لفرنسا استغرقت ثلاثة ايام اجرى خلالها مباحثات مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ورئيس وزرائه لوران فابيوس.

وتناولت هذه المباحثات الموقف الحالي في الشرق الاوسط وخاصة ما يتعلق بالقضية الفلسطينية والحرب العراقية الايرانية والاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان.

## استعداد منظمة التحرير لمحادثات مع سوريا

الدار البيضاء ـ ر: قال السيد هاني الحسن المستشار السياسي للسيد ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية هنا الليلة قبل الماضية ان المنظمة مستعدة لاجراء محادثات مع سوريا والاردن تحت اشراف المغرب والجماهيرية الليبية.

وقال السيد الحسن الذي كان يتحدث لدى افتتاح مؤتمر اتحادات العمال المغربية «منظمة التحرير الفلسطينية مستعدة لبدء حوار سوري ـ اردني ـ فلسطيني تحت اشراف المغرب والجماهيرية الليبية».

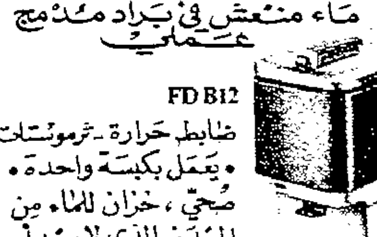
واضاف السيد الحسن في كلمة نقلتها وكالة انباء المغرب العربي يقول «الثورة الفلسطينية ليس لديها تعقيدات ولا ادنى عداء تجاه اي جماعة عربية».

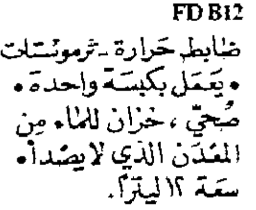










## وزارة المالية والاقتصاد الوطني:
# النشاط الاستثماري للقطاع الخاص السعودي شهد تقدما خلال العام الحالي

الرياض ـ واس: صرح مصدر مسؤول بوزارة المالية والاقتصاد الوطني السعودية ان الدراسة والتحليل اللذين قامت بهما الوزارة للتقارير الشهرية التي رفعها صندوق التنمية الصناعية للاستاذ محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي عن نشاطه منذ مطلع عام ١٤٠٥هـ دلت على ان القطاع الاهلي في المملكة العربية السعودية كان خلال هذه الفترة نشطا بشكل ملحوظ.

واكد المصدر ان هذه الدراسة والتحليل اثبتت خطأ ما اشار اليه بعض المعلقين في الداخل والخارج الذين اشاروا في كتاباتهم وتعليقاتهم الى ان الاقتصاد المحلي يمر بمرحلة ركود وان رجال الاعمال السعوديين قد قللوا من نشاطهم الاستثماري.

### ٣٨ طلبا جديدا

واشار الى ان البيانات التي تضمنها هذا التقرير اظهرت ان مجموع الطلبات التي قدمتها مؤسسات سعودية للحصول على قروض لمشاريع صناعية جديدة يرغبون في اقامتها او توسيع مشاريع صناعية قائمة وذلك خلال الاشهر الخمسة الماضية من سنة ١٤٠٥هـ قد بلغت ٣٨ طلبا منها ١٠ طلبات لغرض تمويل مشاريع توسيع لمصانع قائمة والبقية ومجموعها ٢٨ لتمويل مشاريع صناعية جديدة.

كما ان القروض التي اقر مجلس ادارة الصندوق تقديمها خلال الاشهر الخمسة الماضية هذه السنة استفاد منها ٢٥ مشروعا صناعيا منها ٩ مشاريع للتوسع بمصانع قائمة، موضحا ان هذه القروض الجديدة هي استجابة لطلبات قدمت في فترة سابقة للسنة المشار اليها وكانت تحت الدراسة والتقييم ثم قدمتها ادارة الصندوق خلال الفترة المذكورة للموافقة عليها.

واختتم المصدر تصريحه قائلا ان هذه البيانات تدل على ان وتيرة التوسع في الاستثمار الصناعي من قبل القطاع الاهلي السعودي لازالت كما هي بل واصبحت نتيجة التجربة والخبرة التي اكتسبها القطاع الاهلي خلال السنوات الماضية ونتيجة تحسن وسائل التقنية والادارة اكثر عمقا واسرع استجابة لتوسع الطلب المحلي والاقليمي.

## مجلس ادارة الشركة السعودية التونسية للاستثمار يجتمع بالرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
يعقد مجلس ادارة الشركة السعودية ـ التونسية للاستثمار جلسته السادسة عشرة في الرياض اليوم برئاسة الدكتور محسون بهجت جلال رئيس مجلس ادارة الشركة وكانت هذه الشركة قد اقيمت قبل ثلاثة اعوام مناصفة بين الحكومتين السعودية والتونسية لدعم التعاون الاقتصادي بين الجانبين.

وقد اسهمت الشركة في تطوير وانشاء العديد من المشاريع في مختلف المجالات الصناعية والزراعية ابرزها مشروع المرجي لانتاج الخضر والقمح والالبان والذي دخل مرحلة الانتاج.

كما عملت الشركة في المجال العقاري كذلك واسهمت في تكوين شركتين يسهم فيهما عدد من رجال الاعمال السعوديين هما مشروع منتزه طبرقة في الشمال الغربي من تونس ومشروع الشركة التونسية ـ السعودية العقارية.

وبلغ اجمالي المشاريع التي اسهمت فيها الشركة خلال هذه الفترة ٨٨ مشروعا موزعة الى ٧٤ مشروعا جديدا و١٤ مشروعا للتوسعة. وبلغت جملة استثمارات الشركة في هذه المشروعات ١٥٨ مليون دينار في شكل مساهمات في رؤوس الاموال او قروض متوسطة الاجل. هذا والمعروف ان راسمال الشركة يبلغ ١٠٠ مليون دينار.

## مشاريع تطويرية بمنطقة الاحساء تكاليفها ٥٤,٤ مليون ريال

الاحساء ـ واس: ارست بلدية منطقة الاحساء مؤخرا عددا من المشاريع التطويرية والتنموية بمنطقة الاحساء بلغت تكاليفها الاجمالية ٥٤ مليونا و٤٤ الفا و٨٨٥ ريالا.

وقال حمد الصغير رئيس بلدية منطقة الاحساء ان هذه المشاريع تشمل مشروع سفلتة المجموعة الخامسة من مناطق ذوي الدخل المحدود وذلك بتكلفة اجمالية قدرها ٢٨ مليونا و٩٠٥ الاف و٢٦٥ ريالا.

ومشروع سفلتة مؤقتة بمدينة العيون بتكلفة اجمالية قدرها ٩ ملايين و٩٩٤ الفا و٢٦٥ ريالا. ومشروع سفلتة المجموعة السادسة من مناطق ذوي الدخل المحدود بتكلفة اجمالية قدرها ١٤ مليونا و٦١٠ الاف و٥٢٥ ريالا. ومشروع المرحلة الثانية من انشاء مظلات لسوق الاربعاء بتكلفة اجمالية قدرها ٦٩٩ الفا و٨٠٠ ريال.

وصيانة المسطحات الخضراء بمنطقة الاحساء بتكلفة اجمالية قدرها ٦٧٨ الف ريال وصيانة المسطحات الخضراء بالمجمع القروي بتكلفة اجمالية قدرها ٩٦٦ الف ريال.

واوضح ان هذه المشاريع تأتي ضمن العديد من المشاريع التطويرية التي تنفذها بلدية منطقة الاحساء في كافة مدن وقرى المنطقة.

## مصنع الطابوق الجيري بامارة رأس الخيمة

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:
يبدأ مصنع الطابوق الجيري برأس الخيمة انتاجه لأول مرة هذا الأسبوع بطاقة انتاجية تبلغ نحو ٦٥ الف طابوق يوميا ومن المقرر ان تستهلك السوق المحلية ٢٥٪ فقط من الانتاج على ان يتم تصدير باقي الانتاج الى دول مجلس التعاون ومصر.

ويستخدم هذا الطابوق في انشاء واجهات المباني والأسواق ويشمل انتاج المصنع ستة الوان.

## أبا الخيل يوقع عقد انشاء فندق بمكة

الرياض ـ واس: وقع الاستاذ محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي عقد قرض لتمويل انشاء فندق من الدرجة الثانية بمكة المكرمة سعة ٧٢ غرفة بمبلغ اجمالي قدره ٤ ملايين و٦٣٤ الفا و٢٤٧ ريالا بواقع ٥٠٪ من التكاليف الاجمالية للمشروع.

ويأتي هذا القرض في اطار برامج الاقراض الحكومية لتشجيع القطاع الاهلي على الاستثمار لتوفير الخدمات الفندقية في كافة انحاء المملكة.

## اجتماع مجلس ادارة الشركة السعودية للحديد

الجبيل ـ واس: عقد امس مجلس ادارة الشركة السعودية للحديد والصلب (حديد) اجتماعه الرابع والعشرين برئاسة الدكتور علي عبد الرحمن الخلف رئيس مجلس الادارة وذلك بمقر مبنى ادارة الشركة بمدينة جبيل الصناعية.

## انخفاض جديد في الليرة اللبنانية

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:
انخفضت امس قيمة الليرة اللبنانية وسط معاملات هادئة سادت سوق بيروت بسبب حالة ترقب انتظار لما ستسفر عنه محاولات تسوية الخلافات الكتائبية.

وبلغت قيمة الدولار عند الاقفال ١٨,٦٠ ليرة شراء و١٨,٧٠ بيعا اعلى بحوالي ليرة واحدة عن اسعار بداية المعاملات.




اندرياس باباندريو رئيس الوزراء اليوناني يتحدث امام المؤتمر الاول للتعاون الاقتصادي بين العالم العربي واليونان والذي يستمر حتى غد.

وقد تم تشكيل لجان عمل فور بدء المؤتمر امس لمناقشة المشروعات المقدمة من القطاعين العام والخاص ومن اهمها انشاء مجمع للصلب واخر للصناعات الخشبية وغيرها من المشروعات التي تغطي قطاعات الصناعة والسياحة والزراعة ويتراوح الاستثمار المطلوب لكل منها بين ٤ الى ٥٠٠ مليون دولار.

## مدير منظمة الاغذية والزراعة:
# على الدول الفقيرة زيادة انتاجها الغذائي لتفادي المجاعات وعدم الاستقرار السياسي

روما ـ «الشرق الاوسط» ـ حث الدكتور ادوار صوما مدير عام منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة، في بيان القاه امس الاول بمناسبة افتتاح الدورة الثامنة للجنة الزراعة التابعة للمنظمة، الفقراء في الدول النامية على زيادة انتاجهم الغذائي بانفسهم، لتفادي حدوث المجاعات وحالات عدم الاستقرار السياسي في المستقبل.

واضاف الدكتور صوما قائلا: «ان خبرتنا في مجال التنمية قد اثبتت ان الحل الدائم لمشكلة الجوع، يرتبط اساسا بمستقبل فقراء الريف، اذ لايزال صغار المزارعين يشكلون العمود الفقري لقطاع الزراعة. وهم وحدهم القادرون على انتاج ما نحتاجه من غذاء. ومن المستحيل ان يتوافر الطعام الكافي وما يعقبه من استقرار سياسي، ما لم يتيسر للمنتجين الفقراء فرص الوصول الى وسائل الانتاج والحصول على نصيب عادل من ثماره».

### نظام للتحذير من المجاعة

واعلن الدكتور صوما انه ينوي تعزيز نظام الاعلام والانذار المبكر التابع للمنظمة، الذي مكنه في بداية ١٩٨٣، من اصدار اول تحذير عن انتشار المجاعة في افريقيا، ذلك التحذير الذي لم ينتبه اليه المجتمع الدولي، حتى ظهرت الوجوه البائسة فوق شاشات التلفزيون، في خريف ١٩٨٤.

وذكر الدكتور صوما ان تدعيم هذا الجهاز يمكن ان يتم عن طريق تعزيز قدراته على توقع حجم المحاصيل والظروف التي تسبق المجاعة والاحتياجات الى المعونة الغذائية، وكذلك تجديد السكان المتضررين على وجه السرعة.

واستعرض المدير العام، الوضع الغذائي في العالم وما استجد عليه منذ الدورة الاخيرة للجنة واشار الى تزايد التناقض بين اداء القطاع الزراعي في كل من العالم المتقدم والعالم النامي، ملاحظا ان الدولة النامية في اسيا قد حققت زيادة في انتاج الاغذية بنسبة تناهز ١٠٪، وهذا دليل باهر على ان العزم السياسي وتطبيق السياسات السليمة واستخدام المستلزمات الفنية، تستطيع كلها ان تغير وضعا كان يقال عنه في عام ١٩٧٧ انه سيؤدي الى عجز في الحبوب يتراوح بين ١٦ و ٣٥ مليون طن بحلول عام ١٩٨٥.

### توقف نمو الانتاج الغذائي بافريقيا

واشار المدير العام، من ناحية، اخرى الى الوضع في افريقيا، وقال ان نمو الانتاج الغذائي في هذه القارة قد انخفض الى الصفر، تحت تأثير اسوأ جفاف شهدته افريقيا في القرن العشرين. هذا بالاضافة الى اتساع الفارق بين معدلات النمو السكاني في القارتين، حيث زاد عدد السكان في افريقيا بمعدل ٢,٩٪ سنويا في منتصف الثمانينات، بينما يقدر هذا المعدل بـ ١,٨٪ في آسيا.

وتستعرض لجنة الزراعة، في دورتها الحالية، التي تستمر حتى ٢٧ مارس (اذار) الجاري، تنفيذ برنامج عمل المنظمة الخاص بالزراعة والاغذية خلال عامي ٨٤ ـ ١٩٨٥، ودور المحاصيل الثانوية في التغذية والامن الغذائي ومدونة السلوك الدولية عن توزيع المبيدات واستخدامها.

والجدير بالذكر ان لجنة الزراعة، التي تتكون عضويتها من ٩٦ بلدا، سوف تبحث تقريرا مؤقتا وضعته المنظمة عن سياسات الاسعار الزراعية. وسيأخذ هذا التقرير شكله النهائي في وقت لاحق من السنة الحالية، علما بأن التقرير المؤقت قد اثبت ان موضوع الاسعار، مسألة معقدة جدا.

## هبوط عوائد الكويت من الاستثمارات الخارجية

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:
هبطت عوائد الكويت من استثماراتها الخارجية خلال عام ١٩٨٤ بليونا و٢٨٨ مليون دينار كويتي (٤ بلايين و٣٦٠ مليون دولار) مقارنة بالعائد في عام ١٩٨٣ والذي بلغ بليونا و٦٠١ مليون دينار كويتي اي ما يعادل ٥ بلايين و٢٨٣ مليون دولار وبنسبة انخفاض قدرها ٢٠٪.

وذكرت النشرة التي اصدرها بنك الخليج المتحد بالبحرين ان حجم فوائض الكويت من ايرادات النفط المستثمرة في الخارج بلغ ٢٢,٦ بليون دينار كويتي حتى نهاية يونيو (حزيران) ١٩٨٤.

ويشتمل هذا الرقم على الاحتياطات الخارجية للدولة والاموال الخاصة بصندوق ويشتمل الاجيال القادمة.

## البرلمان المصري يناقش نتائج اعادة لجنة ترشيد الاستيراد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
وجه نواب الحزب الوطني الحاكم في مصر ونواب المعارضة بالبرلمان المصري طلبات احاطة واسئلة للدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية حول الآثار الاقتصادية لاشتراط موافقة لجان ترشيد الاستيراد على طلبات الاستيراد.

واكد النواب ان تلك الاجراءات اثرت في كثير من المشروعات الصناعية والبعض مهدد بالتوقف فضلا عن استياء المستوردين ورجال الأعمال من اسلوب هذه اللجان.

في الوقت نفسه بدأت امانة النشاط التجاري والصناعي بالحزب الوطني الديمقراطي عقد عدة اجتماعات لمناقشة تلك الاجراءات والعمل على التخفيف منها.

وكانت القرارات الاقتصادية التي اصدرتها الحكومة المصرية مؤخرا في ٥ يناير (كانون الثاني) الماضي لاصلاح الأوضاع الاقتصادية قد تضمنت عودة العمل بلجان ترشيد الاستيراد بعد الغاء نظام الاستيراد بدون تحويل عملة وعدم استيراد اي سلع اجنبية من الخارج دون الحصول على موافقة تلك اللجان.

وقد اثارت تلك القرارات ضجة في الأوساط الاقتصادية والحزبية لما يمثله ذلك النظام من تأثير على الانفتاح الاقتصادي والعقبات التي تضعها تلك اللجان امام المستوردين.

## مجلس الشعب التأسيسي باليمن يناقش احكام البنك الصناعي

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
عقد مجلس الشعب التأسيسي للجمهورية العربية اليمنية امس الأول في صنعاء جلسته الاعتيادية برئاسة القاضي عبد الكريم العرشي رئيس المجلس. حيث استمع الى التقرير التكميلي المقدم من لجنة الخطة الشؤون المالية والاقتصادية عن مشروع تعديل بعض احكام قرار مجلس القيادة بالقانون رقم ٥٥ لعام ١٩٧٦ بشأن البنك الصناعي اليمني، والذي كان المجلس قد اعاده الى اللجنة المختصة في الاسبوع الماضي لاستكماله.

وبعد المناقشة المستفيضة وافق المجلس عليه مع تعديل بعض فقراته، وطرح بشأنه التوصيات اللازمة.

ويهدف المشروع الى تشجيع انشاء المشاريع الصناعية الجديدة والمساعدة على تطوير المشاريع الصناعية القائمة وتوسيعها وتجديدها. وكذلك تشجيع الصناعات الصغيرة المحلية واليدوية ودعمها عن طريق القروض التي يقدمها البنك الصناعي اليمني لتمويل المشاريع الصناعية وعن طريق المساهمة في رؤوس اموال تلك المشاريع بواسطة الاكتتاب في اسهمها او شرائها وتملكها.

## اتفاقية لتشجيع الاستثمار بين هولندا واليمن

لاهاي ـ «الشرق الاوسط»:
تم امس التوقيع على اتفاقية حماية وتشجيع الاستثمار بين حكومة الجمهورية العربية اليمنية والحكومة الهولندية في لاهاي. وقد وقع عن الجانب الهولندي السيد رود لوبرز رئيس مجلس الوزراء الهولندي، وعن الجانب اليمني السيد محمد احمد الجنيد وزير التنمية ورئيس الجهاز المركزي للتخطيط ورئيس المجلس الاعلى للاعمار.

وقد القى السيد لوبرز رئيس الوزراء الهولندي كلمة بهذه المناسبة رحب فيها بزيارة وزير التنمية واعضاء الوفد المرافق له واشاد بالعلاقات الهولندية ـ اليمنية.

## الأسواق المالية
# مكاسب كبيرة للذهب والاسترليني وتراجع ملموس للدولار بالأسواق

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
اظهر الدولار امس ميلا واضحا للتراجع مقابل العملات الأجنبية الأخرى. وحقق الجنيه الاسترليني مكاسب ملموسة عندما ارتفع الى حوالي ١١٠ سنتات واتجهت اسعار الذهب للارتفاع وسط معاملات متذبذبة بشكل عام.

وفي سوق طوكيو سجل الدولار تراجعا محدودا وانخفضت قيمته عند الاقفال الى ٢٦٠,٣٥ ين ياباني اقل من سعر اقفال يوم الجمعة الماضي الذي كان ٢٦٠,٨٠ ين.

وفي لندن شهد الجنيه الاسترليني يوما من المكاسب الملموسة وتقدم من ١٠٨,٧٥ سنت مقابل الدولار الامريكي عند فتح السوق صباح امس الى ١١٠ سنتات خلال فترة بعد الظهر، مرتفعا من سعر اقفال يوم الجمعة الماضي الذي كان ١٠٨,٦٠ سنت.

ويتوقع المتعاملون ان يشهد الاسترليني فترة من الاستقرار بعد اعلان السياسة المالية والميزانية للعام الجديد.

وكانت اسعار الدولار امس مقابل العملات الرئيسية الأخرى كالتالي، مقارنة باسعار اقفال يوم الجمعة الماضي:

- ٣,٣٧٥٦ مارك الماني مرتفعا من ٣,٣٧٠٠.
- ٢,٨٧٦٢ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٨٨٦٥
- ١٠,٣١٢٥ فرنك فرنسي منخفضا من ١٠,٣٥٥٠
- ٣,٨١٨٧ جيلدر هولندي منخفضا من ٣,٨٢٦٠
- ٢١٢٦ ليرة ايطالية منخفضا من ٢١٣٥
- ١,٣٨٦٠ دولار كندي منخفضا من ١,٣٨٧٥.

### ٥ دولارات زيادة للذهب

اما في اسواق السبائك والمعادن النفيسة فان المعاملات كانت متذبذبة، وكذلك مؤشرات الأسعار. لكن اسعار الذهب اتجهت لأعلى.

ففي سوق لندن اعلنت بيوت الذهب الخمسة الرئيسية سعر الذهب بواقع ٢٩٨,٨٥ دولار للأونصة اعلى من سعر اقفال يوم الجمعة الماضي بحوالي ٥ دولارات.

وفي زيوريخ بلغ سعر الأونصة من الذهب ٢٩٨,٣٠ دولار اعلى من سعر اقفال يوم الجمعة الماضي الذي كان ٢٩١ دولارا. وكان الذهب في هونج كونج قد سجل زيادة مقدارها ٣,٤١ دولار فوصل الى ٢٩٤,٦٧ دولار للأونصة.

وبالنسبة لأسعار الفضة فقد سجلت ارتفاعا الى ٥,٧٣ دولار للأونصة اعلى من سعر اقفال يوم الجمعة الماضي ٥,٧١٥ دولار.

### أسعار العملات

| العملة | النقد | التحويل |
|---|---|---|
| دولار امريكي | ٣,٦١٥٠ | ٣,٦١١٥ |
| جنيه استرليني | ٣,٩٦ | ٣,٩٣٣٧ |
| مارك الماني | ١,٠٧٣٠ | ١,٠٧٠٣ |
| فرنك سويسري | ١,٢٤٩٠ | ١,٢٥٤٨ |
| فرنك فرنسي | ٠,٣٥٤٠ | ٠,٣٥٠٣ |
| ليرة ايطالية | ٠,٠٠١٧٦٠ | ٠,٠٠١٧٠٦ |
| ين ياباني | ٠,٠١٣٩٠ | ٠,٠١٣٨٨ |
| جلدر هولندي | ٠,٩٤٦٥ | ٠,٩٤٦٣ |
| دولار سنغافوري | ١,٥٩٠٠ | ١,٥٩٠٠ |
| دولار كندي | ٢,٦٠٨٥ | ٢,٦٠٨١ |
| شلن كيني | ٠,٢٣٠٠ | ٠,٢٢٩٦ |
| بيزو فلبيني | ٠,٢٠٦٥ | ٠,٢٠٦٣ |
| شلن نمساوي | ٠,١٥٢٤ | ٠,١٥٢٥ |
| كرون سويدي | ٠,٣٧٧٠ | ٠,٣٧٧٠ |
| كرون نرويجي | ٠,٣٧٤٠ | ٠,٣٧٤٠ |
| كرون دنمركي | ٠,٣٩٩٠ | ٠,٣٩٩٠ |
| بيزتا اسبانية | ٠,٠١٩٣٥ | ٠,٠١٩٣٥ |
| فرنك بلجيكي | ٠,٠٥٣٢٠ | ٠,٠٥٣٢٠ |
| دراخما يونانية | ٠,٠٢٥٢٥ | ٠,٠٢٥٢٤ |
| روبية هندية | ٠,٢٢٩٠ | ٠,٢٧٦٢ |
| روبية سريلانكا | ٠,١٤١٠ | ٠,١٤١٠ |
| تكا بنغلاديشية | ٠,١٢١٥ | ٠,١٢٤٣ |
| روبية باكستانية | ٠,٢٢٤٠ | ٠,٢٢٤٦ |
| دينار كويتي | ١١,٨٥ | ١١,٨٣٦٦ |
| دينار تونسي | ٤,١٠ | ٣,٩٧٦٣ |
| دينار عراقي | ٣,٦٠ | — |
| دينار جنوبي | ٩,٦٠ | ١٠,٥٣٣٩ |
| دينار بحريني | ٩,٦٥ | ٩,٥٧٨٤ |
| ريال عماني | ١٠,٦٠ | ١٠,٤٥٧٧ |
| ليرة لبنانية | ٠,٢٠٢٥ | ٠,٢٠٢٠ |
| ليرة سورية | ٠,٣٠٩٠ | ٠,٤٣٨١ |
| درهم امارات | ٠,٩٨٤٠ | ٠,٩٨٣٤ |
| ريال قطري | ٠,٩٩٣٠ | ٠,٩٩٢١ |
| درهم مغربي | ٠,٣٧ | ٠,٣٦٨٣ |
| ريال يمني | ٠,٥٠٧٠ | ٠,٥١٦٠ |
| جنيه مصري | ٢,٧٠ | — |
| جنيه سوداني | — | — |
| دينار اردني | ٨,٧٨ | ٨,٦٧٥٥ |

| الصنف | بيع | شراء |
|---|---|---|
| كيلو ذهب ٩٩٩٩ | ٣٤٢٨٠ | ٣٤١٣٠ |
| سبيكة ذهب (١٠ توله) | ٤٠١٠ | ٣٩٧٠ |
| اونصة ذهب | ١٠٧٦ | ١٠٦٨ |
| (كيلو) الفضة | ٧٨٠ | ٦٩٠ |
| الاونصة | ٣٠ | ٢٤ |

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

## آفاق صناعة الالومنيوم بالخليج تبحثها منظمة الخليج للاستشارات

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:
يعقد في اكتوبر (تشرين الاول) من العام الحالي بمقر منظمة الخليج للاستشارات الصناعية بالدوحة اجتماع لبحث افاق صناعة الالومنيوم بمنطقة الخليج العربي. وعلمت «الشرق الاوسط» ان هذا الاجتماع يهدف الى دراسة الخطط الممكنة للتنمية الصناعية في المنطقة ولتحقيق التكامل والتنسيق بين الدول الاعضاء.

وقد اجرت منظمة الخليج للاستشارات الصناعية في هذا الصدد دراسة تفصيلية حول امكانية بلورة خطط استراتيجية للدول الاعضاء السبع وهي المملكة العربية السعودية والكويت والعراق وقطر والبحرين وسلطنة عمان والامارات العربية المتحدة مبنية على الفرص الاستشارية الناتجة من تحليل الفجوات بين العرض والطلب آخذة في الاعتبار الميزة النسبية لانتاج الالومنيوم بالمنطقة باعتبار توفر الطاقة وراس المال بهذه الصناعة وبهدف تحقيق الاكتفاء الذاتي والمساهمة الجماعية في اسواق الالومنيوم.

وشهدت منطقة الخليج العربي خلال الحقبة الاخيرة اهتماما كبيرا بصناعة الالومنيوم وتطورت هذه الصناعة بصورة ملحوظة وشملت مراحلها الاولية والوسيطة والنهائية وفي عام ١٩٦٨ تأسست بالبحرين اول شركة لصهر الالومنيوم بالمنطقة وبدأت انتاجها في منتصف عام ١٩٧١ ووصلت طاقتها الانتاجية الحالية حوالي ١٧٠ الف طن سنويا.

وقامت الامارات العربية المتحدة الشركة الثانية لصهر الالومنيوم بالمنطقة وبدات انتاجها في عام ١٩٨٠ وبلغت طاقتها الانتاجية الحالية ١٣٥ الف طن سنويا.

اما في مجال الصناعات الوسيطة والنهائية فقد انشئت حتى الان بالمنطقة ٨ مصانع لسحب الالومنيوم و٤ مصانع لانتاج الاسلاك والكابلات الالومنيوم ومصنع للدرفلة وانتاج رقائق الالومنيوم يضاف الى ذلك العديد من مصانع انتاج الاواني المنزلية والعلب والابواب والنوافذ والالومنيوم.

ويتم حاليا انشاء مشروع خليجي مشترك في هذا المجال وقد تم مؤخرا انشاء مشروع خليجي مشترك لدرفلة الالومنيوم بالبحرين ومن المقرر ان تبلغ الطاقة الانتاجية للمشروع الذي دخل مرحلة الانتاج هذا العام في حدود ٤٠ الف طن سنويا وقال مصدر مسؤول بمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية انه في مجال العرض والطلب العالمي والمحلي على الالومنيوم تشير الاحصاءات المتاحة توقع حدوث عجز في الانتاج العالمي من الالومنيوم ويتطلب ذلك اقامة طاقات صهر اضافة تقدر بحوالي ٤,٩ مليون طن عام ١٩٩٠ ترتفع الى حوالي ١٠,٢ مليون طن عام ١٩٩٥ وذلك بافتراض نسبة تشغيل ٩٢٪.

واضاف المصدر انه من المتوقع ايضا ان يزداد حجم الاستهلاك من منتجات الالومنيوم نصف المصنعة والمصنعة في المنطقة ليصبح حوالي ١٩٣ الف طن بنهاية هذا العام وحوالي ٣٠٨ الف طن بحلول عام ١٩٩٠ وحوالي ٤٤٩ الف طن بحلول عام ١٩٩٥ وبمعدل سنوي مركب يبلغ في المتوسط حوالي ٩,٧٪ للفترة من ١٩٨٠ الى ١٩٩٠ و٨,٧٪ للفترة من ١٩٩٠ الى ١٩٩٥.

## الاقتصاد في سطور

### قرض من الصندوق السعودي لاندونيسيا

● جاكارتا وقع الصندوق السعودي للتنمية امس في جاكارتا اتفاقية مع اندونيسيا يقدم بموجبها الصندوق قرضا بمبلغ ٩,٣ مليون دولار للمساهمة في تمويل مشروع زراعي لانتاج السكر.

وقد وقع الاتفاقية نيابة عن الصندوق وبحضور محمد سعيد بصراوي سفير المملكة العربية السعودية في اندونيسيا والدكتور مصالح الحميدان العضو المنتدب للشؤون الفنية وعن اندونيسيا سوجيتو مدير عام الشؤون المالية الدولية.

### حظر التعامل مع ٨٠ شركة بسبب علاقتها باسرائيل

● دبي ـ قال السيد حكمت جربوع مدير مكتب مقاطعة اسرائيل بدبي ان نحو ٨٠ شركة ومصرفا وباخرة عالمية قد تقرر حظر التعامل معها مشيرا الى ان الحظر على بعضها كلي وعلى البعض الاخر جزئي.

واوضح ان قرارات الحظر تنقسم الى قسمين احدهما كلي وهو يعني تطبيق الحظر على الشركة ككل اما الحظر الجزئي فيكون على الشركات التجارية التي تتعامل في احد انواع التجارة المتصلة باسرائيل كقيام شركات هندية باستيراد الماس من اسرائيل بينما تتعامل في منتجات اخرى دولية ليس لها علاقة باسرائيل فانه يطبق عليها الحظر الجزئي المتصل بالبضائع الاسرائيلية.

### وفد مصرفي يغادر الامارات

● ابو ظبي ـ غادر ابو ظبي امس وفد من اتحاد البنوك المصري متوجها الى الرياض بعد زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة استغرقت ثلاثة ايام التقى خلالها بالمصريين العاملين في الامارات بهدف شرح ابعاد القوانين الاقتصادية التي سنتها الحكومة المصرية مؤخرا.

وصرح السيد محمد طه عثمان مدير عام اتحاد البنوك المصرية ورئيس الوفد بان القرارات الاخيرة تهدف الى توفير الامن لمدخرات المصريين العاملين في الخارج وحمايتها باعتبارها المورد الثاني لمصر بعد قناة السويس ولمنع تجار العملة في الاتجار بها.

### وفد اقتصادي باكستاني يغادر قطر

● الدوحة ـ غادر الدوحة امس عائدا الى بلاده السيد اعجاز احمد نايك وكيل وزارة الاقتصاد الباكستاني والوفد المرافق وذلك بعد ان شارك في الاجتماع الاول للجنة التعاون الاقتصادي المشترك بين قطر وباكستان التي اختتمت اعمالها امس الاول.

### دورة تدريبية عن الاسواق المالية وبنوك الاعمال

● لندن ـ تقيم جمعية المصرفيين العرب الدورة التدريبية الثانية بالتعاون مع جامعة مانشستر في الفترة من ١٥ ـ ٤ وحتى ٢ ـ ٥ ـ ١٩٨٥. وسيكون موضوع الدورة «الاسواق المالية الدولية وبنوك الاعمال».

وقد دعت الجمعية المصارف والمؤسسات المالية العربية للاشتراك في هذه الدورة لاهميتها خصوصا بعد ان تزايدت الاستثمارات العربية في الخارج.

### نشرة خاصة تصدرها جمعية الصناعيين اللبنانيين

● بيروت بدأت جمعية الصناعيين اللبنانيين اصدار نشرة مصورة بعنوان «اخبار الصناعة» وهي مخصصة لاخبار الصناعيين ونشاطات الجمعية والتجمعات الصناعية.

وفي افتتاحية النشرة كتب رئيس الجمعية الدكتور فؤاد ابي صالح بانها النواة الصلبة في توحيد راي الصناعيين لتكون المنبر المفتوح لرجال الصناعة ولتكون الصدى الحقيقي لمعاناة الصناعيين.

### زيادة عائدات صناعة النفط بالهند

● نيودلهي ـ قالت مصادر صناعة النفط الهندية ان اجمالي العائدات الاضافية التي ستحصل عليها الهند من الزيادة العامة في اسعار جميع المنتجات البترولية تقدر بحوالي ١,١٤٠٠ مليون دولار.

واضافت المصادر ان ٦٢٠ مليون دولار من هذه العائدات ستذهب الى وزارة المالية اما ارباح قطاع صناعة النفط فمن المتوقع ان تصل الى حوالي ٨٠٠ مليون دولار.

والمحت الى ان من المحتمل ان تزيد الحكومة الهندية اسعار المنتجات البترولية زيادة هامشية تطبق اعتبارا من ١٥ ابريل المقبل في اعقاب اقتراح بزيادة عامة في اسعار الشحن بالقطارات.

### الصين تشن حملة على السوق السوداء في تجارة العملة

● بكين ـ اعلنت الصين امس خططا لشن حملة على السوق السوداء المزدهرة في العملة الاجنبية وانتشار المضاربة في المواد الخام الاساسية والسلع الكمالية.

وقال بيان حكومي انه لن يجري تداول العملة الاجنبية الا في المناطق والفنادق والمتاجر التي لديها اذن من الدولة بالتعامل بالعملة الاجنبية وسيواجه من يقوم بانشطة غير مشروعة من الافراد والهيئات عقوبات متشددة وستصادر الارباح.

# شولتز: اقدام موسكو على نشر الصواريخ البلاستيكية يعتبر انتهاكاً لمعاهدة الحد من الأسلحة الاستراتيجية

واشنطن ـ وكالات الانباء:

اعلن جورج شولتز، وزير الخارجية الامريكية، امس، بان اقدام الاتحاد السوفياتي على نشر الصواريخ البلاستيكية المتحركة التي تحمل عشر رؤوس نووية يعتبر انتهاكا لمعاهدة الحد من الاسلحة الاستراتيجية المعروفة بمعاهدة «سولت ٢».

واعرب شولتز، الذي يندد بحسم باي اتفاق بشأن الرقابة على التسليح، والتي لا يمكن التحقق منها بدقة، عن قلقه ازاء «حركة هذه الصواريخ... التي تثير بصورة متزايدة مسألة التحقق وخاصة بشأن عددها وتنقلاتها» وذلك في خلال حديث لمحطة التليفزيون الامريكي اي. بي. سي.

## تحديث مستمر

وصرح وزير الخارجية بان هذا الانتشار المقرر يدل على «التحديث المستمر للاسلحة السوفياتية البرية». واضاف انه يرى ان «ظهور هذا النوع من الاسلحة ليس من شأنه سوى دعم اهمية دفاع مضاد لها لانها غير مثبتة في مكان محدد معروف».

وخلال البرنامج التليفزيوني نفسه نفى ستانيسلاف منشيكوف، مستشار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي، ان يكون انتشار صواريخ اس إس/ ٢٤ المتحركة على قضبان او صواريخ اس اس/ ٢٥ ذات الرأس النووية الواحدة يعتبر انتهاكا لمعاهدة سولت/ ٢. وقال «اننا نبذل كل ما بوسعنا للمحافظة على هذا الاتفاق».

من جهة اخرى، واصل الرئيس الامريكي، رونالد ريجان، ورئيس وزراء كندا، بريان مالروني، محادثات في مدينة كويبك الكندية امس بعد أن اتفقا على تعيين ممثلين خاصين لبحث مشكلة الامطار الحمضية التي تعتبر موضوع خلاف رئيسي بين البلدين.

ومن المقرر ان يوقع الرئيس ريجان ومالروني اتفاقية قيمتها ١.٢ بليون دولار لتحديث نظام الدفاع الجوي الامريكي الشمالي.

ومن المنتظر ان يبحث الجانبان قضايا دفاعية وقضايا تجارية ومواضيع اخرى تهم الدولتين الجارتين.

وكان الرئيس ريجان قد وصل الى مونتريال امس الاول في زيارة لكندا تستغرق يومين، وهي اول زيارة يقوم بها خارج الولايات المتحدة منذ توليه فترة الرئاسة الثانية في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي.

وقال الناطق باسم البيت الابيض الامريكي، لاري سبيكس، ان الرئيس ريجان ومالروني بحثا امس الاول قضية نزع السلاح والعلاقات بين الشرق والغرب والامطار الحمضية الناتجة عن عوادم المصانع.

واضاف سبيكس، ان الرئيس ريجان كان مهتما بوجهة نظر مالروني في ما يتعلق باجتماعه بالرئيس السوفياتي الجديد، ميخائيل جورباتشوف، على هامش جنازة الزعيم السوفياتي الراحل قسطنطين تشيرنينكو.

واشار الى ان الرئيس ريجان ومالروني «متفقان تماما» على معظم القضايا التي تم بحثها.

واتفق الزعيمان الامريكي والكندي بعد محادثات امس الاول على تعيين ممثلين خاصين للتنسيق فيما يتعلق بمشكلة الامطار الحمضية.

وسيمثل الولايات المتحدة وزير النقل الامريكي السابق، دريو لويس، وسيمثل كندا رئيس وزراء مقاطعة اونتاريو السابق، وليم ديفز.

ومن المقرر ان يبحث الممثلان الامريكي والكندي في قوانين مكافحة التلوث والتشاور حول الابحاث الخاصة بهذه المشكلة.

# كاسترو ينفي التورط السوفياتي في نيكاراجوا وامريكا اللاتينية

واشنطن ـ ي.ب.ا: نفى الرئيس الكوبي فيديل كاسترو في مقابلة اذيعت امس «اسطورة» التورط السوفياتي في امريكا اللاتينية وقال انه بالرغم من وجود خلافات سياسية بينه وبين الرئيس الامريكي رونالد ريجان فانه «لا يقلل من اهميته».

وقال كاسترو في مقابلة بثتها محطة التلفزيون الامريكية «سي.بي.سي» ان التقارير حول التدخل السوفياتي في امريكا اللاتينية وخاصة نيكاراجوا والسلفادور غير صحيحة.

وتساءل كاسترو قائلا «هل ان للاتحاد السوفياتي مصالح في السلفادور؟ انها خرافة».

واضاف كاسترو قائلا «انني اؤكد لكم ان الاتحاد السوفياتي لا علاقة له اطلاقا في السلفادور وكذلك في نيكاراجوا».

وقال كاسترو ان اصرار الرئيس ريجان على التورط السوفياتي في امريكا اللاتينية ناتج عن «استشارة خاطئة».

والجدير بالذكر ان كوبا تدعم حركات يسارية في افريقيا وامريكا اللاتينية بما فيها نيكاراجوا ولديها قوات ومدربون ومعدات عسكرية.

ونفى كاسترو ايضا الذي تولى السلطة في كوبا عام ١٩٥٩ تلهف بلاده لاستئناف العلاقات مع واشنطن وقال ان ذلك «اعتقاد خاطيء».

لكن كاسترو لم يستبعد حدوث انفراج في العلاقات مشيرا الى الزيارة التاريخية التي قام بها الرئيس نيكسون عام ١٩٧٢ الى الصين من اجل إقامة علاقات متينة مع بكين والمعروف ان العلاقات بين واشنطن وهافانا متوترة منذ العام ١٩٦١ اي في العام الذي فشل فيه هجوم المنشقين على حكم كاسترو الذين دربتهم المخابرات المركزية الامريكية في خليج الخنازير.

وتساءل كاسترو في المقابلة قائلا: «نيكسون اقام علاقات مع ماوتسي تونغ هل ان الاثنين يتقاسمان نفس الافكار؟ وقال كاسترو في حديثه عن الخلافات السياسية مع ريجان «هناك خلافات كبيرة وعدم اتفاق شامل بسبب مفاهيمه وحملاته العسكرية».

وختم كاسترو حديثه قائلا «الخلافات بيني وبين ريجان سياسية لكنني لا اقلل من اهميته».

# رئيس وزراء اليابان يطالب برفع قدرة البلاد الدفاعية

طوكيو ـ كونا: شدد رئيس وزراء اليابان ياسوهيرو ناكوسوني على حاجة بلاده الى رفع قدرتها الدفاعية كي تتمكن من الذود عن نفسها عند تعرضها لاي غزو خارجي.

وقال في كلمة القاها امام حوالي ٤٠٠ من الخريجين الجدد في اكاديمية الدفاع الوطنية امس انه امر طبيعي لاي امة ان تدافع عن نفسها واراضيها ضد اي عدوان خارجي.

واكد كذلك على الحاجة الى تعزيز نظام دفاعي ذاتي فعال للمساعدة في اقرار الامن في الدول الديمقراطية والمساهمة المجدية في اقرار السلام والاستقرار في اسيا والعالم اجمع.

والمح ناكاسوني الى احتمال وقوع مواجهة بين الشرق والغرب بالرغم من علامات الانفراج في العلاقات بين المعسكرين وبخاصة منذ مجيء الزعيم السوفياتي الجديد ميخائيل جورباتشوف على رأس السلطة في الاسبوع الماضي خلفا للزعيم الراحل قسطنطين تشيرنينكو.

ويعتقد المراقبون في طوكيو ان الاتحاد السوفياتي هو الدولة الوحيدة العظمى عسكريا التي ترهب جميع اليابانيين تقريبا. ويتفق هؤلاء على أن قوة اليابان العسكرية هي الاضعف بين جميع جيرانها من دول جنوب شرق اسيا والمحيط الهادي بدون احتساب العملاقين الشيوعيين وهما الصين والاتحاد السوفياتي.

ويعتقد اليابانيون بالرغم من ذلك ان الصين لا تشكل خطرا بارزا على بلادهم في الوقت الحاضر على الاقل وفي المستقبل المنظور على الارجح لكنهم يقولون ان المسألة مختلفة بالنسبة للاتحاد السوفياتي الذي يعتبر عدو بلادهم التاريخي.

من جهة اخرى وعلى صعيد الجبهة الدبلوماسية تنهمك اليابان في الاستعدادات لمواصلة محادثاتها مع القيادة السوفياتية التي بدأها ناكاسوني في موسكو الاسبوع الماضي عندما زارها لحضور مراسم تشييع الزعيم الراحل تشيرنينكو. وفي نفس الوقت تواصل اليابان دراسة خطة رئيسية لاعادة بناء قواتها البرية لمواجهة القوة العسكرية السوفياتية المتنامية في هذا الجزء من اسيا. وسوف تمكن هذه الخطة التي تم وضعها بموافقة رئيس وزراء اليابان من مواجهة «عدو» خارجي.

وتطالب الخطة الجديدة بتسليح مكثف للفرق الاربع المتمركزة في جزيرة هوكايدو الشمالية ـ وبتوفير تحرك جوي اكبر لجميع القوات اليابانية والموافقة على نشر صواريخ دفاعية وزيادة عدد طائرات الهيلوكوبتر المضادة للدبابات.

ويخشى الخبراء العسكريون هنا من تعرض تلك الجزيرة للهجوم اول الامر في حالة اندلاع حرب حيث يستطيع «العدو» الابقاء على مضيق سويا مفتوحا امام السفن الحربية مما يشكل خطرا كبيرا على اليابان التي لا تمتلك حاليا سوى ١٣ فرقة برية من ضمنها واحدة مدرعة.

# محادثات امريكية ـ انجولية حول جنوب افريقيا

لشبونة ـ ا.ف.ب: يعقد قريبا اجتماع بين عدد من المسؤولين الانجوليين والامريكيين في الراس الاخضر حيث وصل بالفعل وفد من انجولا. ذكرت ذلك وكالة الانباء الانجولية.

واضافت الوكالة ان وزير الداخلية الانجولية الكمندر رودريج «كيتو» سيقابل الوفد الامريكي الذي وصل امس الاول ويرأسه كروكر مساعد وزير الخارجية الامريكية للشؤون الافريقية. وسوف يتركز هذا اللقاء حول بحث الجهود الانجولية الرامية الى تطبيق قرار مجلس الامن الرقم ٤٣٥ للعام ١٩٧٨ الذي يحدد ترتيبات حصول ناميبيا على استقلالها.

وكانت اخر محادثات قد اجريت بين البلدين في نهاية يناير (كانون الثاني) الماضي في لواندا اثناء زيارة فرانك ويزنر مساعد تشيستر كروكر للعاصمة الانجولية.

وكان رئيس الراس الاخضر اريستيد بيريرا يلعب دور الوسيط بين الانجوليين والامريكيين وممثلي جنوب افريقيا في اللقاءات الخمسة التي عقدت في بلاده خلال اعوام ١٩٨٢ و ١٩٨٣ و ١٩٨٤

# اقصاء مسؤول عسكري بريطاني بارز بعد اكتشاف وثائق سرية في منزله

لندن ـ كونا: اكد ناطق بلسان وزارة الدفاع البريطانية في لندن امس ان مسؤولا عسكريا بارزا في الجيش البريطاني اقصي مؤقتا من وظيفته منذ شهر يونيو (حزيران) من العام الماضي وذلك لمساعدة رجال التحقيقات في كشف الغموض عن اكتشاف بعض الوثائق السرية المصنفة في منزله.

ورفض الناطق الادلاء بأي توضيحات عن كيفية العثور على تلك الوثائق او اعطاء مزيد من التفصيلات عن الحادث.

غير إن صحيفة الصنداي اكسبريس اليومية البريطانية كشفت النقاب في تقرير نشرته امس ان المسؤول العسكري هو الكولونيل ريتشارد لي الذي كان قبل ان يستدعى الى بلاده ويقصى مؤقتا عن عمله ملحقا ومستشارا عسكريا لدى سلطنة عمان.

وقالت ان الوثائق السرية المصنفة تم العثور عليها عندما كان البوليس يجري تحريا عن وجود سرقة في منزل الكولونيل لي في مقاطعة كنت القريبة من العاصمة البريطانية.

واشارت الى ان الكولونيل لي كان سابقا عضوا مشاركا في وضع الخطط العسكرية والاستخبارية السرية للجيش البريطاني في مدينة الستر الايرلندية الشمالية.

وذكرت ان التحقيق السري الذي تجريه الوزارة بشأن الحادث دام تسعة اشهر ولم يتوصل الى نتيجة حتى الان.

وطبقا لما اوردته الصحيفة فان الوثائق السرية المصنفة تحتوي على قائمة مفصلة بأسماء وتواريخ المهمات العسكرية الكبيرة في ايرلندا الشمالية.

# العالم في سطور

## اعتقال ١٧٤٥ شخصا في الهند

● نيودلهي ـ ذكرت صحيفة بنجاب تريبيون ان بوليس نيودلهي اعتقل ١٧٤٥ شخصا بتهمة الاشتراك في الاعتداءات المناهضة للسيخ التي وقعت في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي اثر اغتيال انديرا غاندي.

واضافت الصحيفة ان البوليس يبحث أيضا لنفس الدوافع عن مائة شخص اخر. وكان ثلاثة الاف من السيخ قد قتلوا في مجمل الاراضي الهندية خلال الايام التي تلت مصرع رئيسة الوزراء. فضلا عن انه في نيودلهي وحدها احصى المحققون ١٢٢٨ حالة حريق مدبر بفعل فاعل وقتل وتمرد

## رئيس وزراء ماليزيا يزور اندونيسيا

● كوالالمبور ـ غادر مهاتير محمد رئيس الوزراء الماليزي كوالالمبور متوجها الى العاصمة الاندونيسية في زيارة رسمية تستغرق يومين.

وذكرت وكالة الانباء الماليزية ان مهاتير محمد سيجري خلال الزيارة جولتين من المحادثات مع الرئيس الاندونيسي سوهارتو تتركز على سبل تحسين العلاقات بين البلدين.

## رئيسة وزراء يوغسلافيا تصل الى الهند

● نيودلهي ـ وصلت الى نيودلهي امس رئيسة وزراء يوغسلافيا ملنكا بلانيس في زيارة للهند تستغرق يوما واحدا وستجري ملنكا خلال الزيارة مباحثات مع رئيس وزراء الهند راجيف غاندي تتناول سبل تعزيز العلاقات اضافة الى استعراض عدد من المواضيع التي تتعلق بحركة عدم الانحياز.



لقطة طريفة من داخل البرلمان اليوناني تبدو فيها ميلينا ميركوري وزيرة الثقافة اليونانية والممثلة السينمائية السابقة تتبادل حديثا وديا مع رئيس الوزراء باباندريو اثناء جلسة انتخاب رئيس الجمهورية الجديد.

# الديمقراطية البرلمانية في اسبانيا تتحول الى معركة في المحاكم

مدريد ـ ر: يحول درب المعارضة، على تحدي الحكومة الاشتراكية في المحاكم ودستور صيغ بكلمات فضفاضة، اسبانيا الى دولة يحكمها القضاة والساسة على السواء.

وتنظر المحكمة الدستورية، وهي اكبر سلطة قضائية في البلاد، في اربعة موضوعات تكاد تكون خيارات سياسية رئيسية ستكون لها آثار كبيرة على شكل الديمقراطية البرلمانية التي بدأت في اسبانيا قبل ثمانية اعوام. وستكون قرارات المحكمة بشأن شرعية قوانين اصدرها الاشتراكيون في البرلمان هي:

١ ـ السماح بالاجهاض في اسبانيا في حالات معينة.

٢ ـ اعطاء الدولة مزيدا من السلطة على المدارس الخاصة.

٣ ـ تنظيم حركة الاتحادات العمالية.

٤ ـ الحد من السلطات الفعلية للمحكمة نفسها.

وينظر الى القرار الذي سيتبناه ١٢ قاضيا في المحكمة بشأن سلطاتهم على انه اهم قضية واختبار لانه يتعلق في نهاية الامر بسلطات البرلمان.

# انفجار في سفارتي كندا واسرائيل في سنغافورة

سنغافورة ـ ر: قال البوليس امس ان انفجارا يعتقد انه ناجم عن قنبلة هز مبنى يضم البعثتين الدبلوماسيتين الكندية والاسرائيلية.

ولم يصب احد بأذى في الانفجار الذي وقع قبل قليل من منتصف الليل. ودمر الانفجار جزءا من بنك في الدور الارضي.

واتصل رجل في وقت لاحق بالبوليس تليفونيا ليقول ان قنبلة ثانية ستنفجر صباح اليوم. ولم يسفر التفتيش عن العثور على شيء.

ويعتقد دبلوماسيون غربيون ان السفارة الاسرائيلية ربما كانت هدف الانفجار الا ان البوليس امتنع عن التعليق.

ورفض متحدث اسرائيلي قول ما اذا كان العاملون في السفارة قد تلقوا تهديدات.

وقال البوليس انهم شددوا الاجراءات الامنية في السفارة.

وقال متحدث كندي ان البعثة الدبلوماسية الكندية لم تتلق اي تهديدات

# رئيس وزراء رومانيا يصل الى موسكو

موسكو ـ كونا: وصل رئيس الوزراء الروماني قسطنطين ديسكوليسكو الى موسكو في زيارة رسمية للاتحاد السوفياتي لم تحدد مدتها.

ويترأس المسؤول الروماني وفدا رفيع المستوى يضم وزير الخارجية ستيجان اندريه وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الحاكم بون ستويان ورئيس لجنة التخطيط ستيجان بيرليا.

ويذكر ان رومانيا تلعب دورا ملحوظا في عملية التسوية الشرق اوسطية كما انها الدولة الاشتراكية الوحيدة من الدول الاعضاء في حلف وارسو التي تحتفظ بعلاقات دبلوماسية مع الكيان الاسرائيلي الى جانب علاقاتها الجيدة مع العديد من الدول العربية.

# المعارضة الفرنسية تنتصر على الاشتراكيين في الانتخابات المحلية

باريس ـ ا.ف.ب: تمكنت المعارضة اليمينية امس من زيادة مدى سلطاتها في فرنسا بصورة ملموسة على المستوى المحلي بعد نجاحها في انتزاع ١٠ من المقاطعات من اليسار خلال الدورة الثانية من الانتخابات المحلية. وبذلك لم يعد اليسار يسيطر سوى على ٢٦ من مقاطعات فرنسا الـ ٩٥.

وقد اصبح الديجوليون الجدد «التجمع من اجل الجمهورية»، وليبراليو الوسط «الحركة الديمقراطية من اجل فرنسا» واليمينيون المستقلون يسيطرون على ٧٥٪ من التقسيمات الادارية ذات السلطات المحلية الموسعة وذلك بفضل فوزهم في الدورتين الانتخابيتين الاولى والثانية يومي ١٠ و١٧ من الشهر الجاري. وبذلك تتاح امام المعارضة اليمينية فرصة ممتازة للحصول على الاغلبية في الجمعية الوطنية خلال انتخابات ١٩٨٦ التشريعية.

وبالرغم من ان هزيمة اليسار كانت متوقعة خلال هذه الانتخابات الا انه تجنب الاندحار الكامل. ويرجع ذلك اساسا الى انتخاب او تجديد انتخاب كافة اعضاء الحكومة الذين رشحوا انفسهم.

وقد اثبتت المعارضة البرلمانية التي حصلت على ما يقرب من الاغلبية المطلقة خلال الدورة الاولى يوم الاحد الماضي ٤٩.١٪ ان في مقدورها الابتعاد عن الجبهة الوطنية «يمين متطرف» التابعة لجان ماري لوبان الذي يثير انتقادات عديدة بسبب مواقفه المعادية للأجانب والمهاجرين.

ويمكن القول بصفة عامة ان مرشحي التجمع من اجل الجمهورية والاتحاد الديمقراطي من اجل فرنسا حظوا بتأييد ناخبي الجبهة الوطنية. غير ان انصارهما في واقع الامر لم يدلوا بأصواتهم لصالح مرشحي الحزب اليميني المتطرف في معظم الحالات.

وجدير بالذكر ان الجبهة الوطنية التي لم تظهر في الساحة السياسية الفرنسية الا في يونيو (حزيران) ١٩٨٤ خلال الانتخابات الاوروبية لم تحصل خلال الدورة الاولى للانتخابات الا على مقعد واحد للمستشار العام في مرسيليا ثاني مدن البلاد والتي تضم عددا كبيرا من السكان القادمين من شمال افريقيا. وقد حققت الجبهة هذا الفوز على حساب هزيمة هياسينت سانتوني المسؤول المحلي لحزب التجمع من اجل الجمهورية في مرسيليا.

وقد قدم اليسار خلال هذه الانتخابات قائمة موحدة لمرشحيه وذلك بعد ان كانت صفوفه قد تمزقت في يوليو (تموز) الماضي عندما خرج الوزراء الشيوعيون من الحكومة.

# وفاة ٢٣٠٠ جندي امريكي خلال العام الماضي

واشنطن ـ ا.ف.ب: اعلن البنتاجون في تقريره السنوي أن اكثر من ٢٣٠٠ جندي في الخدمة لقوا حتفهم خلال السنة المالية ١٩٨٤ التي انتهت في ٣٠ سبتمبر (ايلول) الماضي.

ويرجع سبب اغلب هذه الوفيات الى الحوادث والامراض وعمليات الانتحار او الاغتيال. وقد لقي ٢٧٤ جنديا مصرعهم في عمليات حربية من بينهم ٢٤١ خلال الاعتداء الذي وقع يوم ٢٣ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٣ ضد مقر قيادة القوات البحرية في بيروت و١٩ آخرون بعد بضعة ايام في جرانادا.

وتشير الارقام التي تم نشرها الى ان الجنود الامريكيين كانوا في حالة صحية ونفسية افضل في العام ١٩٨٤ عنهم في العام الذي سبقه. ومثال ذلك ان في العام ١٩٨٣ توفي ٩ جنود من الافراط في تناول الخمور و ١٠ من إدمان المخدرات و ٢٣٣ حالة انتحار. اما في العام ١٩٨٤ فقد لقي ٥ جنود حتفهم من الافراط في تناول الخمور و٦ من جراء المخدرات و٢١٨ حالة انتحار. كما ان ٣٧٢ جنديا توفوا اثر امراض خلال السنة الحالية ١٩٨٤ في مقابل ٤٠٩ في العام السابق.

نائب رئيس جمعية التجار في لبنان لـ «الشرق الاوسط»:

# الدولار سيستمر في الارتفاع اذا لم تصل المعونات الخارجية
# السلع الاساسية ستختفي من الأسواق بسبب تمنع التجار عن الاستيراد

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

تركت فوضى الاسعار القائمة في بيروت بالنسبة للسلع والمواد الغذائية نتيجة الارباك الحاصل من جراء تدهور سعر صرف الليرة اللبنانية تجاه جميع العملات الاجنبية ، وتركت اكثر من علامة استفهام بين المواطنين .

فرغم ما يشاع ويقال عن تدابير حكومية ، او اجراءات تتخذها مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة فان هذه التدابير تذهب ادراج الرياح بالنظر لما يجري فعلا على الارض ، فهذه الاجراءات ومنها احالة بعض التجار الى المحاكم المختصة بتهمة الاحتكار والغش ورفع الاسعار لم تكن بالمستوى المطلوب ، اذ ان الاسعار ظلت في ارتفاع ، وبعض المواد الأساسية ، اختفت تماما من السوق والفوضى استشرت اكثر فاكثر وشبح الجوع بات قاب قوسين او ادنى من كل بيت .

وامام هذا الواقع فان التهمة الكبرى وجهت الى وزير الاقتصاد والتجارة فيكتور قصير ، بحكم انه كان رئيسا لجمعية التجار قبل ان يصبح وزيرا للاقتصاد والصناعة والنفط ، والذي يبعث على الحيرة هو ان الوزير قصير يلتزم الصمت في هذه الايام ، لذلك فقد توجهنا الى نائب رئيس جمعية التجار السيد وفيق النصولي الذي هو بالاصل الرئيس الفعلي للجمعية بعد صرف الوزير القصير اهتمامه عن ادارة شؤونها .

## انتم متهمون

● وقلنا للسيد نصولي : انتم كجمعية تجار بيروت متهمون بابتزاز المواطنين وبرفع الأسعار عشوائيا دون اي اهتمام بمصالح الناس وخاصة من ذوي الدخل المحدود ، فما هو ردكم ؟

ـ اجاب بقوله : ان التهمة ليست في محلها ، وارتفاع الاسعار في بيروت لم نكن نحن سببها ، بالعكس جمعية تجار بيروت من مصلحتها ان تنخفض الاسعار وان يكون المواطن مرتاحا لكل شيء ، ولكن الغلاء الذي نشهده هو نتيجة موجة عالمية اضافة الى عوامل اساسية محلية كتدهور الأمن وغياب الوفاق السياسي .

واضاف : من الطبيعي جدا ان تشهد اسعار السلع في الأسواق اللبنانية ارتفاعا كبيرا بعد التراجع الدائم لسعر صرف الليرة اللبنانية ازاء العملات الأجنبية ما دام لبنان مستوردا في حدود ٧٥ ـ ٨٠ في المئة من استهلاكه .

واردف يقول : اذا كانت هذه الأسباب أدت الى تراجع الليرة بنحو ٤٠٠ في المئة خلال عام ونيف ، فلماذا نسلك اليوم سياسة النعامة لنحمل التجار مسؤولية الغلاء ؟

وقال : لقد آن لنا ان نعالج قضايانا ومشاكلنا بصراحة ومنطق ، بعيدا عن الغوغاء والاستغلال ، ونضع الامور في نصابها بدل ذر الرماد في العيون ومحاولة البحث عن ضحية .. واذا كان البعض يهدف الى جعل التجارة في لبنان والتجار ضحية ، فقد كانوا كذلك منذ العام ١٩٧٦ ، اذ نهبت العنابر والمستودعات ودمرت الأسواق التجارية وحرقت ، وتحول اصحاب المؤسسات التجارية الى باعة متجولين او تجار «اكشاك» على الأرصفة ..

## الرسوم الجمركية

● قلتم مرارا بانكم مع توجهات الدولة في خفض الأسعار ووضع حد للفوضى القائمة ، ولكن شيئا من ذلك لم يحصل فما هو السبب ؟

ـ ابدت جمعية التجار في الماضي ومازالت تجاوبا مطلقا مع السلطات المختصة للحد من موجة الغلاء ،

وطالبت بخفض الرسوم الجمركية على السلع الغذائية والمواد الأساسية من دون ان تقدم على ذلك ، مرة بحجة حاجتها الى الرسوم ومرة بحجة حماية الصناعة المحلية ، كما كانت الجمعية متجاوبة مع مطالب التعاونيات ، وفي رأينا ان كل ما يتخذ من تدابير لن يؤدي الى النتيجة المتوخاة ما دام الأمن غير مستقر ، والوفاق بعيد التحقيق والصراعات سيدة الساحة ، فالعلاج الناجع يحتاج الى معالجة اسباب المرض وليس عوارضه ، وارتفاع اسعار العملات الأجنبية وبالتالي اسعار السلع في لبنان هو نتيجة ما اقترفت الأيدي في هذا البلد .. وأيدي التجار لم تكن منها .

## الوزير مقصر ...

● المعروف ان وزير الاقتصاد


وفيق النصولي

والتجارة والصناعة والنفط فيكتور قصير هو في نفس الوقت رئيس جمعية تجار بيروت ، فماذا فعل للتجار ؟

ـ الوزير قصير لم يقدم اية مساعدة تذكر للتجار ، فقد تناسى تصريحاته السابقة عندما كان رئيسا للجمعية منذ اكثر من ثلاثين سنة ، وكل اهتمامه منصب اليوم على الصناعيين ، مع العلم ان التجار تضرروا اكثر بكثير من الصناعيين الذين يحصلون على مساعدات وقروض من قبل الدولة والمصارف المحلية ، بعكس التجار الذين لا حول لهم ولا قوة ..

## دور المصارف

● هل تستطيع المصارف الوطنية ان تقدم المزيد من المساعدات للصناعيين والتجار وغيرهم في ظل الظروف السائدة في البلاد ؟

ـ لا اعتقد ذلك ، فالقطاع المصرفي في لبنان الذي حافظ على مقوماته نتمنى ان يظل كذلك لأنه الركيزة الوحيدة المتبقية من ركائز الاقتصاد الوطني ، واذا ما فقد هذا القطاع هذه المقومات والمعطيات فان ذلك يعني كارثة حقيقية تحل في البلاد .

وبخصوص الديون فانا في اعتقادي ان المصارف اذا لم تسترد ديونها من الصناعيين والتجار في وقت معين فانها ستتعرض حتما الى خضات قوية تؤدي بها الى حافة الهاوية .

● وكم تبلغ هذه الديون ؟!

ـ ديون القطاع الخاص بحدود ٣٧ مليار ليرة لبنانية ، اما ديون القطاع العام فهي في حدود الـ ٢٧ مليار ليرة لبنانية .

## الدولار ...

● وماذا بشان الدولار ... هل سيظل يشهد ارتفاعا في اسواق بيروت ، ام ان هناك معطيات ايجابية توحي بتراجعه ازاء الليرة اللبنانية ؟

ـ في اعتقادي ان الدولار سيظل في ارتفاع ، الا اذا وصلت معونات عاجلة من البلدان العربية وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية التي عودتنا دائما على العطاء واعانة الاخ لأخيه خاصة في وقت الشدائد ، فكيف في لبنان الذي يتعرض منذ اكثر من عشر سنوات الى ابشع حرب عرفتها البشرية .. املنا كبير بالمملكة والمسؤولين فيها .

ـ إضافة الى المعونات العربية التي تنتظرها فاننا نعلق بعض الآمال ايضا على معونات ومساعدات معينة من بعض الدول الاوروبية ، وخاصة دول السوق المشتركة ، واذا لم تصل هذه المعونات فان الدولار سيصل الى حدود الـ ٢٧ ليرة لبنانية ، ولا أقول ذلك من باب سوق الخوف الى قلوب الناس ، بل اقوله من واقع ملموس وغير بعيد عن الرؤية .

## تحرك الحكم ..

ويضيف : على الحكم ان يلاحق هذه المساعدات بكل الطرق والوسائل ، وان يجند كل طاقاته ، ويوفد الرسل والمبعوثين الى الدول الشقيقة والصديقة لشرح الموقف ، هذا اضافة الى العمل الجدي لاحلال الوفاق بين اللبنانيين واستتباب الأمن ، بذلك وحده يمكن ان ننقذ البلد وننقذ اقتصادنا ..

وقال : الدولة اخطأت كثيرا عندما تصرفت بالاحتياطي الذي كان لديها من العملات الصعبة وخصوصا الدولار ، فقد كان لدى الدولة مليار و٤٠٠ مليون دولار لم يبق منهم الان الا ٢٤٠ الف دولار فقط .

● اين ذهب هذا الاحتياطي في رايك ؟

ـ إسأل أهل الحكم .

● وما رايك بدور التعاونيات الاستهلاكية من حيث تخفيف العبء عن كاهل المستهلك اللبناني ؟

ـ التعاونيات اسعارها كأسعار بقية المحلات التجارية واذا انخفضت فذلك يكون بحدود واحد او اثنين بالمئة فقط .

ما أريد قوله ان هناك خوفا كبيرا من فقدان البضائع والسلع والمواد الأساسية من السوق نتيجة تمنع التجار عن الاستيراد .

● وهل تؤيد انت ذلك ؟!

ـ انا أتخوف فقط ، ونحن كجمعية تجار بيروت ليس هدفنا ابتزاز الناس ، بالعكس ، نحن مع كل ما هو مفيد للمواطنين ، ولكن ماذا نفعل ازاء هجمة الدولار وضعف الليرة اللبنانية ازاء بقية العملات الأجنبية !



البعد النفسي في قضية فلسطين (٢)

# شخصية فلسطين

بقلم : شفيق الحوت

كثيرون هم الذين لا يدركون بالعمق الكافي سر تعلق الفلسطيني بفلسطين . هذا التعلق الذي حول هذا الشعب على امتداد مئات السنين الى شعب يحترف النضال من اجل التمسك بارضه وسيادته عليها . وليست المئة سنة الأخيرة من النضال الفلسطيني سوى حلقة في مسلسل طويل من النضال الذي لم يتوقف والذي لن ينتهي الا بمنتصر ومهزوم .

وخلال هذه المئات من السنين تغيرت الخرائط السياسية للعديد من الدول والشعوب ، ولاسيما في اوروبا التي اعيد ترتيب الحدود فيها اكثر من مرة خلال هذا القرن فقط وفي فترة ما بين الحربين العالميتين .

وبينما نرى كيف استسلم شعوب هذه القارة ودولها الى التقسيمات الجديدة التي فرضتها موازين القوى ومعادلات النصر والهزيمة في ميدان الحرب ، نرى في الوقت ذاته كيف استمر شعب فلسطين في رفض اي تغيير في خريطة بلاده يحاول الأجنبي فرضها عليه .

**فما هو السر في هذا التعلق الثابت للفلسطيني بفلسطين ؟**

قد يقول قائل ان لا سر في ذلك ولا لغز ، فهذه هي طبيعة العلاقة بين المواطن ووطنه . وهذا صحيح ، ولكن ما جرى في اوروبا وغيرها يوحي بأن ثمة نقصا ما في هذه الاجابة . لأنه لو كانت العلاقة مقتصرة على ما هو معروف من حب المواطن لوطنه وحسب ، لوجب علينا عندئذ ان نشكك بعلاقة البولندي ببولندا والالماني بالمانيا والتشيكي بتشيكوسلوفاكيا ، وهكذا بالنسبة للعديد من الشعوب التي ارتضت ان تفقد جزءا من ارضها او جزءا من سيادتها .

العلاقة بين فلسطين والفلسطيني ، اذا ، هي أعمق من ذلك، واشد وثوقا . والسر في رأيي يكمن في فلسطين ، في ما يمكن تسميته بـ «شخصية فلسطين» .

فلسطين اكثر من ارض ، اكثر من وطن .

فهي ، نتيجة اقدارها ، في هذه الدنيا ، في التاريخ والجغرافيا معا ، تتمتع بما يميزها عن غيرها من بلاد العالم .

وقبل ان اشير الى ما يميز فلسطين عن غيرها من الأوطان ، اعترف بأني لا أمس في هذا الموضوع سوى عناوينه ، وحبذا لو تفرغ عقل عربي مثل الدكتور جمال حمدان ليغنينا في هذا البحث كما سبق له ان اتحفنا وافادنا في كتاباته عن «شخصية مصر» .

## نقطة لقاء

ففلسطين ، بحكم موقعها الجغرافي ، كجسر ما بين قارات العالم القديم ، آسيا وافريقيا وأوروبا . جعل منها وطنا فيه ما يرهب وما يرغب شعوب الدنيا ودولها . فالموقع استراتيجي وحساس ومن يتحكم به يسيطر على محطة مركزية من محطات التلاقي التجاري والحضاري في قلب هذه الدنيا . ولا شك ان في هذا ما يفسر هذه السيول من الغزوات والفتوحات التي تعرضت لها فلسطين ، كما يفسر في ذات الوقت النضالات المضادة لهذه الغزوات والفتوحات التي كانت ـ عاجلا او آجلا ـ تنتهي باجلاء الغزاة والفاتحين وبقاء من أصبحوا جزءا من شعب فلسطين ومن المحيط المجاور لها . كما ان في هذا ما يفسر هذا التكوين المعقد للتراث الفلسطيني ، الذي تراكم مع الازمان من خليط متفاعل لحضارات العديد من الشعوب ، الى ان كانت آخر الفتوحات الحضارية في الثورة الاسلامية التي شملت معظم الجزء الجنوبي من الكرة الأرضية على امتداد بين الشرق والغرب وصل أواسط الصين بشواطىء الأطلسي في اسبانيا .

## الدور الجغرافي

ومن المؤكد ان جغرافية الموقع في فلسطين ، كانت ذات اثر كبير في رفعة مكانتها في التاريخ . ففلسطين تتفرد بين سائر دول العالم بما لها من حظوة سماوية لعلاقتها الوثيق بأهم ثلاث ديانات . وان كان في ذلك ما يمكن اعتباره نعمة سماوية وهبة من الله ، الا انه في جانب آخر منه كانت نقمة أرضية ، اذ جعل من فلسطين ميدان حروب ، كانت الأديان من ذرائعها . فللمسلم كما للمسيحي كما لليهودي في هذا البلد ما يشد عاطفته ويجذب حنينه ووجدانه . ولقد درسنا كلنا ، بشكل او آخر ، تاريخ حروب الفرنجة او ما عرف بالحروب الصليبية ، التي امتدت مئات السنين ، وانتهت كغيرها مما سبقها من حروب ، بدحر الغزاة الفاتحين وانتصار شعب فلسطين ومن أراد من بقايا الغزاة ان «يتفلسطن» ويصبح جزءا من شعب فلسطين والمحيط العربي .

واذا كان شعب فلسطين قد اصبح عربيا بعد الفتح الاسلامي ، وقد كان كذلك في جزء كبير منه قبل الفتح ، فانه باستطاعة هذا الشعب ان يقول ـ وهذا هو فعلا ما يقوله ويعتز به ـ انه في المحصلة النهائية الوريث الشرعي لاستمرارية التواجد الانساني في فلسطين منذ ان كانت فلسطين . وهذا ما يميز الموقف الحضاري للفلسطيني العربي على الموقف اليهودي الذي يحاول عبثا تجيير كل تاريخ فلسطين لحساب فصل قصير من كتاب ضخم ، كما يحاول شطب كل من عرفت فلسطين من شعوب وقبائل والتركيز على العبرانيين وحدهم . هذا والكل يجمع على ان الحجم العبري في تاريخ فلسطين كان من اصغر الاحجام كما انه تعرض للشطب منذ زمن بعيد .

## جذور الحنين

وفي حوار تلفزيوني اجرته احدى شبكات التلفزة الكندية ، في اعقاب حرب ١٩٦٧ ، بين المؤرخ البريطاني أرنولد توينبي وقنصل اسرائيل في اوتاوا ، تساءل هذا الاخير اذا كان باستطاعة توينبي ان ينكر على اليهود حنينهم في العودة الى بلد كان لهم ، رد توينبي قائلا :

ـ انا لا اريد ان انكر ذلك ، ولكني اريدك انت أن تفهم خطورة ما تقول . فاذا كانت فلسطين لا تزال تشد حنين اليهود اليها وقد تركوها منذ الاف السنين ، عليك ان تفهم اذن حجم الحنين الفلسطيني للعودة الى فلسطين وهم الذين اجبروا على مغادرتها منذ عقدين من الزمن فقط !!

**واضاف توينبي :**

**ـ حقا ان لفلسطين هذه سحرها الذي يميزها عن غيرها من بلاد الدنيا .**

وهذا صحيح ، وفيه بعض تفسير لهذه العلاقة المتميزة التي تربط بين فلسطين والفلسطيني ، والتي تتجاوز في عمقها العلاقة الطبيعية التي تربط بين الوطن والمواطن .

وما كان أصدق مؤرخنا العلامة مصطفى مراد الدباغ صاحب الموسوعة الهائلة «بلادنا فلسطين» حينما قال هذين البيتين :

فلو كان لي قلبان عشت بواحد
وخلفت قلبا في هواك يعذب
ولكنني احيا بقلب معذب
فلا العيش يصفو ولا الموت يقرب

ان البحث الدقيق في هذا البعد النفسي من شأنه ان يلقي اضواء هامة لفهم الهيمنة التاريخية والاستراتيجية على التحركات السياسية والتكتيكية لكل من العرب والفلسطينيين من جهة ، واليهود والاسرائيليين من جهة ثانية . ان الفريقين يدركان ان الصراع الدائر بينهما هو في جوهره وعمقه الدفين صراع وجود وليس صراع حدود .

ومن هنا ، تلوح في افق صراع من هذا النوع أهمية الذكاء والدهاء في عملية ادارة الصراع على مستواه التكتيكي ، لأن القضية الاستراتيجية محكومة ومحسومة نفسيا وتاريخيا ولدى الفريقين على حد سواء . كلاهما يعرف ذلك وكلاهما يعرف ان الآخر يعرف ذلك عنه .

**نواصل الحديث الثلاثاء المقبل**

في اجتماعات لجنة المخدرات التابعة للأمم المتحدة

# دول امريكا اللاتينية تحذر: العالم مقبل على كارثة

القاهرة ـ
مكتب «الشرق الاوسط»:

طالبت لجنة المخدرات الدولية التابعة للامم المتحدة بصياغة اتفاقية جديدة لمكافحة تجارة المخدرات بعد ان اصبحت خطرا وكارثة تهدد المجتمع الدولي.

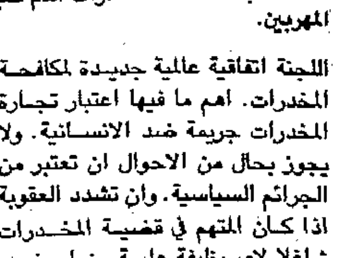
وقال العميد دكتور فتحي عيد مدير الشؤون الدولية بادارة مكافحة المخدرات المصرية وعضو الوفد المصري في الاجتماع الطارىء للجنة والذي عقد حديثا بالمقر الاوروبي لاحدى هيئات الامم المتحدة في فيينا ان اللجنة ناقشت المخاطر التي ينطوي عليها انتاج وتجارة المخدرات.

واثار ممثلو دول امريكا اللاتينية وقائع خطيرة منها قيام عصابات المخدرات في احدى هذه الدول بقتل وزير العدل. وقامت دول امريكا اللاتينية عقب ذلك بالاجتماع الذي اسفر عن اعلان «كتيو» في اغسطس الماضي واعقبه اعلان نيويورك في اكتوبر.

## خطورة عصابات التهريب

واشار الاثنان الى تفاقم خطورة عصابات التهريب الدولية. وانه لا يجوز باية حال من الاحوال ان تتهاون الدول في القبض عليهم وتوقيع اقصى العقوبات بحقهم. لأن العالم مقبل على كارثة ما لم تضمن الدول التي لم تشدد عقوباتها عقوبات شديدة رادعة. وما لم تتعاون كل دول العالم في ملاحقة تجار المخدرات عند انتقالهم من بلد الى آخر. وان تتابع ثرواتهم وتصادرها. باعتبار ان هذه الثروات هي امضى اسلحتهم التي يستخدمونها في افساد الذمم وهتك الاعراض.

ويضيف العميد دكتور فتحي عيد : ان دول امريكا اللاتينية عرضت على



ضباط مكافحة المخدرات امام كميات من المخدرات المضبوطة مع عصابة من المهربين.

اللجنة اتفاقية عالمية جديدة لمكافحة المخدرات. اهم ما فيها اعتبار تجارة المخدرات جريمة ضد الانسانية. ولا يجوز بحال من الاحوال ان تعتبر من الجرائم السياسية. وان تشدد العقوبة اذا كان المتهم في قضية المخدرات شاغلا لاي وظيفة عامة من اي نوع. والا تسقط هذه الجرائم بحكم التقادم وان تعتبر في ذلك مثل جرائم التعذيب. كما تقضي الاتفاقية المطروحة بالا يستفيد المحكوم عليهم في قضايا المخدرات من انظمة العفو المختلفة. وان تجرم الاعمال التحضيرية لقضايا المخدرات وكذلك التحريض غير المتبوع باثر. وان تسهل الدول تسليم المجرمين وملاحقتهم وتبادل المعلومات الخاصة بجرائم المخدرات. باعتبار ان جميع جرائم حيازة واحراز المخدرات من الجرائم الموجبة للتسليم.

## تعديل اتفاقات سابقة

وعلق الوفد المصري على هذه الاتفاقية بعد ان اختلف ممثلو الدول بشأنها. واقترح انه يجب اولا ان تجرى دراسة احكام الاتجار غير المشروع في المخدرات الموجودة في اتفاقيات اعوام ١٩٦١ و ١٩٧١ و ١٩٧٢ أولا واتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار الجديد. ثم تطوير هذه الأحكام بما يلائم الوضع المتدهور للمخدرات.

وقال الوفد المصري : ان مصر تؤمن بان جرائم المخدرات من الجرائم الموجهة ضد الانسانية. لكن الاكتفاء بالنص على ذلك في الاتفاقية الجديدة لا يفيد ولا يقدم جديدا. بل يجب تعديل قانون البحار. بحيث يسمح للسفن الحربية والحكومية بضبط سفن مهربي المخدرات التي توجد في أعالي البحار. اسوة بما هو حادث فعلا بالنسبة لجرائم القرصنة. وان مصر ترى ان تقوم الحكومات المختلفة عقب عودة الوفود بدراسة شاملة للاتفاقيات الحالية ومشروع الاتفاقية الجديدة. وان ترسل الدول مقترحاتها للأمانة العامة للجنة المخدرات بالأمم المتحدة التي تقوم بتجميع الاراء، ثم تعرض ذلك في اجتماع اللجنة القادم الذي سيعقد في فبراير ١٩٨٦.

وقد وافقت جميع الدول على اقتراح الوفد المصري. واشارت اللجنة في نهاية اجتماعها الى ان مصر تتخذ تدابير جادة لاحتواء تجارة المخدرات. وانها جديرة بالدعم من جانب الأمم المتحدة لتستمر في مكافحة اساءة استعمال المخدرات.

## وثائق الخارجية البريطانية... المغرب عام ١٩٥٤ [٣١]

# اسبانيا هددت باستقلال الريف للضغط على فرنسا ومقاسمتها السلطة
# بريطانيا ساندت فرنسا ضد اسبانيا بسبب نزاع جبل طارق

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من جودي كمبرباتش:

**كان قرار فرنسا بتنحية السلطان محمد الخامس في آب (اغسطس) ١٩٥٣، دون التشاور مع اسبانيا، اشارة بدء لفترة من العلاقات العاصفة بين الدولتين، استمرت حتى السنة التالية. وقد بدا في وقت ما ان اسبانيا كانت مستعدة لسلخ القطاع الاسباني من المغرب عن المحمية كلها، واعلان الخليفة، وهو ممثل السلطان في المغرب، حاكما ذا سيادة، وهو ما كان يمكن ان يتناقض مع نصوص معاهدة فاس. وتبين الوثائق التي كشف النقاب عنها منذ وقت قصير ان فرنسا وبريطانيا كانتا تعتقدان ان الهدف من التحركات الاسبانية هو التعجيل باعادة النظر في معاهدة فاس، على نحو يساوي بين اسبانيا وفرنسا في مباشرة السلطة في المغرب، بدلا من تخويل فرنسا وحدها حق مباشرة السلطة النهائية.**

ومع ان بريطانيا لم تلعب الا دورا هامشيا في شؤون المغرب، الا انها كانت من كبريات حليفات فرنسا، وكانت ملتزمة بمساندة المحمية الفرنسية.

ولكن فرنسا لم تستطع ان تفعل الكثير في مضمار التدخل بين فرنسا واسبانيا،

لانها كانت هي نفسها على علاقات سيئة باسبانيا، بسبب مشكلة جبل طارق. ومع ذلك طلبت بريطانيا من الولايات المتحدة ان تتدخل لاتخاذ خط متشدد مع مدريد، وبالتالي اثناء اسبانيا عن التصرف بشكل متهور.

وفي ٢١ يناير (كانون الثاني) قدم الوزير الاكبر للخليفة اعلانا للمندوب السامي الاسباني يتبرأ فيه من نفوذ السلطان الحاكم، بن عرفة، ويطالب بتمكين الخليفة، وهو مندوب السلطان في القطاع الاسباني من ممارسة

سلطات السيادة دون اي اعتماد على ابن عرفة. وصرح الجنرال غارثيا فالينو امام الجموع المحتشدة بأن الاعلان سوف يحال الى الجنرال فرانكو، لاتخاذ الاجراءات التي يراها مناسبة بشأنه. وفي الوقت نفسه اشار

الى سلسلة اخطاء لا تغتفر من جانب فرنسا. وفي الحال اعلنت فرنسا انها سوف تدافع عن وحدة المغرب بكل ما في وسعها من قوة.

وفي مقابلة جرت بين وزير الخارجية الاسباني والسفير الفرنسي يوم ٢٢ يناير (كانون الثاني) في مدريد، قيل للسفير ان اسبانيا تود التفاوض مع

فرنسا حول جميع المسائل المعلقة، دون الاقتصار على موضوع القطاع الاسباني في المغرب. والتزم الوزير

الاسباني جانب المراوغة حين استفسر منه السفير الفرنسي ان كانت الحكومة الاسبانية تفكر في اعلان استقلال

المغرب الاسباني. وقد ابلغت تفصيلات هذه المقابلة الى اوليفر هارفي السفير البريطاني في باريس اثناء لقاء له مع

موريس شومان وزير الخارجية الفرنسي آنذاك، الذي كان من رأيه ان السبب في التكتيكات الاسبانية هو الاتفاق الدفاعي الذي وقعته قبل ذلك بقليل اسبانيا والولايات المتحدة، والذي يقضي باقامة قواعد بحرية في اسبانيا لاستخدام سفن الاسطول الامريكي.

«فقد شعر الاسبان بالمهانة، لان اسبانيا ـ رغم اتاحتها هذه القواعد ـ لم تعامل معاملة الند للند، كأن يسمح لها بالوقوف على قدم المساواة مع الدول الغربية الأخرى من حيث عضوية حلف الاطلسي.

كما ان اسبانيا كانت تعتبر فرنسا وبريطانيا عقبتين اساسيتين...

ولكن اسبانيا تود ولا شك الدخول في مباحثات عامة مع فرنسا، مع التهديد المستمر في الوقت نفسه باعلان استقلال المغرب الاسباني».

وقد ساد الاعتقاد في كل من باريس ولندن بان الاتفاق الذي ابرم في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٥٣ بين اسبانيا والولايات المتحدة، لتوفير قواعد بحرية

امريكية في اسبانيا، انما يضع واشنطن في وضع قوي يسمح لها بممارسة ضغط على فرانكو. واثناء انعقاد مؤتمر القمة للدول الخمس في برلين تحدث كل من وزيري الخارجية في فرنسا

وبريطانيا الى فوستر دالاس وزير الخارجية الامريكي، وطلبا منه توجيه احتجاج شديد اللهجة الى الحكومة الاسبانية. وهناك ما يدل على ان فرنسا وبريطانيا لم ترضيا عن الخط الذي ارتسمته امريكا في مدريد.

وفي مذكرة سرية تسجل واقعة زيارة السفير الامريكي في لندن لمقر وزارة الخارجية يوم ٢٥ يناير (كانون الثاني) ـ (وزارة الخارجية ٣٧١/١٠٨٦٨٨/٦٨٩٤٢) كتب ثي إم بوثبي يقول:






الجنرال فرانكو

«زارني ايفان ويلسون من سفارة الولايات المتحدة الامريكية بعد ظهر اليوم، ليبلغني بأنه تلقى تعليمات مفادها ان وزارة الخارجية الامريكية مازالت ترغب في اتخاذ موقف غير منحاز اثناء الفترة الحالية من العلاقات السيئة بين فرنسا واسبانيا. وقال لي انه رغم عدم علم السفارة الامريكية في لندن بما قاله مندوبو امريكا في اي من باريس او مدريد، الا انها تعتقد ان الطرفين قد طلب منهما حل خلافاتهما. وقال ايضا ان الحكومة الامريكية تفضل اعتبار المظاهرة التي نظمت في القطاع الاسباني من المغرب بمثابة رد فعل تجاه امتناع فرنسا عن التشاور مع الحكومة الاسبانية بشأن تغيير شخص السلطان..

وهنا قلت له اننا نتطلع بأمل كبير الى اية دلائل تشير الى امكان تسوية النزاع الحالي على نحو مرض.

ولكني أشرت الى ما قاله وزير خارجية فرنسا لوزير خارجية امريكا في برلين، وهو ما قوى من شعورنا بأن فرانكو يخطط لاثارة المتاعب. ولو انه كان هناك الان بالفعل مايدل على ان فرانكو قد تخلى عن تشدده، فانه يراودنا الامل في ان يظهر ما يؤكد هذه الدلائل.

على انني لا استطيع الجزم ان كان هذا الموقف الاسباني الجديد مرجعه الى الموقف الفرنسي الايجابي الحاسم، او الى احتمال توسط أميركا لدى مدريد».

وقد ساد وزارة الخارجية شعور بان الولايات المتحدة «كانت قد باعت نفسها لاسبانيا، لحد قضى على اي نفوذ لها عليها». أما بريطانيا، التي كانت علاقاتها مع اسبانيا تمر بمرحلة

E.P.

OUT [illegible] SAVINGRAM

FROM PARIS TO THE FOREIGN OFFICE

By Bag.
Sir. O. Harvey.
No. 29. Saving.
Jan. 26, 1954.
CONFIDENTIAL

M. 1016/35 — FO [illegible] — J

Addressed to Foreign Office telegram No.29 Saving of Jan.28, 1954.
Repeated for information to:

| | | |
|---|---|---|
| Madrid | No. 2.) | |
| Rabat | No. 6.) | |
| Tangiers | No. 3.) | Saving. |
| Tetuan | No. 3.) | |
| Washington | No.17.) | |

My telegram No.34 and your despatch (from Berlin) No. 73 to Washington both of January 23.

Morocco.

I asked M. Maurice Schumann today if he could give me any news. He said that no reply had yet been received to the note which the French Ambassador had delivered to the Spanish Minister of Foreign Affairs on January 22, but he read me the Ambassador's report of his interview. M. Artajo had let it be understood that Spain would wish to have a general negotiation with France dealing with all outstanding questions, and not merely that of Spanish Morocco. He had been evasive when the Ambassador had enquired specifically whether the Spanish Government contemplated declaring the independence of Spanish Morocco. In answer to my enquiry as to what the outstanding questions might be, M. Schumann said that the Spanish Government were doubtless thinking of the Spanish refugees in France.

2. M. Schumann went on to say that he thought that the reason for present Spanish tactics, both as regards ourselves as well as France, was to be sought in the recent United States-Spanish agreement providing for naval bases. The Spaniards felt humiliated that although they had /afforded

من باريس الى وزارة الخارجية:
اسبانيا قالت بكل صراحة انها تريد مفاوضات مع فرنسا حول جميع القضايا المعلقة

صعبة، فلم يكن باستطاعتها ان تتوسط لديها. وفي مذكرة بتاريخ اليوم نفسه (وزارة الخارجية ٣٧١/١٠٨٦٨٨/٦٨٩١١٢) ـ ام ١٠١٦/٣٦)، كتب بوثبي يقول:

«لا اعتقد انه ينبغي علينا اجراء اتصال مباشر باسبانيا، حتى لو طلبت فرنسا ذلك منا. فليس من المتوقع ان يعود هذا الاتصال بنفع بالنظر الى العلاقات العامة بيننا. كذلك اعتقد ان اسبانيا قد تجادل بأن الالتماس المغربي الاسباني كان مجرد تعبير عفوي عن مشاعر الاهالي المحليين، وبالتالي قد تحول تدخلنا لصالحها، مع التشهير بنا في الوقت نفسه».

وكان من رأيه انه اذا فتح الفرنسيون الموضوع مرة اخرى، ففي امكان بريطانيا ان تفاتح الولايات المتحدة في الامر على هدى ما يلي:

«أ ـ اعادة تأكيد انزعاجنا مما حدث في تطوان. فالاجتماع قد عقد بتشجيع مباشر، ان لم يكن بتحريض السلطات الاسبانية. وفي رأينا ان هذا التصرف، والخطاب المعادي لفرنسا، والذي القاه الجنرال غارثيا فالينو المندوب السامي الاسباني، هو دليل على تدخل اسبانيا في الشؤون الفرنسية بطريقة ابعد ما تدل على حسن الجوار.

ب ـ لابد ان نؤكد ان لدينا بعض المصلحة باعتبارنا موقعين على اتفاقية الجزيراس (الجزيرة الخضراء)، فضلا عن اعتقادنا بأن اي تصرف من قبل أسبانيا للتشجيع على حدود انقسام اقليمي في المغرب لا بد ان يتناقض مع نصوص الاتفاقية المذكورة وغيرها من المعاهدات الخاصة بالمغرب. اما مصدر قلقنا الأساسي فيتعلق بأن مسلك اسبانيا سوف يفضي الى الانشقاق والاضطراب في المغرب، وسوف يعيق التوصل الى حل سلمي ومنظم للمشكلة المغربية بأسرها. وقد يكون لهذا المسلك ايضا عواقب وخيمة ليس فقط فيما يتصل بعلاقات فرنسا بالشرق الأوسط، وانما بعلاقات الدول الغربية ككل بتلك المنطقة. وعلاوة على ذلك فيتعين علينا ان نقول ان موقف اسبانيا يحيل الى اضعاف موقف فرنسا في المغرب، وبالتالي اضعاف مقدراتها على الاسهام في نشاط حلف الأطلسي».

ويضيف بوثبي قائلا:

«لا بد لنا بقدر الامكان ان نمتنع عن الادلاء بأية تعليقات عامة. اما اذا اضطررنا الى ذلك فيجب ان نصر على عدم رغبتنا في تفكيك السلطة الشريفية».

### فرانكو ووحدة المغرب

وفي ٩ فبراير (شباط) استقبل الجنرال فرانكو وفدا من المغاربة، سلمه نص الالتماس الذي سبق اعلانه في تطوان. على ان الجنرال فرانكو ـ في خطابه الذي القاه، ورغم انتقاده للتصرفات الفرنسية، واشارته الى تمتع وضع الخليفة «بالسيادة» ـ لم يعلن عن انفصال القطاع الاسباني في المغرب عن بقية «أراضي القطر المغربي». وقال فرانكو في تلك المناسبة:

«من ناحيتي اطمئنكم على ان اسبانيا سوف تواصل الالتزام بالمعاهدات. وستظل على ولائها للاخوة المغاربة ولسوف تدافع ببأس لا يلين عن وحدة المغرب،

وعن الاتفاقية بنصها وروحها، مع عدم قبول اية مواقف تتناقض مع طريقة تفكيرنا. ونحن على ثقة بأن قوة العقل سوف تنتصر على القوة الغاشمة. والى ان يتأتى ذلك سيظل القطاع المغربي المعهود به الينا تحت سيادة الخليفة».

وقد بعث جون بالفور، السفير البريطاني لدى اسبانيا، رسالة من مدريد سجل فيها موضوع محادثة اجراها مع المبعوث الفرنسي (٣٥/١٠٣١٠/٥٤) بتاريخ ١١ شباط (فبراير)، وقال فيها ان المبعوث الفرنسي اعلن ارتياحه من عدم الاعلان عن قرار انفصال القطاع الاسباني في المغرب، وهو ما شكل «بعض الابتعاد عن الاستسلام لاغراء مثل هذه الاجراءات المتطرفة». وكان من رأي المبعوث الفرنسي ان الجنرال فالينوكان هو المسؤول عن الموقف المتعنت الجديد للحكومة الاسبانية، وهو موقف لم يتضح عند تنحية السلطان السابق من

جانب المبعوثين الاسبان الذين كانوا من بين من زاروا السلطان الجديد. ففي ذلك الوقت شاعت انباء مال في اول الأمر الى تكذيبها، وان اتجه بعد ذلك الى تصديقها، مفادها ان الجنرال غارثيا فالينو قد اعد خططا لابعاد السلطان السابق الى القطاع المغربي، ونظرا لان جهوده أحبطت بفضل تصرف فرنسا السريع، في نقل السلطان الى كورسيكا، فقد بث حقده في مدريد، وحفز فرانكو على مباركة سياسة التصرف العدواني، التي توجت بعقد الاجتماع الحاشد في تطوان.

ومضى المبعوث الفرنسي في مدريد يقول ان اعلان اسبانيا بتأييد المغاربة يفتقر الى اي مصداقية. «وعلى نحو ما يشتم من اعضاء البعثات العربية في مدريد، فان الدول العربية نفسها لا تقيم وزنا كبيرا لابداء اسبانيا شعور الود تجاه سكان المحمية». وقد صرح توفيق عواد القائم بالأعمال اللبناني في مدريد للسفير البريطاني جون بالفور، بانه «أوصى حكومته بأن تقف الدول العربية على مبعدة من الوضع المربك للعلاقات الفرنسية الاسبانية»، رغم عدم شعبية الفرنسيين في شمال افريقيا.

### امتنان الجامعة العربية

والواقع ان الجامعة العربية كانت قد اعلنت في القاهرة يوم ٢٧ يناير (كانون الثاني) عن امتنانها للحكومة الاسبانية، لقاء موقفها من السلطان بن عرفة الذي نصبه الفرنسيون.

ويمضي جون بالفور في رسالته فيقول ان اسبانيا لم تحفزها اي رغبة في مساعدة الاهالي المغاربة، وانما اهتمت فقط بتعزيز وضعها في المغرب. ويستطرد قائلا:

«بالاضافة الى رغبة اسبانيا في زيادة نفوذها الدولي عن طريق ظهورها بمظهر طيب في أعين العرب، فيمكن ان يقال ان السياسة الاسبانية العدوانية الراهنة، المناهضة للفرنسيين، مرجعها الى اعتقاد الحكومة الاسبانية بأن في استطاعتها انتزاع التنازلات من فرنسا، التي اضعفتها المنازعات السياسية في الداخل، والتي ارهقها استنزاف مواردها في حرب الهند الصينية. وعلاوة على سعي اسبانيا الى اعادة النظر في ترتيبات ادارة شؤون المحمية، ومنح السلطات الاسبانية حقا مساويا لحق فرنسا في تعيين السلاطين المغاربة، فمن الممكن ان يلمس المرء امرا دفينا يراود اسبانيا، بشأن امكان حفز الفرنسيين على

اجراء تعديلات في الوضع الخاص لطنجة، او الغاء هذا الوضع تماما، لصالح اسبانيا».

ويوضح بالفور أيضا ان الحكومة الاسبانية انما تأمل ـ باظهار استعدادها لمناصرة القضية الوطنية للمغاربة ـ في ترك انطباع طيب لدى امريكا على حساب فرنسا. ويمضي فيقول: «ان اسبانيا، بتصويرها بريطانيا وفرنسا كدولتين استعماريتين انانيتين ومنحلتين، قد تنجح في رفع مكانتها، ولا شك ان هذا الاعتقاد قد لعب دورا في اثارة موضوع جبل طارق وتأكيد مطامح اسبانيا في المغرب. وبذا تبذل اسبانيا كل محاولة ممكنة لعقد مقارنة ـ بقصد التأثير على الموقف الامريكي ـ بين المسلك المحمود للسلطات الاسبانية في المحمية من جهة، والاجراءات القمعية القصيرة النظر التي تقول اسبانيا ان فرنسا تمارسها في المغرب الفرنسي من جهة اخرى».

ويمضي بالفور قائلا: «لا بد ان الأسبان قد تشجعوا على مواصلة مجهوداتهم الدعائية، حين تبين لهم حدوث تغيير في التفكير الامريكي، على نحو ما وجهه فوستر دالاس من تحذير يوم ١٤ ديسمبر (كانون الأول) بشأن العواقب التي قد يتمخض عنها امتناع فرنسا عن التصديق على معاهدة الدفاع الأوروبي، وتوصية اللجنة الفرعية للقوات المسلحة في شهر يناير (كانون الثاني) بضرورة نقل مقر القيادة الامريكية كما ان الاستقبال الطيب في الولايات المتحدة ـ على نحو ما تفترض الحكومة الاسبانية ـ لموقف التعنت الاسباني تجاه كل من فرنسا وبريطانيا، انما يستخدم ايضا كخدعة دعائية اخرى لتعبئة الشعور القومي الاسباني خلف نظام الحكم، وصرف انظار الشعب عن الأزمة الاقتصادية الراهنة».

### بوادر انفراج

وفي أعقاب خطاب فرانكو امام الوفد المغربي استدعت فرنسا سفيرها في مدريد لاجراء مشاورات معه. واستمرت العلاقات سيئة بين البلدين طيلة ما تبقى من العام. ولم تتحسن الأحوال بتسلم حكومة منديس فرانس مقاليد الحكم، وان كانت الدلائل المبكرة على استعداد الفرنسيين لانهاء

حالة الجمود في المحمية الفرنسية وادخال اصلاحات يعتد بها، قد حفزت بعض الاسبان على الاعتقاد بضرورة ان تكون اسبانيا سباقة الى الاصلاح، لتحتفظ بعلاقاتها الطيبة مع الجامعة العربية. وبحلول شهر سبتمبر (ايلول) اتضح ان اسبانيا مستعدة لتقديم بعض تنازلات. فلأول مرة في ذلك العام لم يشر المندوب السامي غارثيا فالينو الى تنحية السلطان محمد الخامس باعتباره عملا خاطئا، وذلك في كلمته التي القاها امام الخليفة في مناسبة عيد الأضحى، وقد رأى كثيرون في هذه اللفتة علامة على احتمال حدوث نوع من الاتصال بين فرنسا واسبانيا بشأن المغرب. على ان الوثائق التي كشف النقاب عنها تدل على أن هذا الاتصال ظل في حده الأدنى طيلة الأشهر التالية. فقد أرسل القنصل العام البريطاني في تطوان رسالة الى وزارة الخارجية (برقم اس ١٢٣/٤) وبتاريخ ١٤ اكتوبر (تشرين الأول) قال فيها تعليقا على ما دار في حفل غداء اقامة الفرنسيون، وتحدث فيه المندوب السامي الاسباني بلهجة مهادنة مع المبعوث الفرنسي:

«ان الطابع التصالحي للملاحظات (التي اعرب عنها المندوب السامي الاسباني) تشير الى ان اسبانيا تدبر شيئا ما. وهذا يعزز نظريتي القائلة بان نظام الحكم الاسباني يسلك مسلك المناورة املا في الحصول على تنازلات من فرنسا. وليس لي الا ان افترض ان لهجة الحديث الحالية انما يقصد منها تمهيد الطريق امام اجراء مفاوضات».

الا ان القنصل العام البريطاني يختتم تقريره قائلا:

«ان الموقف المتهادن الذي اتخذه فالينو لا يتناقض في شيء مع اثارة اسبانيا لمنغصات كثيرة على الملأ، مثل بث مواد لا ترضى عنها فرنسا من اذاعة تطوان. ولئن كان الأسبان يرغبون في الحصول على تنازلات من الفرنسيين فلا بد ان يكون لديهم ما يقدمونه مقابل ذلك. ولكن الواقع انه ليس لديهم شيء، باستثناء التعهد بوقف الازعاج، ومن هنا فان تقديم تعهد بهذا انما يعني استمرارهم في اثارة المضايقات اولا».

الملك محمد الخامس في منفاه في باريس يستقبل مؤيديه

---

# كتاب جديد يؤكد: اسرائيل تمتلك رؤوسا نووية
# وعلى العرب العمل لتحقيق التوازن بالمنطقة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدر مركز دراسات الوحدة العربية بالقاهرة ـ حديثا ـ دراسة حول الصراع العربي الاسرائيلي والتحديات التي تواجه عالمنا العربي المعاصر. واكدت الدراسة ان جميع المعلومات الاتية من الغرب او الشرق تقول: ان اسرائيل تملك القنبلة الذرية، ولديها فعلا عدة رؤوس نووية مفككة ومحفوظة بمخازنها، ويمكنها تجميعها عند الحاجة في فترات وجيزة لا تتجاوز اسابيع أو اياما.

واوضحت الدراسة ان في مقابل التأكد على حيازة اسرائيل لقدرة نووية من نوع يجب على العرب ان يتعاملوا معها باعتبارها دولة نووية حتى تثبت لهم بصفة مؤكدة خلاف ذلك.

وتناول المؤلف المصري الاستاذ امين حامد هويدي الذي تولى العديد من المناصب العسكرية والمدنية في كتابه طبيعة الصراع العربي ـ الاسرائيلي واهمية تحقيق التوازن في الردع، وخطورة الاحتكار النووي الذي تتمتع به اسرائيل حاليا في منطقة الشرق الاوسط.

كما تتضمن الدراسة تحليلا لطبيعة الصراع واهمية سلاح الردع والفرق بين الردع التقليدي والنووي وخطورة حيازة اسرائيل واحتكارها للسلاح النووي. وكيف يواجه العرب هذا الوضع لتحقيق التوازن في الردع واخيرا اهمية استخدام القوة الدبلوماسية بطريقة رشيدة كسلاح له فاعلية في الصراع خاصة في جانب العرب.

### جذور الصراع

يتعرض الفصل الأول للكتاب الى طبيعة الصراع الاقليمي بين العرب واسرائيل وعلاقته بالصراع العالمي كما يلقي الضوء على الجذور التاريخية للصراع العربي الاسرائيلي وكيف اصبح الصراع تعبيرا عن التناقض الكامل بين اهداف وتطلعات حركة القومية العربية وحركة المشروع الصهيوني فتجد اسرائيل تقيم من نفسها «القوة الاقليمية العظمى» ذات المجال الحيوي حيث تخلط بين حدودها الامنة وبين الحدود السياسية الدولية القائمة وكيف تستغل الشعارات العقائدية لتحقيق سياستها التوسعية عن طريق الهجرة والاستيطان مدعية انها وحدت لجميع يهود العالم من الشتات.

واوضح المؤلف ان الصراع العربي ـ الاسرائيلي هو صراع اقليمي دولي «لانه يتأثر بطريقة مباشرة بمصالح القوتين الاعظم، ولذلك من الطبيعي الا يكونا على الحياد من هذه الصراعات. والدليل على ذلك انه باستطاعة اي دولة من دول المنطقة ان تبدأ القتال مع دولة اقليمية اخرى في الوقت الذي تراه وبالطريقة المناسبة لها وفي المكان الذي تحدده ولكنها لا تستطيع بعد ذلك ان تنهي القتال في الوقت الذي تحدده لان هناك قوى خارجية تتدخل لاشعال الصراع تبعا لمصالحها الخاصة».

### الردع التقليدي والاستقرار

وينتقل الاستاذ امين هويدي الى مناقشة الردع التقليدي وتأثيره على الاستقرار الاقليمي في المنطقة، وكيف فشل الردع الاسرائيلي والردع العربي على حد سواء. ويقول الاستاذ هويدي ان من اسباب فشل الردع الاسرائيلي انها قلبت مفاهيم الردع فبدلا من استخدام الردع لمنع القتال تجدها تستخدم القتال كوسيلة للردع. بينما يرجع فشل الردع العربي الى سببين: اولهما انه رغم توفر وسائل الردع فهناك غياب العزيمة على استخدامها فتمادى العدو دون عقاب. والدليل على ذلك ضرب المفاعل النووي العراقي وغزو لبنان اما السبب الثاني فيعود الى غياب العمل العربي المشترك رغم ما يحققه من ضمانات.

ويؤكد المؤلف ان السلام في المنطقة يمكن تحقيقه عن طريق التوازن في الردع بين طرفي النزاع وضرورة ان يمزج العرب بين القدرة على العقاب والارادة في استخدام هذه القدرة عند الضرورة دون تردد.

ويضيف ان مفتاح الموقف في نجاح العرب في تحقيق التوازن في الردع التقليدي حتى تقل فرص العدوان ويتاح لهم في الوقت نفسه بناء الرادع النووي وبذلك ينتهي الاحتكار النووي الاسرائيلي في المنطقة ويكون التوازن في الردع النووي ايضا.

وفي الفصل التاسع من الكتاب اشار المؤلف الى اهمية تنوع وسائل الردع حتى تتاح مرونة اكبر في ادارة الصراع وتقل احتمالات العدوان عن طريق زيادة الشك في حجم العقاب وكذلك الشك في مدى النتائج التي يحصل عليها في مقابل التدمير والخسائر التي يحصل عليها في مقابل التدمير والخسائر التي ستلحق به وهذا وحده كفيل بردع العدوان.

### العرب والقوة النووية

اضاف انه اذا لم يتحقق للعرب قوة الردع النووية حتى الان وكان لديهم قوة الردع فوق التقليدية وهي اقل تكلفة في التصنيع واسهل في الانتاج ويتضمن الرادع فوق التقليدي الاسلحة ذات التدمير الشامل واسلحة الجراثيم والميكروبات والغازات السامة.

وتأتي اهمية هذا الرادع فوق التقليدي في سلم الردع حيث يعيد حالة التوازن الى القوى المتصارعة مما يحقق الاستقرار العادل الذي نسعى اليه ويكسر من حدة النوازع العدوانية.

اما بالنسبة لتحقيق التوازن النووي بين العرب واسرائيل فيرى المؤلف انه طريق تحفه المخاطر والتهديد المباشر من العدو باستخدامه السلاح التقليدي فما اسماه عمليات جراحية مثل ضرب المفاعل العراقي وذلك للقضاء على الامكانيات والمحاولات العربية لاستخدام الطاقة النووية سواء في الاغراض السلمية او العسكرية.

ويؤكد انه اذا تحقق التوازن النووي في المنطقة فليس معنى هذا ضمان الاستقرار التام لان التعادل النووي يعمل على تحريك الرادع التقليدي دون خوف كبير كما يحدث على المستوى العالمي.

ويختتم الاستاذ امين هويدي بحثه مشيرا الى اهمية استخدام القوة في الدبلوماسية العربية حيث يواجه العرب عدوا يمتلك الرادع التقليدي والرادع النووي ولن يتحقق السلام العادل والاستقرار في المنطقة الا في ظل الردع المتبادل وكذلك فان استخدام القوة الدبلوماسية بطريقة رشيدة يفتح الطريق لتحقيق الاستقرار في المنطقة العربية.

مفاعل ديمونة النووي الاسرائيلي

دافار

# فشل ذريع لشارون في رهانه المشبوه على اعادة فرض نظام جديد في لبنان

**نشرت صحيفة «دافار» الاسرائيلية العمالية مقالا بقلم يوسي ملمان علق فيه على الانباء المتزايدة حول اتجاه عدد من القادة الاسرائيليين الى ضرورة انشاء حزام امني على الحدود اللبنانية الاسرائيلية وقال ان السؤال الذي يطرحه هذه الأيام رئيس الحكومة ووزراء حزب العمل الذين يؤيدون تعجيل الانسحاب من لبنان هو ما الذي يقصده الوزير شارون عندما يتحدث عن ضرورة انشاء حزام امني في لبنان.**

وقال انه يبدو ان الشك اخذ يتسلل الى قلوب هؤلاء الوزراء بخصوص نوايا الوزير شارون حيث يعتقدون ان شارون يرمي من اقتراحه الى منع اعادة الجيش الاسرائيلي الى الحدود الدولية بحيث ينبغي ان يمر حزام شارون الامني في جزء منه على طول نهر الاولي الذي انسحبت منه اسرائيل وعلى نهري الزهراني والليطاني ومقابل الجيش السوري في البقاع اللبناني.

وتساءلت عما اذا كان شارون يريد عن طريق طرح مطالبته هذه القيام بما لم ينجح و ومعظم رفاقه من وزراء الليكود في احرازه في المباحثات التي اجرتها الحكومة مؤخرا.

وقال: يبدو ان شارون يسعى من خلال احاديثه المتكررة عن الحزام الامني الى اثارة الانطباع بانه يحاول خوض حرب اخيرة في سبيل انقاذ ما يمكن انقاذه من شرفه المفقود وانه لم يعد ثمة شك لدى اي شخص بما في ذلك لدى انصاره بان شارون فشل فشلا ذريعا في رهانه المشبوه على اعادة فرض نظام جديد في لبنان.

واضاف ان الحزام الأمني حسبما يراه شارون الذي سيكون محميا بوحدات من الجيش الاسرائيلي «وجيش لبنان الجنوبي» يمكنه حسب وجهة نظر شارون منع الانسحاب المطلق والنهائي الى الحدود الدولية وانقاذ بقية شرفه.

واذا كان هذا هو فعلا ما يرمي اليه شارون فانه يمكن القول بأن رئيس الحكومة ووزير دفاعه سيواجهان صراعا ليس سهلا قبل ان يعود اخر جندي اسرائيلي الى قواعده.

اما اذا كان شارون يقصد فعلا اقامة حزام امني بدون عرقلة قرار الحكومة بالعودة الى الحدود الدولية فانه يمكن الوصول الى النتيجة القائلة بان قرار الانسحاب سينفذ بحذافيره وذلك لانه في مثل هذه الحالة لن يكون هناك خلاف في الرأي بين الوزراء حول الموضوع المركزي وهو الانسحاب من لبنان بحيث يبقى الخلاف حول نقطة واحدة فقط وهي تلك المتعلقة بالحزام الأمني. وقال ان وزير الدفاع ورئيس الحكومة يؤيدان ايضا انشاء مثل هذا الحزام الا انه خلافا لشارون فان هذا الحزام لا ينبغي ان يمتد لعمق ٣٠ كيلومترا وانما بعمق لا يتجاوز ١٥ كيلومترا.

واضاف ان الأهم من كل ذلك هو ان غالبية وزراء حزب العمل يرون بان اسرائيل لا ينبغي لها ابقاء جنودها في هذا الحزام وهذا يعني انهم يسعون بسبب الظروف التي وجدت بعد فشل اسرائيل في لبنان للوصول الى وضع يسمح للجيش الاسرائيلي بالتحرك بحرية وذلك للعمل وفق ما تقتضيه احتياجاته الأمنية بدون ان يعلن عن ذلك مسبقا.

وقال ان هذه النظرية تعيد الوضع الى ما كان عليه بعد انتهاء عملية الليطاني عام ١٩٧٨ فقد انسحب الجيش الاسرائيلي الى الحدود وحدد لنفسه حزاما امنيا عملت فيه قوات حداد وقوات الأمم المتحدة كما عملت به ايضا بين الحين والاخر قوات الجيش الاسرائيلي نفسها وفق احتياجاتها والفارق الوحيد بين ذلك الحين واليوم هو ان «جيش لبنان الجنوبي» لم يعد يشكل ذلك السند الذي يمكن الاعتماد عليه.

وخلص الى القول انه الى حين اتضاح نوايا شارون فان هناك العديد من المواجهات بين اعضاء الحكومة ما تزال بالانتظار مع انه من الواضح لكل محلل يقرأ خارطة القوى المتصارعة داخل الحكومة ان الانسحاب في نهاية الأمر لن يتم فقط بل المعتقد ايضا انه سينفذ قبل موعده بشهر او شهرين.

وول ستريت جورنال

# هل يملك الامريكيون اوروبا بعد اكتساح الدولار لعملاتها؟

في مقال لمراسل صحيفة «وول ستريت جورنال» في باريس قال ان ارتفاع الدولار مقابل كل العملات الاخرى ووصول قيمته مثلا الى اكثر من عشر فرنكات فرنسية جعل الكثير من الامريكيين يتصرفون بشكل يومي وكأنهم يملكون اوروبا.

وذكر المراسل ان تصرفات بعض الامريكيين في اوروبا اخذت تثير بين الاوروبيين علامات استفهام عما اذا كانت الثقة بين بعض الامريكيين قد تحولت الى نوع من الغطرسة والتعجرف.

وضربت الصحيفة بعض الامثلة على هذا السلوك وهي امثلة تشتمل حتى على تصريحات بعض كبار المسؤولين الامريكيين ومنهم الرئيس الامريكي رونالد ريجان نفسه. اذ قال في تصريح اخير ان ارتفاع الدولار يعود الى فشل اقتصاد الدول الاوروبية الاخرى في اللحاق بالاقتصاد الامريكي.

ونقلت الصحيفة عن احد الرسميين البريطانيين قوله: «لقد اصبحنا نشاهد قدرا من التغطرس الامريكي الذي لم يسبق له مثيل». وهكذا الحال في انحاء عديدة من اوروبا. والكل يشكو من الاضرار التي عادت بها السياسة الامريكية على اقتصاد العالم ومن العجز المالي الامريكي الذي يزيد على مائتي مليون دولار وعواقبه على الاقتصاد العالمي.

ويقول فيليب مورو الاستاذ بمعهد الدراسات السياسية في باريس ان الأوروبيين يقبلون قوة الدولار. ولكن ما لا يقبلونه بل ويمتعضون منه هو الطريقة التي يتحدث بها الامريكيون عن انفسهم وقوة دولارهم ومعاملتهم الاوروبيين كأطفال.

ولكن سواء اكان الوضع الحالي نتيجة للأخطاء السابقة او للحظ فان من الواضح ان الكثير من الدول ليس لديها الفرص المتوفرة للولايات المتحدة. وهناك خوف من ان يؤدي استمرار انخفاض العملات الأخرى مقابل الدولار الى تعزيز الانطباع الامريكي القديم بان دول العالم القديم ليست سوى صورة للجمود المستمر العاجز عن النمو وانها لا تفعل شيئا لتحسين اوضاعها.

تايمز

## بداية عهد جديد بين بون وبرلين

قالت صحيفة «التايمز» ان حكومة المانيا الغربية اخذت تحلل الدلائل التي تشير الى ان المانيا الشرقية اصبحت على استعداد لتحسين العلاقات بين البلدين إثر اجتماع الاخير الذي عقده المستشار الالماني الغربي هيلموت كول في موسكو مع الزعيم الالماني الشرقي إريك هونيكر. إذ قال المستشار كول لدى عودته اثر حضور جنازة الزعيم السوفياتي قسطنطين تشيرنينكو يوم الجمعة الماضي، ان الزعامة السوفياتية الجديدة وبدء محادثات الحد من الاسلحة النووية في جنيف، يشكلان بداية عهد لتحسين العلاقات بين الشرق والغرب.

وهناك آمال قوية في المانيا الغربية في ان تبدأ بون وبرلين موجة جديدة من الاتصالات المكثفة لتحسين الجو العام بينهما اثر انقطاع تلك الصلات بعد الغاء هونيكر زيارته لبون بضغط سوفياتي.

ويشير المراقبون الى البيان المشترك المطول الذي صدر اثر اجتماع الزعيمين في موسكو، ودام اكثر من ساعتين، على انه دليل على ان العلاقات ستتحسن.

لوموند

# تمرد «الاشقاء الصغار» ضد الجميل زاد الموقف في لبنان تعقيدا

**نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية تقريرا لمراسلها في بيروت حول الوضع في لبنان بعد حركة التمرد داخل حزب الكتائب ضد سياسة الرئيس امين الجميل جاء فيه ان اعادة فتح الطرق في المناطق الشرقية من بيروت التي اغلقت بمبادرة من انصار الرئيس امين الجميل لن تنهي الازمة القائمة لكنها نوع من التهدئة في صفوف المواطنين.**

وقالت ان الاطراف المتنازعة في هذا الصراع الجديد، الذي عقد الوضع المتوتر، بقيت على مواقفها التي تتمثل في ان الشباب في القوات اللبنانية يريدون ليس فقط الانفصال عن حزب الكتائب واستعادة استقلاليتهم في اتخاذ القرارات بل يرغبون ايضا في اعادة تنظيم هذا الحزب اليميني.

وتنفيذا لقرار استقلالية تحركهم اجرى هؤلاء اتصالات مع الاطراف الداخلية الاخرى. وفي المقابل عامل حزب الكتائب الموالي للرئيس الجميل المنشقين «كالاشقاء الصغار» لكنه دون ان يرغب في الوقت نفسه في مواصلة سياسته تجاه رئيس الدولة ومنحه الاولوية في اتخاذ القرارات.

واضافت ان رئاسة امين الجميل هدف هذه الاعتراضات من جانب القوات اللبنانية جعل الامور معقدة وغامضة. والمهم في هذه اللعبة ليس سلطته مع رئاسة الدولة بل نفوذه داخل الفريق المسيحي وتحاول القوات اللبنانية استعادة هذه السلطة منه.

وقالت ان خلافة بشير الجميل وبيار الجميل داخل حزب الكتائب فتحت من جديد. ولذلك فان الحل المطلوب يجب ان يأتي من داخل الفريق المسيحي كله وليس من حزب الكتائب.

واضافت ان الطرقات فتحت لكن بعد انتشار قوات فاصلة من الجيش اللبناني تتعاطف مع المتمردين. اكثر من ذلك اقدمت القوات اللبنانية على احتلال مركز الشرطة العسكرية للحزب.

وقالت «لوموند» ان سوريا من جانبها شددت لهجتها وعقدت اجتماعات مكثفة مع رشيد كرامي وسليم الحص ونبيه بري ووليد جنبلاط. لكن سوريا مع تحديدها للتحذيرات التي وجهتها تراقب حركة التمرد ولم تقرر بعد ردة فعلها.

وقالت الصحيفة لكنها قبلت على كل حال ان يتصل احد اعضاء لجنة الطوارىء التي شكلها المتمردون وهو السيد كريم بقرادوني بنائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام لتوضيح أهداف الحركة.

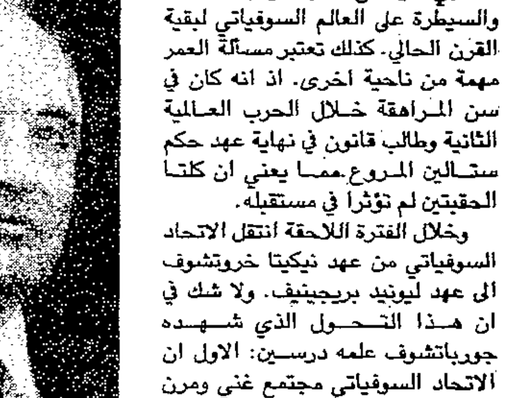
نيويورك تايمز

# كيف استطاع جورباتشوف ان يقفز للزعامة رغم انه ليس من جيل الحرس القديم؟

**علقت صحيفة «نيويورك تايمز» على اعلان الزعيم السوفياتي الجديد ميخائيل جورباتشوف بانه مصمم على المضي بالاتحاد السوفياتي الى الامام واجراء تغييرات جذرية بحلول عام ٢٠٠٠ فقالت ان جورباتشوف اصبح زعيما للاتحاد السوفياتي بعد ان لم تمض عليه سوى خمسة اعوام فقط في عضوية المكتب السياسي للحزب الشيوعي، وهو يعد باعادة تخطيط الاقتصاد ونظام العلاقات الاجتماعية بكامله.**



ميخائيل جورباتشوف







نيكيتا خروتشوف

وقالت الصحيفة انه نظرا لجهل العالم الخارجي بجورباتشوف فقد اسهب في الحديث عن عمره وكونه في الرابعة والخمسين فقط. وهذه هي الحقيقة الراسخة الوحيدة عنه التي يعرفها حتى السوفيات انفسهم. ولكن كيف استطاع ان يقفز الى كرسي الزعامة في موسكو وكيف استطاع اقناع الكرملين بأن يصبح الزعيم رغم فشله الذريع في الاشراف على القطاع الزراعي؟ ان الرد على هذين السؤالين يكشف في رأي الصحيفة عن مواهب استثنائية.

وتعتقد الصحيفة ان مسألة عمر جورباتشوف مهمة لان صغر سنه النسبي سيسمح له «بتكديس» السلطة والسيطرة على العالم السوفياتي لبقية القرن الحالي. كذلك تعتبر مسألة العمر مهمة من ناحية اخرى. اذ انه كان في سن المراهقة خلال الحرب العالمية الثانية وطالب قانون في نهاية عهد حكم ستالين المروع مما يعني ان كلتا الحقبتين لم تؤثرا في مستقبله.

وخلال الفترة اللاحقة انتقل الاتحاد السوفياتي من عهد نيكيتا خروتشوف الى عهد ليونيد بريجينيف. ولا شك في ان هذا التحول الذي شهده جورباتشوف علمه درسين: الاول ان الاتحاد السوفياتي مجتمع غني ومرن ومثابر قادر على البقاء والانتعاش. والثاني هو ان النظام المركزي يتراوح دائما ما بين حكم الرجل الواحد المستبد والحكم الجماعي الذي تطغى عليه البيروقراطية.

وهكذا فان الكلمات الاساسية التي تهم جورباتشوف لتحقيق النمو الناجح في المستقبل هي الشمول والعمق. فالشمول كان يعني تطوير الاراضي ورأس المال والايدي العاملة من اجل تحقيق الانتاج الضخم في مجال الحبوب والفولاذ والقضاء على الامية، وهي مرض اساسي، وتحديث الامة وجعلها قوة عسكرية جبارة. ولكن هذه الكلمات بالنسبة لجورباتشوف تعني الاستفادة من الادارة الحديثة والعلوم والتكنولوجيا.

اذ رغم الاستثمارات الضخمة حتى الان فان الانتاجية ومستويات المعيشة في انخفاض. ولم تعد الصناعات المدنية تفي بالمتطلبات.

ومضت الصحيفة في تعداد المعايب الاخرى في الاتحاد السوفياتي ثم ختمت بالقول: لقد انطلق البلاشفة قبل ثورة عام ١٩١٧ من اجل تحقيق «الرجل السوفياتي الجديد الذي لا يحتاج الى الجهد الحكومي لكي يبدع». اما الان فان الرجل السوفياتي الجديد يرث نظاما استبداديا ومجتمعاً متخلفا. اي ان التصور البلشفي لم يعد يتمشى مع النظام السوفياتي. والسؤال هو اي الجانبين سيخدم جورباتشوف؟

# اتجاهات الصحف العالمية

● طغت تطورات القتال في الحرب بين العراق وايران على عناوين الصحف البريطانية الجادة جميعا. ونقلت هذه الصحف في اخبارها الاشتباكات والمعارك المستمرة بين قوات الطرفين كما نشرت معظمها خرائط للمنطقة ولمواقع القتال وبيانات الطرفين عن سير المعارك. ووصفت «ديلي تلجراف» القتال بأنه من اعنف ما شهدته الحرب منذ بدايتها. كما أوردت انباء الغارات التي تعرضت لها بعض الناقلات والسفن في الخليج.

ومن اهم العناوين الاخرى التي وردت على الصفحات الاولى ما نشرته صحيفة «فاينتشال تايمز» عن توقعاتها بالنسبة للميزانية البريطانية العامة التي سيقدمها وزير المالية نايجل لوسون الى البرلمان اليوم.

لكن الصحيفة ركزت ايضا على الدعوة التي وجها وزير الخارجية الايطالي جوليو اندريوتي الى وزراء خارجية الدول الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة لكي يحددوا مواقف دولهم النهائية من مسألة المفاوضات بين كل من أسبانيا والبرتغال والسوق للانضمام الى عضويتها.



الرئيس امين الجميل

واحتلت اخبار لبنان حيزا واسعا في الصفحات الاولى من الصحف ايضا. اذ نشرت «الجارديان» اعلان منظمة الجهاد الاسلامي في بيروت مسؤوليتها عن اختطاف ثلاثة اجانب (بريطانيان وامريكي) بينما نشرت صحيفة «ديلي تلجراف» نبأ «وقوف القوات المسيحية اليمينية التي تمردت على الرئيس امين الجميل على اهبة الاستعداد في الوقت الذي تواصل فيه سوريا تأييد الرئيس اللبناني.

أما صحيفة «التايمز» فكان من اخبارها المهمة ما تعتقد انه الخط الذي ستنتهجه الزعامة السوفياتية الجديدة والذي يتلخص في محاولة العمل على احداث شقاق بين الدول الاوروبية الغربية في مجال الحد من الاسلحة عن طريق استغلال مشاعر الشك والارتياب بين بعض هذه الدول تجاه بادرة الرئيس الامريكي ريجان للاسلحة الدفاعية الفضائية.

وكان تركيز الصحف الامريكية على خبرين رئيسيين وهما تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية والاوضاع اللبنانية. فقد كان هذان الخبران اهم عنوانين في صحيفتي «وول ستريت جورنال» و « هيرالد تريبيون». ونشرت الصحيفتان تلك الانباء على عدد من الاعمدة عن المجال الجوي الايراني.

الا ان «واشنطن بوست» اهتمت بالدرجة الاولى بالازمة المصرفية التي تمر بها ولاية اوهايو في الولايات المتحدة مما اجبر حاكم الولاية على اعلان عطلة رسمية لجميع المصارف والمؤسسات المالية. وقد اعلنت كارين هورن محافظة البنك المركزي في كليفلاند ان البنوك لا تعمل في واقع الامر بما لديها من النقد بقدر ما تعمل على اساس الثقة التي توضع فيها. ولذلك لا بد من اعادة تلك الثقة.

### «فاينتشال تايمز» مرحبا برؤوس الاموال الاجنبية

علقت صحيفة «فاينتشال تايمز» في افتتاحية لها على قرار وزير التجارة والصناعة البريطاني نورمان تبيت بعدم احالة العرض الذي قدم الاخوة المصريون من أبناء عائلة «الفايد»، لشراء أسهم دار فريزر التي تملك حوالي مائة متجر من بينها متجر هارودز الشهير في لندن، على لجنة الاحتكارات الرسمية.

وقالت الصحيفة ان قرار الوزير يتمشى مع ما اعلنه هو نفسه في العام الماضي بقصر الاحالة الى اللجنة بقدر الامكان على المحاولات التي تهدد بتقليل امكانية المنافسة وتثير تساؤلا حول مدى ملاءمة فرد ما او شركة ما للسيطرة على موجودات معينة او مصلحة معينة.

وقالت الصحيفة ان المعايير التي تعمل بموجبها اللجنة غامضة ومبهمة اكثر مما ينبغي. وسوف تستمر نقاط الضعف هذه ما دام الوزراء يصرون على الاحتفاظ بالسلطة بموجب قانون نزاهة التجارة التي تخولهم احالة مثل تلك المحاولات على اللجنة لاسباب غير تلك المتعلقة بالمنافسة التجارية.

وضربت الصحيفة امثلة مختلفة على حالات مشابهة ثم قالت: ان اصحاب الاموال الاجانب بشكل عام يجب ان يخضعوا للقواعد نفسها التي يخضع لها اصحاب الاموال البريطانيون كما يجب ان تكون تلك القواعد في منتهى الوضوح. اما اقامة الحواجز حول تلك المؤسسات التي تعتبر «جواهر» قومية فانها ستمنع المستثمرين الاجانب من الاستثمار في بريطانيا كما انها ستحرم البلاد من الحصول على رأسمال جديد ومهارات جديدة لا سيما في مجال الادارة.

يضاف الى ذلك ان ذلك يشجع الشركات البريطانية نفسها على الاستثمار فيما وراء البحار ولذلك فان هم الشركات البريطانية هو في الواقع تخفيف القيود التي تواجهها في الخارج لا فرض المزيد منها في الداخل.

الجارديان

# اليونان تواجه مشكلة اختيار رئيس جديد بعد أن عرقل باباندريو محاولات التحديث

**قالت صحيفة «الجارديان» ان اليونان لاتزال دون رئيس للجمهورية بعد ان اخفق البرلمان الموافقة على تعيين كريستوس سارتيزتاكيس. وهذا في حد ذاته لا يعتبر شيئا مهما، اذ ان الدستور يقضي بحصول المرشح على ثلثي الاصوات في اول عمليتي تصويت فقط. وبعد ذلك فان اغلبية الثلثين (٢٠٠ صوت) تنخفض الى ١٨٠ صوتا فقط.**

**والسؤال هو هل سيحصل المرشح الجديد الذي قدمه الحزب الاشتراكي الحاكم على تلك الاصوات بعد عمليتي التصويت الاوليين عندما يجتمع البرلمان في التاسع والعشرين من الشهر الحالي ؟**

ان المؤكد هو ان النتيجة ستكون متقاربة جدا. اذ ان هناك ١٦٥ نائبا من الحزب الاشتراكي. واذا ما اضيفت اليهم اصوات الشيوعيين (٢٣ نائبا) بالاضافة الى صوتين او ثلاثة اصوات من المستقلين، فانه سيفوز بالاغلبية اللازمة في حملة التصويت الثالثة.

ولكن اذا لم يحصل على الاصوات اللازمة عندئذ فان السؤال الذي سيطرح نفسه هو : من الذي يحكم اليونان ؟ وليس من الواضح حتى الان لماذا قرر رئيس الوزراء أندرياس باباندريو ايجاد هذه الازمة التي كان في وسعه أن يتجنبها لو انه لم يرفض تجديد ولاية الرئيس قسطنطين كرامنليس لفترة اخرى.

ولكنه رفض ذلك على اي حال فما كان من كرامنليس الا ان قدم استقالته على الفور. ونظرا لشعبية كرامنليس، فانه لا بد من ان يكون هناك سبب للخلاف بينه وبين باباندريو. فما الذي حدث ؟

قد يرد بعض مؤيدي باباندريو بان رئيس الوزراء لم يكن له يد اصلا في تعيينه لانه «ورثه» عندما كان رئيسا للجمهورية قبل نجاح الحزب الاشتراكي في الانتخابات العامة.

وهكذا فانهم يرون ان المنطق والواجب لا يحتمان اعادة انتخابه لفترة رئاسة ثانية. كذلك يفضل كرامنليس المحافظ اسلوب الرئاسة الفرنسية بينما يحبذ باباندريو والاشتراكيون رئاسة اقل سلطة، ولهذا فجرت الازمة.





كرامنليس



باباندريو

وترى الصحيفة ان وجهات النظر هذه تعتبر دفاعا مشروعا وقانونيا. الا ان السبب المحتمل في رأي «الجارديان» هو ان باباندريو تأثر بالتيار العام بين اعضاء الحزب الاشتراكي الذي خاب املهم في بعض تصرفات زعيمهم. ولذلك فان مثل هذه الخطوة ربما تعيد التفاهم حوله.

ومع ذلك فهي مغامرة لان نصف الذين صوتوا الى جانب الحزب الاشتراكي في الانتخابات الاخيرة كانوا يصوتون للتحدث ولم يكونوا يصوتون للشيوعية والتطرف. ومن المؤكد ان استقالة كرامنليس ستزيد من صلاحيات رئاسة الوزراء ولكنه لن تساعد الحزب على كسب الناخبين.

وختمت الصحيفة تعليقها فقالت : لقد اثبت باباندريو في الماضي انه سيد في مواجهة كل الاحتمالات في الوقت ذاته.

اما في هذه المناسبة فمن المحتمل ان يكون قد عرقل نفسه بنفسه.

هيرالد تريبيون

# امريكا تعيد النظر في حق اللجوء السياسي

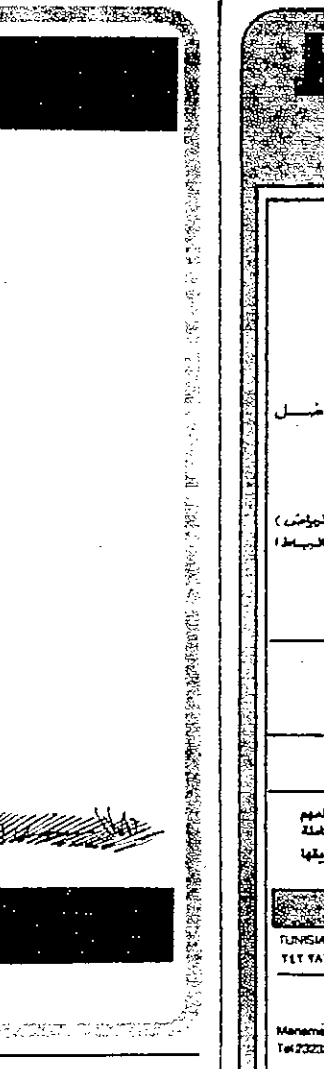
قالت صحيفة «هيرالد تريبيون» ان الولايات المتحدة تدرس الان اجراء تغييرات جذرية على قواعد واجراءات منح حق اللجوء الى الأجانب فيها.

فقد ذكر بعض الرسميين في وزارتي العدل والخارجية ان الاقتراحات الجديدة تهدف الى تضييق نطاق عملية اللجوء واعطاء سلطات الهجرة المزيد من المرونة في متابعة الطلبات المختلفة. وهناك هدف آخر وهو اخراج مسألة منح حق اللجوء من الساحة القانونية لأنه اثار مصاعب كبيرة في وجه محاولة وضع قانون شامل للهجرة الى الولايات المتحدة.

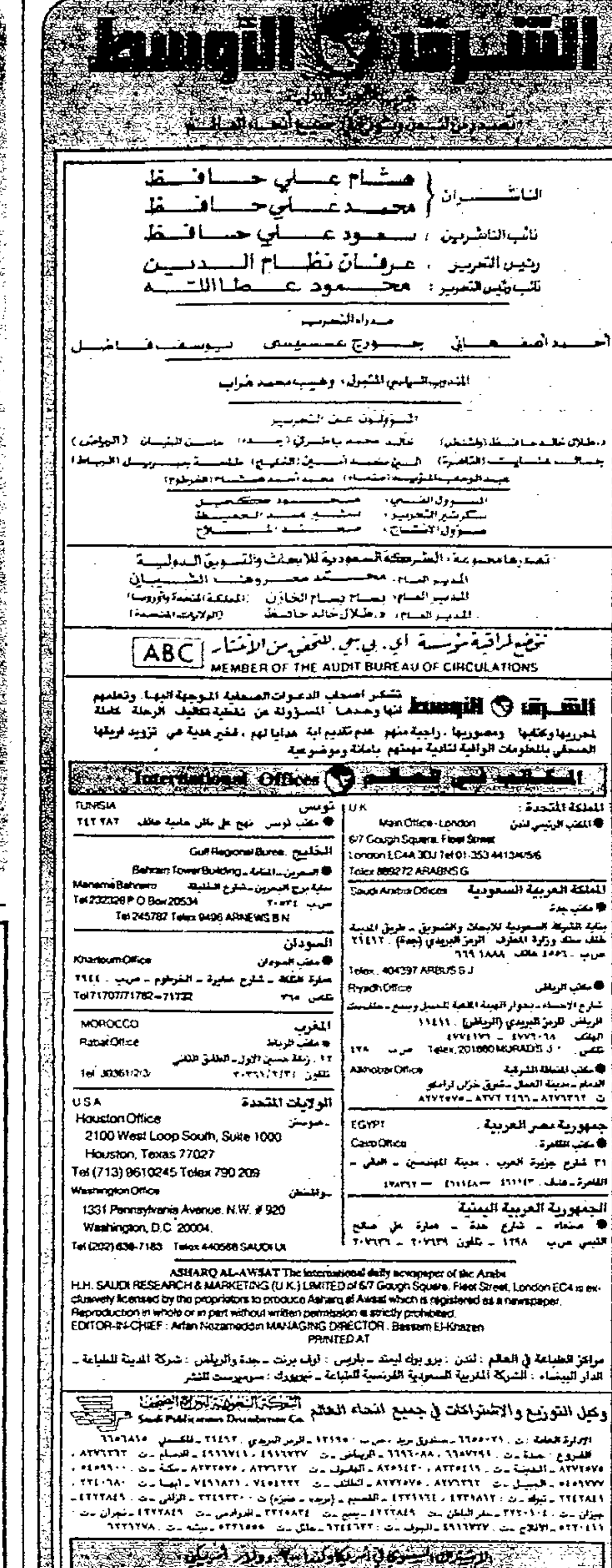
ونسبت الصحيفة الى بعض رجال القانون قولهم ان التعديلات الجديدة ستزيد من صعوبة حصول الأجانب على حق اللجوء، اذ ان قانون اللاجئين لعام ١٩٨٠ يخول للاجانب حق اللجوء «اذا كان لديهم خوف له مبرراته من الاضطهاد في بلدانهم على اساس عرقي اوديني اوقومي اوعلى اساس عضوية مجموعة اجتماعية معينة او بسبب آرائهم السياسية».

ولكن هذا لا يعني الان (بعد التغييرات) ان اثبات وجود حالة عامة من العنف في البلاد المعنية يكفي لمنح حق اللجوء، اذ لا بد من اثبات ان الشخص المعني بالذات سيتعرض للاضطهاد في حالة عودته.

ويشير مسؤولون الى ان الكثيرين من الفارين من امريكا اللاتينية انما يطلبون حق اللجوء هربا من الفقر وهذا لا يؤهلهم للجوء.



محمود كحيل




مراكز الطباعة في العالم: لندن: بروبوك ليمتد ـ باريس: اوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوبيرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم الشركة السعودية لتوزيع الصحف Saudi Publications Distribution Co.

# رأي الشرق الأوسط

## المجابهات المستمرة

في العالم متابعة خاصة هذه الايام لكل المستجدات في الحرب العراقية ـ الايرانية ومن باب الانتباه الى ان العراق قد صد بالامس محاولة الزحف البري التي حصلت في قطاع الحويزه العسكري قرب مدينة العمارة.

القصف المتبادل للمدن يجري النظر اليه عبر التقنيات التي حصل عليها كل طرف ومن زاوية التفهم المترسخ بان العراق متزود بانواع متعددة من الصواريخ وبسلاح جوي متين ثم من زاوية النظر الى اعتماد ايران على بعض الصواريخ وعلى المدفعية الثقيلة.

بالنسبة الى الزحف البري فان هذا متكرر للمرة الخامسة او السادسة في غضون السنوات الثلاث الاخيرة فيما يثبت العراقيون ماضيا وحاضرا قدرتهم على التحكم به وتحجيمه ثم صده. في معارك من هذا النوع يسقط القتلى بالمئات او بالالوف، فيما العلم العسكري يفيد ان الطرف المهاجم هو الاكثر تعرضا للخسارة.

والظاهر ان المجابهة متصاعدة وان ذوي الشأن في الغرب يعرفون اكثر من غيرهم بما يجري، ولذلك فان الاهتمامات متزايدة بما يمكن ان يحصل خلال الاسابيع القليلة المقبلة. الرأي السائد هو ان الطرفين يوجعان واحدهما الاخر وان العراق صامد في الدفاع عن ارضه فيما ايران غير قادرة على تنفيذ اي اختراق.

المؤسف ان الامور هي كما هي وان الوساطات لم تتمكن حتى الان من وضع حد لهذه الحرب.

## معارك اثينا

البرلمان اليوناني لم يستطع انتخاب رئيس الجمهورية الجديد لان الاصوات لم تكن كافية. القاضي خريستوس سارتزيتاكيس نال ١٧٨ صوتا فقط.

الجولة الثانية في البرلمان هي في ٢٢ اذار (مارس) وعندئذ يحتاج المرشح الى ثلثي الاصوات، اي الى ٢٠٠ صوت، حتى ينجح. اما اذا لم ينجح فالجولة الثالثة هي في ٢٩ اذار (مارس) وعندئذ يحتاج المرشح الى ثلاثة اخماس الاصوات، اي الى ١٨٠ صوتا.

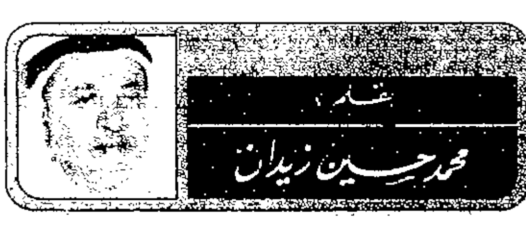
الخلافات كثيرة والاتهامات عارمة. في الجولة الاولى امتنع نواب حزب «الديمقراطية الجديدة» اليميني، وعددهم ١١١، عن التصويت. الاهم هو العثور على ثلاث اوراق بيضاء وثلاث اوراق اخرى جرى الغاؤها لتضمنها عبارات غير لائقة.

حزب «باسوك» الاشتراكي الذي يتزعمه رئيس الحكومة اندرياس باباندريو له ١٦٥ صوتا، والحزب الشيوعي المؤيد للمرشح سارتزيتاكيس له ١٣ صوتا. الركض الان هو وراء اصوات النواب المستقلين لتأمين ١٨٠ صوتا في الجولة الثالثة.

بعض من الجدل هو حول صوت رئيس مجلس النواب يوانيس اليفراس الذي صار رئيس جمهورية بالوكالة. هل يحق له التصويت ام لا بعدما صار رئيسا بالوكالة. هو ترك المسألة للمجلس حتى يتخذ فيها القرار، رغم صداقته لباباندريو وتعاطفه مع سارتزيتاكيس.

الازمة ليست محصورة بجولات الاقتراع في البرلمان بل انها متوسعة في الشارع السياسي خاصة بعدما اعلن رئيس الجمهورية المستقيل قسطنطين كرامانليس انه تعرض للخديعة.

# خطأ الحساب في ملف السياسة

بقلم: محمد حسين زيدان

وقبل ان أبدأ شرح ما اريد ان اكتب اضع التفسير للعنوان في عبارتين، فالعبارة الاولى لابن الرومي: «خطأ الطبيب اصابة الاقدار» والثانية من قول تشرشل: «من سوء الحظ انا انتصرنا على العدو الخطأ، وتركنا العدو الصواب» يعني ان انتصارنا على المانيا كان خطأ اتضح بعد حين بدأ ستالين يمارس قوة الضغط بأسلوب ما مكنوا هتلر منه، ومكنوا ستالين منه.

صواب الحساب في السياسة املاء الوقت ليكون الفعل هو الردع للفعل، فقيادة اي شعب تنتصر برد الفعل عملا ولا تنتصر بالانفعال. اما خطأ السياسة بعد فاعلاء الزمن، فالوقت تصيب فيه السياسة والزمن بما يقع من احداث ينصب على تخطئة السياسة التي صوابا بالامس وخطأ اليوم.

ان هذه المقدمة تحتاج الى شرح، فهي لئن كانت استعراضا يتدهلز بها الموضوع، فان كل ما فيها يصلح ان يكون سؤالا.

### بريطانيا صاحبة الميزان

لقد اصبحت بريطانيا سيدة البحار، متسعة الاستعمار، امبراطورية «لا تغيب الشمس عن املاكها». مكنها القضاء على الارمادة الاسبانية من ذلك. انها اصابة القدر كما قالت الملكة اليزابيث: وهي تحمد الله على ما فعله الاعصار في الارمادة. وحين تم لبريطانيا هذا السلطان اصبح تقنين سياستها وقانون ساستها حفظ التوازن. تمسك بكل الخيوط، تغزل هذا الشعار.

هي تريد حفظ التوازن بين شعوب اوربا ودوله، بينما هي صاحبة الميزان، تكيل وتزن لنفسها ما تريد من المستعمرات في آسيا وافريقيا، وما اليها. فسياسة حفظ التوازن بدأت تختل، تنال من خيلاء الامبراطورية البريطانية.

وكان اول هذا الاختلال بروز القوة في الامبراطورية الالمانية في عهد بسمارك وعهد غليوم، كان بروزا قويا داخل اوربا واشتد نفوذ الالمان بالعلاقة الوطيدة بين الاستانة وبرلين، فاذا التوازن يختل اكثر يوم اخذت المانيا الامتياز لمد الخط الحديدي (خط برلين ـ بغداد) تصل به المانيا الى مدخل المحيط الهندي، الى طريق الهند، بل والى امبراطورية الهند نفسها.

وزاد من اختلال التوازن ضعف القوة في امبراطورية القيصر، لا تستطيع بريطانيا ان تحركه ضد المانيا، بل وليس في طاقة القيصر ان يتحرك كما تريد بريطانيا.

### انتصار مؤقت

من هنا املت سياسة الوقت ان تخوض بريطانيا مع حليفتها فرنسا وما استحوذت عليه من بقية الحلفاء، ان تخوض الحرب العامة الاولى، تهزم بريطانيا، يذهب سلطان القياصرة في روسيا وتباشر بريطانيا وفرنسا تمزيق الدولة العثمانية، فاتسع سلطان الاستعمار حتى زعموا انه لا زوال له، لأنهما قد انفردتا بالسلطان.

كان هذا انتصار الوقت فلم تمض سنوات حتى بدأ التوازن يختل مرة ثانية حين قفز هتلر على المنبر فاذا المانيا قوة صناعية وعسكرية، واذا روسيا قوة امبراطورية.

من هنا بدأ خطأ الحساب، فلا بد من عودة التوازن مرة ثانية، فكانت الحرب العامة الثانية. كان الصواب ابن الوقت، كل ما يريدون هزيمة المانيا، والقضاء على نفوذ ايطاليا، فوقع خطأ الحساب بعد حين برزت قوة السوفيات، حفظت لهما التوازن وقتا واصبحت الان روسيا تمسك بالتوازن شريكة مع الولايات المتحدة.

ان هتلر بحكم الوقت يعتبر منهزما، ولكن احكام الزمن اعطت لهتلر انتصارا تاريخيا، اذ هو السبب في مزيمة امبراطوريتين وبروز امبراطوريتين، لقد ذهبت امبراطورية بريطانيا وفرنسا وبرزت امبراطورية الكرملين وامبراطورية البيت الابيض.

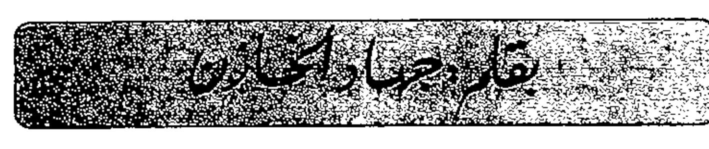
كما يصح القول بان هتلر الذي هزم قد انتصرت بعده امبراطوريتان صناعيتان، المانيا الاتحادية واليابان.

كان صواب السياسة وقتا، فاتضح خطأ السياسة زمنا: وهكذا الايام ولت «فالله يرفع اقواما ويخفض اخرين».

واخيرا قد لا يكون ما اسلفت صوابا يقرأ في كتاب سبق نشره، ولكن كل الاصابة فيه ان واقع اليوم كتاب مفتوح يصلح به الاستقراء كما هو صالح لفقه التاريخ واستنباط المؤرخ.

فالواقع هو كتابي الذي استقرأت وفقهت، ولا عيب في ذلك.

# اتفاق التجارة الحرة سيزيد صادرات اسرائيل ٢٥ بالمئة



بقلم: جهاد الخازن

تتوقع اسرائيل ان تزيد صادراتها الى الولايات المتحدة بموجب اتفاق التجارة الحرة الذي اعلن هذا الشهر بنسبة ٢٥ بالمئة سنويا على مدى السنوات القليلة القادمة.

وقد بدأت اسرائيل العمل فعلا على انشاء مكاتب بيع جماعية في الولايات المتحدة لمصدريها من الحجمين المتوسط والصغير بهدف تمكينهم ـ مجتمعين ـ من ادارة مكاتب مبيع ومخازن وخدمات صيانة مثل الشركات الكبيرة، وهي الشركات التي كانت وحدها قادرة على اختراق السوق الاميركية قبل الاتفاق.

وقرأنا ان الاسرائيليين قرروا فعلا، والاتفاق لم يجف حبره، الاستفادة من وضعهم التجاري المميز في الولايات المتحدة بفتح اول مكاتب بيع جماعية لهم في نيويورك ولوس انجليس، على ان تتبعها مكاتب اخرى، بسرعة، في هيوستون وشيكاغو وغيرهما. كما ان الاسرائيليين زادوا اشتراكهم في المعارض الاميركية هذه السنة، للاستفادة من فرص الاتصال بالتجار الاميركيين، وعرض بضائعهم المعفاة من الضرائب عليهم.

وقائمة البضائع، والمعارض، لا تكاد تحصى وهي تتراوح بين قطع غيار السيارات والمعدات الطبية مرورا بكبد الاوز، وهو من مقبلات الطعام التي اشتهر بها الفرنسيون. وكان الاسرائيليون يصدرونه الى الولايات المتحدة عن طريق وسطاء فرنسيين، الا انهم اعلنوا فور عقد اتفاق التجارة الحرة انهم لم يعودوا بحاجة الى وسطاء تجاريين، لذلك فسيصدرون كبد الاوز الى الولايات المتحدة مباشرة.

### اتفاق فريد من نوعه

وقد قلنا، ونكرر، ان هذا هو الاتفاق الاول من نوعه في العالم الذي تعقده الولايات المتحدة مع بلد آخر والغريب انها لم تعقده مع كندا التي يرتبط اقتصادها بشكل مباشر وكامل بالاقتصاد الاميركي، او مع بريطانيا حليفتها الاولى في العالم، بل مع اسرائيل التي لم يبق باب من ابواب التسول من الولايات المتحدة الا وطرقته وفتحته.

وبموضوعية، فهناك اتفاق خاص عقدته الولايات المتحدة مع دول البحر الكاريبي واسمه «مبادرة حوض الكاريبي»، وهو يشمل اعفاءات وحوافز جمركية للدول الكاريبية في مجال التصدير الى الولايات المتحدة. غير ان هذا الاتفاق لا يقاس شيئا بالاتفاق مع اسرائيل، وقد حاول اليهود الاميركيون وغيرهم ابرازه، مع انه لا يعدو ان يكون محاولة لتشجيع دول مختلفة غير صناعية على التصدير اكثر الى الولايات المتحدة. اما الاتفاق مع اسرائيل فينص على الغاء متبادل في التعرفات الجمركية، بعضها فورا وبعضها على مراحل، حتى تلتغي التعرفات بين الطرفين تماما خلال عشر سنوات.

وكان اوقح من مقارنة الاتفاق بالمبادرة في حوض الكاريبي محاولة اسرائيل وانصارها الزعم ان هذا الاتفاق يخدم الطرفين فالسفارة الاسرائيلية في واشنطن قالت بالحرف الواحد ان الولايات المتحدة ستجد بعد الاتفاق ان اختراق السوق الاسرائيلية التي تبلغ وارداتها ثمانية بلايين دولار في السنة قد اصبح اسهل. الا ان السفارة لم تقل ان الاتفاق يمكن اسرائيل من اختراق سوق بحوالي ترليون دولار في السنة، هي السوق الاكبر في العالم.

وبموضوعية مرة اخرى، فقد قال الاسرائيليون ان تحسين الصادرات الاسرائيلية الى الولايات المتحدة سيرفع عن هذه بعض عبء المساعدات السنوية الى اسرائيل لانه كفيل بتحسين تجارتها الخارجية ككل، وهي تجارة كان العجز فيها مع الولايات المتحدة ١,٢ بليون دولار سنة ١٩٨١، فانخفض الى ٤٠٠ مليون دولار في السنة الماضية عندما استوردت اسرائيل من الولايات المتحدة بضائع بمبلغ ٢,٢ بليون دولار وصدرت اليها بضائع بمبلغ ١,٨ بليون دولار.

### التسول الاسرائيلي مستمر

غير اننا نعرف، ويقرنا في ذلك كل مراقب محايد في الولايات المتحدة، ان اتفاق التجارة الحرة لن ينهي تسول اسرائيل من واشنطن، ولماذا تفعل وابواب الخزانة الاميركية مشرعة لها. وباختصار فاسرائيل طلبت مساعدة اضافية طارئة هذه السنة بمبلغ ٨٠٠ مليون دولار، ثم قدمت طلب مساعدة قياسيا للسنة المالية الجديدة بمبلغ ٤,٠٥ بليون دولار.

ومع ذلك فاننا نصر، ولا بد ان المراقبين المحايدين يؤيدوننا، ان اتفاق التجارة الحرة ومعه وفوقه المساعدات الاميركية الاقتصادية لاسرائيل لن تنهض هذا الاقتصاد من عثاره، فاسرائيل اليوم اول بلد مدين في العالم بالنسبة الى عدد السكان، فقد بلغت ديونها الخارجية ٢٢,٥ بليون دولار، اي ما يعادل ٧,٠٠٠ دولار لكل اسرائيلي وهو رقم لا يفهم الا اذا قارناه بالديون الاسطورية للبرازيل حيث يبلغ الدين للمواطن الف دولار فقط.

وقبل ان نوضح بعض اسباب تداعي الاقتصاد الاسرائيلي فاننا نذكر القارىء بان اتفاق التجارة الحرة وقع قبل أيام من وصول الرئيس حسني مبارك الى واشنطن، وان الرئيس المصري واجه صعوبة في الحصول على المساعدات المطلوبة لبلده، فيما اسرائيل تطلب مساعدات قياسية واضافية وطارئة وهبات وتحصل عليها.

### حقيقة الديون الهائلة

يستغرب القارىء العربي ان يسمع اليوم عن الديون الخارجية الهائلة على اسرائيل، وربما يسأل لماذا لم تكن الديون مشكلة لها عندما كانت المساعدات الخارجية، من اميركية وغيرها، اقل، واصبحت مشكلة الان مع ان اسرائيل تتلقى مساعدات قياسية من الخارج.

الواقع هو ان اسرائيل بقيت دولة مدينة منذ تأسيسها، فهي بعد ١٩٤٨ بنت قوات مسلحة تفوق كثيرا قدرة دولة من حجمها فوقعت في الدين حتى اصبح جزءا من اقتصادها ومن تفكيرها ومناخها.

غير ان اسرائيل كانت في تلك السنوات، وحتى سنة ١٩٧٧، دولة اشتراكية تهيمن الحكومة فيها على مقدرات البلاد الاقتصادية. وكان اتحادها العمالي (الهستدروت) يسيطر وحده على ٢٥ بالمئة من الاقتصاد الاسرائيلي عن طريق البنوك والشركات التي يملكها، فحافظ الاقتصاد الاسرائيلي على توازن بين قدرة اسرائيل على الانفاق ودخلها المقابل.

وجاءت سنة ١٩٧٧ فتسلم ائتلاف ليكود اليميني الحكم واطلق الاقتصاد وحاول بناء قاعدة اقتصادية ليبرالية اساسها الربح وعوامل السوق.

ونعلم الان ماذا كانت نتيجة هذه السياسة، فالتضخم اخذ يسجل ارقاما قياسية وردت عليه الحكومة بطبع مزيد من العملة الورقية. ولما كان دخل الفرد مربوطا بالتضخم، فقد زادت الدخول زيادة حقيقية، لا ورقية فقط، فيما كان الاقتصاد الاسرائيلي آخذا بالانهيار.

والأرجح ان ليكود عرفت منذ البداية ان سياستها الاقتصادية ستعود بكارثة، الا ان قرارات الحكومة كانت سياسية بقدر ما هي اقتصادية لذلك فهي لم تفعل شيئا اساسيا لكبح جماح التضخم حتى وهي ترى الاسرائيليين ينفقون اموالهم على السيارات المستوردة الضخمة التي نقلت بالطائرات لدى اشتداد الطلب عليها.

واخيرا قررت الحكومة عصر الانفاق في سنة ١٩٨١ وفرض وزير المالية يورام اريدور قيودا تقشفية صارمة، الا ان هذه القيود لم تطل غير الافراد دون الوزارات. وفات الوزير ان الجزء الاكبر من الانفاق الاسرائيلي هو حكومي لا شخصي. وكانت النتيجة تذمر الناس دون حل المشكلة.

وخلف ايغال كوهن ـ اورغاد بسرعة اريدور وعجز عن حل المشكلة ثم جاءت الانتخابات العامة في تموز (يوليو) ١٩٨٤، والتضخم في حدود ٤٠٠ بالمئة. واصبح اسحق موداي وزير المالية في الحكومة الائتلافية.

وقد حققت اسرائيل نجاحات وقتية في الاشهر الاخيرة على صعيد الاقتصاد فتجميد الرواتب هبط بالتضخم، والحد من الاستيراد، خفف الضغط على الميزانية والاحتياطي، الا ان المراقبين المستقلين يجمعون ان كل الحلول التي اتخذت حتى الان لا تعدو ان تكون «اسبرين» يخفف الوجع ولا يزيله، وان مرض الاقتصاد الاسرائيلي عضال لا يعالج الا بالبتر.

لذلك فاننا نعترض على اتفاق التجارة الحرة وندعو الى حملة عربية ضده، او على الاقل لمعاملة الدول العربية الصديقة للولايات المتحدة مثل مصر بالمثل. كما اننا نندد بالمساعدات الاميركية القياسية لاسرائيل، الا اننا نشعر رغم كل هذا بان الخرق الاسرائيلي اتسع على الراتق الاميركي.

# نحو رؤية جديدة للمعونات إلى إخواننا في افريقيا

بقلم: د. محمد عبد العليم مرسي

أستمع كل يوم - وأحمد الله - إلى ما يذاع عن جمع المعونات من مختلف مناطق المملكة العربية السعودية، لمساعدة إخواننا المتضررين من الجفاف في إفريقيا، وهو بالملايين. ولا شك أن إخواننا في باقي دول الخليج العربي، من الذين حباهم الله سبحانه وتعالى نعمة الثراء، يقومون بنفس الشيء، والهدف لدى الجميع خير وطيب، بفضل ما غرس ديننا الاسلامي الحنيف في نفوس أبنائه وسلوكهم من قيم عالية وغالية، وحديث رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم يهدينا في هذا السبيل «الله في عون العبد مادام العبد في عون أخيه».. وغيره كثير.

وأتذكر بوضوح وبتأثر شديد ما سمعت، وما رأيت، في مؤتمر الشباب العربي المسلم الذي عقد في مدينة «فورت ورث» بولاية تكسساس الأمريكية، منذ أقل من ثلاثة شهور، والذي حضره قرابة أربعة آلاف من أبناء المسلمين، الساعين في سبيل نشر الاسلام على الأرض الأمريكية، والمعتصمين بحبل الله، خوفا من التفرق أمام تيار الحضارة الغربية العاتي هناك.

أتذكر جيدا حين جاءنا في إحدى الأمسيات، شاب من أبناء الكويت، ولأسميه عبد الرحمن، فوقف أمام الحضور، على مدار ساعتين أو اكثر، يحدثنا قليلا جدا، ويعرض علينا كثيرا جدا من الشرائح المصورة عن مآسي إخواننا في إفريقيا.. في السودان وغيرها من البلاد التي ضربها الجفاف بقسوته.

ولا أذكر أني تأثرت في حياتي - خلال ساعتين من الزمان - مثلما تأثرت في تلك الليلة، ولقد كنت في ظلام قاعة المؤتمرات الكبرى أستمع إلى الزفرات الحزينة المتتاعة تخرج من الحلوق، معبرة عما في القلوب من هلع وحزن، نظرا لما رأينا ولما سمعنا. ضرب الرجل مثلا في انكار الذات حين خرج بحدود مهنته - الطب - من نطاقها الضيق في عيادة أو في مستشفى، وذهب بها إلى آفاقها الانسانية الرحبة...

يسقي عطشانا.. أشرف على الموت..

ويواسي اما ثكلى... أوشكت على الجنون، بعد أن فقدت خمسة من بنيها...

ويرحم شيخا طاعنا في السن، بكى عندما رأى الطعام لأول مرة في عدة أيام... وزاد بكاؤه حين تذكر حاله التي صار عليها، بعد أن كان أمرأ عزيزا.. منيعا في قومه..

ويقيم بناء مسجد طالب به إخوانه المسلمون هناك، كي يواجهوا به عتاة المبشرين، خاصة وقد رفضوا هم معوناتهم التي اشترطوا لها الخروج من الاسلام والدخول في المسيحية...

ويحفر قبورا لموتى، لم يستطع أهلهم - من الضعف والهزال - أن يحفروها...!!! ويشرح الاسلام، ويقدمه لمدرسة أسلمت على يديه، هي وقومها، في اقل من نصف ساعة.. بعد أن شرح الله صدورهم لنور الاسلام وهديه...!!!

ويقدم الدواء... لمن استطاع ابتلاعه... بعد أن جفت الحلوق من العطش...

ويعطي قطعة من قماش... لستر عورة مسلم، تقاسم جلبابه مع زوجته...!!!

ويحفر بئرا.. أو يشارك في حفرها، كي يأتي بالماء من باطن الأرض، على عمق مئات الأمتار كي يشرب أولئك الذين أشرفوا على الهلاك...

ثم هو يترك كل ذلك - منهكا - كي يطير خارج إفريقيا، جامعا للمعونات من اهل الخير.. في كل مكان وجد فيه مسلما...

وكان صوت عبد الرحمن - حفظه الله ورعاه وأكثر من أمثاله - يأتينا مع كل صورة يعرضها قائلا: تذكر يا أخي وأنت في مثل حال هذا الانسان المسلم الذي كادت عظامه أن تخترق جلده بعد أن ذهب اللحم... وتذكر هذا المنظر وأنت تضع على مائدتك ما لذ وطاب من أنواع الطعام وألوانه المختلفة... أو يقول... تذكري يا أختي وأنت تحاولين إختيار زينتك كل ليلة من الذهب أو الماس.. أو من الملابس المختلفة... تذكري أختك المسلمة التي حبست في كوخها لا تستطيع الخروج بحثا عن شيء تأكله، لأنها لم تكن تمتلك ما تستر به عورتها. تذكروا جميعا وجوه هؤلاء الأطفال الذين فقدوا آباءهم وأمهاتهم، وجفت دموعهم، وأصبح همهم الأول أن يجدوا لقمة خبز جافة... وشربة ماء...

وعندما توقف عبد الرحمن، وأضيئت الانوار، تلفت حولي، لأشاهد من خلال دموعي الأيدي الكريمة في كل مكان وهي تمسح الدموع، وكانت هناك محاولات لخنق العبرات وحبس الآهات حزنا لما جرى.. ويجري لاخواننا... هناك، فنحن أمة واحدة. وجسد واحد.

وقد تداعى جزء عزيز منه بالحمى، فهبت باقي أجزاء الجسد تدفع عنه بالسهر.. مصداقا لحديث قائدنا ومعلمنا الأول صلى الله عليه وسلم، وهذا هو واجبنا الذي يحتمه ديننا..

ومع الدموع انهالت التبرعات أموالا وحليا ومجوهرات وتطوعا للعمل هناك في افريقيا حيث المجاعة.

وعدت إلى المملكة العربية السعودية، أباشر عملي، بعد أن أديت مهمتي التي ابتعثت لها لدى جماعة أمة الاسلام.. أو «البلاليين».. في أمريكا،

وألهتني بحوثي وقراءاتي - وأعترف - لفترة حتى أفقت على صوت المذيع يعلن عن بعض التبرعات من إحدى مناطق هذا البلد الكريم، مساعدة لاخواننا في إفريقيا... وعدت أفكر.. وأرجو أن أشرك الاخوة القراء معي في فكري، وكلي رجاء أن يصل ما أكتب إلى المسؤولين الكرام عن هذا العمل العظيم، سواء في المملكة العربية السعودية.. أو في غيرها.. من وطننا الاسلامي الكبير.. وأرجو أن تتسع الصدور لما أكتب، لعله يجد الطريق إلى التنفيذ فيكون فيه خير وشيء من نفع بإذن الله.

إن هناك مثلا صينيا قديما يقول إنك إذا أعطيت إنسانا جائعا سمكة فقد أطعمته وجبة، وأما إذا علمته الصيد.. فقد أطعمته مدى الحياة. كذلك فإن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أيدينا «لأن يذهب أحدكم فيحتطب خير له من أن يسأل الناس.. أعطوه.. او منعوه».

لقد درس لنا أساتذتنا في الجغرافيا الاقتصادية كثيرا عن خيرات السودان، وعن إمكانياته الهائلة، والتي بسببها أطلقوا عليه أنه يمكن أن يكون سلة حبوب وفواكه وخضروات القارة الافريقية كلها... فماذا جرى...؟؟؟

يقولون الجفاف.. وهذا صحيح إلى حد بعيد... ولكن الحقيقة الكبيرة هي أن... الانسان هو الاساس.. وليست الأرض.. أو الثروة، ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم عندما ابتعثه الله لهذه الأمة لم يأت لها بمال.. ولا بغابات.. وكذا لم يأت لها ببترول.. ولا بطاقة شمسية، وإنما كان كل ما جاء به كان الهدى من عند الله سبحانه وتعالى، ثم تربية الانسان المسلم ليغير ما حوله... نحو الأفضل.

فلنتذكر ان اليابان وألمانيا قد حطمتا تحطيما كليا في الحرب العالمية الثانية، ولكنهما خرجتا من تحت الانقاض والحطام والركام والأشلاء لتقيما أسرع نهضة اقتصادية متقدمة في العالم... بل ولتنافسا أصحاب القوة الذين هزموهما.. في أسواق العالم!!

ولقد يقول قائل - وهذا حق - بأن الولايات المتحدة قد أمدت حكومتي اليابان وألمانيا بمعونات ضخمة وبمساعدات لا حدود لها حتى وقفتا على أقدامهما، وأنهما قد تركتا للانفاق العسكري وتفرغتا للبناء الداخلي في مجالات الاقتصاد والتربية والتعمير وغيرها... كل هذا حق.. ولكن.. لو لم يكن هناك الانسان الذي يقوم بكل ذلك.. ويحمل العبء ويتقدم... لو لم يكن هذا الانسان هناك ما أفلحت معهما كل كنوز قارون ذاته.

إذا آمنا بهذا نقول.. وماذا نفعل؟ فأقول إني أقترح على السادة الكرام المسؤولين عن جمع هذه التبرعات وتوزيعها، أقترح ألا يرسلوها كلها كما هي على شكل أموال أو مواد غذائية أو أدوية.. فحسب، وإنما أطالب بأن يتحول جزء منها إلى أشياء تربوية نافعة.. وليست هذه فلسفة.. أو كلام إنسان جالس على مكتبه يكتب... وهو لا يدري حاجات الناس العاجلة والملحة... بل هو جانب علمي نافع إن شاء الله، فلسوف يتعلم منه الكثير من أبنائنا الذين يتبرعون بجهودهم لخدمة إخوانهم هناك في إفريقيا، أن الكثيرين من أبناء افريقيا المسلمين هناك.. سوف يتعلمون أيضا.. يتعلمون الكثير مما سينقذهم.. الآن وفي المستقبل.. ورب ضارة نافعة..!!

أطالب بأن يشترى من أموال التبرعات هذه.. فورا.. عدد من سفن الصيد.. الصغيرة.. والمتوسطة الحجم. ولقد طالبت بالقوارب الصغيرة.. والمتوسطة الحجم حتى نكون عمليين، ولا نطالب بتلك التي تصيد ألف طن والتي تلتحق بها سفن الاعداد والتعليب مباشرة في البحر..!! فلا وقت عند اليابانيين يضيعه صيادوها في الغناء، كما أنهم وفروا الارض التي كان عليهم أن يقيموا عليها مصانع حفظ الأسماك... فصنعوها في البحر.. الواسع.. المجاني... الذي وهبه الله للناس الذين يستخدمون عقولهم وجهودهم في استخراج خيراته...

إن عشر سفن متوسطة الحجم.. أو حتى خمس.. لكفيلة بحل الأزمة، والدولة التي تصنع هذه السفن على استعداد لتبيعها لمن يريد، فليس عليها حظر.. هذا جانب، والجانب الآخر أن التدريب عليها لن يكون مشكلة.. ولن يستغرق وقتا طويلا.. بضعة شهور لا أكثر.. وتذكروا أخبار الجفاف تقول بأنه قد يستمر لسبع سنوات...!!

وأنا أطالب بأن يتم تشغيلها من جانبنا نحن.. بأيدي أبنائنا.. لا أن نستورد لها الخبراء الأجانب فعندنا الأعداد الوفيرة وفيهم الخير إن شاء الله، أما عن عمل هذه السفن فهناك حول السودان.. في البحر الأحمر.. وحيث روافد النيل العظيم (النيل الأبيض وزميله الأزرق)، كما أن هناك الطرف الجنوبي من بحيرة السد العالي الهائلة... التي سيسألنا الله يوم القيامة لأننا لم نستثمرها كما ينبغي، وهي تعج بملايين الأطنان من الأسماك، بينما نمد أيدينا لغيرنا نطلب المعونات...!!!

هذا ولقد بدأت بصيد السمك، كحل عاجل لأزمة الغذاء التي يعانيها إخوتنا في إفريقيا، لسبب منطقي وبسيط، وهو أن السمك موجود هناك، ينتظر من يأخذه، فنحن لم نزرعه ولم نتعب فيه، ولم نمهد له أرضا.. أو نشتري له بذورا.. أو نتعهده بالعناية والرعاية... إنه هناك.. لحم طري، أودعه الله البحر، لخير البشر الذين يستخدمون عقولهم.

كذلك أطالب - حتى يتكامل المشروع - بأن يشترى مع قوارب الصيد عدد من السيارات الثلاجات التي تنقل السمك من الموانىء ومن أماكن الصيد إلى حيث الحاجة إليه، ولعلي أتعمق في نشر التربية قليلا فأطالب قائلا إن كل طفل في بلادنا هذه عليه أن يتعلم كيف يمسك سنارة يصطاد بها سمكة يأكلها، بدل أن يسيح في الطرقات بحثا عن لقمة خبز.

الجانب الثاني الذي أود أن ألمسه هو أن نرسل لهم محطات لفتح المياه، وأيضا أنابيب لنقل هذه المياه من أماكن وفرتها إلى أماكن الحاجة إليها، وأن نعلمهم... ونتعلم منهم كيف يزرع كل فرد قطعة من الارض حيث يقيم... يضع فيها بذرة... وينتظرها ليأكل منها، وأنا هنا أتحدث عن خبرة عشتها في أمريكا لسنوات طوال.. ولازلت كل صيف، لقد زرعت مثل الأمريكيين واصطدت.. وأكلت مما زرعت ومما اصطدته بيدي.

أعود فأقول إن الانسان هو الأساس، والخير الذي تسمع عنه في أمريكا هو ناتج عمل هذا الانسان وناتج جهده وخبرته وعلمه، ونحن والحمد لله لدينا البشر في عالمنا العربي والاسلامي ولا أظن الخبرة تنقصنا... أما العلم فهو مشكلتنا لأننا حبسناه في رسائل للدكتوراه والماجستير ووضعناها على الرفوف، وأجلسنا أصحابها على مكاتب... في أحيان كثيرة بلا عمل... وأخيرا.. ومعذرة للصراحة... ليست المشكلة هي الجفاف... وإنما المشكلة فينا نحن، فالسودان.. كان يشكو النقص قبل الجفاف، وكذا هو الحال مع مصر الآن... مصر التي كانت تصدر حبوبها إلى الامبراطورية الرومانية لتطعمها، فأصبحت الآن تستورد نصف غذاء سكانها.. فماذا جرى لنا...؟؟!!

إن اليابانيين يزرعون كل شبر في أرضهم.. حتى الجبال.. جعلوها مدرجات وزرعوها، حتى داخل البيوت.. وبدون تربة.. زرعوا.. وأكلوا.. وهم يكفون أكثر من ٧٠٪ من سكانهم، فأين كليات الزراعة وأساتذتها عندنا؟ وأين الأشخاص الذين في موقع المسؤولية في بلادنا كي يضعوا بحوث علمائنا موضع التنفيذ منها بدلا من أن يهربوا بعلمهم الى البلاد المتقدمة فتستفيد منه، ثم نعود نبكي ونتحسر على الكفاءات المهاجرة؟ ألا نعرف قيمتهم إلا بعد أن يهجرونا؟ إن الكثيرين منهم بين ظهرانينا فليتنا نستفيد من علمهم وخبرتهم... حتى لا ييأسوا... ونجوع... ثم نعود نطلب المعونات... ولا نستحي!!

وأرجو ألا أكون قد أطلت.. إن الأمة التي تفقد قدرتها على إنتاج غذائها تفقد الكثير.. الكثير.. وفكروا معي لآخر مرة... عافاكم الله.. إنه لا استقلال.. ولا حرية.. ولا أمان.. مع جوع... وحفظ الله الجميع وأعان... وهو خير مجيب.

---

ملف الشرق الأوسط الفقهي

# نظام الأسرة في الإسلام (٣)

## اعضاء الأسرة: التزام ومسؤولية وتكامل

إعداد: د. عبد الحليم عويس

أثرنا أن نستعمل كلمتي «الالتزام» و «التكامل» بديلين لمصطلح «الحرية» المسيطر على النموذج الغربي للأسرة. ففي المنظور الاسلامي تقف الأسرة بناء يتعاون الجميع على حفظه، وهم ليسوا أحرارا في تخريبه ما لم يتعذر استمراره، فيكون فسخه أفضل من بقائه مهدما من الداخل، وكأنه خندق للصراع لا مرفأ للحب. فحتى فسخه هو للحفاظ على ما يمكن من بقاياه. وبالتالي فليس الرجل أو المرأة أو الأبناء أحرارا في تفضيل حريتهم الانسانية على حساب الأسرة، بل البناء الأسري هو الأصل... ويحلل هذه النقطة الدكتور عبده زايد الأستاذ المساعد بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض فيقول:

- إن النماذج المنتقاة بخبث من واقع المجتمع الاسلامي تلك التي تركز على بعض المظالم التي لحقت بالمرأة مرفوضة من الاسلام نفسه، والنماذج البديلة المأخوذة من المجتمع الغربي مطروحة مرفوضة كذلك ايضا .. فلا هذا هو سفينة النجاة، ولا ذاك هو مرفأ الأمان.. وإذا اتفقنا معهم على رفض هذه النماذج الواقعة فعلا فإننا لا نتفق معهم في تبريرهم وتفسيرهم، ولا نتفق كذلك معهم في حتمية البديل المطروح واعتباره بديلا وحيدا.. إن البديل الصحيح هو الواقع الحي الذي يملأ أرجاء العالم الاسلامي ممثلا في ملايين الأسر التي تقوم على أساس إسلامي صحيح، وهي نماذج حية تعيش في واقع الحياة أمامنا، نراها ونحسها ونشعر بوجودها ونرى غرسها ونتاجها وأزهارها وثمارها، إنها ليست أسرا من نسيج خيال المؤلفين يتحرك على شاشة كبيرة أو صغيرة، ولكنها واقع فعال..

إن المرأة المسلمة الآن في ملايين الأسر تقوم بدورها المنوط بها كما رسمه الاسلام لها، زوجة وأما وإبنة ومواطنة صالحة، والذي ينكر هذا الواقع الحي في رقعته الواسعة ويتمسك بواقع أقل إتساعا وهو ينكمش يوما بعد يوم إنما هو إنسان أقل ما يقال فيه انه إنسان لا يزن الأمور بميزان صحيح.. ونحن نسلم أن النموذج الأمثل بالنسبة للأسرة المسلمة قليل نسبيا، ولكن الأسر التي تحاول الاقتراب من النموذج الاسلامي والتأسي به تزداد يوما بعد يوم.

وإذا كانت المرأة هي عماد الأسرة فانظروا إلى المرأة المسلمة وارصدوا التغيير الذي طرأ عليها وكيف تحاول العودة إلى الذات شيئا فشيئا، أليست هذه المحاولة الدؤوب دليلا على الرغبة الكامنة في التصحيح والتقويم والعودة إلى النموذج الاسلامي للمرأة المسلمة، فلماذا نهدد كل هذه الجهود التي تحاول أن تقطعها المرأة على طريق العودة إلى الاسلام ونعرض عليها بديلا وحيدا.

إن النموذج البديل المطروح يعطي حرية مطلقة في الحركة والاختيار والسلوك بعيدا عن سلطان الرجل، هذا هو ما تجسده الأعمال الفنية، وهذا هو ما يرضي غرائز المرأة ويرضي طموحها.

إن الرجل والمرأة يخضعان معا لنهج واحد في الحركة والاختيار والسلوك، ذلك المنهج هو المنهج الاسلامي، وهو منهج العدل بين أفراد الأسرة.

فلا الرجل المسلم هو الذي يتحكم في حركة المرأة واختيارها وسلوكها، ولا المرأة المسلمة تستطيع أن تتحكم في حركتها واختيارها وسلوكها، فالقضية قضية التزام بمنهج أولا وأخيرا، تنفذه المرأة المسلمة في نفسها وأولادها، وينفذه الرجل المسلم في نفسه وفي أسرته بحكم القيادة والقوامة والتوجيه والمسؤولية.

وإذا كان من شأن الحرية المطلقة في نظام الأسرة الغربي أن يرضي الغرائز في الانسان فإن من شأن الحرية الملتزمة المقيدة المسؤولة أن تسمو بهذه الغرائز وأن ترتفع بها من مستوى الاشباع الحيواني إلى المستوى الذي تؤدي فيه رسالتها بما يتفق مع استخلاف الانسان في الأرض.

وتعقيبا على كلام الدكتور عبده زايد، نقول: إن الرجل لا يجوز أن يفهم أن الحرية تعطيه حق هدم كيان الأسرة دون مبالاة، لمجرد أنه الرجل، أو لأنه يملك حق «القوامة».

وليست المرأة حرة في أن تفهم الحرية على أنها سيف من حقها أن تسلطه على كيان الأسرة في أي وقت.. فقوامة الرجل حق وواجب يملي على أعضاء السفينة أن يستجيبوا لتعليمات القبطان وإلا فسوف تغرق السفينة ويغرق جميع أعضائها، وبالطبع هذه التعليمات مشروطة بأن لا تكون مخالفة لأي أمر معلوم من الدين بالضرورة.

وكذلك لا يجوز للأبناء عقوق الوالدين بدعوى الحرية فهذا الاطار للحرية مرفوض إسلاميا، فالحرية الاسلامية محكومة بقانون الحق الواجب، ومقيدة بالالتزام بالواجب العام نحو بناء الأسرة.

إن البديل الاسلامي لمفهوم الحرية الغربي الذي دمر كيان الأسرة لا يعني رفض الحرية، وإنما يعني التزام الحرية بضوابط تجعلها لا تعتدي على حرية الآخرين - من جانب - وتجعلها حرية إيجابية غير أنانية من جانب آخر.

إن أسوأ ما تصاب به الأسرة هو استعباد عضو منها للآخر، لكن - في الوقت نفسه - سوف يتعرض بناء الأسرة لهدم محقق لو فهم أعضاء الأسرة معنى الحرية فهما مشوها على الطريقة الغربية الشائعة.. وبالتالي فلا احد ينكر حق الحرية، لكن الحرية في الأسرة المسلمة، وفي الاسلام بعامة هي حرية الالتزام والمسؤولية والتكامل على أساس من الحب والرحمة!!

وإلى اللقاء في الحلقة الرابعة

---



---

## هذا سبيلي

أحمد محمد جمال

### كيف تكون الأمة مصدراً للسلطات؟

يسأل الاستاذ خالد محمد خالد، في مقالته بجريدة «الشرق الاوسط» يوم ١٤٠٥/٦/١٦هـ - ١٩٨٥/٣/٧م - كيف تكون الامة مصدر لسلطة التشريع في دولة دينها الاسلام.. بينما الاسلام هو مصدر التشريع، وليس الشعب، ولا الامة؟!

وهو ينسب هذا الاعتراض الى الذين يخالفونه في دعوته الى الديمقراطية، ولكنه يقول: إنه اعتراض وجيه، ولابد من مناقشته في امانة بأن ندرك المفهوم الصحيح لكلمة «شريعة» واصطلاح «الشريعة» في الاسلام.. وهذا يستبين في يسر اذا عرفنا مصادر التشريع الاسلامي - فما هي هذه المصادر؟

ثم يجيب الاستاذ خالد: بأننا اذا قلنا: ان مصدر الشريعة الاسلامية هما القرآن والسنة وحدهما فقد ظلمنا الفقة الاسلامي، وحرمنا الاسلام والمسلمين من هذا الفيض الزاخر الذي هو قمة الذكاء الانساني - واذن فالقرآن والسنة والفقة الاسلامي بائمته الكبار، وبما ينتظمه من اجماع واجتهاد وقياس ومصالح مرسلة وغير ذلك.. هذا كله هو مصدر التشريع الاسلامي والقوانين الاسلامية.

ويحاول الاستاذ خالد أن يخلص من هذا المفهوم لمصدر الشريعة الاسلامية الى ان الفقة الاسلامي هو نتاج الفقهاء، والفقهاء من الامة، وحينئذ لا حرج علينا في ان تكون الامة هي مصدر السلطات كما هو مبدأ الديمقراطية الذي يدعو اليه ويلح في الدعوة، ويفتعل الحجج والبراهين من اجلها..

واود ان احاور الاستاذ خالد محمد خالد حول هذا المفهوم الغريب لجملة «الامة مصدر السلطات» ولحقيقة الفقة الاسلامي، والفقهاء المسلمين.

● فاولا - عندما اطلقت الديمقراطية الغربية هذا الشعار: «الأمة مصدر السلطات» لم تعن خاصة الامة من علماء قانون واجتماع وسياسة واقتصاد، وهم الذين يشرعون للدولة الديمقراطية، وانما عنت، وهذا واقعها ايضا - ان الامة، اي عامة الشعب من عمال وموظفين وتجار، هم الذين يتولون انتخاب السلطة الحاكمة: رئيسا ونوابا، وبهذا يكون الشعب او الامة مصدر السلطات... لانهم هم الذين اختاروا الحاكم، كما اختاروا اعضاء المجالس النيابية..

وهذا ما يخدع به ايضا ساسة الشيوعية الدولية أتباعها عندما ينادون: بأن الكادحين هم مصدر السلطات.. فهم لا يعنون سلطات التشريع وانما يعنون سلطات الانتخاب للرئاسة وللمجالس النيابية..

ونلاحظ - هنا - ان النواب المنتخبين في الدول الديمقراطية ليسوا كلهم فقهاء وعلماء واختصاصيين في علوم الفقة والاقتصاد والسياسة والتربية والتعليم، حتى نقول: انهم هم المشرعون للدولة الديمقراطية، وانما المشرعون الحقيقيون فيها هم الوزراء وخبراؤهم ومستشاروهم.

والاستاذ خالد محمد خالد يعرف حقيقة اعضاء مجالس الامة او مجالس الشعب في البلاد العربية، وكيف اختيروا، او كيف وصلوا الى عضوية هذه المجالس، وبماذا وصلوا، ومستواهم العلمي والثقافي؟

● ثانيا - ان الفقه الاسلامي تسعة اعشاره قرآن وسنة، والعشر العاشر منه يستند ايضا الى القرآن والسنة، فالقياس والاجماع والاستحسان والمصالح المرسلة، وكل القواعد والمبادىء التي يقوم عليها الاجتهاد انما تقوم على اساس من القرآن والسنة، وذلك عندما لا تكون هناك نصوص صريحة من القرآن وحديث الرسول صلى الله عليه وسلم بالحكم المطلوب في القضية او المسألة المعروضة، او أن الحدث الذي ينتظر حكما لم يقع في فترة التشريع الاسلامي، فحينئذ ينظر في حكم مناسب للحدث الجديد.. على ضوء القواعد الاساسية في القرآن والسنة.

ونضرب لذلك مثلا مما وقع في عصرنا الحاضر، دون ان نذهب بعيدا في اعماق الماضي، فقد تمكن العلم الحديث اليوم من زرع اعضاء منزوعة من اجسام بشرية في اجسام بشرية اخرى تحتاج اليها. وليس لهذا الحدث حكم من الفقه الاسلامي الماضي. فكيف يفعل الفقهاء العصريون؟

● انهم على ضوء الكتاب والسنة، واحتداء باجتهاد السلف من الفقهاء المسلمين يستطيعون ان يضعوا له حكما بالجواز والاباحة، مستندين الى الآية القرآنية المعروفة: «وتعاونوا على البر والتقوى»، والاحاديث النبوية المتعددة التي توجه الى فعل الخير من المسلم للمسلم كقوله صلى الله عليه وسلم: «من كان له فضل مال فليعد به على من لا مال له، ومن كان له فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له» وكذلك: من كان له فضل عضو.. فليعد به على من لا عضو له.. وهو المريض الذي اصيب بتلف في كليتيه - مثلا - فيتبرع له ابنه او اخوه او ابوه او اجنبي آخر باحدى كليتيه، شريطة الا يتضرر المتبرع بذلك، وان يضمن السلامة لنفسه..

ولكن بالنسبة للزوجة لا يجوز لها ان تتبرع لاختها او قريبتها باحدى كليتيها الا باذن زوجها.. لانه قد يتضرر بفترة بقائها في المستشفى اثناء نزع الكلية منها وحاجتها الى الراحة والتمريض.. وهذا الحكم الاستثنائي يستند فيه الى سنة الرسول صلى الله عليه وسلم فقد منع الزوجة من ان تصوم تطوعا وزوجها حاضر الا بأذنه.

واذن فاجتهاد الفقهاء قديما وحديثا يستند الى القرآن والسنة، كما أن الفقهاء ليسوا هم الأمة في مفهوم الديمقراطيين، وليست الامة عندهم هي الفقهاء عندنا.

---




اللهم وفقنا لما نحبه من عمل، وارزقنا صدق التوكل عليك، واربط على قلوبنا، وانصرنا على عدونا فانك أنت القوي العزيز.

---



الثلاثاء ٢٨ جمادى الآخرة ١٤٠٥ هـ - ١٩ مارس (آذار) ١٩٨٥م

| | الفجر | الشروق | الظهر | العصر | المغرب | العشاء |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مكة المكرمة | ٥,٠٨ | ٦,٢٦ | ١٢,٢٩ | ٣,٥٣ | ٦,٣٢ | ٨,٠٢ |
| المدينة المنورة | ٥,٠٧ | ٦,٢٧ | ١٢,٢٩ | ٣,٥٥ | ٦,٣٣ | ٨,٠٣ |
| القدس الشريف | ٤,٢٣ | ٥,٤٣ | ١١,٤٩ | ٣,١٥ | ٥,٥٢ | ٧,٠٨ |
| الرياض | ٤,٣٨ | ٥,٥٨ | ١٢,٠١ | ٣,٢٧ | ٦,٠٤ | ٧,٣٤ |
| القاهرة | ٤,٣٤ | ٦,٠١ | ١٢,٠٣ | ٣,٣٠ | ٦,٠٦ | ٧,٢٣ |
| الخرطوم | ٤,٣٥ | ٦,٠٥ | ١١,٥٨ | ٣,١٨ | ٦,٠٣ | ٧,٠٩ |
| الرباط | ٦,٠٤ | ٧,٢٦ | ١,٤٠ | ٥,٠٢ | ٧,٤٤ | ٩,٠٧ |
| تونس | ٤,٥٨ | ٦,٢٤ | ١٢,٣٤ | ٣,٥٣ | ٦,٣٢ | ٧,٥٧ |
| ابوظبي | ٥,١١ | ٦,٣١ | ١٢,٣٩ | ٤,٠٤ | ٦,٣٧ | ٨,٠٧ |
| المنامة | ٤,٢١ | ٥,٤٥ | ١١,٤٦ | ٣,١٢ | ٥,٤٨ | ٧,١٨ |
| بغداد | ٤,٣٨ | ٦,٠٩ | ١٢,١٨ | ٣,٤٦ | ٦,١٦ | ٧,٣٦ |
| اسطمبول | ٤,٣٧ | ٦,٠٨ | ١٢,١٣ | ٣,٣٨ | ٦,١٧ | ٧,٤٣ |
| نيقوسيا | ٤,٢٦ | ٥,٥٠ | ١١,٥٦ | ٣,٢٢ | ٥,٥٩ | ٧,١٨ |
| اثينا | ٥,٠٢ | ٦,٢٩ | ١٢,٣٤ | ٤,٠٠ | ٦,٣٨ | ٨,٠٠ |
| لندن | ٤,٢٦ | ٦,٠٤ | ١٢,١٠ | ٣,٢٦ | ٦,١٤ | ٧,٤٦ |
| مانشستر | ٤,٣٥ | ٦,١٢ | ١٢,١٨ | ٣,٣٢ | ٦,٢٢ | ٧,٥٤ |
| باريس | ٥,١٦ | ٦,٥٤ | ١,٠٠ | ٤,١٩ | ٧,٠٤ | ٨,٣٦ |
| روما | ٤,٤١ | ٦,١٤ | ١٢,١٩ | ٣,٤٣ | ٦,٢٣ | ٧,٥٠ |
| بروكسل | ٥,٠٨ | ٦,٤٦ | ١٢,٥٢ | ٤,٠٩ | ٦,٥٦ | ٨,٢٨ |
| امستردام | ٥,٠٦ | ٦,٤٤ | ١٢,٥٠ | ٤,٠٥ | ٦,٥٤ | ٨,٢٦ |
| مدريد | ٥,٤٨ | ٧,١٩ | ١,٢٤ | ٤,٤٩ | ٧,٢٨ | ٨,٥٣ |
| جنيف | ٥,٠١ | ٦,٣٩ | ١٢,٤٥ | ٤,٠٦ | ٦,٤٩ | ٨,٢٠ |
| زيوريخ | ٤,٢٨ | ٦,٠٦ | ١٢,١٢ | ٣,٣٢ | ٦,١٦ | ٧,٤٨ |
| فيينا | ٤,٢٠ | ٥,٥٨ | ١٢,٠٤ | ٣,٢٣ | ٦,٠٨ | ٧,٤٠ |
| برلين | ٤,٣٢ | ٦,١٠ | ١٢,١٦ | ٣,٣١ | ٦,٢٠ | ٧,٥٢ |
| فرانكفورت | ٤,٥١ | ٦,٢٩ | ١٢,٣٥ | ٣,٥٢ | ٦,٣٩ | ٨,١٠ |
| ميونيخ | ٤,٣٩ | ٦,١٧ | ١٢,٢٣ | ٣,٤٢ | ٦,٢٧ | ٧,٥٩ |
| ستوكهولم | ٤,١٣ | ٥,٥١ | ١١,٥٧ | ٣,٠٢ | ٦,٠٢ | ٧,٣٣ |
| كوبنهاجن | ٤,٣٥ | ٦,١٣ | ١٢,١٩ | ٣,٣٠ | ٦,٢٣ | ٧,٥٥ |
| نيويورك | ٤,٢٩ | ٦,٠٠ | ١٢,٠٥ | ٣,٣٠ | ٦,٠٩ | ٧,٣٤ |
| واشنطن | ٤,٤٤ | ٦,١٢ | ١٢,١٨ | ٣,٤٣ | ٦,٢١ | ٧,٤٤ |
| شيكاجو | ٤,٢٢ | ٥,٥٤ | ١٢,٠٠ | ٣,٢٤ | ٦,٠٤ | ٧,٣٠ |
| لوس انجيليس | ٤,٣٤ | ٥,٥٧ | ١٢,٠٢ | ٣,٢٩ | ٦,٠٦ | ٧,٢٤ |
| هيوستن | ٥,٠٧ | ٦,٢٥ | ١٢,٣١ | ٣,٥٧ | ٦,٣٤ | ٧,٤٨ |
| دنفر | ٤,٥١ | ٦,٠٥ | ١٢,٠٧ | ٣,٣٢ | ٦,١٠ | ٧,٢٥ |
| مونتريال | ٤,٣٢ | ٦,٠٩ | ١٢,١٥ | ٣,٣٧ | ٦,١٩ | ٧,٥١ |

الرياضة السعودية

نهائي "كأس آسيا" للشباب

# المنتخب السعودي ينتزع التعادل من الصين ويواصل تصدره للمجموعة بفارق الاهداف

ابوظبي ـ «الشرق الاوسط»:
من كمال حامد :

لم تحسم البطولة في لقاء الامس بين السعودية والصين كما كان متوقعا رغم تقدم الفريق الصيني بهدفين مقابل لا شيء حتى منتصف الشوط الثاني تقريبا اذ استطاع افراد المنتخب السعودي التفوق على انفسهم وعلى خصمهم واحراز هدفين لتنتهي المباراة بالتعادل . وردت العارضة كرة قوية من محيسن الجمعان كانت ستخرج الفريق السعودي فائزا بالمباراة ومنفردا بالمركز الاول .

اقيمت المباراة عصر امس بملعب مدينة زايد الرياضية في ثالث ايام البطولة وحضرها الامير فيصل بن فهد والشيخ حمدان بن زايد وقادة الاتحاد العربي لكرة القدم وجمهور غفير ساند الفريق السعودي حيث ارتفعت اعلام السعودية والامارات والسودان ومصر وسوريا واليمن والعراق في كل جنبات الملعب ، وهتف الجميع مع المنتخب السعودي وسط ذهول لاعبي فريق الصين .

احرز اهداف المنتخب الصيني اللاعب النشط جاو هونغ بو في الدقيقة ٤٢ من الشوط الاول الذي انتهى ١/صفر لصالح الصين . ثم اضاف اللاعب نفسه الهدف الثاني في الدقيقة التاسعة من الشوط الثاني . واحرز لاعب خط الوسط السعودي فيصل عتيق الهدف الاول في الدقيقة ١٩ من الشوط الثاني وفي الدقيقة ٣٢ احرز المدافع حسين الحبشي هدف التعادل من ضربة جزاء .

اقتسم الفريقان السعودي والصيني شوط المباراة . ولعب المنتخب السعودي الشوط الاول بمستوى متواضع وظهر اكثر من لاعب بعيدا عن مستواه خاصة المهاجم هذال الدوسري ولاعب الوسط بندر الجاد الله . كما ظهر اكثر من ثغرة في الدفاع السعودي بسبب التقدم غير المحسوب وعدم التفاهم فيما بينهم ومع الحارس خالد الدايل من جهة اخرى .

كما تضرر المنتخب السعودي من طريقة لاعبيه في ارسال الكرات العالية امام المرمى الصيني فكانت كلها من نصيب الحارس العملاق لي يان دونغ . ولكن عندما لعبوا الكرات بتمريرات قصيرة وتوغلوا في منتصف ملعب الفريق الصيني حققوا التعادل وكادوا ان يتوجوه بالفوز .

تألق من الفريق السعودي ثلاثي خط الوسط فيصل عتيق وفهد الهريفي وصالح المطلق ، الى جانب محيسن الجمعان الذي كان وحيدا في المقدمة . ومن الفريق الصيني يعتبر مهاجمه ياو هونغ بو نجم المباراة فقد تحرك في كل انحاء الملعب واحرز هدفي فريقه وساهم في تخفيف الضغط السعودي في الدقائق الاخيرة . وتألق من الفريق الصيني ايضا قلب الدفاع هونغ بينغ وحارس المرمى لي يان دونغ .

## الاهداف

في الدقيقة ٤٢ من الشوط الاول يخطيء قائد المنتخب السعودي ابراهيم الغدير في ابعاد احدى الكرات السهلة فيخطفها ياو هونغ ويلعبها ارضية بسرعة على يسار الحارس خالد الدايل .

الهدف الثاني احرزه اللاعب الصيني نفسه في الدقيقة ٩ حينما تسلم كرة معكوسة من الجناح الايمن جونغ لي ولم يحكم حسين الحبشي تغطيته واستغل تقدم الحارس السعودي من مرماه ولعب الكرة من فوقه في قلب الشباك .

الهدف السعودي الاول احرزه فيصل عتيق في الدقيقة ١٩ من الشوط الثاني من كرة مرتدة من الدفاع الصيني فعالجها بقدمه اليسرى في سقف الشباك بقوة .

هدف التعادل احرزه حسين الحبشي من ضربة جزاء في الدقيقة ٣٢ من الشوط الثاني احتسبها الحكم السنغافوري محيي الدين سنجاة عقابا للمدافع الصيني لي هونغ لتعمده ابعاد الكرة بيده وكانت في طريقها للشباك.

## الفريقان

مثل المنتخب السعودي : خالد الدايل وخالد الدكان وابراهيم الغدير (الكابتن) وحسين الحبشي وعصام سفيان وفيصل عتيق وصالح المطلق وفهد الهريفي وبندر الجاد الله (مساعد السويلم) ومحيسن الجمعان وهذال الدوسري .

مثل المنتخب الصيني لي يان دونغ ودونغ يو جانغ وزهاو سو دونغ ولي هوي ولي هون بينغ وجو لي ين وسيو بو وجونغ لي (الكابتن) وجاو هونغ بو وزي هان يان ويو كوي .

عقب نهاية المباراة توجه الامير فيصل ابن فهد الى غرفة اللاعبين وهنأهم على المستوى الذي اختتموا به المباراة وقال «المباراة تعتبر فوزا لمنتخبنا الذي هاجم بكثافة في الشوط الثاني ولم يكن فريقنا سيئا ولكن كان المنتخب الصيني اقوى من المنتخب التايلاندي » .

واضاف يقول : « لقد حول المنتخب السعودي خسارته بهدفين الى تعادل لايمانه بالله واستبسال افراده وعدم وجود اليأس في نفوسهم . والتعادل الذي انتهت عليه المباراة جعل امر البطولة غامضا واصبحت لكل مباراة مقبلة اهميتها لكل الفرق » .

وقال الشيخ فيصل القاسمي نائب رئيس اتحاد الكرة بدولة الامارات «لقد اكد افراد الفريق السعودي انهم اصحاب عزيمة واصرار وغيرة على شعارهم حتى الدقيقة الاخيرة من عمر المباراة . كما ان النتيجة جعلت كل فريق يعيد حساباته للمباريات المقبلة » .

وذكر عثمان السعد الامين العام للاتحادين السعودي والعربي لكرة القدم «انا سعيد لان افراد المنتخب السعودي استطاعوا ابعاد الهزيمة عن الفريق وبسبب التعادل في فتح صفحة جديدة من ملف البطولة وكانها بدأت بعد هذه المباراة لتساوي منتخبي السعودية والصين في النقاط . ولا املك الا ان اهنيء افراد المنتخب لمستواهم الكبير وتمتعهم بروح المثابرة وعدم اليأس » .

وقال محمد الخراشي مساعد المدرب السعودي «ان الفريق الصيني من اقوى فرق البطولة وعرف كيف يستغل بعض اخطائنا في الشوط الاول . كما ان لاعبي المنتخب اخطأوا في الشوط الثاني لاعتمادهم على ارسال الكرات الطويلة العالية امام المرمى الصيني» .


محيسن الجمعان تعرض لرقابة شديدة

الهدف السعودي الاول في المرمى الصيني

هدف التعادل الذي جاء من ضربة جزاء

## لقطات

● رفض لاعبو المنتخب السعودي لكرة القدم للشباب تسلم مكافآت الفوز بعد مباراتهم الاولى امام تايلاند فقالوا « لانريد مكافآت الان قبل تحقيق بطولة كأس آسيا» .

اثنت على هذا الموقف صحف الامارات واعتبرته مثالا حيا للاخلاص والتفاني في خدمة الوطن .

● قال هداف المنتخب السعودي هذال الدوسري انه معجب ومتأثر كثيرا بالمهاجم السعودي الدولي ماجد عبد الله ولكنه لا يحاول تقليده .

● اصدرت لجنة الانضباط بعض الاوامر للاداريين والمدربين والاطباء تتعلق بالالتزام بالالوان المحددة وعدم علاج اللاعبين داخل الملعب وتوضيح ان الانذار يوقف اللاعب مباراة واحدة والطرد يوقف اللاعب لحين صدور قرار من لجنة الانضباط .

● اطلقت صحف الامارات العديد من الالقاب على بعض لاعبي المنتخب السعودي منها محيسن «السنغافوري» وهذال «الغزال» وبندر «الشهبندر» .

● عاد امس الى ابوظبي بيتر فيلبان سكرتير الاتحاد الاسيوي لكرة القدم بعد ان قام بزيارة قصيرة للرياض التقى خلالها بالدكتور صالح بن ناصر وعبد الرحمن الدهام وتباحث معهما بشأن بعض الترتيبات المتعلقة بلقاء السعودية والكاميرون الكروي في منتصف شهر سبتمبر (ايلول) المقبل .

## شهادات تقديرية للمشاركين في البطولة

صرح عبد الفتاح حمد مستشار البطولة ان اللجنة المنظمة للبطولة اعدت شهادات تقديرية لكل المشاركين من اداريين ومدربين ولاعبين واعلاميين ولاعضاء اللجان المنظمة حسب توجيهات الشيخ حمدان بن زايد بن سلطان رئيس اتحاد الكرة ورئيس اللجنة العليا المنظمة وستقدم هذه الشهادات في الحفل الختامي للبطولة .

## الامارات امام تايلاند اليوم

ابوظبي ـ «الشرق الاوسط»:

يلعب اليوم منتخب شباب الامارات مباراته الثانية في التصفيات امام منتخب شباب تايلاند بعد ان خسر كل منهما لقاءه الاول فقد خسرت الامارات امام الصين في يوم الافتتاح صفر/١ وخسرت تايلاند امام السعودية ١/٤ ويحتل الفريقان المركزين الاخيرين ورصيدهما الان بدون نقاط .

فريق الامارات سيسعى لتحقيق فوز ساحق على الفريق التايلاندي ليبقي لنفسه بعض الامل بالمنافسة والتأهل لنهائي كأس العالم للشباب وقد يكون لفريق تايلاند نفس الطموح ولكن مشكلته تكمن في صعوبة تعويض فارق الاهداف الاربعة التي احرزها المهاجمون السعوديون في شباكه .

ولكن يخطيء من يظن ان المنتخب التايلاندي ضعيف المستوى . فقد لعب بندية امام الفريق السعودي معظم فترات المباريات السابقة وخسر لتفوق الفريق السعودي ومعرفة مهاجميه طريق الشباك وحسن تكتيك الفريق .

منتخب الامارات اخضع نفسه لعدد من التدريبات عقب لقاء الافتتاح وحضر الشيخ حمدان بن زايد معظمها واجتمع مع اللاعبين اكثر من مرة لكن يغيب عن الفريق اليوم «كابتنه» هلال سالم الذي اصيب في لقاء الافتتاح كما ان المهاجم عبد العزيز محمد (عزوز) سيشارك منذ بداية المباراة اي ان فريق الامارات سيخوض المباراة بالتشكيل التالي :

خالد مبارك في حراسة المرمى ، ووليد عبد الملك ، وعبد الله مبارك ، ويعقوب خميس وحمد سلطان في خط الدفاع ، ومهدي علي وعبد الرزاق البوشي وصلاح جلال في خط الوسط ، وعلي ثاني وعبد العزيز محمد وخالد اسماعيل في خط الهجوم .

مشكلة الفريق التايلاندي الوحيدة خط الدفاع وحارس المرمى وهؤلاء هم اضعف الافراد مما قد يفتح المجال امام لاعبي فريق الامارات للوصول للشباك لو لعبوا بخطة مدروسة ومسؤولية كاملة ولم يستعجلوا النتيجة او ينتظروا قرارات الحكم .

## الامير فيصل بن فهد ينوه بـ«الشرق الاوسط»

ابوظبي ـ «الشرق الاوسط» :

نوه الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم بـ«الشرق الاوسط» وتغطيتها لبطولة كاس آسيا للشباب .

جاء هذا في الاجتماع المغلق الذي عقده مع اعضاء المنتخب السعودي في فندق هيلتون عندما رفع الجريدة مشيرا الى خبر المنتخب السعودي «يسحق» تايلاند في الصفحة الاولى ومؤكدا للاعبين ان العالم كله يتابع انتصاراتهم، وذكر هذا لاعبو المنتخب لمندوبنا وهم يغادرون الاجتماع الذي لم يحضره احد غير رئيس الوفد والمدربين واللاعبين .

ونحن من جهتنا نشكر الامير فيصل على ثقته الغالية بـ«الشرق الاوسط» ونؤكد له ان هذه الثقة تدفعنا للمزيد من الجهد والعطاء لخدمة الرياضة السعودية والعربية .

## الشيخ حمدان بن زايد يكرم الاتحاد العربي لكرة القدم

الشيخ حمدان بن زايد بن سلطان يتابع اخبار البطولة في جريدة «الشرق الاوسط»

● يقيم الشيخ حمدان بن زايد بن سلطان رئيس اتحاد الكرة بدولة الامارات حفل غداء ظهر غد الاربعاء للامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم واعضاء الاتحاد الذين وصلوا الى ابوظبي لحضور اجتماع الاتحاد صباح غد .

## الأمير عبد الله ورئيس الوزراء التركي يحضران سباق نادي الفروسية

الرياض ـ واس: حضر الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ورئيس نادي الفروسية وضيفه رئيس الوزراء التركي تورجوت اوزال بعد عصر امس حفل سباق نادي الفروسية الخامس والعشرين وذلك بميدان سباق الخيل بالملز على كأس رئيس الوزراء التركي.

وقد وصل رئيس الوزراء التركي الى ميدان سباق الخيل بالملز بعد الظهر وكان في استقباله الأمير عبد الله والأمير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني ونائب رئيس نادي الفروسية واعضاء مجلس ادارة النادي.

بعد ذلك توجه ولي العهد وضيفه الى منصة الشرف حيث عزفت الموسيقى السلامين الوطنيين السعودي والتركي. عقب ذلك بدأ الشوط الاول من السباق الذي حضره الوفد المرافق لرئيس الوزراء التركي.

وقد قدم الأمير عبد الله خلال الحفل ميدالية ذهبية تحمل شعار النادي لرئيس الوزراء التركي كما قدم ميداليات فضية للوفد المرافق.

وفي نهاية الشوط السادس قدم اوزال كأسه لصاحب الجواد الفائز ومقدار جائزته ستون الف ريال اضافة الى هدية تذكارية.

## «اعضاء شرف نادي الاتحاد السعودي يقررون :
## ● تكريم طلال بن منصور لعطائه اللامحدود
## ● اختيار د. عبد الفتاح ناظر رئيسا جديدا

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ خالد سيف :

انتهت يوم امس الاول الجلسة الثانية من سلسلة الاجتماعات المتواصلة لاعضاء الشرف بنادي الاتحاد السعودي التي كانت قد بدأت عقب استقالة الامير طلال بن منصور رئيس مجلس الادارة بالنادي وعدد من الاعضاء السابقين في مجلس الادارة ، وتقرر في الجلسة بالاجماع بصفة نهائية ترشيح الدكتور عبد الفتاح محيي الدين ناظر رئيسا لمجلس ادارة النادي ، والجدير بالذكر ان الدكتور ناظر الرئيس الجديد للنادي هو احد ابناء نادي الاتحاد السابقين وهو احد اعضاء الشرف العاملين ويتمتع بصفات كثيرة تؤهله لشغل هذا المنصب ..

من جانب آخر قرر المجتمعون تفويض الدكتور ناظر باختيار اعضاء مجلس الادارة وذلك من بين الاسماء المقترحة التي عرضت خلال الاجتماع وسوف يعلن عن ذلك في اجتماع اعضاء الشرف القادم المقرر عقده يوم الاحد المقبل .

هذا وتم الاتفاق خلال الجلسة الثانية على النقاط التالية :

ـ التوجه بالشكر والتقدير والعرفان للامير طلال بن منصور رئيس مجلس الادارة السابقة على الدور الكبير الذي قدمه من خلال العطاء اللامحدود في خدمة النادي طوال الفترة السابقة والتي تراس فيها مجلس الادارة .

ـ تحديد موعد قريب لتكريم الامير طلال بن منصور يعلن عنه في حينه ..

ـ المساندة الكاملة لنادي الاتحاد ماديا ومعنويا من قبل اعضاء مجلس الشرف ..

ـ المتابعة المنتظمة للنادي ايضا من قبل الاعضاء ..

حضر هذه الجلسة كل من .. الامير خالد بن فهد والشيخ يوسف الطويل والشيخ عبد المجيد باشاجه والمهندس حسين لنجاوي والدكتور عبد الرازق بكر ومحمد نشار والشيخ احمد فتيحي ومحمد السليمان الخريجي وامين عبد الله ابو الحسن والشيخ ابراهيم افندي وعصام درويش وعبد الرازق متبولي وناجي محيي الدين ناظر وحسن بن لادن وعبد الرؤوف كيال والشيخ عبد اللطيف باناجه ومحمد حسين اصفهاني .

الشيخ ابراهيم افندي عضو شرف النادي الذي ادلى بهذه المعلومات اضاف بان هذه الجلسة وما عقبها من قرارات اكدت اولا واخيرا التفاف الاتحاديين دون استثناء حول ناديهم وعدم وجود اي خلافات على دعم مسيرة النادي والمطلوب التفاف الجميع من اعضاء وجماهير لاتمام هذه المسيرة .

## تأجيل البحث في استقالة ابو داود

● علم ان الاستقالة التي تقدم بها الدكتور عبد الرازق ابو داود رئيس النادي الاهلي السعودي اعتبارا من نهاية الموسم الرياضي الحالي لم تكن موضوع المناقشة في اجتماع مجلس اعضاء الشرف الذي عقد اخيرا برئاسة الامير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز رئيس اعضاء مجلس الشرف الذي تم الاتفاق فيه على تأجيل مناقشة الاستقالة الى ما بعد انتهاء الموسم الحالي وستكون هناك محاولة في اجتماع اعضاء مجلس الشرف المقبل لاقناع الدكتور عبد الرازق ابو داود بالعدول عن فكرة الاستقالة والبقاء في منصبه الى فترة اخرى.

رسالة تونس الرياضية

## الترجي يقترب من منصة الشرف

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

دعم فريق نادي الترجي الرياضي موقفه في صدارة الدوري التونسي لكرة القدم بانتصاره على فريق النادي الصفاقسي بهدف واحد مقابل لا شيء خلال مباراة حماسية قدم فيها النجم العائد للنادي الصفاقسي حمادي العقربي عرضا فنيا شيقا لكن الترجي حسم نتيجتها لصالحه بهدف احرزه رياض الفاهم في الدقيقة ٢٠ . ليصبح الفارق الذي يفصل الترجي عن بقية ملاحقيه ٤ نقاط خاصة بعد خسارة شبيبة القيروان في قابس . وهنا النتائج :

الملعب التونسي ٣ ـ اتحاد المنستير ٢
الترجي الرياضي ١ـ النادي الصفاقسي صفر
النادي البنزرتي صفر ـ النادي الاولمبي للنقل صفر
الملعب الصفاقسي صفر ـ النادي الافريقي ١
سكك حديد الصفاقسي ٢ ـ نادي حمام الانف صفر
المستقبل القابسي ١ـ شبيبة القيروان صفر

الرياضة المصرية

## رئيس اتحاد ألعاب القوى المصري لـ«الشرق الأوسط»:
# بدأنا عملنا بالسير في الطريق السليم وهو التخطيط البعيد المدى

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من يسري حمدي :

الاتحاد المصري لالعاب القوى من اول الاتحادات التي عند تشكيلها اخيرا اتبعت الاسلوب العلمي السليم لوضع برامجها التي يؤمل منها ان تعيد الى الرياضة في مصر وضعها السليم . ولذا التقت «الشرق الاوسط» بالدكتور سليمان حجر رئيس الاتحاد المصري لالعاب القوى ليسلط الضوء على المؤتمر الفني الذي نظمه الاتحاد واسلوب العمل في الاتحاد واهم ملامح خطة الاتحاد عام ١٩٨٥ .

### كل عمل جديد يحتاج الى خطة

● د. سليمان حجر ، كيف ولدت فكرة عقد مؤتمر للعبة ؟

ـ «.. من الممكن تسميته مؤتمرا او لجان عمل ، ففكرة المؤتمر جاءت من ان اي ناس جدد يتولون عملا جديدا لفترة لا بد ان يضعوا خطة عمل لهم عن طريق دعوة الاشخاص المتخصصين في مجال اللعبة سواء الاندية او المناطق او مديريات الشباب والرياضة او قدامى اللعبة ، او الحكام او المدربين ... المهم دعوة اسرة اللعبة .

ناقشوا ورقة العمل التي سبق ان اعدها مجلس ادارة الاتحاد وجرى توزيعهم على لجان كل لجنة تولت بحث جانب من جوانب اركان النهوض باللعبة ووضع التوصيات التي يمكن الاعتماد عليها في وضع خطة العمل لدورة الاتحاد الحالية (٤ سنوات) وبالتالي لدورات تالية ...» .

### التوصيات طموحة جدا

● ما هو رأيك في التوصيات التي صدرت عن اللجان ومدى امكانية تنفيذها والصعوبات التي تواجه تنفيذها ؟

ـ «اولا التوصيات التي توصلنا اليها طموحة جدا بعضها توصيات قابلة للتطبيق وبعضها الآخر يمكن تطبيقه منذ الآن ـ ومنها ما يحتاج لوقت طويل قبل تطبيقه كاملا . لكن على كل حال التوصيات جيدة جدا لانها تضيء امام مجلس ادارة الاتحاد الطريق في وضعه خطة العمل ، والى جانب هذه التوصيات هناك هدف اساسي ومهم تحقق من عقد المؤتمر هو ان اعضاء اسرة العاب القوى القدامى والجدد تجمعوا وابدوا استعدادهم للمعاونة والتعاون بلا حدود» .

● كرئيس للاتحاد .. وبكل واقعية .. هل ترى ان التوصيات يمكن تنفيذها ؟

ـ اهم ما اتفقنا عليه داخل مجلس ادارة الاتحاد هو اننا نعمل كمجموعة ، ولذلك ستشكل لجنة من مجلس الادارة لدراسة التوصيات ووضع البرامج التنفيذية لها . لانه لا بد ان يكون لها ترجمة حقيقية . فهناك اشياء ستقع على عاتق الاتحاد واخرى سنطلبها من جهاز الرياضة ـ واشياء سنطلبها من الهيئات المختلفة ـ كذلك هناك مواضيع يمكن تنفيذها هذا العام ـ كما قلت ـ ومواضيع بعد سنتين او ثلاث ... ويمكن وضع خطة لها على مدى ١٠ سنوات ـ يعني كل توصية ستوضع على شكل مشاريع منها ما هو عاجل ومنها ما هو آجل .. وبالتالي ستكون هذه المشاريع هي البرامج التنفيذية للاتحاد وستطبع في كتيبات وتوزع على كل الهيئات حتى يكون هناك متابعة وتقييم» .

### ٤ مناسبات هامة عام ٨٥

● ما هي اهم معالم خطة الاتحاد عام ٨٥ ؟

«.. اهم معالم خطة الاتحاد هذا العام اعادة بناء المنتخب الاول ومنتخب الناشئين فنحن سنواجه على المستوى الدولي اربع مناسبات هامة خلال عام ٨٥ وهي : الماراثون الدولي الذي سننظمه وبطولة شرق ووسط افريقيا خلال شهر اغسطس (آب) وكذلك بطولة افريقيا الرابعة في الفترة نفسها والعيد الماسي للاتحاد بمناسبة مرور ٧٥ سنة على انشاء الاتحاد ... هذه البطولات تحتاج الى اعداد ضخم» .

● ما هي نظرتك للمستوى الفني لالعاب القوى حاليا ؟

ـ «العاب القوى لعبة ارقام ـ عندنا عدد كبير من الرياضيين كبار السن سيعتزلون ـ ولذلك نحن في موقف صعب ـ المفروض ان تعد اجيالا جديدة من اللاعبين وبالتالي تكون الاجيال متتالية .. وفي اعتقادي نحن يلزمنا وقت نصل الى النتيجة التي يرجوها المتابع لمستوى العاب القوى المصرية وبالتالي هذا يأخذ جهدا كبيرا وتنظيما جيدا ..

المهم سلكنا الطريق السليم للعمل ـ والحصاد يأتي بعد ذلك في اي وقت سواء ونحن في الاتحاد او غيرنا على رأس الاتحاد ..

المهم نسير على اساس سليم ونعلنه للجميع حتى يعرفوه .. وتكون خطة العمل قائمة وغير مرتبطة بمن يجلس على رأس الاتحاد» .


من احدى مسابقات العاب القوى في مصر

## رياضة ذهنية

### الكلمات المتقاطعة

**افقيا**

١ـ تحول في اتجاه الضوء عندما يمر في الماء ـ حرف عطف
٢ـ عاصمة بورما
٣ـ أسعد (مبعثرة) ـ من دواء مهضم (معكوسة)
٤ـ عيش
٥ـ زواج ـ شعوذة
٦ـ رسام فرنسي شهير
٧ـ مجرى مياه (معكوسة)
٨ـ حرف موسيقي ـ على الشباك
٩ـ قصد (معكوسة) ـ بواسطته

**عموديا**

١ـ عاصمة عربية
٢ـ صنف ـ متشابهان
٣ـ صندوق من الخشب
٤ـ جزيرة ايطالية
٥ـ حرف نصب ـ نسهو
٦ـ من الصابون ـ زمن
٧ـ واحد (بالاجنبية) ـ علامة جبرية (معكوسة) ـ احد الوالدين
٨ـ وقتي ـ سخونة
٩ـ احسن

### الكلمة الضائعة

هين ـ سحب ـ رغبة ـ شهير ـ سوق ـ بلدة ـ قز ـ طبيب ـ دفتر ـ نفسي ـ سبق ـ مهشم ـ عدل ـ دمر ـ يلفت ـ خوف ـ وشك ـ حد ـ يغوص ـ نم ـ قط ـ اعماق ـ عد

**طريقة الحل**

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الكلمة الضائعة: كاتب واديب مصري راحل

الحل السابق: الزراقة

د. سليمان حجر

### منطقة القاهرة لكرة القدم تنظم دورة عربية للناشئين

● قررت منطقة القاهرة لكرة القدم تنظيم دورة عربية لكرة القدم لفرق الناشئين تقام بالقاهرة خلال ابريل (نيسان) عام ١٩٨٦ وتشارك فيها فرق من قطر والبحرين والكويت والسعودية والسودان بعد ان وافق المسؤولون عن الكرة بهذه الدول بصفة مبدئية.

### مصر تدعو الدول العربية للاشتراك في الدراسات الرياضية:

● صرح احمد خيري مدير الاكاديمية الاولمبية المصرية بأنه وجهت الدعوة لعدد من الدول العربية للاشتراك في الدراسات التدريبية التي تنظمها الاكاديمية الاولمبية المصرية خلال شهر يونيو «حزيران» المقبل بالقاهرة في العاب كرة القدم والسلة والجودو ورفع الاثقال والتايكوندو.

### اختيار المهندس حسن عامر رئيسا لبعثة الزمالك في الكويت:

● وافق مجلس ادارة نادي الزمالك على سفر فريق الزمالك الكروي الاول الى الكويت ليلعب مباراة واحدة مع فريق نادي القادسية الكويتي يوم ٢٥ مارس (اذار) الحالي احتفالا باعتزال نجم المنتخب الكويتي جاسم يعقوب.

هذا وقد وقع اختيار المجلس على المهندس حسن عامر ليكون رئيسا للبعثة المسافرة وجلال معوض اداريا بالاضافة الى كل من: سعيد حمزة عضو المجلس واللواء عبد العزيز قابيل مدير النادي.

وسوف يتم اختيار ١٨ لاعبا بخلاف الجهاز الفني والاداري للفريق.

الكرة العالمية

# بايرن ميونيخ يهزم شتوتجارت ٣ـ٢ ويحتفظ بقمة الدوري الالماني

بون ـ وكالات الانباء: نجح فريق نادي بايرن ميونيخ مساء اول من امس في الاسبوع الـ ٢٣ من الدوري الالماني الغربي الممتاز لكرة القدم في تحقيق فوز ثمين على حساب فريق في. اف.بي شتوتجارت بطل الدوري الحالي بثلاثة اهداف لهدفين مع العلم ان بايرن ظل متخلفا امام حوالي ٦٠ الف متفرج عن ضيفه حتى الدقيقة الثالثة والخمسين بهدفين نظيفين احرزهما كل من اوهليشر في الدقيقة ٤١ وآلغوور في الدقيقة ٤٦.

الا ان بايرن صحا في الشوط الثاني وكثف هجماته على مرمى شتوتجارت حتى تمكن من تعديل النتيجة بهدفين رائعين أحرز الاول منهما عن نجمه الدولي الدانماركي سورين ليربي والثاني ماتي.

وبعد دقيقة واحدة من هدف التعادل حصل النجم الدولي لوثار ماثاوس على ضربة جزاء نفذها بنفسه وسجل منها هدف الفوز لبايرن وهو فوز مكنه من الاحتفاظ بمركزه في صدارة الدوري برصيد ٣٣ نقطة.

فيردر بريمن الشمالي لا يزال المنافس المباشر لبايرن وتمكن بانتصاره على فورتونا دوسلدورف بهدفين لهدف من رفع رصيده الى ٣٠ نقطة.

اما في معركة مؤخرة الترتيب وتفادي الهبوط الى الدرجة الثانية من الدوري تمكن بوروسيا دورتموند اخيرا من مغادرة المرتبة الاخيرة بعد انتصاره المفاجيء في هذا الاسبوع على ا.اف.سي. كولون بهدفين لصفر.

وحل محله في المؤخرة فريق كارلسرزهر اس. سي. الذي خسر امام بوروسيا مونشنجلادباخ صفر ـ١.

اينتراخت برونشفايج سحق امام جمهوره ضيفه شالكه (٠٤) بأربعة اهداف لهدفين محتفظا بذلك بالمركز السادس عشر برصيد ١٦ نقطة اي بفارق نقطة واحدة عن الاندية البعيدة نسبيا عن منطقة الخطر.

اما بقية النتائج كانت تعادل ارمينيا بيليفيد مع اينتراخت فرانكفورت ١ ـ ١ لكل منهما وتعادل في. اف.ال. بوخوم وباير ليفيركوزن ١ ـ ١ وتعادل باير اوردينجن وفالدهوف مانهايم ٢ ـ٢.

اما مباراة هامبورج وكايزرز سلاوترن فقد اجلت بسبب سوء الطقس.

وفي ما يلي ترتيب فرق القمة:

١ ـ بايرن ميونخ ٣٣ نقطة
٢ ـ فيردر بريمن ٣٠ نقطة
٣ ـ بوروسيا مونشنجلادباخ ٢٦ نقطة
٤ ـ باير اوردينجن ٢٦ نقطة
٥ ـ ا.اف سي. كولون ٢٤ نقطة
٦ ـ فالدهوف مانهايم ٢٤ نقطة
٧ ـ في.اف.ال.بوخوم ٢٤ نقطة
٨ ـ فا.اف.بي.شتوتجارت ٢٣ نقطة
٩ ـ اينتراخت فرانكفورت ٢٣ نقطة.

## ايطاليا

● تعادل فريقا يوفنتوس تورينو وا.اس. روما ١ ـ ١ في المباراة الكبرى التي اقيمت بينهما بعد ظهر الاحد في الاسبوع الـ ٢٢ من الدوري الايطالي لكرة القدم.

هذه النتيجة لم تؤثر على وضع اي من الفريقين البعيدين حاليا عن القمة التي يتربع عليها فيرونا. فيرونا حقق انتصارا ضخما خارج ملعبه على فيورنتينا ٣ ـ ١.

فيما تعادل.. عملاق.. مدينة ميلانو انترناسيونالي وا. سي ميلان ٢ ـ ٢ كما تعادل تورينو سامبدوريا ١ـ١ وفاز نابولي على اتالانتا ١ـ صفر.

اما باقي النتائج فكانت:ـ فوز اسكولي على كومو ١ ـ صفر وتعادل كريمونيزي مع لازيو ١ـ١ وفوز اودينيزي على افيللينو ٢ـ صفر.

## هولندا

● لم تسجل اي نتائج مفاجئة في الدوري الهولندي لكرة القدم في اسبوعه الـ ٢١ اذ لا تزال فرق الصدارة الثلاثة محتفظة بمراكزها.

فقد فاز اياكس امستردام على الكمار مساء الاحد ٤ ـ ٢ ليظل في المركز الاول برصيد ٣٧ نقطة (من ٢١ مباراة) كما فاز بي.اس.في. ايندهوفن على رودا جي.سي. كيركراده ١ ـ صفر ليظل ثانيا برصيد ٣٤ نقطة (من ٢١ مباراة) واخيرا فاز فيينورد روتردام خارج ملعبه على هارلم ٣ ـ ٢ ليحتفظ بالمركز الثالث برصيد ٢٩ نقطة ولكن (من ٢٩ مباراة).

الملاكمة

# الملاكمة التونسية المحترفة تعيش صحوة كبرى

● تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تمر الملاكمة التونسية المحترفة بفترة انتعاش، بعد ركود عاشته لعدة اعوام... على ان هذه الحيوية الجديدة لا تشهدها حلبات تونس بالذات، وانما ايطاليا، التي هب اليها العديد من الملاكمين التونسيين ممن استهوتهم مغامرة الاحتراف فراحوا يعانقونها ضمن الاندية الايطالية المختصة، علما بأن تونس لا تملك اي جمعية مختصة من هذا النوع من الرياضات.

في هذا المضمار شهد مفتتح شهر مارس (اذار) الجاري اربعة ملاكمين تونسيين يخوضون لقاءاتهم المحترفة بنجاح في ايطاليا. فقد انتصر لطفي بالخير على منافسه الهولندي سيلس بالضربة القاضية وتفوق حسن المغراوي على الملاكم الايطالي كاتشوني بالنقط، ومثله فعل صالح بن سعد امام الملاكم البلجيكي فيليب آيز، كما فاز حسن الهمامي على خصمه الايطالي سيراليني بالنقط ايضا...

وهي كما نرى حصيلة مشجعة في رصيد هؤلاء الشبان التونسيين الحديثي العهد بعالم الاحتراف.

علما ان الشيء الثابت ان تدفق الملاكمين التونسيين لخوض الاحتراف بايطاليا قد تولد اساسا من النجاح الباهر الذي اصابه الملاكم التونسي كمال ابو علي هناك، ناهيك بأنه ارتقى الى المرتبة الثالثة في سلم ترتيب المجلس العالمي للملاكمة للمحترفين، كما انه تأهل للعب على لقب البطولة العالمية الا انه لم ينجح في كسب اللقب أمام بطل العالم الامريكي روكي لوكريدج خلال المقابلة المشهودة التي اقيمت بينهما بمدينة ميلانو في السابع والعشرين من شهر يناير (كانون الثاني) الماضي.

ولو كتب لكمال ابو علي يومئذ الفوز على منافسه الامريكي، لكان اول ملاكم عربي ينجح في الظفر بلقب البطولة العالمية...

على ان الطريق لاتزال ممهدة امام ابو علي لبلوغ هدفه المنشود.. لأن التجربة الكافية، هي فقط التي لاتزال تعوزه لتحقيق غايته... مثلما شهد بذلك بطل العالم لوكريدج بنفسه عندما قال عقب المباراة بأن كمال ابو علي يعتبر من خيرة من يلعب حاليا على الساحة العالمية، غير انه مازال في حاجة لاكتساب المزيد من الخبرة حتى يصبح مؤهلا للتربع على عرش البطولة العالمية.

كما صرح لوكريدج للتلفزة الايطالية بأنه على استعداد لوضع لقبه العالمي في الميزان امام الملاكم التونسي كمال أبو علي، على ان لا يكون ذلك قبل الصيف المقبل.

## كاتب وكتاب

**عرض: حمد الزيد**

# ● غازي زين عوض الله.
# ● التلفزيون التجاري في الولايات المتحدة الامريكية.

ولد الكاتب السعودي: غازي زين عوض الله في المدينة المنورة عام ١٣٦٠ هـ وحصل على درجة البكالوريوس من جامعة الملك عبد العزيز بجدة علم ١٣٩٨ هـ في حقل الاعلام (تخصص صحافة).

ثم ابتعث على حساب الجامعة للولايات المتحدة الامريكية فحصل علم ١٩٨٣م على درجة الملجستير في علوم الاتصال الجماهيري (تخصص صحافة) ـ من جامعة ستنيلجو ـ كاليفورنيا.

وبعد حصوله على الملجستير عمل محاضرا بقسم الاعلام بجامعة الملك عبد العزيز وسجل لدرجة الدكتوراه في جامعة القاهرة حيث بدا مؤخرا كتابة رسالة عن نشأة الصحافة الادبية وتطورها في المملكة العربية السعودية من عام ١٩٢٤م الى علم ١٩٨٣م.

ولعل الكاتب سيخدم التاريخ الادبي لبلاده، بهذه الدراسة المتفردة التي تغطي حقبة تاريخية طويلة وتمس موضوعا شيقا ومهما في الحياة الثقافية والادبية السعودية.

صدر هذا الكتيب في طبعته الاولى علم ١٤٠٤ هـ ـ ١٩٨٤م عن مؤسسة تهامة بجدة في ٥٤ صفحة من الحجم الصغير، ولكنه على صغر حجمه، بحث علمي موثق وشيق ومهم في موضوعه، وقد قرر مؤخرا على طلبة قسم الاعلام بجامعة الملك عبد العزيز بجدة.

يقول الاستاذ: محمد الخطيب في تقديمه للكتاب:

«المقصود بالتلفزيون التجاري ـ محطات التلفزيون التي تعتمد اعتمادا كليا في تمويلها على الاعلانات، والتي قامت منذ نشاتها على اسس تجاري دون عون من الدولة او من منظمات عامة او خاصة، وهذا النوع من المحطات بدا في الولايات المتحدة الامريكية، فقد منحت الدولة تراخيص لثماني عشرة محطة تجارية بالعمل في علم ١٩٤١م...».

ويستطرد قائلا: «ولقد هدفت بهذا التقديم الموجز الى القاء الضوء على بعض جوانب الجهد البحثي القيم الذي يقدمه الزميل: غازي زين عوض الله في دراسته الممتعة والحديثة والجادة عن التلفزيون التجاري في الولايات المتحدة الامريكية».

اما المؤلف فيشير في مقدمته الى حقيقة ان ـ التلفزيون الامريكي هو مجرد مشروع تجاري يعتمد في بقائه على عائداته من الاعلانات، وبالرغم من ظهور التليفزيون السلكي Cable Television واجهزة «الفيديو كاسيت» وامكانية الاستقبال المباشر لبرامج الاقمار الصناعية والتي تنذر بتغيير صناعة التلفزيون الى حد ما ـ فان الاعلانات سوف تستمر الى بعض الوقت الاداة المسيطرة على صناعة التليفزيون.

وبعد التقديم والمقدمة نجد في هذا الكتاب ـ البحث المواضيع التالية:

- ● المبحث الاول: مبيعات الاعلانات.
- ● المبحث الثاني: تصنيف البرامج.
- ● المبحث الثالث: جماعة «اخلاق الاغلبية» والاعلان.
- ● المبحث الرابع: تكاليف الاعلان.
- ● المبحث الخامس: تكاليف الانتاج.
- ● المبحث السادس: الشبكة العامة للخدمات والتكنولوجيا الحديثة.
- ● المبحث السابع: تحليل البرامج المكفولة بالتلفزيون.




# «الحكيم»... وتواصل الأجيال!

● بقلم: د/ عبد العزيز شرف

توفيق الحكيم

«نحن الان في عصر الفكر المتحرك».

بهذه الكلمات التي يقولها توفيق الحكيم، والتي عاشها وتمثلها في فكره المتجدد ابداعا ونقدا نجد مفتاحا لفكره.

يقول الحكيم: «ان روح الشعب لا يقهر، ولذلك جاء جيله، فاذا هو امام روح جديد وامام عمل جديد «لم يعد الادب مجرد تقليد او مجرد استمرار للادب العربي القديم في روحه وشكله وانما هو ابداع وخلق لم يعرفهما السلف وبدت الذاتية المصرية واضحة لا في روح الكتابة وحدها بل في الاسلوب واللغة ايضا.. لقد بدانا نعي ونحس وجودنا.

واول مظاهر هذا الوعي في ادب الحكيم شخصية الاسلوب، واستقلال طريقة التعبير وما يتبعها من الفاظ واخيلة.. لقد اسهم الحكيم بحق ـ في تحقيق الاستقلال الفكري لمصر واستيحاء كل ما هو مصري في اعماله منذ عهد الاساطير الاولى حتى اليوم فالافكار المصرية ـ كما يقول ـ «متصلة بصميم هذه الارض ومستوحاة من طين هذا الوادي الخصيب ومن هذا النيل الخالد. ان افكار الانسان وعقائده وديانانه وخرافاته انما تولد من مظاهر الحياة التي حوله.

وتاسيسا على هذا الفهم يمكن النظر الى «ثورة الشباب» في فكر الحكيم في اطار رؤياه الابداعية التي تقوم على خصائص الشخصية المصرية خاصة في حديثه عن النيل الذي يبرز فيه فكرة اساسية من افكار مصر الثابتة تكشف عنا الرؤية الابداعية في ادب الحكيم. وهناك فكرة اخرى ترتبط بها هي: «قوة القلب».. بغير قوة القلب ـ اي قوة الايمان والحب ـ ما كانت مصر تستطيع ان تنشىء هذا الفن العظيم الذي انتصرت به فعلا على الزمن ولاتزال تنتصر به عليه في كل جيل وقلب الفنان المصري الذي نحت تمثال «شيخ البلد» او تمثال «نفرتيتي» مازال ينبض بالحياة ويحس حياته رواد متحف اللوفر ومتحف برلين.

### ● شباب دائم:

وقوة القلب هذه في رؤية الحكيم تقابل «الشباب» الذي يتخذ وفقا لقانونه التعادلي لان التعادلية هي مقاومة الابتلاعية على حد تعبيره فكل قوة تتضخم تريد ابتلاع غيرها والتعادلية هي المقاومية هي حركة المقاومة ضد الرجحان اي الطغيان لانه لا بد من الحركة المقاومة دائما للوصول الى التوازن والتوازن ليس الوقوف او السكون.. بل هو الحركة الداخلية لاستمرار المقاومة.

وتاسيسا على هذا الفهم فان «ثورة الشباب» في رؤية الحكيم = دليل حيوية والشباب هو الجزء الحيوي في الجسم فلا عجب ان يقوم بها الشباب. وقلما تكون هناك ثورة شيوخ لان الشيخوخة هي تناقص الحيوية.

### ● مظاهر حيوية:

وتاسيسا على هذا الفهم يفسر الحكيم حركات الاجيال الجديدة او ما يسمى اليوم بثورة الشباب التي يعدها مظهرا من مظاهر الحيوية وتاكيد الذات في عصر «مستيقظ يموج بالتغييرات المستمرة والتحركات الفكرية والعلمية والسياسية التي تسبق كل خيال» فما من شيء راكد او يسمح له بالركود وما من شيء مقدس او يسمح له بعدم الخضوع للبحث والمناقشة ووسائل الاتصال بين العالم من اذاعات وتليفزيونات واقمار صناعية قد جعلت الافكار في تحررها وجموحها وسموها وانحطاطها في متناول كل شخص مثل هذا العالم اليوم ما تاثيره في الشباب الذي يريد ان يؤكد ذاته ويكون له راي في تحقيق شخصيته ويدوره في تشكيل المستقبل.

يقول الحكيم بداعة: ان ذلك كله يجب ان نعيه ونضعه في اعتبارنا ونحن نواجه الشباب اليوم ومن واجبنا ان نبصره: انه اذا كان من حقه ان تكون له ثورة فواجبه ان يعرف الفرق بين الثورة والهوجة.. عليه ان يدرس ما يبقيه ويحافظ عليه ويضيف اليه وما يلقيه وينبذه ويطرحه بعيدا عن طريق نموه وتطوره وزمنه الجديد.

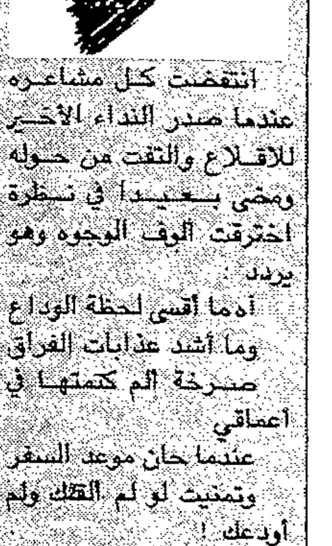
«والحذر كل الحذر ان نواجه الشباب في كل حين بالوعظ والارشاد او ان نترك الجوهر ونحادثه دائما عن المظهر. ونظن القيامة قد قامت لاختياره شكلا من اشكال الملبس او نمطا من انماط شعر الراس.. وننسى اننا في شبابنا في مطلع القرن كان الشباب حتى من المعممين يختارون الوان الجبة والقفطان زاهية فاقعة من اللون الليموني الفاتح الى البنفسجي والفستقي اما الشباب من المطربشين فكانوا يتبعون في شكل سراويلهم كل جديد مستحدث من البنطلون الضيق اللاصق الى المتسع الشارلستون الى المتخذ صورة القمع وكانت السوالف تارة والشوارب المدببة تارة اخرى ثم بدعة الشارب الحليق التي قيل يومئذ انها تخنث وتشبه بالنساء فاصبحت اليوم هي القاعدة العامة السائدة بين الكبير والصغير.. كل هذه اشياء لا تليق بعصرنا الحاضر ان يعيرها اهتماما، وان الكبار عندما يجعلون منها قضية يظهرون امام الشباب بمظهر السخافة والتفاهة ويفقدون في الحال الثقة والجدية والاعتبار.. «نحن الان في عصر الفكر المتحرك ولا امل في مواجهة ثورة الشباب الا بوضعها في اطار الفكر والعقل والجوهر.. فلنترك للشباب حريته في اختيار الشكل الخارجي والداخلي لحياته كما يفرضها عليه زمنه الجديد ولا نطالبه الا بشيء واحد: هو الاحاطة المتعمقة بحصيلة هذه الحضارة التي اوجدته ورضع من لبنها ليحافظ وينمي ويضيف الى خير ما فيها ويطرح ويغير ويمحو ما فيها من شر وزيف لان مستقبل هذه الحضارة في يده هو وحده وصورتها غدا سوف تكون كما يتصورها ويصورها فليكن اذن للشباب ثورة ولكن يجب ان يذكر دائما الفرق بين «الهوجة» و «الثورة».

### ● حلقات متماسكة:

ويذهب الحكيم الى ان «الاجيال تتماسك في الامم كما تتماسك حلقات السلسلة الفقرية في الاجسام وتاسيسا على هذا الفهم فانه يطالب القادة باعداد الرجال الذين يخلفونهم في مراكز القيادة لكيلا تكف عجلة التقدم عن السير ويطالب المفكرين باعداد الامر ليحتل غيرهم ما احتلوا من مقاعد وان يمهدوا الطريق امام المواهب الجديدة لتظهر وتزهر وتؤتي ثمراتها فان السؤال الذي يطرحه الحكيم هو: ما الذي سيحدث في العشرة او العشرين عاما المقبلة؟ هل الامل معقود على طائفة من الادباء يمكن ان تبرز بنوبتها في الصف الاول: لتمضي في رفع مشعل الادب والفكر في هذا البلد او انه كما كان يقال ليس في الامكان ابدع مما كان؟

يذهب الحكيم الى ان امكان الابداع ممتد في كل اوان فالابداع شيء حي متحرك في الزمان والمكان ولا يتعلق بالماضي وحده ولكنه كالشجرة يمتد ويتطور في مختلف الفصول يبدل ويغير في اوراقه وفي مظاهر ايناعه واثماره.. ماضيه متصل بحاضره وحاضره مرتبط بحبل مستقبله ان المجهودات تبنى فوق المجهودات والمواهب تنبع من المواهب والابداع يؤدي الى ابداع.

## خاطرة



انتفضت كل مشاعره عندما صدر النداء الأخير للاقلاع والتفت من حوله ومضى بعيدا في نظرة اخترقت الوف الوجوه وهو يردد:

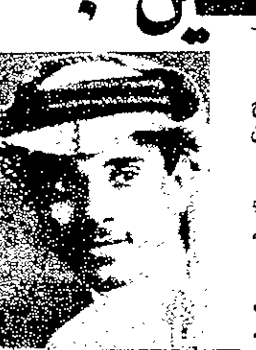
آه ما أقسى لحظة الوداع
وما أشد عذابات الفراق
صرخة ألم كتمتها في أعماقي
عندما حان موعد السفر
وتمنيت لو لم ألقك ولم أودعك!

عرفان

## رؤى



# رحلة حنين!






اشعر بالسعادة لانني اتنفس الحرية، اعمل معظم ايامي، اسهر، اخرج الى البحر، اصادق الليل.. اصادق الموانىء والمرافىء والسفن. اغرس راياتي وسنابلي على كل ارض ازورها، لاشتاق لها، وازورها من جديد.

اسعد احيانا لانني احب الناس والارض والاطفال، ولان اكثر من احبهم يبادلونني الحب، اواصل ضجيج الحياة وريتمها السريع، اقفز من نشوة انتصار الى اخرى، واغني كل صباح وانا استعد للخروج الى الناس والدنيا اغنية حب وفرح جديدة.

سعيد انا، اواصل الحب واواصل العطاء واواصل النجاح. ولكنني رغم كل ذلك كثيرا ما اشعر بالرغبة في البوح وفي الحزن وفي البكاء.

احتار في حزني، احتار في ذلك الطير الذي يرقصه الالم كلما زاره فرح، واكتشف في كل مرة انني مازلت في طريق الطويل إليك.

الصخب يملأ الحافلة، نكات، تعليقات ضحكات صاخبة، وانا اجلس في مقعدي وحيدا رغم كل شيء،

وكانما لم اكن قبل دقائق واحدا منهم، وكانما لم يضج صوتي ينافس اصواتهم، كان لم اكن نجما ولا جزءا من اللعبة ومن الفرح.

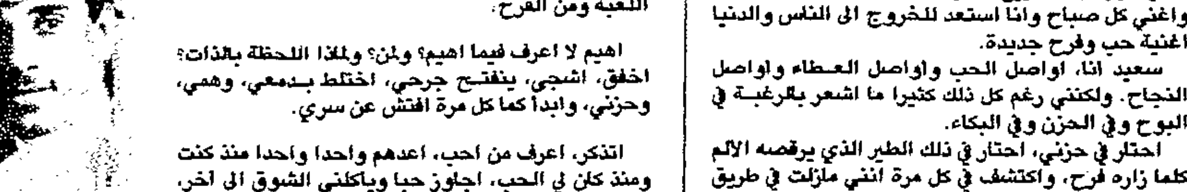
اهيم لا اعرف فيما اهيم؟ ولمن؟ ولماذا اللحظة بالذات؟ اخفق، اشجي، ينفتح جرحي، اختلط بدمعي، وهمي، وحزني، وابدأ كما كل مرة افتش عن سري.

اتذكر، اعرف من احب، اعدهم واحدا واحدا منذ كنت ومنذ كان لي الحب، اجاوز حبا وياكلني الشوق الى اخر، ويعد رحلة طويلة من الحنين اقف على اعتاب بابك. اضطرب، اختلط ثم اتذكر انني لم القك يا حلمي المسافر بعد!

● **مقطع:**
الاسراف خطيئة حتى في الحب، المشكلة اننا نعرف ذلك احيانا ولكننا نعجز عن التوقف، لكم ارثي للعاشقين!

● **فاصلة:**
هل تعلمت عيناك الكذب اخيرا؟!
هل تعلمت يا طفلة الامس «نضج» النساء؟!
مشكلتي معك انني مهيا دائما لان اكذب العالم كي اصدقك، وان ادوس الحقائق عندما يتعلق الامر بك، ولكن الم يقل لك احدهم يوما ان لكل شيء حدودا؟ وانك قد تخدعينني مثلي دهرا باكمله، ولكن يوما سوف ياتي وتكتشفين فيه؟ اعلمي اذن وتعلمي فقد صحوت!

● **ترنيمة:**
ليس للمراهقة حد وسن! الم تشهدوا عشق العجائز، ونزق الكبار؟ الحياة كثيرا ما تستحق المغامرة!



# يغني للنيل.. والقلوب البيضاء مثل قلوع المراكب!
# ● القضايا التي تعنينا.. سنجدها داخلنا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من د. مرعي مدكور:

من تلك المنطقة «طيبة» وفد صوت محمد منير لعالم الغناء في مصر.. انجذب قطاع كبير الى الرنة الشجية الحزينة التي تترك في النفس اثرها، والتف حوله الشباب ـ بشكل خاص ـ لدرجة ان آخر حفل قدمه في جامعة الاسكندرية حضره اكثر من ٢٢ الف طالب وطالبة. وبدا صوت محمد منير يشكل ـ بالفعل ـ ظاهرة.. ولذلك كان لا بد من الحوار معه:

ـ دخلت دنيا الفن بشكل تلقائي بسيط، فالفن عندنا في صعيد مصر يمارس بشكل تلقائي جدا، وتظهر هذه التلقائية في صورة محببة اذا كانت بجوار نصف آثار مصر وثلث اثار الدنيا كلها، فالغناء مرتبط بالنشاة والتراث والواقع.. وانا اعتبر نفسي مثل اي واحد من ابناء المنطقة العربية عندما يجد نفسه في شيء، فهناك غير النوبة في مصر، عشرات المجتمعات الصغيرة التي تكون في مجموعها مجموعات من الفنون المتميزة والنادرة.. ربما يكون تفوق بعض المناطق في فنون معينة بسبب المناخ الصلد مثلا والطبيعة الجادة.. في النوبة مثلا الحياة قاسية والغناء يعلن عن نفسه بشكل اساسي والموسيقى تاخذ حيزا اساسيا وليس ترفيهيا من حياة الناس، فاليوم طويل، لا زحام ولا ضوضاء.. في هذا المناخ يكون الانسان في حاجة الى انعاش روحه انعاشا صحيا.. لذلك نغني في مناسبة ودون مناسبة.. ويكون الصدق سمة اساسية ومميزة لهذا الغناء الصادر من القلب.

### ● العمق والانسجام:

ـ اعتقد ان الاغنية العربية ستتقدم على ايدي الشبان الذين يقدمون تجارب متعددة، وصادقة.. فجيلي من الشباب يقدم الاغنية بالصوت والكلمة واللحن المتميز بالاضافة الى محاولة البحث عن البعد الثالث، اي العمق في العناصر كلها مجتمعة لتحقيق «الهارموني» الموجود بشكل فني فردي في مناطق مختلفة.. عازفو الدفوف مثلا في المنطقة العربية نجد فيه واحدا بالذات يتميز «بالنقرزة» او «النقرشية» التي تسمى عالميا Variation فخطوات الاقدام لها ايقاعها، والتصفيق له وقعه، قد يكون هذا يناقض ذاك، لكن المجموع العام يعطي «انسجاما» عظيما..

### ● شاعر.. وصوت:

ساعدني في رحلتي الى الجمهور الشاعر عبد الرحيم منصور، هو من منطقتي (النوبة) واقرب الى احلامي وافكاري، قدم لي معظم كلمات اغنياتي: «يا امة»، «امانة يا بحر»، «يا صبية»، «علموني عنيكي اسافره»، وغيرها.. وقدمني الى فرسان الكلمة في مصر: سيد حجاب وفؤاد حداد ومجدي نجيب. في البداية كانت اغنياتي من تلحين ملحن نوبي احلى ما فيه التلقائية والفطرة والبساطة، فاعطى للاغنية التدفق في اللحن وفي الوقت نفسه قدمنا الجديد الذي لم يعتده المستمع، فانجذب الينا المستمع بشكل تلقائي ايضا، هذا اللحن اسمه احمد منيب، واقنعت هذه التجربة الموسيقار هاني شنودة فتعاون معي وقدمنا تجارب جديدة.

### ● بدون سياسية:

ـ لا اطلب من الفنان ان يصبح داعية سياسية، فشمولية الفنان ونظرته للواقع اوقع من رجل السياسة، فهو نبض الشارع والواقع اليومي لاي انسان.. اي الفنان: حياة... وبالطبع القضايا التي تعنينا ستجدها داخلنا وفي صوتنا وكلماتنا واغنياتنا والحاننا وهمومنا وآلامنا وافراحنا دون ان نتحول ايضا الى ابواق. القدس مثلا جرح الامة العربية، ولا يمكن ان تنمحي من تفكير اي عربي، وبالتالي اي فنان، شاركني الشاعر عبد الرحيم منصور في عمل تجربة فنية تقول كلماتها:

اماه يا اماه
ضميه يا اماه..
بالراية الحرة،
بالقدس باسم الله..
قد قالها كلمة،
ما بعدها كلمة:
عروبة القدس، قدسية القدس
كالقدر كالقضاء، لا نبتغي سواه..
فالقدس يا اماه، عربية الاسماء..


محمد منير

## من عيون الشعر

# الدموع السوانح
## شعر: نشارة الخوري

هِيَ مِثْلُهُ حَاشَا الدُّمُوعَ وَأَنَّةً
مِنْ صَدْرِ مُحْتَضَرٍ بِهِ جُرْحَانِ
فَأَتَتْ أُثَالَةَ وَالدُّمُوعُ سَوَانِحٌ
فَتَلَثَّمَ الفِضِّيُّ بِالمَرْجَانِ
قَالَتْ: لِتَعْلَمْ أَنَّ عُرْوَةَ كَانَ لِي
إِلْفًا وَنَحْنُ وَعُرْوَةُ حَدَثَانِ
وَعَلِمْتَ أَنَّ هَوَاهُ لَا عَنْ رِيبَةٍ
يُخْزَى بِهَا رَجُلِي وَيُخْفَضُ شَانِي
هَلَّا أَذِنْتَ بِأَنْ أَزُورَ تُرَابَهُ
أَفَمَا أَبِي وَأَبُو الفَتَى أَخَوَانِ
مَنْ ذَا يُمَانِعُ أَنْ تَفِيهِ حَقَّهُ
سِيرِي. فَمَا هِيَ غَيْرُ بَعْضِ ثَوَانِ
حَتَّى رَأَيْتُ بِقَبْرِ عُرْوَةَ بَانَةً
مَحْنِيَّةً ـ وَالْهَفْتَا لِلْبَانِ
رُوحَانِ ضَمَّهُمَا الهَوَى فَتَعَانَقَا
وَتَعَاهَدَا فَتَعَانَقَ الكَفَنَانِ

### ● ابحث عن بيت شعر

اقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

[illegible]

البيت السابق:

مازال منزلنا لتغلب غابا … والله شرف فوقهم بنيانا

## ومضات لا تنتهي

تلاطمت الأسئلة المتتابعة امامي، اسئلة اشبه بامواج البحر المتقلبة المتدافعة التي لا تركن الى الهدوء ولا تعرف السكينة.

تلاطمت الأسئلة هادرة: لم لا تؤمنين بالاختلاط؟! مع انك تتصورين انه الأفضل وتعتبرينه الأكمل دائما وابدا، لأنك داعية للارتقاء بالفكر دون كلل او ملل!!!

اجبت: بانني ارفض التحرر المزعوم لانه في مجتمعي ضربات شوكة وسكين، ولأن املي يتجسد في علاقة اخوة تخدم جيلها المبدع. وهنا في مجتمعي يحدثك الزميل من منطق مفهوم مثقف متحرر!!

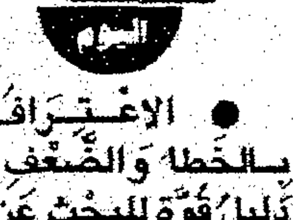
ولكن تريثي ايتها الأنثى! تريثي.. فقد تنهش اسنانه صحوتك الثقافية، ودعوتك التي تسعين الى ابرازها، هذه الدعوة التي هي تاكيد لوجودك وفرض احترامك. تريثي، فاقل ما ستلقين بسبب تشوه شخصك وإحراقه!!

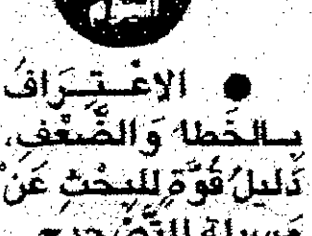
نحن بحاجة الى تمرد الكرامة.. التي بامكانها ان تزين الانسانية، انثوية او ذكرية. ولهذا فانه مهما تتلاطم الاسئلة المتتابعة امامي فانني اؤكد ـ الآن ـ عدم رغبتي في الاختلاط لانني بحاجة لبناء فضيلتي اختياريا لا اجباريا، ويكفي ان اتحمل المسؤولية التي ترقى بعالمي وتمنحني حريتي المتزنة، التي هي عبء كبير تجاه نفسي المحافظة عليها والمحافظة على الثقة التي منحت بها، هذه الفضيلة.

المراة المتحررة ترفض المواقف والحوادث السلبية، وتتعوذ من الاحكام الاخلاقية المزورة التي يشيعها اسلوب التسوق في مجتمع لا يتحمل مسؤولية خطا ما، ويمارس اوامره بفقاعات جنون او كره.

ليكفي ان اعيش امراة فاضلة، قيمتي تكمن في ذاتي بعيدا عن نماذج الترصد من خلف الجدران. انا اعتبر حواء لا شيء اذا لم تختر بحريتها شيئا. اي شيء، واطلق عليك ايها الرجل دفقات نفسي، وغضب حناني لينتقل من وريد الى وريد في هيكلك، لانه يكفي ان تنظر الى عالم فضيلتي، انا والدتك واختك، وزوجتك، وابنة ارضك، حتى ننهض بالخير، ننهض انا وانت لخير امتنا!!

● عائشة السليطي ـ الدوحة



# ● الأديبة الأردنية ـ هند أبو الشعر:
# تنوع الإبداع يرتبط بواقع القرن العشرين
# ● رواية «المرصد» لحنا مينة: عمل باهت!

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

هند ابو الشعر، اديبة وفنانة تشكيلية اردنية، عضوة في رابطة الكتاب الاردنيين، وفي رابطة الفنانين التشكيليين، بدات حياتها الادبية بكتابة الشعر، ولها في هذا المجال عشرات القصائد التي نشرتها الصحف والمجلات الاردنية، ثم انتقلت الى القصة القصيرة، واصدرت على هذا الصعيد مجموعتين قصصيتين، احداهما بعنوان ـ «شقوق في كف خضره»، والثانية بعنوان: ـ «المجابهة» ـ ثم بدات ترسم، وشاركت في معظم المعارض الجماعية التي اقيمت في مختلف المدن الاردنية، هذا بالاضافة الى معارضها الفردية، وكان آخر عمل منشور لها، عبارة عن رسالة ماجستير تحت عنوان (حركة المختار بن ابي عبيد الثقفي في الكوفة). وفي هذا اللقاء تحدثنا هند عن عالم الادب والفن الذي تنتمي اليه:

### ● قضايا مشتركة:

● اين تقع المراة بالنسبة لك عندما تبدعين سواء كان ذلك في مجال القصة القصيرة او الفن التشكيلي..؟

ـ هذا تساؤل جميل حقا، يضع الكاتب امام نفسه في مواجهة المجتمع، لكنه عادة يلجؤني. فهل يفترض ان اكتب عن المراة وبلسانها ولها فقط؟ وهل يكون هذا الوضع صحيحا؟ ان فهمي للادب يرفض ان يجعل للمراة الموقع الوحيد، لان للمجتمع الواقعي قضاياه المشتركة، وما لم يتفهم الناس هذه الحقيقة تظل لهم نظرة غير عادلة نحو الادب الذي تنتجه المراة. صحيح ان المراة تقع في دائرة الضوء في انتاجي القصصي وتعليل ذلك بسيط جدا، فانا اعايش النماذج النسائية، لذلك تتضخم الشخصيات في وجداني وفكري، ثم انني انطلق من طبيعتي اساسا، فاترجم مشاعري (لا شعوريا) وتبدأ عندها القصة ـ الفكرة. انها النماذج اليومية التي التقاها واعايشها.

اما عن الفن التشكيلي فانني اقدر على ترجمة ما اريده كامراة، ومن الامور الملاحظة ان اكثر الفنون التشكيلية ـ منذ [illegible]

خدمة الاغنياء.. احب ان اقدم المراة الحقيقية المراة التي تحس بالحاجة وتكشف عن الفوارق الاجتماعية، لانها صادقة.. ولا احب ان اقدم المراة المزيفة والتي لا تعرف قيمة التحولات الاجتماعية، وتجعل من نفسها (سيدة صالون) لانها تمثل طاووسا مضحكا في زمن نحن احوج فيه الى كل جهد فردي وجماعي.. وباختصار، فموقع المراة لدي حقيقي، لانه يمثل طبيعة ما يجري في مجتمعنا بصدق ومعايشة.

### ● صمت الأديبات:

● بماذا تعللين صمت بعض الاديبات في الأردن؟

ـ لا ادري ان كنا نتفق اولا على وجود اديبات، ان العدد قليل الى درجة مذهلة، وهذا الامر يتناسب مع الواقع الاجتماعي لان المراة ـ الاديبة نادرة بالفعل في مجتمعاتنا النامية، اذ لا بد وان تتوفر لها امور كثيرة منها الموهبة الحقيقية والتي لا يهبها اياها ناقد او مداهن او شلة ادبية.. ثم الثقافة الدائمة والعميقة والمتجددة في كل اتجاه، ثم الفهم الصادق للادب ودوره الفاعل.. ترى هل نجد لدينا (اديباء) [illegible]

● يلاحظ ان الاديبات هنا ـ رغم قلتهن ـ يحاولن الابداع في اكثر من مجال، فانت على سبيل المثال كتبت الشعر والقصة القصيرة، ووصل ابداعك الى الفن التشكيلي.. ترى بماذا تعللين هذا التنوع في الابداع؟

ـ ان يتنوع الابداع، فمسالة ترتبط بواقع القرن العشرين، فنحن نعيش في زمن اختلطت فيه مقاييس الفنون والاداب بحيث ان الشعر انساح في القصة القصيرة، واصبحت القصة القصيرة لوحة تشكيلية، وتسربت اليها (تقنية) السينما، وصار لكل حد لهذه الفنون ضلع في عالم الفنون الابداعية التشكيلية او اللغوية او التقنية.. وهذا امر رائع حقا. تصور ان تختلط الفنون بهذه الكيفية الجميلة لتصير لغة مشتركة..؟ انها حلم بشري جميل. ان القصة لدي تبحث عن لغتي الشعرية القديمة تمتصها رغما عني.. ثم ان الالوان والخطوط تقفز من اصابعي الى الكلمات. ولا شك بان (الفلاش باك) مثلا ينتقل من الشاشة الى ذاكرتي ـ هذا ما اعايشه ويعايشه كل من يرى ان الفن لغة عالمية مشتركة.

### ● مزاجية خاصة:

● من من الاديبات العربيات نلن اعجابك، ولماذا؟!

ـ لدي مزاجية خاصة في انتقائي للاعمال الادبية التي اطالعها، فانا لا اقرا لاحدهم او لاحداهن لاعجابي بشخوصهن، بل لاعمال معينة، وربما فرض علي هذا المزاج اعجاب (بعمل) ما لكاتب او لكاتبة، ثم تراني اتوقف عن متابعة اعماله الاخرى اذا صدمتني نصوص تالية له. (حنا مينا) مثلا في (حكاية بحار) احسسته يتوقف [illegible]

الفنانات التشكيليات العربيات (وهو قليل) اتابع الانتاج المحلي للفنانات التشكيليات هنا. واكثرهن من صديقاتي، واحب اعمالا معينة لبعضهن، واتابع باستمرار (بحكم القرب والصداقة) اعمال صديقتي الفنانة التشكيلية الاردنية «حنان اغا»، احب فيها جراتها في استخدام الوانها، ودراستها لها، وانطلاقها من قاعدة فكرية عميقة.

● العلاقة بين المراة والكتاب من جهة، وبينها وبين الصحافة من جهة اخرى، هل ترين انها تسير على النمط المطلوب؟

ـ هذا سؤال مؤلم جدا. ان علاقة المراة بالكتاب وبالصحافة مسالة اجتماعية تطرح بشجاعة ما يجري في مجتمعاتنا الاستهلاكية ويؤسفني بما اراه من ممارسات بحق الكتاب والصحافة. المراة عندنا تشتري ثوبا بمئة وخمسين دينارا، لكنها لا تشتري كتابا بدينار، وهذا الحكم السريع لا يتجنى على (البعض). لكنني في الجانب المبهج اسعد حقا باللواتي يتصلن بي ويطلبن كتبي او يتصلن بي لمناقشة قصة ما نشرتها في صحيفة ان مجتمع منتصف السبعينات وحتى منتصف الثمانينات اضعف قداسة الكتاب وكرس قيما استهلاكية مؤسفة، ليس بين النساء فقط، بل في مجتمعاتنا العربية عامة. وحلمي الحقيقي ان ينقلب الامر، ويصير الكتاب هو السيد.

### ● بين الواقعية والرمزية:

● في كتاباتك القصصية يلاحظ انك تعتمدين على (الواقعية النقدية) اما في [illegible]

هند ابو الشعر

## كلام شعبي

شارون وأذنابه ـ خلوا حمام السلام ـ يصيح بوم. خلوا صداه إزعاج ـ
واصبحت ذكراه ـ يا عين ـ خبر. مشؤوم. ويا همّ.. مين في النص.. خلانا بلا نص.
نقول عليه اللوم.
وقالوا المصالح.. لصالح الصالح.
ـ تذبح الفالح.. بشربات مسموم.
قالوا: وبس اخصرك من قولهم ـ يقالان!!
● عبد العزيز الشريف/ الرياض

# رسالة اليوم

من : الدكتور محمد محمود مندوره
وكيل كلية علوم الحاسب الآلي
جامعة الملك سعود ـ الرياض

## الديموقراطية مبدأ يخالف الاسلام

يدور في هذه الأيام على صفحات جريدة «الشرق الأوسط» نقاش عن الديموقراطية والاسلام . ولقد فاتني بعض اعداد هذه الجريدة فلم يتسن لي ان اطلع على المقالات التي كتبت ونشرت في بداية هذا النقاش ، الا انني اطلعت على المقالين اللذين كتبهما الاستاذ خالد محمد خالد بعنوان (الديموقراطية والاسلام : قضية تنتظر الفهم الصحيح) الحلقة (٤) والحلقة (٥) . وبعد ان فرغت من قراءة المقالين اقول وبكل أسف انني لم اجد في ما كتب فهما صحيحا لهذه القضية .

ولكي نوضح ما نرمي اليه يجب علينا قبل ذلك ان نلخص الافكار والمفاهيم التي حملتها مقالات الاستاذ خالد والتي بنى عليها الكاتب استنتاجاته . فيتضح للقارىء ان الاساس الذي يدور حوله نقاش الاستاذ خالد هو ان الاستاذ الكريم يعرف الديموقراطية بانها (نظام سياسي يقيم العلاقة بين الشعب والحاكم على اساس وطيد من العدل والحرية وحفظ الحقوق) انظر الحلقة (٥) . وان الديموقراطية (تحرص على ان يكون الحاكم الذي هو رأس الدولة في الذروة من الولاء للعدل وللحق وللحرية) انظر الحلقة (٤) . وحيث ان الاسلام يدعو الى نفس هذه المبادىء ، إذن فان الديموقراطية بهذا المفهوم كما يقول الاستاذ خالد (هي شرع الله ورضاه وامره) الحلقة (٤) وان الاسلام (يحفل بالنصوص والمشاهد والوقائع التي لا تؤكد تقبله للديموقراطية فحسب بل تؤكد ايضا اختياره لها وايثاره اياها وحضه عليها) الحلقة (٥) . انتهى كلام الاستاذ خالد .

وهنا نقول ان الاستاذ خالد لم يكن مصيبا في نقطتين هما :

النقطة الأولى : انه قصر مفهوم الديموقراطية على التعريف الضيق الذي ذكره وبانها (نظام سياسي .. الخ) . وذلك لأن الديموقراطية هي نظرة شاملة للحياة وضعها مفكرو الغرب لتنظيم حياتهم وتحديد علاقاتهم في ما بينهم وانها تضع تصورا معينا للحياة والدين . وكما سيتضح فيما بعد انه لو نظرنا الى التعريف الاشمل للديموقراطية لوجدنا انها اي الديموقراطية مخالفة للاسلام جملة وتفصيلا .

النقطة الثانية : وقع الاستاذ خالد بالتعريف الضيق وغير الصحيح الذي وضعه للديموقراطية فهو لم ينظر الى تفاصيل العلاقة بين الشعب والحاكم ، ولو انه فعل ذلك لوجد أن الديموقراطية وبهذا المفهوم الذي وضعه تخالف الاسلام مخالفة صريحة .

فالديموقراطية تقوم على اساس فصل الدين عن الحياة . وهذه الفكرة هي عقيدتها وقاعدها الفكرية . وبناء على هذه القاعدة الفكرية فان الانسان في النظام الديموقراطي هو الذي يضع نظامه في الحياة وكان لا بد من المحافظة على الحريات للانسان وهي حرية العقيدة وحرية الرأي وحرية الملكية والحرية الشخصية . وقد نتج عن حرية الملكية النظام الاقتصادي الرأسمالي . لذلك فان الرأسمالية هي ابرز شيء في المبدأ الديموقراطي . ولذلك فان النظام الديموقراطي قد يطلق عليه احيانا بالنظام الراسمالي من باب تسمية الشيء بابرز ما فيه .

ففي المبدأ الديموقراطي الانسان هو الذي يضع نظامه والأمة هي مصدر التشريع والسلطات . فهي التي تضع الأنظمة وهي التي تستأجر الحاكم (تنتخبه) ليحكمها ، وتنزع عنه الحكم متى ارادت وتضع له النظام الذي تريد وتحدد له صلاحياته .

والأصل في نشوء هذا المبدأ ان القياصرة والملوك في اوروبا وروسيا كانوا يتخذون الدين وسيلة لاستغلال الشعوب وظلمها ومص دمائها . وكانوا يتخذون رجال الدين مطية لذلك ، فنشأ عن ذلك صراع رهيب نتج عنه نشوء حركة تدعو لانكار الدين مطلقا خاصة بين الفلاسفة والمفكرين . ثم استقر الرأي عند جمهرة المفكرين بفصل الدين عن الدولة . وكان هذا حلا وسطا بين رجال الدين الذين يريدون ان يكون كل شيء خاضعا لهم باسم الدين وبين الفلاسفة والمفكرين الذين كانوا ينكرون الدين وسلطة رجال الدين . فكانت هذه العقيدة التي لم تنكر الدين وانما فصلته عن الحياة . وقد اعتنق الغرب كله هذه العقيدة وبنى عليها جميع افكاره واستخلص منها وجهة نظره للحياة وعلى أساسها وضع انظمته التي يحل بها مشاكل حياته .

إذن فان الاسس التي تقوم عليها الديموقراطية هي ما يلي :

أولا : فصل الدين عن الحياة .

ثانيا : ان الأمة هي مصدر التشريع والسلطات وهي التي تضع الأنظمة والتشريعات (بحكم الأكثرية) .

ثالثا : تقديس الحريات الفردية وضمانها مثل حرية العقيدة وحرية الرأي وحرية الملكية والحرية الشخصية .

هذا هو التعريف الشامل للديموقراطية كما اصطلح عليه ووضعه اهل الغرب انفسهم وهم الذين طوروا واخترعوا هذا المبدأ .

والان لنقف وقفة قصيرة لنسأل الاستاذ خالد

هل الديموقراطية بهذا المفهوم هي فعلا شرع الله ورضاه وامره ؟

هل الاسلام فعلا يرتضي ويدعو الى مثل هذا المبدأ ؟

لا اظن انني بحاجة الى الاجابة على هذه الأسئلة فكلنا يعلم ان الاسلام منهاج حياة متكامل تنبثق عنه جميع انظمة الحياة سياسية او اجتماعية او اقتصادية وانه ليس في الاسلام فصل للدين عن الحياة والحاكمية لله وحده ومصادر التشريع في الاسلام معروفة .

كذلك ليس في الاسلام تقديس للحرية بمفهومها المطلق الموجود في الديموقراطية . فمع ان الاسلام مثلا لا يجبر الناس على اعتناق عقيدة معينة الا انه لا يسمح للمسلم ان يغير دينه . ومن يخرج عن الاسلام يعتبر مرتدا وتطبق عليه احكام المرتد .

وليست في الاسلام حرية الملكية الفردية ، بمفهومها في الديموقراطية فقد حدد الاسلام مصادر التملك . فلا يجوز التملك عن طريق الربا او الاحتكار او الربح الفاحش .

وليست في الاسلام حرية شخصية بمفهومها في الديموقراطية . فلا يجوز للنساء مثلا ان يسرن في الشوارع اشباه عاريات وحرم الاسلام الاختلاط وحرم الزنا واللواط وغير ذلك كثير .

وهنا نصل الى هذه الخلاصة وهي ان الديموقراطية ليست من الاسلام في شيء وانها تخالف الاسلام مخالفة صريحة لا يشك فيها احد .

وهنا قد يجادلنا الاستاذ خالد ويقول انه لم يقصد بالديموقراطية هذا التعريف الشامل الذي ذكرناه وانما اراد بها انها (نظام سياسي ... الخ) . ونحن نقول له هنا انه ليس من حقك ان تضع تعريفا للديموقراطية يخالف ما اصطلح وتعارف عليه الناس . فالديموقراطية بالتعريف الشامل الذي ذكرناه لها هي نفسها المبدأ الذي تتبناه جميع دول الغرب وتطبقه على شعوبها وتدعو اليه وتنص عليه في دساتيرها .

هذه هي فقط بعض الفوارق والاختلافات الاساسية بين الديموقراطية والاسلام والتي تبين بوضوح ان مفهوم الديموقراطية وجميع ما يبنى عليه من احكام ودساتير وما ينبثق عنه من انظمة هي احكام تتنافى تماما مع الفكر الاسلامي .

ونسأل الله ان يلهمنا التوفيق والسداد وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا .

# قصة قصيرة

## التحليق في اجواء نائية

متى حدث هذا ؟

متى ارتفعت هذه الجدران ؟ متى زرعت هذه الحديقة ؟ متى قامت هذه القلعة هنا ؟ لو لم تدب قدماي على هذه الارض التي اقف عليها منذ وعيت .. لو لم اولد هنا .. ويولد ابني ويصير رجلا لقلت انني ارى حلما .. او ارى مشهدا من مشاهد ألف ليلة وليلة يتجسد أمامي .. تقف القلعة شامخة كأنها ماردا خرج توا من قمقمه .. الارض التي بنيت عليها كانت ارضا خضراء .. فجأة صارت بورا .. باعها صاحبها لاناس لا ندري من اين جاؤوا .. اناس يتكلمون كما نتكلم .. ولكننا لا نفهمهم .. ولا يفهموننا .. يضحكون مثلنا ولكن ضحكهم له جرس مختلف .. اذا مروا في الشارع لا يمشون على اقدامهم مثلنا ...

احيانا كثيرة ظننت ان الذين يسكنون القلعة ليسوا بشرا .. وتأكدت ظنوني حينما امتدت يد جنية صغيرة الى بيتي الفقير وسرقت نبع سعادتي .. سلبت مني قوتي .. اخترقت الجنية الساحرة جدراننا العتيقة المتداعية وفرت بأغلى ما عندي .. الا تكفيك هذه القلعة وهذه الكنوز التي بداخلها ؟ رأيت الحمالين يحملون كنوزكم الى القلعة عند قدومكم .. أكان تأثير سحرك وفتنة عينيك اشد عليه من حبي له ؟ تعسا لذلك اليوم الذي نظرت فيه اليه وخلعت قلبه الصغير كأنك «الميدوزا» ..

تبا لهذا الشيطان الجشع الذي باعكم الارض الخضراء .. لكن اللوم ليس عليك .. ما ذنبك انت ؟ رأى امامه لؤلؤة ضاحكة تفيض سحرا .. ياقوتة تفوح عطرا ومسكا .. وهو شاعر رقيق يعشق الخيال ويدمن غرائب الصور .. صرعته اول ضحكة .. قتلته اول نظرة جندلته اول همسة .. ابوك لم يرحم ضعفي .. لم يأبه لدموعي .. ضحك قائلا «احمد ربك .. هل كنت تحلم بزوجة كابنتي لابنك ؟! ..» حقا .. ما كنت احلم .. لكنكم سرقتموه مني .. اين هو الآن ؟ الى اين طارت به بأجنحتها التي لا تمل من التحليق ابدا ؟ زمن طويل مضى ولم اره .. البيت صار منفى .. الوقت انياب تمزق قلبي .. الى اي ارض حملته ؟ الى اي بر القته ؟ ديوان شعره الذي اهداه إلي قبل ان يرحل يتوسد قلبي .. يمرح في جفني .. يرتع في صدري .. سحرته بعينيها .. أسرها بقصائده .. قتلاني بالسحر والشعر .. تركاني في قاربي العتيق مكسور الشراع .. محطم المجداف حلقا في اجواء نائية ..

الليل يجثم على قلبي .. والقلعة امامي تملأني خوفا .. يجب ان اذهب واسأل عنه .. ربما يكون قد عاد من سفره .. انزل من بيتي واتجه نحو القلعة .. يقف لي حرس البوابة احتراما .. يعرفون انني والد زوج ابنة سيدهم .. يقابلني صهري .. يضحك في وجهي ... دائما يضحك .. اليس هو المنتصر ؟ يرحب بي ويجلسني قبالته .. يلومني لان زياراتي لهم نادرة .. لا يتحدث غالبا عن ابنته .. ولا يهمه بعدها عنه .. افي جوفه قلب مثل البشر ؟ لا يزال يضحك .. لا افهم معنى ضحكه .. سعيد هو دائما .. تساءلت ما الذي يجعله مختلفا .. او ربما كنت انا الذي اختلف .. وكنت سببا في ضحكه .. نعم .. انه يضحك مني .. يضحك من لهفتي .. وقلقي .. سألته عنهما .. قال انه لا يعرف شيئا .. فقط جاءته مكالمة هاتفية تقول انهما سعيدان بتحليقهما حول الكون .. وقهقه قائلا : «لا تخف على ولدك ! فالجنية ـ كما تسميها ـ تضعه في عينيها !» نعم .. فقأت عيني وتركتني اتخبط في الظلام واخذته لتبصر به في تحليقها ..

يمتد بي الليل مهدا .. لا امل من النظر الى بوابة القلعة عله يأتي بغتة من سفره .. طال السفر .. وامتد الليل .. واشتد الالم .. الجرح لا يتقيح الا ليلا .. وديوان قصائده يحتمي في صدري .. وأعود الى زمن ما قبل القلعة .. زمن الحقل الاخضر الذي كان .. وصار قلعة ابتاعها جني ثري لا يمل من الضحك ... ها هو يشب عن الطوق وأرى فيه حلمي وأملي .. ورفيق عمري وأنيس عجزي وكهولتي وشيب راسي .. فاق رفاقه بالشعر .. وتميز عنهم بالحس المرهف والخيال والحب .. قال لي يوما لن اتركك يا ابي ابدا .. كنا صديقين .. كان يأخذ رايي في قصائده .. ليته ما كتب الشعر .. فالشعر جسر مرت من فوقه الجنية اليه .. لا .. ليس الشعر فقط .. كان فارسا ايضا .. لم يكن يعيش في عصرنا .. قرأ كثيرا عن فرسان العرب وابطالهم وشعرائهم .. فدخل في جسد احدهم .. الطابق الارضي كان يؤوي جواده .. جواد عربي اصيل كان يطير به .. عند قدومه ممتطيا جواده كان الجميع يقفون احتراما له .. الى ان وقع نظرها عليه .. قذفته بوردة حمراء من نافذتها وهو عائد فوق جواده .. وكأنها رمت رصاصة اخترقت تجاويف قلبي .. الحقل الذي تحول الى قلعة كان يمرح فيه ويلعب وهو صبي .. لم اكن اعلم أنه سيكون سببا في اختطافه .. لم سكنوا هنا ؟ لم اختارته هي .. ؟ اين وعده لي ؟ من سيكتب لي الشعر ؟ كيف توقف عن نظم جواهره ؟ اين رسائله ؟ الجواد اسمعه يبكي في الليل .. دائما يذكرني به احيانا يرفض ان يأكل .. ويهز راسه ويضرب بقدمه الارض .. أهان عليك جوادك ايضا .. ؟

الوحدة تقتلني .. والنوم يعاندني .. وافتح ديوانه واقرأ اهداءه : «الى ابي .. الصديق الذي ضحى كثيرا من اجل ميلاد قصائدي ! اهديها له ..» لا اطيق الوحدة .. الجدران تخنقني .. واقول لنفسي بصوت اسمعه .. سوف يأتي .. مهما غاب عنك سوف يعود اليك .. لكن الضيق يحاصرني ويعصرني فأقوم اخرج الى الشارع الساهر .

يسألني الناس عنه .. فأدمدم بكلمات لا يفهمونها .. يلحون على ان اجلس معهم .. امام دكاكينهم .. في مقاهيهم .. يقولون لي لا تحزن .. سوف يأتي .. واتركهم وأمضي .. اسير مسافات لا يمكنني تقديرها .. وأجد نفسي في قلب المدينة المنتفض .. لا ادري لماذا تجذبني الكتب .. اقف اتطلع في واجهة مكتبة .. اتسمر مكاني ويكاد قلبي يقف .. تخرج عيناي لتقف على صورته .. تحتل صورته الجزء العلوي من الكتاب .. واسمه .. هو هو .. ديوان شعر جديد .. هرولت داخلا .. خطفت الكتاب وفتحت الغلاف وقرأت : «الى ابي .. من رحلة تحليق في اجواء نائية .. مع حبي» وكأنني احتضنه هو لا ديوانه .. ركضت عائدا واضعا الكتاب في صدري .. ركضت كطائر يعود بطعام الى إفراخه .. تاريخ الديوان قريب .. فمتى كتبه ؟ متى طبعه ؟ هل عاد ولم يأت الى بيته ؟ سعادة غامرة وليلة عيد سأقضيها مع قصائده ..

قطعت شوطا في الديوان .. ثم سمعت الجواد اسفل يصهل صهيلا عاليا على غير عادته .. بالطبع لم اعره انتباهي .. لكن الصهيل توقف فجأة وسمعت طرقا على الباب ..

وقف في المدخل يبتسم كأنه فارس خرج من كتب البطولات القديمة .. رجف قلبي بشدة وأنا احتضنه .. غير معقول فرحتان في ليلة واحدة ! ديوانه اولا .. سبقه كحرس شرف ثم هو بلحمه وشحمه .. لم يكن حلما فذراعاي تطوقانه .. سألته عن الجنية ..

ابتسم قائلا : أية جنية يا ابي ؟ قلت : الجنية التي خطفتك مني ؟ قال : الاختيار كان صعبا يا ابي .. اما التحليق دوما فوق ربوع نائية بلا عودة .. وتيه بلا هدف .. او الشعر .. !

قلت : وماذا كان اختيارك ؟ ابتسم ثم وضع يده على كتفي بحنان قائلا : وما هذا الذي كنت تقرأ منذ لحظة ؟

قمت انظر من نافذة غرفتي الى القلعة .. دعكت عيني خشية أن اكون نائما او اصابني عمى الكبر .. وصرخت في ولدي : اين القلعة ؟

قام ووقف بجانبي ينظر الى حيث اشرت : وقال اي قلعة يا ابي ؟ هذا الحقل الأخضر لايزال موجودا منذ الازل ..

فوزي دسوقي خليفة

# ردود سريعة

● الاخ مرجي زهيميل متروك التميمي ـ المدينة المنورة:

ـ تجربة الاذن الالكترونية هي مجرد تجارب اولية لم تعمم بعد وليس لنا اي علم بعنوان اصحاب مثل هذه التجربة في الولايات المتحدة. وهناك الملايين من الاطفال الذين يعانون من الحالة نفسها التي يعاني منها طفلك ونطلب لهم جميعا الشفاء.

● ● ●

● الأخ زكي محمد احمد :

ـ نأسف لعدم نشر رسالتك بالشرط الذي طلبته فلا بد من ان تكون الموضوعات المنشورة باسم اصحابها .

● ● ●

● الأخ محمد عبد الجليل الخولي ـ مصري في السعودية :

ـ لقد كتبنا عن موضوع تصاريح العمل عدة مرات ، وكنا نتمنى نشر رأيك ايضا رغم انه يكرر كثيرا مما جاء في رسائل سبق نشرها ، لكن رسالتك لم تكن موجزة كما كانت مكتوبة على وجهي كل ورقة وهو ما نبهنا الى تجنبه عدة مرات .

● ● ●

● الاخ سمير خضر ضحى ـ المانيا الغربية :

ـ لقد تأثرنا جدا بعرضك للمشكلة التي تعاني منها .. ولا شك ان هناك الآلاف الذين يعانون من المشكلة ذاتها .. كنا نتمنى أن يكون بوسعنا مساعدتكم وننصحك بالكتابة الى الجهات المعنية نفسها سواء اكانت وزارات داخلية او مؤسسات مختلفة في البلد الذي ترغب في السفر او الهجرة اليه ونرجو لكم التوفيق .

● ● ●

● الاخ الدكتور عاصم عبد المنعم حسين ـ السعودية :

ـ لقد بنيت مقالك كله افتراضا بان الكاتب يقصد السودان بالتحديد وان لم يكن قد ذكرها بالاسم . لكن ربما يقصد الكاتب دولة أخرى ، واذا صح ذلك فان الاتهامات تكون قد وجهت بغير أساس . هذا مع احترامنا الشديد للأفكار الواردة في رسالتك .

# مسلسل ريجان

بعد فوزه في انتخابات الرئاسة الامريكية بالأغلبية الساحقة اعتلى الرئيس ريجان للمرة الثانية المنصة الدولية ولمدة اربعة اعوام اخرى كي يكمل ما بدأه من مشوار الرخاء الامريكي والسلام العالمي المعطوب ! وذلك نزولا على رغبة شعب امريكا ، والذي اشد ما يبغضه هو سلب راحته وهنائه حتى ان جاء ذلك على سبيل المزاح الجمهوري في ازدياد طفيف لبعبعه المخيف (الضرائب) والذي أودى بممثل الديموقراطيين .

وحفاظا على المصالح ان يصيبها الضرر بادرت معظم دول المعمورة بالتهنئة وأمل النجاح والازدهار

ضمن تلك الدول اتى دور الدول العربية والاسلامية ، وكل املها في ان يسهم عهده الجديد ولو بجهد المقل في السياسة الشرق اوسطية

وتأتي بما هو مؤمل فيها من تقدم ملحوظ في القضاء على الكثير من

سلبيات الماضي حتى يكون للولايات المتحدة الدور القيادي تحت مظلة ريجان .

والأجدر للرئيس الامريكي ان يفيق من غفوته وينظر لاصدقائه بعين التقدير لا بعين الشر والنذير ، وان يعمل جاهدا ما استطاع لمحو تلك الصورة المشينة له في أذهان الملايين من العرب والمسلمين ، ومن سلبيات حكمه نورد الآتي :

اولا : زعزعة الأمن في لبنان ، وذلك بتنصيب ربيبته اسرائيل وصية على لبنان مما ادى الى المذابح المشهورة .

ثانيا : السكوت على المحاولات الدؤوبة لتهويد القدس الشريف وحرمان المسلمين من اداء شعائرهم الدينية في سلام .

ثالثا : اظهار حسن النوايا في انهاء حرب الخليج بين العراق وايران واضمار المزيد من اشعال الفتيل الدموي .

رابعا : وفي مناطق العالم الاخرى ايضا كان وراء اضطرابات السلفادور وتهديد شعب نيكاراجوا المتواصل بالاحتلال .

خامسا : ومع هذا وذاك ماخفي اعظم .

عثمان احمد بابكر

## نداء انساني

### ابحثوا معنا عن العم المفقود

لنا عم اسمه ساير العبود الخضر . غادر مدينة دير الزور في سوريا منذ سنين طوال . فنرجو ممن يعرف عنه شيئا او أولاده الاتصال على العنوان التالي :

سوريا ـ دير الزور ـ مكتب الاعمال الهندسية
المهندس تحسين عبيد العبود الخضر
او
المملكة العربية السعودية ـ الطائف ـ العزيزية
ستوديو نوره ـ محمد سعيد عبيد العبود الخضر

ولكم منا جزيل الشكر والتوفيق .

محمد سعيد الخضر















## طلال

● في لحظة معاناته وشجونه ، وفي لحظة حزني وشرودي بحثا عن أصداء حواره ..

يعتادني في ندائي على نبرته التي يحضنني اياها من اعماقه .. هذا الذي يكن في صدري توأم روح ، وفكرة انبجاس في الحياة ، وبارقة ضوء في كثافة ظلال النفس ..

يعتادني محاورا قادما من اللامدى ..
يأتي كأنه السفر بوجداني الى البهاء والرؤى والرؤية !
تلك اللحظة كان يخاصر تأملاتي المغذة بي الى البعيد كأنه مستقبل .. والمتعمقة في حميميتي كأنه الانتباهة على عشق يصب بين اضلعي ..
وهمس في سرحتي :
- يخيل الي انك صعب الارتواء ، او كأن شكواك من عطش الروح تتجدد كلما شعرت ان الاضاءة بين جوانحك آخذة في الخفوت ؟!

- قلت : انني لا افكر في الارتواء بمعنى الأخذ ، والقضاء على العطش ..
ان الروح التي تصل الى قرار الارتواء تغرق ، وتذبل ، وتموت .
أعرف اننا مهما شربنا الماء فنحن لن نرتوي ، لأننا سنسقط في العطش بعد ذلك .. فالماء مادة ، والعطش مادة .

رغم ذلك فمن الأفضل لنا ان نشرب القليل في لحظة العطش الشديد .
لكن عطش الروح متواصل .. والروح لا تتنقل الى عدة مصبات وينابيع وغدران .. بل هي تفتش عن مصب واحد ينسكب فيها ولها وحدها ، ولن ترتوي الا من ينبوع او غدير واحد فقط !

- قال : لكن الانسان بطبعه ملول ومتنقل !
- قلت : الانسان اذا حاولنا النظرة اليه كأجزاء ، لكن الانسان كروح توحده .. هو بطبعه يميل الى الاستقرار .. يود ان يركن الى دفء يمنحه الحضن الذي يتحصن فيه من التعب والحزن !
قال : الم تقرأ ان أساس الحياة للانسان هو في عدم الاستقرار ، وهو في التغيير ، وهو في التفاعل المستمر ، وهو في القلق ؟!
قلت : هناك حاجة تتفوق في الانسان ، ويتفوق الانسان بها :
اذا فكر في الحب فقط !

فالحب يعني العبادة ، ويعني التصوف ، ويعني الابداع .
ان لحظات الحب في حياة الانسان تدفعه الى تحقيق التفوق .
ولعلك تذكرني ببعض ما كتبه الدكتور «مصطفى محمود» عن الانسان والقدرة ، والانسان والتفوق ، والانسان والتواصل مع ركائز الحياة التي تدل على الخير فيه ، وعلى الضعف .. على الابداع منه ، وعلى العجز .
وبدون تواجد تلك الحاجة التي تتفوق في الانسان .. يبقى هذا الانسان سديما ، او هلاما ، او شديد العطش دائما !
ان كل انسان يحلو له ان يحاور نفسه - قبل كل شيء - في الروح .. في الحب .

وفي ذلك الشيء العميق الذي يخاصر تأملاته ، ويسكن جوانحه .
ولكننا أحيانا نجن بالمعاناة ، فلا نطيق حوار النفس .
والنفس مهما تغربت .. تبقى مسكونة بلحظة الانتباهة التي تصب بين الضلوع !!

● ● ●

● أخر الكلام :

- «ان حبنا مثل فاكهة نضجت ، ولا بد ان تسقط من فوق الشجرة» .. تسقط هذه العبارة .. تسقط !!

عبد الله الجفري

## حالة الطقس

| | الصغرى | الكبرى | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | هلسنكي | -1 | 1 | غائم |
| مكة المكرمة | 22 | 37 | غائم جزئيا | هونج كونج | 14 | 17 | غائم |
| المدينة المنورة | 19 | 34 | غائم جزئيا | جاكرتا | 24 | 32 | غائم |
| الرياض | 15 | 30 | غائم | كوالالمبور | 23 | 32 | صاف |
| جدة | 21 | 30 | غائم جزئيا | لشبونة | 9 | 16 | صاف |
| الظهران | 11 | 26 | غائم | لندن | 1 | 6 | غائم |
| ابها | 8 | 24 | غائم | مدريد | -2 | 15 | صاف |
| امستردام | -2 | 4 | صاف | مانيلا | 22 | 35 | صاف |
| اثينا | 8 | 18 | صاف | مونتريال | -12 | صفر | غائم |
| البحرين | 18 | 31 | صاف | موسكو | 1 | صفر | غائم |
| بانكوك | 25 | 35 | صاف | نيودلهي | 13 | 35 | صاف |
| بيروت | 11 | 24 | صاف | نيويورك | -1 | 10 | صاف |
| برلين | -2 | 5 | غائم | نيقوسيا | 6 | 17 | غائم |
| بروكسل | -2 | 5 | غائم | باريس | 1 | 6 | غائم |
| بيونس ايرس | 15 | 29 | صاف | روما | 5 | 14 | صاف |
| القاهرة | 13 | 30 | غائم | سنجافورة | 24 | 30 | ممطر |
| كوبنهاجن | -4 | 3 | غائم | استوكهولم | -3 | 3 | غائم |
| دبلن | 3 | 8 | صاف | سيدني | 18 | 26 | صاف |
| فرانكفورت | صفر | 4 | غائم | طوكيو | 4 | 7 | ممطر |
| جنيف | صفر | 3 | غائم | فيينا | -2 | 8 | غائم |






## «أعرق جمعية في مجال الخدمة الاجتماعية»

# السيد هشام علي حافظ يفتتح في جدة معرض كتاب الجمعية النسائية الخيرية



لقطة من حفل افتتاح معرض الكتاب بالجمعية، ويبدو السيد هشام علي حافظ في صدارة الصورة (صورة خاصة بـ «الشرق الاوسط» عبر الاقمار الصناعية).

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» من وهيب محمد غراب :

افتتح السيد هشام علي حافظ احد ناشري «الشرق الاوسط» وشقيقاتها صباح اول امس معرض الكتاب الذي تنظمه الجمعية النسائية الخيرية بالتعاون مع شركة مكتبات عكاظ للنشر والتوزيع. وكان في استقباله لدى وصوله السيد احمد سالم الفضيل مدير الشؤون الاجتماعية بالمنطقة الغربية وعدد من ممثلي الجمعية.

وبعد استراحة قصيرة قام السيد هشام حافظ عقب قص الشريط بجولة في ارجاء المعرض رافقه فيها احمد سالم الفضيل. ويضم المعرض كتبا واصدارات في مختلف مجالات العلوم وعلى الاخص كتب الاطفال.

وعقب الجولة سجل السيد هشام حافظ كلمة في سجل الجمعية اثنى فيها على المستوى المتطور الذي وصلت اليه. واضاف يقول «يسرني ان اتشرف بافتتاح معرض الكتاب في الجمعية وقد حضرت قبل ٢٥ عاما افتتاح الجمعية وعاصرت نشاتها وروجت لفكرتها من خلال جريدة «المدينة» التي كان يملكها والدي وعمي السيدان علي وعثمان حافظ وكنت وقتها رئيسا لتحريرها».

وقال السيد هشام «انني فخور بافتتاح المعرض واشعر ان الجمعية قد حققت الكثير من احلام الذين فكروا في انشائها، وهي تعتبر اعرق جمعية في المملكة ورائدة في مجال الخدمة الاجتماعية».

واعرب عن سروره لوجود فكرة قيام المعارض وتنظيمها في الجمعيات والمدارس وقال انها فكرة جيدة وتعمل على نشر الكتاب في الاوساط النسائية والطلابية.

وعقب انتهاء السيد هشام علي حافظ من تسجيل كلمته القى الفضيل كلمة بالنيابة عن الجمعية اعرب فيها عن شكره لتفضل السيد هشام علي حافظ بافتتاح المعرض وقال «ان اختيار الجمعية لكم لافتتاح المعرض انما هو بمثابة الاختيار المناسب للرجل المناسب الذي قدم الكثير في مجال العمل الانساني».

وتناول السيد الفضيل في كلمته الدور الذي لعبه آل حافظ في مناصرة خطوة انشاء الجمعية الخيرية النسائية وما بذلوه من جهود في دعم الجمعية وكل عمل انساني والاعمال الخيرية.

واضاف «لقد ادى آل حافظ ادوارا شتى في مجال الخير ولا ننسى ما قدموه وتبنيهم لفكرة انشاء مدرسة الصحراء التي هي اول مدرسة انشئت في صحراء المملكة العربية السعودية».

وتناول الفضيل الدور الذي قام به السيد هشام علي حافظ عندما كان رئيسا لتحرير جريدة «المدينة» في دعم ومناصرة الجمعية وقال «اننا مازلنا نحتفظ بمقالاتكم في سجلات الجمعية القديمة».

وقد حضر حفل افتتاح المعرض السيد محمد معروف الشيباني مدير عام الشركة السعودية للابحاث والتسويق والسيد هزاع خالد حافظ نائب المدير العام للانتاج والترويج ومدير عام شركة عكاظ للنشر والتوزيع.

وتعتبر الجمعية الخيرية النسائية اعرق جمعية نسائية في المملكة العربية السعودية وقد مضى على انشائها ٢٥ عاما، حيث تأسست في عام ١٣٨٢هـ لمقابلة احتياجات ملحة للمجتمع مثل رعاية الامومة والطفولة والرعاية الصحية. ولا تعتبر الجمعية النسائية الخيرية بجدة الجمعية الاولى في المملكة فحسب بل كان لها الدور الطليعي في اثبات وجود المرأة السعودية في العمل الاجتماعي ومشاركتها في صنع مجتمع متماسك مترابط.

وللجمعية اهداف صحية اجتماعية ترفيهية وثقافية وتربوية، وتتلخص اهدافها في تقديم الرعاية المتكاملة للمرأة من النواحي الاجتماعية والدينية والثقافية والتعليمية، وتهييء الفرص للمرأة السعودية لزيادة طاقاتها الاجتماعية والاقتصادية عن طريق تزويدها بالمعارف والخبرات في مجال العمل الاجتماعي.

كما تعمل الجمعية في مجال رعاية الاسر على رفع مستوى الاسرة السعودية والوصول بها الى مستوى اقتصادي واجتماعي وثقافي مناسب وتدعيم صلاحيتها وتوفير المقومات الاساسية لها.

وتعتمد الجمعية في نشاطاتها على مواردها المختلفة وهي الاشتراكات السنوية من العضوات والاعانات الحكومية والتبرعات المالية والعينية وايرادات الانشطة المختلفة والموارد الاخرى.

وتضم الجمعية اليوم عدة فصول دراسية للرفع من مستوى المرأة السعودية المهني والثقافي. فهناك فصول لتعليم الخياطة تبلغ ٨ فصول احدها مجاني خاص بالطالبات اللواتي تقوم الجمعية برعاية اسرهن، وهناك فصول لدراسة اللغتين الانجليزية والفرنسية تضم ١٨٠ طالبة بالاضافة الى فصول اخرى لتعليم الاجنبيات اللغة العربية. وتقدم الجمعية خدمات اجتماعية لـ ٤٠٠٠ اسرة.

# حفلة فنية ساهرة في لندن يقيمها النادي العربي ببريطانيا

لندن - «الشرق الاوسط»

يقيم النادي العربي في بريطانيا في الثاني والعشرين من مارس (اذار) الجاري حفلا فنيا ساهرا بمناسبة «يوم الجامعة العربية»، وذلك على العنوان الاتي:

EMPIRE ROOM
166 TOTTENHAM COURT ROAD
LONDON W1.

ويذكر بالمناسبة ان النادي العربي الذي يراسه الدكتور محمد مهدي تاسس في العام ١٩٨٠ تقريبا. على ايدي مجموعة من ابناء الجالية العربية المقيمين والعاملين في مختلف انحاء المملكة المتحدة وخاصة في العاصمة لندن، وذلك بهدف جمع ابناء الجالية الى اي قطر انتموا، في نشاطات اجتماعية وثقافية موحدة.

ولا تقتصر نشاطات النادي على تلقف المناسبات «لجمع الشمل» فحسب، بل تتمحور في اساسها على توطيد اواصر اللحمة بين الناس هنا من جهة، وبين ابنائهم وكل ما يمت بصلة الى دولهم العربية المنتشرة من المحيط الى الخليج.

ولذلك فلقد افتتح النادي منذ حوالي السنة مدرستين لتعليم اللغة العربية للاطفال العرب الذين ولدوا في بريطانيا وعز عليهم تعلم لغتهم الاصلية بسبب استحالة ذلك في المدارس الانجليزية الرسمية والخاصة على السواء.

والمدرستان المذكورتان افتتحتا في «ويمبلدون» و «ايلينج» حيث الكثافة العربية فيهما بارزة وهما تستوعبان حتى الان ١٦٥ طالبا وطالبة معظمهم لا يتجاوز العشر سنوات من العمر، وتقوم بالتدريس فيهما سيدات عربيات من اعضاء الهيئة التنفيذية للنادي.

وتطمح الهيئة التنفيذية للنادي التي يتم انتخاب اعضائها من جديد مرة واحدة كل سنتين، الى انشاء مدرسة ثالثة لتعليم اللغة العربية ايضا في منطقة قريبة من وسط لندن بحيث يستطيع الكثيرون ممن فاتهم او تعذر عليهم ارسال ابنائهم الى منطقتي «ايلينج» و «ويمبلدون» ان يشاركوا هذه المرة، او هكذا يفترض.

اضافة الى ذلك، فان طموح اعضاء الهيئة التنفيذية للنادي ورئيسها الدكتور مهدي يتجه منذ فترة الى ايجاد مقر عام يجمع مختلف الاعضاء ويكون في الوقت ذاته مركزا دائما لجميع نشاطات النادي المتعددة ثقافيا وتربويا وفنيا واجتماعيا.

ومنعا للالتباس او لسوء الفهم فان اعضاء اللجنة التنفيذية للنادي العربي في بريطانيا يؤكدون ان تمويل مختلف النشاطات التي يقومون بها يتم بشكل ذاتي محض حيث الاعتماد الاساسي على مساهمة اعضاء النادي المادية واشتراكاتهم السنوية اضافة الى مردود بعض النشاطات الفنية الساهرة التي تقام في المناسبات.

ويصر هؤلاء على التاكيد ايضا انهم ابعد الناس عن المحاور السياسية العربية القائمة هذه الايام وعلى العكس من ذلك فهم يدعون المجتمع السياسي العربي في بريطانيا وغيرها من دول اوروبا وامريكا الى التشبه بهم والتوحد في نشاطات يستفيد منها الجميع ولا تضر الا الاعداء فقط.

## عرب و عجم

● الامير عبد الاله بن عبد العزيز امير منطقة القصيم رعا انعقاد مجلس ادارة بنك الرياض بمدينة بريدة وذلك لدراسة عدة موضوعات مهمة للبنك منها الاحتياجات المصرفية للمدن الرئيسية.

● ● ●

● ثويني بن شهاب الممثل الخاص للسلطان قابوس استقبل عبد الرزاق الكافي وزير الاعلام بالجمهورية التونسية الذي يزور سلطنة عمان حاليا.

● ● ●

● عيسى مصطفى سلامة السفير السوداني عاد الى جدة قادما من الخرطوم بعد ان شارك في اجتماعات لجنة الحج المركزية والتي تعقد اجتماعاتها كل سنة للنظر في تنظيم وتسهيل أجراءات الحج السوداني.

● ● ●

● الدكتور حمود البدر وكيل جامعة الملك سعود والدكتور ساعد العرابي الحارثي عضو هيئة التدريس في قسم الاعلام بكلية الاداب بالجامعة والمشرف على صحيفة «رسالة الجامعة» يتحدثان في الساعة العاشرة من صباح اليوم الثلاثاء «عن الصحافة السعودية» وذلك في قاعة المحاضرات رقم ٧، تنظم هذا اللقاء كلية العلوم بالجامعة ضمن موسمها الثقافي.

● ● ●

● عبد الله عبد المحسن الشرهان رئيس النادي العلمي الكويتي رعى حفل توزيع جوائز ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي المخصصة لاعضاء النادي العلمي من الذين اتموا الدورات التدريبية المقررة للاقسام المختلفة بالنادي.

● ● ●

● محمد بن علي خان رجل الاعمال السعودي المعروف رزق وحرمه كريمة عبد العزيز العباسي بمولود سمياه (عبد الرحمن).

● ● ●

● عبد الله محمد عيفان من جدة رزق والسيدة حرمه بمولود ذكر اسمياه (حسين).

● الكابتن احمد مطر مدير عام الخطوط الجوية العربية السعودية يرعى غدا الاربعاء الحفل التكريمي الذي تقيمه ادارة شؤون الموظفين للموظفين المستحقين لهدايا برنامج مكافأة الخدمة عن ثلاثين عاما فاكثر. وقد وجه مساعد المدير العام لشؤون الموظفين محمد علي باسليم الدعوة لموظفي السعودية ولرجال الاعلام لحضور الحفل الذي سيقام في الساعة التاسعة مساء في نادي السعودية بالخالدية بجدة.

● ● ●

● الدكتور عبد الله الجاسر مدير الادارة الاعلامية في مجلس التعاون الخليجي رزق وعقيلته بمولود ذكر سمياه (فيصل).

● ● ●

● المهندس محمد علي الشهري من البنك الزراعي بالنماص رزق مولودا اسماه (نعيم).

● ● ●

● حمد محمد المهندس سكرتير عام رعاية الشباب بجدة رزق والسيدة حرمه بمولود سمياه (طلال).

● ● ●

● عبد الله الشيتي مدير تحرير مجلة «النهضة» الكويتية وصل الى جدة في مهمة صحافية تستغرق بضعة ايام لمقابلة بعض المسؤولين السعوديين .

● ● ●

● عوض البادي الذي يعد لدرجة الدكتوراة في الجامعة الامريكية بواشنطن رزق وحرمه بمولودهما الاول سمياه (يعرب).

● ● ●

● الزميل حسين كريم وصل الى الرياض لافتتاح والاشراف على مكتب مجلة «التضامن» التي تصدر في لندن.

● ● ●

● اقام المركز الثقافي الجزائري في باريس ندوة حول «تأثير الهجرة على التوازنات الاقتصادية في الجزائر» تحدث فيها رشيد بن احمد.

● ● ●

● غرفة التجارة العربية البريطانية دعت الى حفل استقبال يقام في ٢٤ الشهر المقبل وذلك بمناسبة حضور وزير الخارجية البريطاني السير جيفري هاو لزيارة مقر الغرفة.

## جدة: ٥ اشخاص يشهرون اسلامهم

جدة - واس: اشهر ثلاثة رجال احدهم من الفلبين والاخر من الهند والثالث مسيحي من مصر وامرأتان من سريلانكا اسلامهم امام فضيلة رئيس المحكمة الشرعية الكبرى بجدة.

وقد بين لهم فضيلته محاسن الاسلام وفضائله وحثهم على التمسك بكتاب الله وسنة رسوله.

## مثل اليوم




# اعلان نتائج مسابقات كليات البنات بالسعودية

الرياض - واس: اعلنت الادارة العامة لشؤون الطالبات بكليات البنات نتائج مسابقاتها الثقافية على مستوى الكليات والتي اشتملت على عدد من المجالات الاسلامية والتربوية وشاركت فيها حوالي ٤٦٢ طالبة.

ففي مسابقة حفظ وتلاوة وتجويد القرآن الكريم شاركت جميع الكليات، وبلغ عدد الطالبات المشتركات ٢٢٥ طالبة. وقد فازت بالمراكز الاولى على مستوى المملكة كل من ناديه بكر سعيد بامد حسن من كلية البنات بجدة وزبيدة محمد خير العرقسوس من كلية الاداب بالرياض ووفاء محمد الراوي من المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالرياض ونوال سليمان سلطان السمنان من كلية التربية للبنات بالقصيم كما حصلت ٩٤ طالبة على جوائز تقديرية.

وفي مسابقة السنة النبوية وعلومها ومصطلحها شاركت جميع الكليات وبلغ عدد الطالبات المشاركات ١٤٥ طالبة. وقد فازت بالمراكز الاولى في هذه المسابقة كل من منى محمد السعيد من كلية التربية بالقصيم وخديجة شيخ آدم سيرة من كلية التربية بأبها وزبيده عبد المحسن عبد الرحمن التركي من كلية الاداب بالرياض كما حصلت ٥٦ طالبة على جوائز لفوزهن بالمراتب الاولى في كلياتهن.

وفي مسابقة البحث وتلخيص الكتب شاركت عشر كليات وبلغ عدد الطالبات المشاركات ٩٢ طالبة. وقد فازت بالمراكز الاولى على مستوى المملكة كل من مريم سليمان احمد بانقيطة من كلية التربية بجدة ورقية عبد العزيز المحارب من كلية التربية بالرياض الاقسام الادبية وكفاية صادق احمد علي من المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالرياض وبذرية ابراهيم عبد العزيز السعيد من كلية التربية بالقصيم كما حصلت ٣٥ طالبة على جوائز تقديرية في هذه المسابقة.

## أبيض وأسود

# المقاومة الوطنية كوسيلة اعلام ناجحة

اثبتت الاسابيع الاخيرة ان الاعمال الفدائية التي يمارسها رجال المقاومة الوطنية في جنوب لبنان هي اقصر الطرق للوصول الى الرأي العام العالمي وكسبه الى جانب الحق العربي رغم انف «الفيتو» الامريكي في مجلس الامن وانف جين كيركباتريك المندوبة الامريكية التي تستخدمه كلما وضعت اسرائيل على المحك وباتت ادانتها اجماعية في المنظمة الدولية.

فطوال الاسابيع الماضية واجهزة الاعلام البريطانية من اذاعة وتلفزيون وصحف ليس لها هم الا الحديث عن عمليات الارهاب والقمع الصهيوني التي تمارس ضد الابرياء في القرى الجنوبية الصامدة، بل ان كاميرات التليفزيون البريطاني وصلت الى مناطق في جنوب لبنان لم يصل اليها اي صحافي لبناني او عربي، بل من المشكوك فيه ان مندوبي الحكومات اللبنانية في كل عهودها الغابرة كانوا يعلمون بمواقعها.

ورغم كل حوائط الشكوك وعدم الثقة، وسنوات العداء الطويلة بين العرب والاعلام الغربي، الا ان مقدمي البرامج الاخبارية كانوا اكثر تعاطفا مع الجانب العربي، واكثر تفهما لقضيته واشد ادانة للجانب الصهيوني، واستخدموا الحقائق والوقائع لتعزيز هذا التعاطف وتاكيد هذه الادانة وبما يعجز عنه كل خبراء الاعلام بما في ذلك خبراء الجامعة العربية.

وما يمكن قوله ان اعلام اليوم هو اعلام الحدث، والمعلومات، وليس اعلام المقالات الانشائية الطويلة التي مثل الماء بلا لون ولا طعم ولا رائحة. كما ان اعلام اليوم ليس اعلام التصريحات الفارغة الجوفاء التي تصدر عن مسؤول ولا تحمل اي معلومة جديدة، او موقف محدد.

لقد اثبتت الاسابيع الاخيرة، ومن قبلها احداث الغزو الصهيوني للبنان، ومن قبل قبلها الانتفاضات الشعبية في الاراضي العربية المحتلة، ان المقاومة العربية الشرسة هي التجسيد الحقيقي للاعلام الناجح للقضية العربية وللحق العربي، اما التوسل واستدرار دموع العالم عبر الخطب الرنانة في الامم المتحدة سواء في جمعيتها العامة او في مجلس امنها الدولي، فانه لن يكسب رأيا عاما، ولن يعود على العرب الا بالمهانة ونظرات الرثاء.

فمن خلال متابعة الاعلام البريطاني يلاحظ المرء ان هذا الاعلام تخلى عن تقاليده القديمة الموروثة، ولم يتهم رجال المقاومة بأحدى التهم الازلية، وهي تهمة «الارهاب»، ولاول مرة تنتقل هذه التهمة من المعسكر العربي الى المعسكر الاسرائيلي، ويصبح المحرومون والابرياء في القرى الجنوبية هم الابطال، وجنود «شيلوك» هم الاشرار!

خلاصة القول ان دروس المقاومة الوطنية في جنوب لبنان ليست دروسا اعلامية فقط وانما هي دروس سياسية واخلاقية، كنا نعيها جيدا وكانت تدرس لنا مع حليب الصباح في دور الحضانة، ولكن بعد ان كبرنا وتحضرنا، واعتدلنا، وارتدينا ربطات العنق الانيقة، نسيناها تماما، وحلت محلها مؤلفات هنري كيسنجر في كيفية التفاوض والجلوس على مائدة الحوار، ولعب الاوراق بشكل جيد بحيث يتم تقديم اكثر التنازلات مقابل الحصول على اقل المطالب واكثرها تواضعا.

المطلوب العودة الى دور الحضانة من جديد حتى تعود الذاكرة ويتم استيعاب ابسط الدروس في تراثنا الفكري والديني والاخلاقي...

عبد الباري عطوان

# مؤتمر لمكافحة مرض الاسهال

داكا - ر : بدأ مؤتمر تشارك فيه تسع دول لمكافحة مرض الاسهال اعماله امس الاول الى تبادل الخبرات في مكافحة المرض الذي يودي بحياة حوالي ستة ملايين شخص في جميع انحاء العالم كل عام.

وقال وزير الصحة شمس الحق عند افتتاحه المؤتمر ان بنجلادش وضعت خطة قومية لمكافحة المرض بمساعدة المركز الدولي لابحاث مرض الاسهال.

وذكر ان مركز الابحاث الذي يتخذ من داكا مقرا له توصل الى عقار لعلاج الجفاف يؤخذ عن طريق الفم يسمى «محلول داكا» انقذ حياة الوف الاشخاص في بنجلادش وبلدان اخرى على مدى السنوات القليلة الماضية.

واضاف الوزير قوله «وتقوم منظمة الصحة العالمية وصندوق الامم المتحدة لرعاية الاطفال الان بتوزيع هذا المحلول البسيط والرخيص على النطاق العالمي».

ويحضر المؤتمر ٦٠ مندوبا من بنجلادش وبورما والهند و اندونيسيا ونيبال وباكستان والفلبين وسري لانكا وتايلاند ومراقبون عن منظمة الصحة العالمية وصندوق الامم المتحدة لرعاية الاطفال.

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

# الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London-Tuesday, 19 March 1985 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2303

الثلاثاء ٢٨ جمادى الآخرة ١٤٠٥هـ - ١٩/٣/١٩٨٥م - السنة السابعة - العدد ٢٣٠٣





افتتاح معرض كتاب الجمعية النسائية الخيرية في جدة (ص ١٥)

الحكيم .. وتواصل الأجيال بقلم: د. عبد العزيز شرف (ص ١٣)

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم — الصفحة الأولى - رقم ٢

بايرن ميونيخ يحتفظ بقمة الدوري الألماني (ص ١٢)

اسرائيل تمتلك أسلحة نووية والعرب مدعوون لتحقيق التوازن (ص ٧)




# «الشخير» مشكلة عالمية .. لكن العلاج ممكن

رونوك (فيرجينيا) - ي.ب.ا: سيدة امريكية تشتكي من ظاهرة الشخير التي ابتليت بها اسرتها قائلة: «اسمع شخير زوجي وابني وكلبي، وهم ايضا يسمعون شخيري، وندخل في محاورات وكل منا يتهم الآخر بان شخيره اكثر ازعاجا واحيانا ما يكون بيتنا اشبه بمنزل لفه الاعصار، وعادة احاول ان اسبق الآخرين الى النوم حتى لا اسمع شخيرهم».

ما روته السيدة الامريكية هو في الواقع مشكلة عالمية قد يعاني منها الاصحاء والفقراء والاغنياء والكبار والصغار، بل وقد تكون ظاهرة الشخير عبئا لا يطلق على الحياة الزوجية لكن المهم هو ما يؤكده الاطباء من ان العلاج ممكن ومتاح. وان ظاهرة الشخير اذا تركت دون علاج قد تكون مصدر خطر على صحة المرء والآخرين.

وقبل ان نتناول وسائل العلاج نتعرض اولا لظاهرة الشخير ذاتها.

المعلوم طبيا ان الشخير - ذلك الصوت المزعج - يصدر عن المرء وهو في أعمق حالات نومه حين يتدلى الفك الاسفل منفتحا فيندفع هواء الشهيق والزفير داخل الفم ومنه الى الحنجرة وبالعكس فيحدث القرقعة المعروفة. هذه القرقعة تنتجها الذبذبات الشديدة التي يسببها اندفاع الهواء وارتطامه بالانسجة اللينة داخل الحنجرة.

هذا عن السبب الاساسي والمباشر في كيفية حدوث الشخير، لكن الشخير يحدث بدرجات متفاوتة، وقد يصل في عنفه الى درجة من الحدة تعد خطرا على آذان الآخرين.

ولنعي ذلك علينا ان نتعرف اولا على ما يسمى عند مهندسي الصوت بـ «الديسيبل» وهو وحدة قياس شدة الصوت المنبعث عن اي مصدر. فاذا وصلت درجة الصوت الى ٨٥ ديسيبل داخل ورشة او مكان العمل تعين على العامل ان يضع سدادات الآذان حتى لا تتأثر طبلة الأذن. ويقول المهندسون ان المطرقة الكهربائية التي تستخدم في دك الطرق تعطي مستوى من الضوضاء درجته مئة ديسيبل.

وماذا عن الشخير؟ يقول الاطباء انه قد يصل في حدته الى ٨٠ ديسيبل!

## العلاج

وسائل العلاج المقترحة كثيرة وقد تلقى مكتب براءات الاختراع الامريكي اكثر من مئتي كلب لتسجيل اختراعات هدفها منع التشخير، ومن بين هذه الاختراعات مثلا جهاز صغير يثبت داخل الفم اثناء النوم ويتولى «كهربة» ملاءة السرير لايقاظ النائم عندما يصل شخيره الى مستوى غير محتمل. لكن الاطباء ينصحون بوسائل بعضها شعبي جدا وبسيط على النحو التالي:

- ● انقاص الوزن وتجنب تعاطي العقاقير قبل النوم مباشرة للتخفيف من مستوى الضوضاء.
- ● تثبيت كرة تنس في ظهر بيجامة النوم حتى لا يجد المرء راحة في النوم على ظهره وهو الامر الذي يتسبب في تدلي الفك الاسفل ثم حدوث الشخير.
- ● استخدام ياقة بحشية تحت الذقن لمنع الفك من التدلي اثناء النوم.

واذا لم تفلح هذه الوسائل الشعبية فعند الاطباء حلول اخرى جذرية منها التدخل الجراحي لتسليك القنوات الانفية المسدودة و«تمتين» الانسجة اللينة داخل الحنجرة ويقول الاطباء ان استئصال اللوزتين عند الاطفال قد يفيد في منع الشخير.

## صباح الخير

### الانتقام المبتكر

عبر كاتب غربي عن شيء في النفس البشرية الأمارة بالسوء عندما جهر بما يحاول اكثر الناس كتمه فقد قال: لا يكفي ان اربح. بل يجب ان يخسر الشخص الآخر.

وما سبق يناقض المبدأ الشائع في عالم الرياضة من انه «لا يهم ان تربح او تخسر، بل المهم ان تلعب جيدا». وغرض هذا المبدأ تشجيع الروح الرياضية، خاصة في الناشئين، الا اننا نعرف ان كل اللعب الجيد في العالم لا يعادل ان يربح فريقك المباراة بهدفين مقابل هدف واحد، مع تسجيل الهدف الثاني في الدقيقة ٨٩ من اللعب.

ويصبح النصر اجمل اذا جاء في بطولة الدوري بعد ان كان الفريق الخاسر قد هزم فريقك في اول لقاء بينهما بالنتيجة نفسها عند بداية الموسم.

واعود اليوم الى موضوع الانتقام، وبالتحديد الانتقام المبتكر او الخلاق، بعد ان كنت كتبت اخيرا عن رجل غضب من ارتفاع اجر محاميه مع خسارة القضية فدفع له التكاليف على شكل اكياس من قطع العملة المعدنية الصغيرة.

ووجدت بعد كتابة ذلك الموضوع ان انتقام الرجل لقي من الدعاية الصحافية ما شجع على تاسيس شركات لا عمل لها غير مساعدة الناس المظلومين على تدبير انتقام مبتكر تتحدث بتفاصيله الركبان.

والانتقام في اقصى مظاهره، قد يعني تفجير ناقلة جنود بمن فيها من اسرائيليين في جنوب لبنان، غير اننا نتحدث هنا عن ابسط مظاهره، غير العنيفة كما يعكسها شعور الناس ازاء بعضهم بعضا.

وكان رجل قد دعا خطيبته الى عشاء في مطعم، ربما وهو يامل بالتعبير عن عاطفته نحوها، غير ان كلام العشاء تطور الى شجار وفسخت الخطيبة الخطبة في المطعم على مشهد من الزبائن ورمت الخاتم في وجه الخطيب. واسرع الرجل الى شركة للانتقام المبتكر يطلب مساعدتها، وارسل الى خطيبته السابقة، في اليوم التالي علبة ورد جميلة جدا اغلقت بشريط مذهب مع رسالة حملت تحياته. وكان بداخل العلبة وردا ذابلا فاسد الرائحة.

وقرات عن امراة فر عريسها في آخر لحظة والمدعوون في البيت. واسرعت تبكي الى شركة للانتقام وطلبت مساعدتها. وعرضت عليها الشركة خيارات عديدة اختارت منها ان يذهب ساع الى الرجل في مكتبه وهو يحمل علبة كبيرة قال انها ارسلت اليه كهدية. وامسك الرجل بالعلبة الكبيرة مما شغل يديه الاثنتين، فاخرج الساعي المزعوم كعكة (تورتة) لزجة وضرب بها وجه الرجل على مشهد من زملائه.

وكان هناك الذي ذهب الى مطعم فاسيئت معاملته، وتاخر الطعام، ثم جاء كريه الطعم، وحاول الاحتجاج، فاهانه الجرسون بعد ان وجده في حجم السبع افندي. وعاد الى المطعم في اليوم التالي مندوب شركة الانتقام وهو يحمل بوقا من النوع المستعمل في الملاعب الرياضية، واخذ يطلب طعامه بالزعيق في البوق. واسرع اليه الجرسون بالطعام طلبا للسلامة، الا ان الرجل اخذ يصرخ في البوق «هذه الفرخة لاتزال حية، انظر دمها. انظر كيف ترتجف..» ولم يخرج حتى كان الزبائن قد فروا.

وما سبق لا يعدو ان يكون جزاء مبتكرا هو من جنس العمل، لذلك فانا اتصور فلسطينيا يدخل مكتب شركة الانتقام ويقول «هناك شخص سرق بيتي ووطني ورزقي، وجردني من جنسيتي، وقتل والدي واخي. ماذا تقترحون للانتقام؟».

جهاد الخازن



## نسر ضخم يستطيع حمل ذئب !

هذا النسر الذهبي شرس الى ابعد الحدود، واذا انقض على فريسة فرقها اربا، لكن الجميلة شيري دام لا تخشاه، وقد نمت بينهما صداقة متينة، كونها تعمل في مركز خاص للطيور في فلوريدا. ويذكر ان طول جناح هذا النسر يبلغ ٧ اقدام ويستطيع حمل ذئب او عنزة او غزال بين مخالبه والطيران مسافة طويلة.. ومن يدري فقد يخطف يوما صديقته شيري ويطير بها الى احدى القمم..

# كومبيوتر عملاق يجري ١٠ آلاف مليون عملية في الثانية الواحدة

ملونتين فيو (كاليفورنيا) - ي ب ا: بدأت وكالة الفضاء الامريكية امس في بناء مشروع يتكلف ١٧,١ مليون دولار ليكون مقرا لما وصف بانه «اقوى سوبر كمبيوتر في العالم».

ويقول المسؤولون في مركز «ايمين» للابحاث التابع للوكالة ان الكمبيوتر العملاق سيكون قادرا - بعد اكتمال تطويره - على اداء عشرة آلاف مليون عملية في الثانية الواحدة.

المبلغ المخصص لاقامة المبنى وحده هو ١٧,١ مليون دولار اما الكلفة الاجمالية المقدرة فهي ١٢٠ مليون دولار وتشمل تكاليف بناء الكمبيوتر العملاق ونظام للمحاكاة الاليكترونية لما يعرف فنيا بـ «الديناميكا الهوائية»، اضافة الى كلفة انشاء المبنى ذاته.

والواقع ان وجود نظام المحاكاة الاليكترونية للديناميكا الهوائية هو امر اساسي لاهداف المشروع كله. فالغرض من هذا المشروع الطموح هو الاستفادة من القدرات التي يتيحها الكمبيوتر العملاق لاعادة تصميم محركات المكوك الفضائي بالشكل الامثل الذي يمكن العلماء من مضاعفة السعة التي يتيحها متن المكوك للمعدات والمختبرات المختلفة التي يراد حملها الى المسارات الفضائية.

## عصابة للنصب بالسماعة التليفزيونية

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

وضعت مباحث المواصلات بمصر يدها على عصابة منظمة وزعت اعضاءها على بعض المشتركين في التليفونات، وركزوا جهودهم في ساعات قليلة جمعوا فيها من خمسمائة مشترك حوالي ٥٠ الف جنيه بواقع مائة جنيه من كل منهم. وذلك لاشتراكهم في السماعة التليفزيونية التي ترى فيها من يتحدث اليك. ولما كانت هذه السماعات محدودة العدد ومن يسارع بالدفع يتم تركيبها في تليفونه فقد سارع بعضهم بدفع المائة جنيه الى هؤلاء العمال. على ان يتم التركيب في الغد وبعد وضع السماعات يتم تسليم الايصالات لأصحابها.

وانتظر المشتركون السماعات التليفزيونية ثلاثة ايام ثم بدأ الشك في صدورهم فانطلقوا يهجمون على مكاتب الهيئة التي نفت انها جاءت بسماعات تليفزيونية اصلا او انها ارسلت مندوبين من طرفها يساومون المشتركين، وعرضت مكافحة النصب والاحتيال على الضحايا عشرات الصور لذوي السوابق في مثل هذا المجال لكنهم لم يتعرفوا على احد، واخيرا وصلت مباحث المواصلات بتحرياتها الى زعيم العصابة وهو موظف مفصول من المصلحة لأسباب خلقية وتبين انه استعان ببعض الطلبة والعاطلين .!!

## ثلوج في روما بعد بدء الربيع

روما - ا.ف.ب: بدأ الجليد يتساقط من جديد صباح امس على مدينة روما لليوم الثاني على التوالي بعد ثمان واربعين ساعة من حلول فصل الربيع.

وهذه اول مرة في تاريخ المدينة العريقة التي خيم عليها الضباب واكتست سماؤها باللون الرمادي يتساقط فيها الجليد يومين متتالين في مثل هذا الوقت من العام، وهي اول مرة ايضا يغطي الجليد المدينة مرتين خلال عام واحد بعد تساقط الجليد بكثافة في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي.

واجتاح البرد جميع انحاء ايطاليا وتساقط الجليد على الساحل وفي اقليم جنوا وفي وسط ايطاليا حيث انقذ رجال الاطفاء مجموعة من الكشافة حوصروا بالجليد وكذلك في فلورنسا وفي جبال الالب.

كما انتشر نوع خاص من الانفلونزا «الثلاثية» في اقاليم جنوا ولومباردي ولاتيوم وهي انفلونزا تجمع اعراض الانفلونزا الفلبينية والشيلية وتلك المعروفة باسم الانفلونزا بي.

# فلوريدا: لصوص ينظفون صالة مزادات من مجوهراتها

ديرفيلد بيتش (الولايات المتحدة) - وكالات الانباء - اقتحم ثلاثة رجال مسلحون صالة مزادات في ديرفيلد بيتش (فلوريدا) ثم خرجوا منها بهدوء بعد عشر دقائق محملين بخمسة ملايين دولار نقدا وفي شكل مجوهرات.

واعربت الشرطية ماري دينتج عن اعتقادها بان «العملية قد اعدت بمهارة شديدة». فقد قيد اللصوص العاملين في صالة المزادات بينما لم يكن بها اي زائر ثم فتحوا خزينة النقود وافرغوا ما فيها من النقود والمجوهرات. وذكر مدير صالة المزادات ان الخسائر تقدر بخمسة ملايين دولار.

## تلاميذ يبيعون المخدرات في نيوزيلندا

اوكلند - ر: قالت احدى اكبر المدارس الراقية في نيوزيلندا امس انها طردت ٣٠ تلميذا لبيعهم الماريجوانا واتخذت اجراءات تاديبية ضد ٣٥ تلميذا آخرين لتدخينهم المخدرات.

وقال ايان كاميل ناظر مدرسة كينجز الخاصة في اوكلند ان الصبية المفصولين جميعا من الصفين النهائيين في المدرسة.

وقال مفتشو فرقة مكافحة المخدرات انه من السابق لاوانه قول ما اذا كان الصبية سيواجهون اتهامات جنائية.

## طفل برأسين في اندونيسيا

جاكارتا - ا.ف.ب: ذكرت وكالة الانباء الاندونيسية ان سيدة اندونيسية وضعت طفلا براسين.

واضافت الوكالة ان الطفل ذا الراسين ولد السبت الماضي في جزيرة لومبوك الواقعة شرقي بالي وهو في صحة جيدة دون ان توضح ما اذا كان المولود ذكرا ام انثى.

## نافع افندي




## رقم قياسي لحامل القلب الصناعي

لويزفيل (كنتكي) ي.ب.ا: حامل القلب الصناعي، بيل شرويدر، سجل يوم الاحد الماضي رقما قياسيا بعدد الايام التي قضاها على قيد الحياة دون قلبه الطبيعي او قلب انسان آخر.

فقد كان الاحد اليوم رقم ١١٣ في حياة شرويدر الذي يبلغ من العمر ٥٣ عاما. والمعلوم ان بارني كلارك، اول من جرب معه القلب الصناعي توفي خلال عام ١٩٨٣ بعد ١١٢ يوما عاشها بالقلب الصناعي يدق في صدره.



جيلمر (تكساس) - ي ب ا: القى البوليس الامريكي القبض على والدي طفلة ماتت جوعا رغم توفر الطعام الخاص بها داخل المنزل.

كان المعتقد ان الطفلة تيريزا لين كولينز - التي تبلغ من العمر ثلاثة اشهر فقط - ماتت ضربا اذ تبينت هيئات التحري الجنائي وجود كدمات حول العينين والفم وفي احدى يديها واحدى ركبتيها.

لكن تشريح الجثة اظهر ان الطفلة الرضيعة من بلدة جيلمر الامريكية ماتت جوعا. وان والديها رودني كولينز (٣١ سنة) وماريجين كولينز (٢٠ سنة) تركاها تموت جوعا رغم وجود ثلاثة اكياس ممتلئة بالطعام الخاص بها.

وكان البوليس قد استدعي الى منزل الاسرة يوم ٢٦ فبراير (شباط) الماضي اثر وفاة الطفلة، وقررت هيئة المحلفين في الليلة قبل الماضية توجيه تهمة القتل المتعمد الى الوالدين.

## نكتة اليوم



### سكر

- المدرس: اعطني جملة مفيدة فيها كلمة سكر.
- التلميذ: شربت القهوة هذا الصباح.
- المدرس: واين السكر؟
- التلميذ: في القهوة.

من القارئة

سوزان سليمان تركي

## مع قهوة الصباح

### البحث عن الحظ (١)

محظوظ .. هكذا يقولون عن الشخص الناجح .. سواء في امريكا العلمية أو روسيا المادية .. أو الشرق الروحاني ...

انها كلمة مستخدمة في كل اللغات .. وعند كل الشعوب .. يستوي في استخدامها العالم والجاهل .. والغني والفقير .. والناجح والفاشل ..

فما هو الحظ ؟

بداية اقول انه بلا اجابة .. رغم اجتهاد العلماء، وحذلقة الفلاسفة .. ولكن «تشريح» الحظ يوضح انه سلسلة من المصادفات الطيبة تتحقق في وقت ما .. لشخص ما في ظروف ما .. فيصيبه «النجاح» .. والصورة السلبية لنفس العوامل تؤدي الى اصابة شخص ما في وقت ما .. في ظروف ما .. فيصيبه الفشل ..

ويقولون ان الحظ «خبطة» فيقال فلان اصابته «خبطة حظ» والخبطة مثل الحادثة .. شيء لا يخطط له .. ياتي كما قلنا نتيجة سلسلة من المصادفات غير المحسوبة.

وهناك الاف الأمثلة لحسن الحظ .. او الحظ الحسن .. او خبطة الحظ .. وهناك الاف مقابلة من سوء الحظ !. وسناخذ هذا النموذج لسوء الحظ لانه كان موضوع دراسة علمية ..

ففي يوم زواج «كارول» و «ديفيد» .. ذهب العريس .. ديفيد طبعا لزيارة بعض اقاربه وهو في الطريق الى الكنيسة .. وترك سيارته وبها حقيبة ملابسه التي سيسافر بها في شهر العسل .. والنقود التي تمثل تكاليف رحلة العسل .. وبعض الشيكات .. وتذاكر السفر الخاصة به وبعروسه ..

وبعد الزيارة خرج «ديفيد» ليجد ان لصا قد «تكرم» بسرقة السيارة وبها كل نقوده وملابسه وتذاكر شهر العسل ...

حظ سيء ؟ ولكن سلسلة سوء الحظ لم تنته بعد .. غدا نستكمل القصة العجيبة.

عبد الله باجبير